السفير

يومية سياسية عربية

رئيس التحرير طلال سلمان

١٨ صفحة ١٠٠٠ ليرة

الجمعة ٢١ نيسان ١٩٩٥ ـ الموافق ٢٢ ذي القعدة ١٤١٥ هـ ـ العدد ٧٠٦٤ ـ السنة الثانية والعشرون

جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان

AS - SAFIR Arabic political daily - April 21, 1995 - Nº7064 - The 22nd year



قضية شمعون: انتهاء جلسات الشهود والثلاثاء تبدأ مرحلة المرافعات

ص ٦

واشنطن: «مئات الاحتمالات» وراء التفجير في أوكلاهوما

كلينتون يحذر من التسرّع باتهام العرب والمسلمين

رجال الإنقاذ يواصلون العمل في الصباح الباكر أمس بحثاً عن أحياء وسط الركام في أوكلاهوما (رويتر)

واشنطن ـ «السفير»

تعهد الرئيس الاميركي بيل كلينتون بملاحقة المسؤولين عن انفجار اوكلاهوما سيتي ومعاقبتهم «لانه لن يكون لهم اي مكان يفرون اليه لا في الولايات المتحدة ولا في العالم»، الا انه حذر من التسرع في توجيه الاتهامات قبل توفر الحقائق، ومن توجيه اللوم للعرب كثقافة او للاسلام كدين. فيما اعلن المسؤولون عن التحقيق انهم يبحثون مئات الاحتمالات وان كانوا لا يعرفون حتى الآن هوية المسؤولين عن الانفجار.

ومع ان كلينتون قال اكثر من مرة في خلال مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس البرازيلي فرناندو كوردوزو انه لا يوجه اصبع الاتهام الى اي جهة داخلية او خارجية، فانه اكد انه في حال ضلوع جهات خارجية في التفجير فان اميركا ستطاردهم «ولن يكون هناك اي مكان في العالم يختبئون فيه من النتائج الرهيبة لما حدث».

وقال ان الهجوم كان «على الولايات المتحدة وعلى طريقة عيشنا وكل ما نؤمن به».

ورداً على سؤال وجهته اليه عميدة الصحافيين في البيت الابيض هيلين توماس اللبنانية الاصل عما اذا كان يرى ضرورة للتحذير من مغبة تشجيع الصورة النمطية لشعوب الشرق الاوسط. قال كلينتون ان ثلاث منظمات عربية ـ اميركية ادانت التفجير، واضاف «ان المسألة ليست مسألة اصل اي شخص. وهذه ليست مسألة دين اي شخص. هذه جريمة، هذا شر، وما حدث خطأ. وسوف يدين البشر في جميع انحاء العالم ما حدث انطلاقاً من قناعاتهم الدينية. ويجب ان لا نشجع الصورة النمطية لاي شخص. وما علينا ان نفعله هو العثور على الفاعلين ومعاقبتهم بشدة».

وكانت اللجنة العربية ـ الاميركية لمكافحة التمييز، والجمعية الوطنية للعرب ـ الاميركيين، والمؤسسة العربية ـ الاميركية، وغيرها من المنظمات العربية قد ادانت تفجير اوكلاهوما بقوة.

وارسل كلينتون فريقاً خاصاً للاشراف على التحقيق بقيادة مكتب التحقيقات الاتحادي ومشاركة وزارات العدل والشرطة السرية والسلطات المحلية. واعلن كلينتون حالة الطوارئ في المدينة للسيطرة على الوضع وحماية العاملين في المراكز الفدرالية ومن يعيش قربها، وستشارك في هذه الاجراءات قوات الحرس الوطني.

واعرب كلينتون عن امله في ان تؤدي عمليات الانقاذ المستمرة للعثور على المزيد من الاحياء. وقد امر كلينتون بتنكيس جميع الاعلام في الولايات المتحدة حداداً على ارواح الضحايا.

وقال المسؤولون في مدينة اوكلاهوما سيتي ان عدد القتلى المؤكد هو ٣٦ شخصاً بينهم ١٢ طفلا، بينما تمت معالجة اكثر من ٤٠٠ جريح، بعضهم لا يزال في حالة الخطر. واضاف هؤلاء انهم يتوقعون ان يرتفع عدد القتلى لان الجهود لا تزال تتركز على محاولة انقاذ الاحياء المطمورين تحت الركام. ولكن هذه الامال تتحسر مع مرور الوقت. وهناك تقارير متضاربة حول عدد المفقودين، والذي يتراوح بين ١٥٠ و٣٠٠.

وقال ويلدون كينيدي المسؤول في مكتب التحقيق الفدرالي والذي يشرف على التحقيق انه لا توجد حتى الآن اية جهة مشتبه بانها وراء التفجير، وان كان التحقيق لا يستبعد اي جهة داخلية او خارجية.

واشار الى ان السلطات تلقت مئات المكالمات بعضها ادعى المسؤولية، وبعضها عرض المساعدة وان السلطات تتابع مئات الادلة والمفاتيح داخل وخارج الولايات المتحدة التي يمكن ان تساعد في اكتشاف هوية المسؤولين. واضاف كينيدي انه لم يتم حتى الآن التحقق بشكل قاطع من نوع المتفجرات التي استخدمت. ويشارك حوالي ٢٠٠ عنصر من (الاف بي آي) في التحقيق، بالاضافة الى عدد كبير من الافراد التابعين لاجهزة فدرالية ومحلية مختلفة.

وامتنع كينيدي، وغيره من المسؤولين الحكوميين ومن بينهم مدير البيت الابيض ليون بانيتا، ونائب الرئيس البرت غور عن التكهن بهوية الفاعلين، او التعليق على بعض

(التتمة ص ١٥)





كلينتون يقف دقيقة صمت حداداً على ضحايا الانفجار في البيت الأبيض (أ.ب)



مساعد الشريف في أوكلاهوما يمر ممتطياً جواده بالقرب من سيارة عسكرية تحرس مبنى اتحاديا في المدينة (أ.ب)

كريستوفر يتصل بالشرع ويدعوه لزيارة واشنطن

بيريز يتوقع خسارة الانتخابات لأن الإسرائيليين لا يريدون السلام

واشنطن ـ هشام ملحم

اجرى وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر امس الاول اتصالا هاتفياً بنظيره السوري فاروق الشرع، الموجود حالياً في نيويورك للمشاركة في مؤتمر مراجعة معاهدة الحد من الانتشار النووي.

وقالت مصادر اميركية مطلعة ان كريستوفر بعد ان جدد تصميم واشنطن على تحقيق تقدم في المفاوضات السورية ـ الاسرائيلية المعلقة، دعا الشرع الى زيارة واشنطن لبحث سبل تحريك المفاوضات.

اضافت المصادر ان الشرع قبل الدعوة وسوف يلبيها في النصف الثاني من الشهر المقبل. ومع ان المصادر لم تحدد موعداً نهائياً للزيارة، الا انها قالت انها تتوقعها في الاسبوع الثالث من ايار.

وسوف يغادر الشرع نيويورك اليوم (الجمعة) في طريقه الى اندونيسيا.

ولم يجر بين كريستوفر والشرع اي لقاء خاص خلال وجودهما في نيويورك، وان كانا قد التقيا في مناسبات عامة. ورأى الطرفان ان اي لقاء قصير في نيويورك على هامش اعمال المؤتمر لن يفي عملية السلام المعقدة حقها بالاهتمام.

وكان كريستوفر قد اكد للوزير فارس بويز خلال لقائه به، والشرع خلال المكالمة الهاتفية، انه سيقوم مع

(التتمة ص ١٥)

السفير اليوم

كلمة الوزير بويز في مؤتمر تجديد معاهدة التسلح النووي

[ص ٣]

استيراد السيارات: فوضى وأزمات

[ص ٩]

الكنيسة تذكر بتحذيرات شنودة من زيارة القدس

الأنباء عن رقم ١٥ ألف زائر قبطي مبالغ فيها

القاهرة ـ عمرو ناصف

شككت مصادر كنسية تابعة للكرازة المرقصية في مصر في صحة رقم الخمسة عشر ألفاً المتداول اعلامياً حول اعداد المسيحيين المصريين المسافرين الى القدس في موسم الاعياد، واعتبرت ان الرقم مبالغ فيه حتى وان اشار الى المسيحيين من مختلف الطوائف في مصر.

وذكرت المصادر بتحذيرات البابا شنودة من السفر الى القدس المحتلة وتأكيداته على عدم جواز التقديس في ظل الاحتلال الاسرائيلي..

وكانت وكالة «رويتر» قد نقلت عن مسؤولين في الكنيسة المصرية في القدس امس ان الاقباط المصريين يقبلون باعداد كبيرة على المدينة المحتلة لحضور احتفالات عيد القيامة هذا العام، وقالت ان من المتوقع حضور نحو ١٥ الف شخص من المسيحيين المصريين للمشاركة في القداس الذي يقام في كنيسة القيامة في القدس.

ونقلت الوكالة عن مسؤول في الكنيسة القبطية في القدس قوله «كثير من الاقباط يتطلعون الى زيارة الاراضي المقدسة برغم الحظر، واذا رفع البابا الحظر فانك سترى اكثر من ربع مليون قبطي في القدس».

كما اكدت المصادر الكنسية في القاهرة ان البابا شنودة اعطى تعليمات مشددة الى الانبا ابراهام مطران القدس على عدم منح الاقباط سر التناول اثناء قداس القيامة الذي يقام مساء الغد في ما يعرف بسبت النور، وقالت ان هذه التعليمات تأتي في سياق قرار البابا حرمان الاقباط المخالفين لقرار منع السفر من اخذ البركة في الاماكن المقدسة..

ورفضت وزارة الداخلية المصرية اعطاء اية تفاصيل عن اعداد المسافرين الى القدس او تنويعاتهم الدينية، الا انها اعلنت ان نسبة المقبلين على السفر الى اسرائيل متزايدة باستمرار منذ توقيع اعلان المبادئ الفلسطيني ـ الاسرائيلي، وتسهيل السلطات المصرية اجراءات سفر المصريين الى اسرائيل.

(التتمة ص ١٥)

إحتفالات في ليبيا بتحدي الحظر الجوي

القذافي يشكر فهد.. ومصر تبدأ نقل الحجاج

مر التحدي الليبي للحظر الجوي بهدوء على الصعيد الدولي، وتحول امس الى ما يشبه العيد داخل الجماهيرية، اذ اتمت الطائرة التي اقلت حجاجاً رحلتها الى جدة، هي الاولى منذ ثلاثة اعوام، وعادت بسلام. فيما بدأت طائرات مصرية نقل الحجاج من ليبيا، بعد خطوة ناجحة وصفها ديبلوماسي غربي بانها «اعطت احساسا بانتعاش الكرامة».

واندفع مواطنون الى شوارع المدن الليبية حاملين صور العقيد معمر القذافي ابتهاجا بنجاح التحدي وهبوط طائرة ليبية في وقت متأخر من ليل امس الاول في جدة، برغم الجهود الغربية لمعاقبة ليبيا بسبب قضية لوكربي.

وذكرت وكالة الجماهيرية للانباء ان العقيد القذافي اعرب عن شكره للملك السعودي فهد، على السماح للطائرة الليبية بالهبوط في جدة، خارقة بذلك العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة منذ العام ١٩٩٢.

ونقلت الوكالة عن القذافي قوله لفهد ان «هذا هو المطلوب.. انك الآن وقفت الموقف الصحيح والشجاع، في ان نكون عونا لبعضنا».

وفي حين كانت وزارة الخارجية الاميركية قد اعلنت امس الاول، قبل هبوط الطائرة الليبية، انه في حال «هبوط طائرة ليبية في دولة اجنبية، فإننا سنطلب من الحكومات التي لها دور في هذه المسألة الامتناع عن صيانة وخدمة تلك الطائرات، ومن ثم وقف هذه الطائرات بشكل فعلي حيث هبطت».. قامت سلطات مطار جدة بتزويدها بالوقود من اجل عودتها الى ليبيا.

غير ان ديبلوماسيين عرباً في الرياض، طلبوا عدم الكشف عن اسمائهم، قالوا ان مصر والسعودية اجرتا مشاورات مع واشنطن قبل ان تتجاهلا الرحلة الليبية الاولى منذ سريان العقوبات الدولية.

وقال مسؤول اميركي، طلب عدم الكشف عن اسمه، ان الولايات المتحدة ستجري مشاورات مع الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي، لتحديد ما يمكن القيام به، بعد ان خرقت الطائرة الليبية الحظر الدولي.

وصرح رئيس مجلس الامن كارل كوفاندا، الذي يرأس ايضاً لجنة العقوبات، ان الرحلة الليبية كانت «خرقاً فاضحاً للعقوبات»، مشيراً الى انه كان يتحتم على السعودية «احتجاز» الطائرة «كافضل وسيلة في التعامل مع الموقف».

وتمثل الخطوة الليبية تجاهلا جزئيا للاستثناء الذي اصدرته لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة، قبل هبوط الطائرة في جدة، اذ انها تنص على قيام طائرات مصرية فقط، بنقل الحجاج من ليبيا الى السعودية.

واعترف الطيران المدني المصري بأن الطائرة الليبية انتهكت المجال الجوي المصري، وقال مسؤول كبير في الهيئة المصرية، طالبا عدم الكشف عن هويته، انها سلكت «خطا جويا يمر في اسيوط ثم الاقصر (٧٠٠ كيلومتر جنوبي القاهرة) فالبحر الاحمر ومنه الى جدة».

واشار مصدر آخر في الطيران المدني الى ان «مصر لم تمنع الطائرة من المرور لأنها كانت قد دخلت بالفعل مجالها الجوي».

ورفض متحدث باسم السفارة الاميركية في القاهرة القول ما اذا كانت واشنطن قد طلبت ايضاحات من السلطات المصرية حول عبور الطائرة الليبية، لكنه قال «على اي حال، ان انتهاك قرارات الامم المتحدة لا يعني الولايات المتحدة فقط وانما جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة».

وبعد ان علقت «شركة مصر للطيران» لساعات قليلة توجه طائراتها الى ليبيا لنقل الحجاج، بانتظار تلمس ردود الفعل على الرحلة الليبية الى جدة. قال وزير الاعلام صفوت الشريف ان الرئيس حسني مبارك اصدر امرا ببدء الرحلات المصرية الى طرابلس وبنغازي «لانه سيتم بعدم تصاعد الازمة الغربية ـ الليبية».

وعقد اجتماع في مطار القاهرة امس الاول، ضم المستشار السياسي للرئيس المصري اسامة الباز ورئيس شركة «مصر للطيران» فهمي ريان ومنسق انشطة الامم المتحدة في مصر قسطنطين موزيو.

وقال ريان ان الشركة المصرية ستنسق مع القوات الجوية المصرية لتوفير الحماية للحجاج القادمين من ليبيا، وذلك بناء على تعليمات من مبارك.

واشار ديبلوماسي مصري الى ان مصر تقدمت بطلب الاستثناء للجنة العقوبات بعد اتصالات موسعة مع فهد والقذافي، مضيفا ان ١٤٥ حاجاً من ليبيا وصلوا الى جدة قبل

(التتمة ص ١٥)

الحظر النووي الإسرائيلي يطغى

موسى: في معاهدة الحظر قصور ونرفض تمديدها من دون حدود

بويز يلقي كلمته في الأمم المتحدة أمس (رويتر)



موسى أثناء القاء كلمته امس (رويتر)

طغى الحظر النووي الاسرائيلي، امس ولليوم الثالث على التوالي، على اجواء مؤتمر مراجعة معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية في نيويورك. وكشف بذلك «وجود القصور» في المعاهدة التي تجعلها على حد قول وزير الخارجية المصرية عمرو موسى امس «نظاماً يراد به فرض القيود على البعض لمصلحة البعض الآخر، مع استثناء البعض الثالث ربما الى الابد وهو امر غير مفهوم ولا مقبول».

واكد موسى في كلمته امام وفود من ١٨٧ دولة مشاركة في المؤتمر، ما كان نظيره السوري فاروق الشرع قد اعلنه امس الاول، لجهة رفض التمديد اللامحدود للمعاهدة في ظل استثناء اسرائيل من التوقيع عليها، وهو ما وافق عليه ايضاً ثلاثة متكلمين عرب امس من لبنان والسودان والجزائر. (كلمة الوزير فارس بويز ص ٣).

وعزا موسى عدم قدرة بلاده على تأييد التجديد اللامحدود الى «وجود برنامج نووي غير خاضع لنظام الضمانات الدولية على حدود مصر الشرقية يخلق وضعاً شديد الخطورة بالنسبة لمصر».

واشار الى ان «الاوضاع الاقليمية غير مستقرة بل وغير مشجعة على الاطلاق» في منطقة الشرق الاوسط التي «تمر بمرحلة تاريخية بالغة الحساسية والاهمية يتم فيها ارساء علاقات مستقبلية لاقرار السلام، وهو امر لا يمكن ان يتم اذا طبقت معايير مزدوجة او ميز طرف على آخر».

وشدد على «عالمية المعاهدة من دون استثناء وعلى مصداقيتها وعلى توازنها بقيام الاطراف كافة باحترام التزاماتها» ليدعو الى ضرورة انضمام دول الشرق الاوسط كافة، وفي مقدمتها اسرائيل الى المعاهدة والى «اخضاع المرافق النووية كافة في المنطقة لنظام الضمانات الشامل للوكالة الدولية للطاقة الذرية».

واكد وزير الخارجية المصرية ان بلاده «تؤيد المعاهدة شرط معالجة القصور فيها»، مشيراً الى استعداد بلاده للتجاوب مع اي خطوات «تمهيدية ومحددة» تقوم بها اسرائيل اذا كانت تشكل «تقدماً عملياً» نحو «اخلاء» المنطقة من الاسلحة النووية.

وحذر من ان استمرار الشكوك حول البرنامج النووي الاسرائيلي سوف يؤدي الى انتشار الاسلحة النووية «وينذر بسباق تسلح اقليمي في المنطقة بما يحمله من مخاطره».

وقال ان اسرائيل «لم تستجب لاقتراح مصر بدء التفاوض حول اجراءات اقليمية او اجراء تفتيش متبادل على المرافق النووية»، مؤكداً ان الموقف الاسرائيلي «لن يزيدنا الا اصراراً على موقفنا من حماية الشرق الاوسط من مخاطر كثيرة»، ووصف الموقف الاسرائيلي بانه «غير مفهوم

(التتمة ص ١٥)

1995/4/21

على الطريق

صاحب الغبطتين!

من حق البطريرك الماروني أن يزداد غبطة: لقد نصّبته «الجمهورية الثانية» في الموقع الذي كان قد تلاشى واندثر حتى من قبل اندثار «الجمهورية الأولى».

هو الآن المحاور، بالفتح أو بالكسر لا فرق، وعن المستقبل وليس عن الحاضر أو عن الماضي.

لا أحد هناك. إذاً فليكن هو كل الغائبين أو المغيّبين أو المغيِّبين أنفسهم منعاً للإحراج.

ولأن «الدولة» لا تمثل كل الحاضرين فبإمكان أي كان أن يدعي تمثيل أولئك الذين ليسوا فيها، أوَليست فيهم ومنهم.

.. الدولة؟!

بين «ذاهب» قد يرى البعض في استمراره حلاً مانعاً لوصول غير المرغوب فيه، وبين آتٍ قد يرى آخرون في مجيئه خلاصاً من غير المرغوب في بقائه.

وبين «حكومة ميتة» لا تجد من يتكرّم عليها بدفنها.

وبين مجلس نيابي يفتقد الدور، كمؤسسة، فيعزي نفسه بحضور رئيسه، وتفويضه أدوار المؤسسات جميعاً.

الدولة؟!

تلك هي الغائب الأكبر الذي لا يتأكد وجوده إلا بحضور نقيضه!

من هنا بدت زيارة رئيس المجلس النيابي لبكركي أول من أمس وكأنها «الحدث» الذي يفرض نفسه على عناوين الصفحات الأولى، ويتقدم حتى على جريمة التفجير الرهيبة في مركز الكون: أوكلاهوما بالولايات المتحدة الأميركية.

كان قد تمّ تحضير كل شيء لكي يبدو المشهد جليلاً، مهيباً ورسمياً كما بدا فعلاً مع غروب شمس الأربعاء الواقع فيه التاسع عشر من نيسان ١٩٩٥: مفاوضات بين «دولتين»، إحداهما شرعية تماماً وإن كانت تنقصها حماسة شعبيتها، والثانية تقيمها، ولو بالوهم، حماسة شعبيتها التي تحاول التماهي مع «شرعية» تاريخية مزعومة لم يعد لها من سند فعلي إلا ما تقدمه لها «الدولة» الأصلية والأصيلة عبر اخطائها أو قصورها.

لم تكن، أو لم تظهر للناس، وكأنها لقاء بروتوكولي أو تشاوري، تلك الزيارة التي قام بها رئيس المجلس النيابي إلى مقر البطريرك الماروني في بكركي.

لم يهمل تفصيل واحد، ولم يترك اي أمر للمصادفات، من لحظة انطلاق الموكب الفخم قاصداً بكركي في «الضفة الأخرى»، وحتى عودته إلى منطقته في «عين التينة»، وسط جو من التكتم الشديد والرصانة المبالَغ فيها، كما في أي مفاوضات معقدة بين طرفين متباعدين إلى حد التجافي بل القطيعة.

ومن حق البطريرك الماروني أن يزداد غبطة بهذا الاعتراف الجديد أو المتجدد بموقعه الاستثنائي، وحده من دون سائر المرجعيات الطائفية والمذهبية في لبنان.

لقد جاءت إليه «الدولة»، برئاساتها جميعاً، ومؤسساتها جميعها، موفرة له الفرصة لكي يظهر استقباله لها وكأنه نقطة تحوّل تاريخي، مستعيداً ولو ـ للحظة ـ أمجاد ذكريات غابرة لسابقيه في ذلك المقر ذي الموقع الجميل، القريب من على بعد، البعيد من على قرب، وسط غابة الصنوبر الظليلة التي تتقعد تلة مطلة على أجمل خليج في الساحل اللبناني: قبل زمن ليس ببعيد كانت الحكومة الجديدة تولد رسمياً بزيارته قبل أن تقصد رئيس الجمهورية التي عيّنها!

لكن المعضلة أنه متى بالغت الدولة في استحضار بكركي دفعت الثمن غيابها. فكيف تكون ثمة «دولة» وسط هذا الحضور الكثيف للبطريركية، التي تحتل كل مساحة الفراغ الذي يخلفه غياب الدولة؟!

هل عادت الجمهورية الثانية إلى بيت الطاعة؟!

أم أن البطريركية التي سلّمت مكرهة باتفاق الطائف، ثم تحفّظت على تطبيقه، وجدت الآن فرصة لتعديل الاتفاق بما يوسّع لها استعادة ما كان لها من دور قبله؟!

أم أنه مجرد تلاق بالمصلحة بين الأطراف المتضررين من تعديل الدستور من أجل التمديد أو التجديد؟!

هل هو لقاء على الرئيس الثاني، بحيث يتمّ تعديل الجمهورية الثانية لإعطاء موقع متميّز للبطريرك أو البطريركية كرديف.

في أي حال فالخيار محدّد: إما تعديل الدستور من أجل الرئيس الأول، وإما تعديل الجمهورية من أجل الرئيس الثاني...

والرئيس الثاني مثل البطريرك في الغبطة، ومثل ما قبل الأول في الفخامة.

في انتظار القرار النهائي لمن استبقى جمهورية يمكن أن يكون لها رئيس بغض النظر عن التراتبية في ترقيمه!

طلال سلمان

بري للبطريرك: لا قرار سورياً حول الانتخابات بل دعم لما نتفق عليه

صفير يفضّل رئيساً «متفهماً لمطالبنا وقادراً على تحقيقها»

بدا واضحاً من خلال ما رشح من خلوة رئيس مجلس النواب نبيه بري والبطريرك الماروني الكاردينال نصر الله بطرس صفير ان ما جرى التركيز عليه في هذا اللقاء لم يكن مجرد البحث في الاستحقاق الرئاسي بصورة عامة او التوقف عند اسم هذا المرشح او ذاك بصورة خاصة، بقدر ما كان الهدف من ذلك فتح حوار سياسي شامل ومفصل مع بكركي يأتي الاستحقاق الرئاسي من ضمنه كتفصيل على هامش الموضوع الاصلي.

وربما هذا هو المدخل الذي تمكن رئيس المجلس من خلاله من اصابة الهدف الذي يريد والذي التقى الى حد بعيد مع هدف بكركي، اي عدم الفصل ما بين الاستحقاق الدستوري وبين مجموعة الملفات السياسية التي لم يحالفها «حظ» المناقشة على الطاولة في مناسبات ومحطات سابقة.

وهكذا يبدو ان الرجلين التقيا عند منتصف الطريق: رئيس المجلس لم يركز على «بند» الاستحقاق الدستوري متجاهلاً المواضيع السياسية الاشمل التي للبطريرك مآخذ كثيرة حولها. لا بل اعطى الرئيس بري لهذه المواضيع اولوية سبقت موضوع الاستحقاق، وفي المقابل لم يتجاهل البطريرك موضوع الاستحقاق الرئاسي، او لم يقلل من اهميته على قاعدة انه «لا يعنينا» كما جرى حيال الانتخابات النيابية السابقة. بل هو فتح الباب امام حوار جدي ومسؤول في هذا الشأن، في موازاة التركيز على القضايا السياسية الاشمل.

لذلك اكتسبت خلوة بكركي اهمية خاصة كونها اصابت، بداية، «عصفوري» الاستحقاق الرئاسي والوضع السياسي العام بحجر واحد، وبذلك فتحت الطريق امام حوار ربما تجاوز مرحلة الانتخابات الرئاسية، كما تقول اوساط الجانبين، ليستكمل النقاش حول ملفات عدة ابرزها قانون الانتخاب وسبل تحقيق «التوازن» الذي تدعو اليه بكركي.

وربما لم يفتح الباب امام هذا الحوار الوطني الداخلي بهذه الشمولية، لو لم يسلط رئيس المجلس الضوء على ما يواجه العلاقات اللبنانية ـ السورية من «تشويش» يثيره «بعض اللبنانيين». كما تضيف الاوساط، وهو ما انعكس سلباً على هذه العلاقات (اللبنانية ـ السورية) وعلى العلاقات اللبنانية ـ اللبنانية في آن. في اشارة الى بعض ما ينسب الى دمشق وهي «براء منه»، سواء في موضوع الاستحقاق الرئاسي او في مواضيع اخرى سابقة.

وتكشف الاوساط ان رئيس المجلس تناول بالتفصيل بعض هذه المحطات بدءاً من السجال الذي دار حول مشروع الاعلام المرئي والمسموع في مجلس النواب، حيث نسب البعض موقفاً متشدداً لدمشق لم يكن لها علاقة به بدليل النتيجة التي انتهى اليها مجلس النواب. وصولاً الى ما ينسب للعاصمة السورية حالياً في شأن الاستحقاق الرئاسي.

وهنا تنقل الاوساط عن بري تأكيده للبطريرك بأن «لا قرار سورياً في شأن الاستحقاق الرئاسي، موضحاً انه لو كان ثمة قرار جاهز «لما بدأت بهذه المشاورات التي افتتحها معك». واضاف رئيس المجلس، حسب الاوساط: «انا اجتمعت بالرئيس حافظ الاسد ودار نقاش مطول حول هذا الموضوع، وموقف الرئيس السوري واضح وصريح: سوريا تدعم ما يتفق عليه اللبنانيون». وهذا يعني، كما تضيف الاوساط نقلاً عن بري، ان لا قرار اتخذ حتى الساعة لا محلياً ولا سورياً، لا بل ان اي قرار يفترض ان ينبع من هنا.. من مجلس النواب، ومن خلال المشاورات «التي نجريها معكم ومع جميع اللبنانيين المعنيين».

وتابع بري قائلاً: «غير صحيح ما ينسب الى السوريين سواء بالنسبة للتمديد للرئيس الحالي او بالنسبة لمرشحين آخرين، والصواب هو ان المطلوب توافق حول الرئيس المقبل». مؤكداً ان سوريا «لن تفرض رئيساً على اللبنانيين كما يتصور البعض». ومذكراً بما جرى العام ١٩٨٨ عندما رفض المسيحيون احد المرشحين على الرغم من التوافق السوري ـ الاميركي حوله، واكد ان الرئيس السوري كرر مراراً، خلال لقائه معه، حرص سوريا على دعم وتأييد من يتفق عليه اللبنانيون من دون ايحاء او فرض.

اما في الجانب الاجرائي للموضوع، فقد أكد رئيس المجلس للبطريرك، كما تضيف الاوساط، انه لم يأت الى بكركي من اجل «المساومة» حول اي موضوع او اجراء اي «صفقة»، موضحاً ان لا افكار جاهزة لديه وان الهدف من زيارته هذه «الوقوف على خاطر البطريرك»، والاستماع الى ملاحظاته وهواجسه في شتى المجالات من اجل السعي لإزالتها وصولاً الى قواسم مشتركة.

ومن جهته، اكد البطريرك صفير الذي استرسل في تكرار ملاحظاته وهواجسه التي يرددها في عظات الاحد، انه ليس في وارد «المساومة» حول اي موضوع. حتى انه اوضح ان ما نقل عن لسانه بأنه يطالب بإجراء تعديلات واسعة في الدستور مقابل الموافقة على هذا المرشح او ذاك ليس دقيقاً. مؤكداً ان مواقفه لا تخرج عن كونها اطاراً لمبادئ وخطوط عريضة يرى وجوب ملامستها. واوضح ان اسم الرئيس العتيد لا يهمه ولن يقف الى جانب هذا المرشح او ذاك، بقدر ما يهمه ان يكون الرئيس المقبل «متفهماً لهواجسنا ودعواتنا وقادراً على تحقيقها». في اشارة الى صلاحيات رئيس الجمهورية التي لا يدعو البطريرك الى عودتها كما كانت قبل اتفاق الطائف، ولكن الى عدم استمرارها «كما هي الحال في الوقت الحاضر»، ليتمكن الرئيس من ان يكون رئيساً فعلياً للبلاد وحامياً للدستور» كما حدد دوره.

واوضح البطريرك حسب الاوساط ان ما ورد في رسالة الفصح من دعوة للمرشحين بأن يعلنوا برامجهم وتصوراتهم لا يعدو كونه دعوة لمعرفة «من سيكون رئيس البلاد، وما هي تصوراته لكيفية التعاطي مع القضايا المطروحة. مع علمنا المسبق بأن اي تصور او برنامج يطرحه لن يلزم احداً به. ولكن المطلوب ان يكون الرئيس المقبل معروفاً على الاقل او نتعرف اليه من خلال ما يعلن...».

جورج بكاسيني

عيون

- نقل احد المطارنة عن البطريرك الماروني نصرالله بطرس صفير، في معرض تقييمه لبعض المرشحين، قوله: «طالب الولاية لا يولّى».
- خلال المأدبة التي اقامها الرئيس رفيق الحريري تكريماً لعضو الكونغرس الاميركي راي لحود، تناقل المدعوون اخبار انفجار اوكلاهوما فقال احدهم للقائم بالاعمال رون شلايكر: الم تصدق ان بيروت آمن من اميركا؟
- رفض الرئيس عمر كرامي اقتراحاً جدياً بأن يقوم الرئيس رفيق الحريري ونائبه الوزير ميشال المر بوساطة مصالحة بينه وبين الرئيس الياس الهراوي.

٩ نواب ومبارك وخليفة عند الهراوي

الرئيس الهراوي مع الاب خليفة (دالاتي ونهرا)

عرض رئيس الجمهورية الياس الهراوي مساء امس تطورات الاستحقاق الرئاسي مع ثمانية نواب، زاروه في قصر بعبدا، في اطار اللقاء الاسبوعي، وهم: قبلان عيسى الخوري، اسامة فاخوري، حبيب حكيم، جورج ديب نعمة، صالح الخير، خاتشيك بابكيان، طلال المرعبي ومحمد قباني.

وكان الهراوي قد استقبل صباحاً النائب الياس الخازن، وعرض معه المستجدات.

واستقبل ايضاً مندوب لبنان الدائم في الامم المتحدة السفير سمير مبارك، والمدير العام للرهبانية المارونية الاب انطوان خليفة، والقائم باعمال سفارة ارمينيا في لبنان يراونت ملكونيان.

وزارة الخارجية

الحسن التقى سفيري مصر وتركيا عمر: تنسيق حول مؤتمر باندونغ

تنوع النشاط الدبلوماسي في وزارة الخارجية أمس بين تنسيق المواقف من بعض المواضيع المدرجة على جدول اعمال مؤتمر باندونغ يوم الاثنين المقبل، الى الزيارات الوداعية.

السفير المصري

واعلن سفير مصر لدى لبنان سيد أبو زيد عمر بعد مقابلته الامين العام لوزارة الخارجية السفير الدكتور ظافر الحسن ان الهدف هو التنسيق حول اجتماع وزراء خارجية دول عدم الانحياز الذي سيعقد خلال ايام في باندونغ في اندونيسيا حول موضوع اصلاح الامم المتحدة واعادة هيكليتها والاحتفال الخمسيني لانشائها وموضوع مفكرة التنمية وهو موضوع يهمنا جداً. وهناك ايضاً موضوع اجتماع نيويورك للحد من انتشار الاسلحة النووية والاعداد لقمة عدم الانحياز التي ستعقد في كولومبيا في تشرين الاول المقبل.

السفير التركي

وكان الحسن قد استهل نشاطه أمس باستقبال سفير تركيا ايدان كاراهان في زيارة وداعية لقرب مغادرة السفير التركي لبنان بمناسبة نقله نهائياً من مركز عمله الى مركز آخر، وتناول البحث آخر المستجدات المحيطة بالعملية العسكرية التركية في العراق، والتطورات في المنطقة».

كرامي يلتقي عبيد و٣ نواب

استعرض الرئيس عمر كرامي التطورات صباح أمس في منزله في بيروت مع الوزير جان عبيد والنواب: صالح الخير، محمد عبد اللطيف كبارة وسليم حبيب.

والتقى كرامي وفوداً شعبية من مختلف المناطق عرضت معه اموراً خدماتية.

إيضاح من هاكوب سركيس كشيشيان ـ عنجر

يعلن هاكوب سركيس كشيشيان والدته ارميك مواليد ١٩٦٧، احد أصحاب مؤسسة كشيشيان للبرادي والاقمشة في عنجر وبيروت ـ الزلقا، انه غير «هاغوب كشيشيان مواليد ١٩٧٤» الذي ورد اسمه في تقرير قوى الامن الداخلي بتاريخ ١٢ نيسان ١٩٩٥ تحت عنوان: «توقيف متهمين بسطو وسرقة في الجميزة»، ولذلك اقتضى التنويه.

الخوري يرحب بلقاء بري وصفير: فيه روح وفاقية

علق النائب قبلان عيسى الخوري على لقاء بكركي امس الاول، بين البطريرك صفير والرئيس بري فرأى فيه روحاً وفاقية ديموقراطية تبشر باعادة الامور الى نصابها وبخلق التوازن الوطني المطلوب.

وقال «ان وفوداً زارته من مختلف المناطق والطوائف معلنة عن تأييدها وترحيبها بهذا اللقاء، «وعلينا ان نضع ما حصل في اطار التحضير للاستحقاق الدستوري، خصوصاً وان بعض الوزراء تحدث عن التمديد خشية تحقيق مؤامرة التوطين. وفي اعتقادي ان الرد على مشروع التوطين لا يكون الا بوحدة اللبنانيين وتوافقهم وهذا يعني ان اي رئيس للجمهورية لا يمكنه مجابهة التحديات والمخاطر ومنها التوطين اذا كان هناك شرخ وطني».

وكان موضوع الاستحقاق الدستوري مدار بحث بين الرئيس السابق شارل حلو والنائب رشيد الخازن، الذي زاره في منزله في الكسليك وتداول معه في الشؤون العامة ايضاً.

مشاورات بري النيابية تبدأ بثلاثة

الصلح: تعميق الوفاق ومعالجة الأوضاع الحياتية

مسقاوي: التعديل المزدوج ■ طرابلسي: لاستحقاق جامع





الرئيس الصلح في عين التينة



الوزير مسقاوي



طرابلسي (احمد عاصي)

واصل رئيس المجلس النيابي نبيه بري امس مشاوراته حول الاستحقاق الرئاسي لليوم الثاني على التوالي، بعد الخلوة مع البطريرك نصر الله صفير، فاجتمع الى ثلاثة نواب في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، وهم: الرئيس رشيد الصلح الذي تكتم عن رأيه في التمديد، والنائب عدنان طرابلسي الذي تحفظ بدوره على اعطاء رأيه مكرراً مواصفاته للرئيس، ثم الوزير عمر مسقاوي الذي أعلن تأييده لتعديل المادة ٤٩ بفقرتيها.

واوضحت مصادر نيابية آلية المشاورات، فذكرت ان رئاسة المجلس تتولى الاتصال بالنواب والكتل لتحديد مواعيد مشاوراتها معهم في مجلس النواب او في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة. اما المرجعيات الروحية فسيزورها الرئيس بري تباعاً في مقراتها من ضمن برنامج يتفق عليه معها في حينه.

وبالنسبة الى المسؤولين الحزبيين والسياسيين فإن اللقاءات معهم ستتم في مكتب الرئيس بري او في مقر اقامته.

وذكرت اوساط الرئاسة الثانية ان المشاورات التي ستتجمد بحكم العطلة التي تفرضها اعياد الطوائف الشرقية، سيصار الى استئنافها في مطلع الاسبوع المقبل وستستمر حتى انتهائها.

وتردد ان رئيس المجلس ترك لزواره حرية التعبير عن آرائهم وانه لا يلزمهم بإعلان مواقفهم او عدم الافصاح عنها، مفضلاً في الوقت نفسه ان يظل الامر في اطار المسؤولية التي تفترض الابتعاد عن الاعلان الاعلامي.

الصلح

استهل الرئيس بري المشاورات امس عند الثانية عشرة والنصف مع الرئيس رشيد الصلح الذي قال:

«لقد قابلت ظهر اليوم (امس) رئيس مجلس النواب نبيه بري بناء لدعوته، وتباحثنا معاً في المواضيع الحالية التي يسعى دولته الى اجراء ابحاث عنها مع جميع المسؤولين في لبنان. وقد ابلغته صراحة رأيي، واشكره على هذا المسعى الذي يقوم به والذي يساهم بتوضيح وجهات النظر وتعميق الوفاق الوطني بين جميع اللبنانيين. وقد ابلغته ان ما يهمنا جميعاً هو تعميق الوفاق الوطني بين جميع اللبنانيين وتحرير لبنان الجنوبي والبقاع الغربي من المحتل الاسرائيلي، وفي الوقت نفسه معالجة الاوضاع الحياتية التي يشكو منها جميع اللبنانيين. كما ابلغته رأيي في جميع الامور الاخرى، واحتفظ بهذا الامر ولن أعلنه».

ورداً على سؤال، قال: «لن تعرفوا شيئاً حول موضوع التمديد وما تريدون معرفته قلته لكم».

طرابلسي

وعند الاولى والنصف كان لقاء بري مع النائب عدنان طرابلسي الذي صرح عقب ذلك بالقول: «التقينا الرئيس بري في اطار المشاورات التي يجريها حول الاستحقاق الرئاسي، واكدت على التضامن الوطني وتعزيز هذا التضامن في اطار ترسيخ وحدة البلد، كما شددنا على التنسيق مع الشقيقة سوريا، والمهم ان يكون الاستحقاق الرئاسي علامة جمع بين اللبنانيين وليس تفريقهم، ونحن نقدر لدولته هذه المشاورات التي تندرج في اطار تعزيز الوفاق الوطني».

وسئل عن موقفه من موضوع التمديد او التجديد او التعديل، فأجاب: «لقد اعطيت رأيي الى دولة الرئيس».

ورداً على سؤال آخر، اجاب: «قلت رأيي سابقاً حول موضوع الرئاسة وما يتعلق بالمواصفات، وكان لي رأي من مواصفات الرئيس، ولم اغير رأيي حول هذه المواصفات».

مسقاوي

وعند الثانية كان لقاء الرئيس بري مع الوزير مسقاوي الذي أدلى لدى مغادرته بالتصريح الآتي: «الاستحقاق الرئاسي فرصة لفتح الابواب مشرعة امام جميع اللبنانيين لكي ينضموا الى مسار الدولة. وهذا يقتضي ان نتيح كل الفرص لهذا الانضمام، ضمن اطار المفهوم الاساسي لدور ومنطق الدولة والاستحقاقات المستقبلية ومدى قدرتنا على مواجهتها ضمن اطار مفهوم اقليمي ينسجم مع المسار السوري في هذا الخصوص. لذلك فقد اعلنا بأنه اذا كان تعديل المادة ٤٩ يفتح المجال بشكل يترك لنا الخيارات حرة، وان لا نكون مقيدين بمانع دستوري، فانا مع هذا الاتجاه».

وسئل: هل تعني انكم مع تعديل المادة ٤٩ بفقرتيها؟

فأجاب: «نعم، بفقرتيها، حتى يكون الامر مفتوحاً للجميع وربما لن نستعمل هذا التعديل. ونجد ان الظروف النافعة للمستقبل تقضي بعدم استعمال هذا التعديل. وتعديل المادة لا يعني انه صار حتماً اننا سنستخدم الامكانية التي يتيحها هذا التعديل، ولكن هذا بحد ذاته يفتح امامنا آفاقاً متعددة من اجل ان يكون لنا قرار واسع كما قلت».

سئل: وهل وضعكم الرئيس في اجواء اللقاء مع البطريرك صفير؟

اجاب: «دولة الرئيس بري تحدث بشكل عام عن كل الاجواء بالنسبة للقاءاته، ونحن نستنتج انه يمكن ان يكون هذا الكلام قد قيل ايضاً مع غبطة البطريرك ولكن هو لم يصرح لي بذلك وانما وضعني بالجو العام».

الاستحقاق الدستوري	مع التمديد	مع التعديل	مع الانتخاب	لا موقف
		١ـ مسقاوي ٢ـ طرابلسي	١ـ البطريرك صفير	١ـ الصلح

الحكومة

الحريري يزور الهراوي وبري ويغادر إلى باريس

بري يرافق الحريري في قصر عين التينة (أحمد عاصي)

□ بحث رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري التطورات المحلية من مختلف جوانبها مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي حيث زاره في بعبدا، ومع رئيس مجلس النواب، نبيه بري الذي استقبله في عين التينة.

وغادر الحريري بعد ظهر امس بيروت متوجهاً الى باريس لتمضية عطلة عيد الفصح لدى الطوائف الشرقية.

□ غادر بيروت امس وزير الدولة لشؤون مجلس النواب والاصلاح الاداري انور الخليل متوجهاً الى لندن في زيارة خاصة تستمر عدة ايام.

□ استقبل وزير الدفاع الوطني محسن دلول، قبل ظهر امس، في مكتبه في اليرزة على التوالي النائب منصور البون، رئيس الطائفة الاشورية في لبنان واميركا اندريه بارخو يرافقه المهندس آشور خوري.

واستقبل دلول سفير الجزائر في لبنان محمد برغام، القاضي هاني المولى، ووفداً من آل المصري في بعلبك وعرض مع زواره شؤون الساعة والاوضاع الراهنة.

□ بحث وزير الصحة العامة مروان حمادة الاوضاع الصحية في المناطق مع النواب خليل عبد النور، علاء الدين ترو، عدنان طرابلسي، فيصل الداود، اسطفان الدويهي والدكتور علي الخليل.

واستقبل حمادة مدعي عام بيروت القاضي فوزي ابو مراد ثم قنصل الارغواي ادمون شاغوري.

كلمة بويز في مؤتمر تجديد معاهدة السلاح النووي:

عدم إلزام إسرائيل بمراقبة منشآتها يشكل خطراً يهدّد سلامة الشرق الأوسط

أكد وزير الخارجية فارس بويز ان استمرار البرنامج النووي الإسرائيلي خارج النظام الدولي لمنع الانتشار الدولي النووي، ورفض اسرائيل الانضمام الى معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية واخضاع منشآتها لنظام الضمانات الشامل، يشكل تهديداً للأمن الإقليمي والعالمي وينال من مصداقية المعاهدة وعالميتها.

وأعلن بويز في مداخلة القاها مساء امس، في نيويورك في المؤتمر الدولي الخاص بتجديد معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية، رفض شعوب الشرق الأوسط وحكوماته إلزام دول المنطقة ما عدا اسرائيل بنظام منع الانتشار لانه يشكل خللاً خطيراً يهدد سلامة المنطقة واستقرارها. كما أعلن رفض تكريس الهيمنة الإسرائيلية معتبراً ان انضمام اسرائيل الى المعاهدة يشكل ضرورة ملحة لتحقيق السلام المنشود في الشرق الأوسط.

ودعا الى اعتماد المراجعة الدورية للمعاهدة وليس التمديد النهائي اللامشروط الذي سيكون موضوعاً للخلاف والتعارض بين الاطراف مما يضعف مصداقية المعاهدة والالتزام بها. كما دعا مجلس الأمن الى تطبيق الاحكام الخاصة بمنع انتشار الاسلحة النووية من دون ازدواجية المعايير.

وهنا نص كلمة بويز:

السيد الرئيس

اتقدم اليكم بالتهنئة لانتخابكم رئيساً لهذا المؤتمر الهام، مهنئاً سائر اعضاء المكتب على انتخابهم، وراجياً لكم جميعاً النجاح في الخروج بالنتائج المرجوة لاجتماعاتنا.

لقد كان لبنان من اوائل الدول الموقعة على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية، ايماناً منه باهميتها كعنصر اساسي من عناصر الأمن والسلم الدوليين، ووعياً منه للمخاطر التي تترتب عن انتشار السلاح النووي على الأمم والشعوب والعالم بأسره، وان مشاركتنا في هذا المؤتمر تهدف الى العمل من اجل تعزيز هذه المعاهدة، وسد ثغراتها، وتثبيت فوائدها لمصلحة الجنس البشري، واستمرار الحياة فوق كوكب نريده خالياً من هذا الخطر المبيد.

لقد عاش العالم، وحتى فترة وجيزة، تحت كابوس الرعب النووي، الى ان كان انتهاء الحرب الباردة فأزال خطر المواجهة النووية المدمرة. الا ان المخزون الهائل من الاسلحة النووية، وعدم وجود التزام واضح من جانب الدول الحائزة عليها، بنزع شامل ونهائي للسلاح النووي خلال مدة زمنية محددة، يثير القلق الدائم ويستدعي الجد في اتخاذ خطوات حاسمة بهدف جعل عالمنا كوكباً خالياً من الاسلحة النووية بصورة نهائية.

ان هذا المؤتمر، لمراجعة وتمديد معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية، يوفر لنا فرصة فريدة للعمل على تعزيز وتثبيت الالتزامات التي يقوم عليها، وللإفادة من التطورات السياسية والتقنية والتحولات المكتسبة خلال الـ ٢٥ سنة الماضية، لجعله اكثر ملاءمة لحاجات العصر وتحديات القرن الحادي والعشرين.

وموقفنا من هذا الموضوع ينسجم ومواقف العدد الأكبر من الدول في العالم، وضمن المجموعات التي ننتمي اليها، ويتلخص بعناوين محددة:

ـ ان المعاهدة ليست هدفاً بحد ذاتها، بل هي الأداة لتحقيق الهدف السامي بتخليص العالم تدريجياً من مخاطر الاسلحة النووية، على اختلافها وبصورة قاطعة وشاملة.

ـ ان عالمية المعاهدة مبدأ اساس، لتحقيق مصداقيتها وجدواها وفاعليتها، مما يقتضي بذل كل الجهود من اجل انضمام جميع الدول اليها من دون أي استثناء او تأخير.

ـ ان مراجعة المعاهدة بصورة دورية يضمن ملاءمتها للتطورات والاوضاع الدولية، ويؤكد الاعتراض الدائم على احتفاظ الدول النووية بترسانتها من هذه الأسلحة بما يعنيه ذلك من الإصرار القاطع على النزع الشامل للسلاح النووي.

ـ ان التأكيد المستمر، من خلال المعاهدة وخارجها، على اهمية الإسراع في مفاوضات نزع السلاح النووي، بما يؤدي الى تقليص الاسلحة النووية وتفكيكها، وكذلك على اهمية التوصل الى المعاهدة الشاملة لحظر التجارب النووية، يبقى هدفا اساسيا.

ـ كذلك فإن المعاهدة يجب ان توفر المناخ الصالح والمستقر، للإفادة من الطاقة الذرية والتكنولوجيا المتطورة للاغراض السلمية، وتسهيل اكتسابها من جانب الدول النامية والأقل تقدما.

ـ ان مراجعة المعاهدة تفترض تضمينها بندا خاصا، ينص على عدم استخدام الاسلحة النووية ضد الدول غير النووية، وان تحصل هذه الدول على الضمانات اللازمة في هذا المجال. ولا نجد ما ورد في نص القرار ٩٨٤ (١٩٩٥) وافيا بهذا الغرض.

ـ ان المادة السابعة من المعاهدة تشجع الدول على عقد اتفاقات اقليمية لجعل مناطقها خالية من الاسلحة النووية.

وقد تحققت خطوات في هذا المجال في جنوب شرق آسيا واميركا الجنوبية، وقريبا في افريقيا. لكن منطقتنا ما زالت تبدو بعيدة عن تحقيق ذلك، بسبب التعنت الإسرائيلي في رفض الانضمام الى المعاهدة، مما يترك الشرق الاوسط وشعوبه في دائرة الخطر المستمر من جراء التسلح النووي الاسرائيلي وتحت سقف نزاع هو من اعمق النزاعات عنفا وتعقيدا.

لا بد لنا هنا من تذكير المجتمع الدولي باهمية الموضوع وخطورته. فالأمن والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط يتطلبان إزالة جميع انواع اسلحة الدمار الشامل من خلال جعلها منطقة خالية من الأسلحة النووية والبيولوجية والكيماوية، وذلك تمشيا مع قرار مجلس الأمن ٦٨٧ (١٩٩١) وبيان قمة مجلس الأمن في ٣١/١/١٩٩٢. ان استمرار البرنامج النووي الاسرائيلي خارج النظام الدولي لمنع الانتشار النووي، ورفض اسرائيل الانضمام الى معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية، واخضاع منشآتها النووية لنظام الضمانات الشامل، يشكل تهديدا للأمن الإقليمي والعالمي وينال من مصداقية المعاهدة وعالميتها.

إن تكريس الأمر الواقع الحالي بإلزام دول الشرق الاوسط، ما عدا اسرائيل، بنظام منع الانتشار، يشكل خللا خطيرا يهدد سلامة المنطقة واستقرارها، ولا يمكن قبوله من قبل شعوبها وحكوماتها.

رفض الهيمنة

إن الموقف القائل باستثناء اسرائيل من الانضمام للمعاهدة والتقيد بأهدافها، لا يستند الى منطق مبدئي او سياسي او اخلاقي. ولن نرضى بتكريس الهيمنة الإسرائيلية على منطقتنا عبر احتفاظها بتسلحها النووي، ولا باستعمال المعايير المزدوجة في التعامل معها في هذا المجال ايضا بعد ان اوشكت ان تتكرس هذه الممارسة على المستوى السياسي والعسكري التكتيكي.

إن منطقة الشرق الاوسط تعيش اوضاعا قلقة وخطيرة منذ حوالى نصف قرن، وان وجود سلاح نووي فيها سيزيد من خطورة الوضع وقابليته للانفجار. وبالطبع فإنه لا يخدم جهود السلام العادل والشامل والدائم القائمة. بل ان بناء عناصر الثقة بين الأطراف يقتضي انضمام جميع دول المنطقة الى معاهدة حظر الانتشار وما توفره من ضمانات.

ان تحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط يبقى هدفنا الاساس، وهو يفترض تخفيض مستوى التسلح فيها. واستمرار برنامج التسلح النووي الاسرائيلي يهدد بتصعيد سباق التسلح وتحفيز دول المنطقة على اكتساب اسلحة الدمار الشامل حفاظا على المعادلة الأمنية فيها.

إن إصرارنا على انضمام اسرائيل الى معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية يعود بالدرجة الأولى الى قلقنا على مستقبل امن المنطقة الذي يهدده مجرد وجود اسلحة نووية فيها. فليس هناك من ضمانة على فاعلية إجراءات السلامة المحيطة بالمنشآت الاسرائيلية، حتى في اوقات السلم، ولا توفر تجاربنا مع السياسة الإسرائيلية ما يطمئننا الى نوايا مسؤوليها. ويشكل انضمام اسرائيل للمعاهدة ضرورة ملحة لتحقيق السلام المنشود في شرق اوسط يحمل في طياته بذور تفجير خطيرة.

ولا بد بالتالي لإسرائيل من التعبير عن التزام محدد في هذا النطاق اذا كانت جادة في خلق الاجواء الملائمة للسلام. ان تطور العلاقات الدولية، وما نتج عنها من معاهدات أمنية مختلفة، خلق واقعا دوليا جديدا، واصبحت سلامة الشعوب مرتبطة بالسلام العالمي عموما. وما انضمامنا الى هذه المعاهدة الدولية، الا استجابة للمصالح الوطنية لكل منا، وسيكون من المعاكس لمجرى التاريخ في هذه المرحلة، وضع السلامة الوطنية في موقع يتعارض مع السلام الإقليمي والعالمي. فضمانة السلم والأمن لأية دولة مرتبطة مباشرة بالأمن والسلم العالميين، وما وجدت المنظمات الدولية وفي طليعتها الأمم المتحدة الا لتكريس ذلك.

المراجعة الدورية

لقد عبرت الدول الاطراف في معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية عن نيتها تنفيذ اهدافها وبنودها بكل امانة. ولا بد من التذكير بذلك. فالالتزام بروح المعاهدة ونصوصها مسؤولية هامة، وهو كفيل بتحقيق بعض التوازن بين الدول الحائزة على السلاح النووي والدول التي تعهدت بعدم امتلاكه. وفي مراجعة المعاهدة سيكون رائدنا تثبيت الفوائد المكتسبة منها، وايضاح أي غموض في نصوصها، وتعزيز ثقة الاطراف بمصداقيتها عبر تأكيد الضمانات الأمنية التي تنشدها من الدول النووية في منطوق المعاهدة بالذات. ويأتي بعد المراجعة موضوع تمديد امد المعاهدة، ولا نعتقد ان التمديد النهائي واللامشروط هو الوسيلة الفضلى لضمان نظام عدم الانتشار والحد من اخطاره. بل انه سيكون موضوعاً للخلاف والتعارض بين الأطراف مما يضعف من مصداقية المعاهدة والالتزام بها. ومن الاهمية بمكان ان نتابع النهج الذي اتخذناه حتى الآن، باعتماد التوافق في قراراتها بما لا يترك مجالاً لمشاعر المرارة والإحباط حول موضوع حيوي له اعظم التأثير على مستقبل العلاقات الدولية. ومن ناحية عملية، فإن المراجعة الدورية للمعاهدة توفر لها المرونة والفاعلية في تلبية الاوضاع المستجدة والمتغيرة في المستقبل، كما انها تظهر بوضوح في كل مرحلة غياب البعض عنها مما يدفعنا الى تجديد الجهود والتعبئة لهدف التوصل الى عالمية المعاهدة.

حين وضعت معاهدة عدم الانتشار قبل خمس وعشرين سنة، كان العالم منقسماً، وكانت الحرب الباردة تهدد بالتحول الى حرب مدمرة في أي وقت. وكان للسلاح النووي محبذوه ومنظروه باعتبار انه يحقق توازن الرعب بما يكفل استمرار السلام. ولقد اصبحنا جميعاً اليوم خارج نطاق هذا الوضع ومستلزماته، وعلينا ان نغتنم هذه الفرصة لتخليص العالم نهائياً من الخطر النووي الذي هو من صنع الانسان، وتوظيف طاقاتنا الخلاقة، ومواردنا الغنية في خدمة السلام والتنمية والتقدم. فالتحديات كثيرة وجدية، وهي تستدعي جهوداً عالمية متكاتفة لمواجهتها. ووحده شعورنا بالانتماء الى عالم واحد، ذي مصير مشترك، يمكننا من تحديد المسؤوليات الكبرى وتحملها في خدمة سلامة البشرية وازدهارها.

السيد الرئيس

مع زوال الحرب الباردة، وتوازن الرعب الذي كان يشكل فلسفتها العسكرية، سقطت الحجج، وزالت الاعذار.

اننا لن نتمكن من إقناع شعوبنا باننا نوافق على تمديد غير مشروط للمعاهدة، ونعمل على خلق شرق أوسط آمن وخال من اسلحة الدمار الشامل، في الوقت الذي نستثني اسرائيل وهي الدولة المالكة لتلك الاسلحة من هذا الالتزام. ان السلام العالمي لا يمكن أن يبنى الا على قاعدة العدل، وان استعمال معايير مختلفة ومزدوجة لا يمكن الا ان يستفز شعور شعوب بكاملها ويحرضها ضد النظام العالمي.

ان مجلس الأمن بحكم مسؤوليته عن حفظ الأمن والسلم الدوليين، عليه، ان فشلت المساعي العادية، تطبيق كل الاحكام الخاصة بمنع انتشار الاسلحة النووية بدون ازدواجية في المعايير، وبموجب احكام الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، اضافة الى توفير ضمانات أمن فعالة وشاملة للدول غير النووية. هذا اذا اردنا فعلاً العودة الى الأمم المتحدة، كمرجع عادل تحكيمي وسياسي.

الجميل يدعو إلى إشراك الشعوب في عملية السلام

رأى الرئيس السابق امين الجميل ان من واجب المجتمع الدولي الإسهام في تحقيق المبادئ التي تقوم عليها مجتمعات العالم الحر، وهي مبدأ احترام سيادة الأمم واستقلالها ومبدأ احترام حقوق الانسان والجماعات. لافتا النظر الى انه من دون تحقيق هذين المبدأين «يبقى السلام هشاً، بينما تتحضر الثورات والتفجيرات، كما هو حاصل الآن في بلدان كثيرة من العالم».

ولاحظ الجميل، في محاضرة القاها في نادي الضباط في باريس، ونقلت بعض وقائعها «وكالة الانباء المركزية»، ان الاتفاقات التي عقدها بعض العرب مع إسرائيل، وقعتها الحكومات العربية مع حكومة إسرائيل من دون رأي الشعوب بها.

ودعا الجميل الى إشراك شعوب المنطقة مباشرة في المسيرة السلمية. متطرقا الى الفوارق الخطيرة للنمو الاقتصادي والاجتماعي، والفوارق في القدرة الاستراتيجية والعسكرية بين العرب واسرائيل.

لقاءات الفرزلي النيابية تتناول الاستحقاق الرئاسي

استقبل نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، قبل ظهر امس، في منزله في الحازمية النواب: طلال ارسلان، علي عمار، محمود طبو، حبيب صادق، سعيد الأسعد، حبيب حكيم، سليم حبيب، سايد عقل، نبيل البستاني، صالح الخير، قبلان عيسى الخوري وجورج ديب نعمة، وكانت مناسبة للتداول في مجمل الاوضاع الراهنة. ولا سيما الاستحقاق الرئاسي والتعديل الدستوري.

واستقبل الفرزلي ايضا الوزير السابق فؤاد بطرس، ثم العمداء فتحي الحسن، سليم سليم، ابراهيم مهنا، ونائب مدير المخابرات في الجيش العقيد جميل السيد، ورئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة، ورئيس مجلس ادارة ـ مدير عام مصرف الإسكان جوزف ساسين، مدير عام المناقصات دياب يونس، عميد السلك القنصلي جوزف حبيس، والمحامي جورج جبر، ووفدا من جمعية المبرات الخيرية الاسلامية برئاسة السيد علي فضل الله.

طبو: مع تعديل كل فقرات المادة ٤٩

علّق النائب محمود طبو على تطورات مسألة الاستحقاق الرئاسي، فقال:

سبق وقلنا ان التمديد مسألة لم اسمعها من فخامة الرئيس علما ان الدستور ليس كلاما منزلا، ولكنه في الوقت نفسه هو القانون الاسمى والاهم. ولذلك لا يجوز ان يكون في متناول اليد يوميا ليعمل به تعديلا او تغييرا، وفي الوقت نفسه اذا ما حدث التعديل فلا يجوز ان يفصّل هذا التعديل تفصيلا شخصيا، بل التعديل هو عمل تشريعي يجب ان يكون عاما ويشمل كل الفقرات الواردة في المادة ٤٩ موضوع التعديل، ليفسح في المجال امام الجميع لتكون الخيارات متوافرة، مع العلم ان التعديل ليس بالامر البسيط وقد وضع المشترع شروطا وضوابط لولوج باب التعديل.

خدام لوفد الجماعة: للحفاظ على المكتسبات في الاداء الرئاسي

زار وفد من المكتب السياسي «للجماعة الاسلامية»، ضم النائبين فتحي يكن واسعد هرموش والدكتور علي عمار والمهندس عبدالله بابتي دمشق حيث التقى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام.

وجاء في بيان «للجماعة الاسلامية» انه جرى عرض للوضع الإقليمي ومسار العملية السلمية، حيث اكد خدام على موقف سوريا الرافض للتنازل عن الحق والارض والمقدسات مهما اشتدت الضغوط، وبالمقابل فانه يلقي على عاتق التيار الوطني الاسلامي مسؤوليات جمة في تحصين الساحة الداخلية ومنع الاختراق.

واضافت الجماعة ان الجانبين اعربا عن ارتياحهما للموقف السوري ـ اللبناني الحاضن لمسيرة المقاومة والتماسك في وجه التداعيات المريعة.

ونقل وفد «الجماعة» عن خدام اعتباره «ان الاستحقاق الرئاسي شأن لبناني بالدرجة الاولى ومطلوب المحافظة على حجم المكتسبات القومية والوطنية في الاداء الرئاسي المقبل خاصة وان لبنان والمنطقة مقبلان على تطورات متسارعة».

واعلن وفد الجماعة «ان مرشحه للرئاسة هو من يحمل تبعات ومسؤوليات المشروع الوطني الكبير الطامح لبناء مؤسسات الدولة العادلة خارج أطار المصالح الطائفية والمناطقية، الحريص على الانماء المتوازن، العامل على اشاعة السلم الاهلي وروح الوحدة بين ابناء الشعب اللبناني. ان مرشحنا ايضا هو الشجاع في حسم الخيارات تجاه المشروع الصهيوني وافرازاته من خلال حماية المقاومة ودعمها والذي يعتبر ان التحالف والتنسيق مع سوريا هو خيار استراتيجي وليس قرارا ظرفيا محكوما بتبدلات الاوضاع الاقليمية والدولية».

ورأت انه بناء على اهمية قاعدة هذا المشروع تصبح مسألة الشخص او التعديل الدستوري وعدمه مسألة ثانية.

لجنة حماية البيئة عند الحص

استقبل الرئيس الدكتور سليم الحص امس، وفدا من لجنة المتابعة للقاء الوطني لحماية البيئة ضم المنسق العام عماد عكاوي والاعضاء: الدكتور اسامة محيو، الدكتور سامي ريشوني، عدنان برجي، المهندس عبد الرحمن النويري، الدكتور اكرم بركات والسيدة سعاد سلوم.

وجرى خلال اللقاء عرض للاوضاع البيئية في البلاد.

كما استقبل من الجامعة الاميركية في بيروت نزيه زيدان والدكتور هشام باروي واحمد حمود.

الوفد الأميركي يتابع لقاءاته ويزور «الميدل إيست»:

واشنطن تتخذ من «حزب الله» حجة لمواصلة الحظر

شمس الدين: لا وجود للحزب في المطار

شمس الدين مع الوفد الأميركي (عاصم شعيب)

الوفد في مبنى «الميدل إيست» (دالاتي ونهرا)

واصل وفد الكونغرس الأميركي برئاسة النائب راي لحود جولته في لبنان حيث زار، أمس، رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، ومقر شركة طيران الشرق الأوسط، وشركة «السوليدير»، فيما أعلن عضو الوفد الأب فوزي إيليا أن الادارة الاميركية تمنع الاميركيين من التوجه الى لبنان بحجة وجود «حزب الله». وقد تبين لنا خلال الجولة أن هذا الحزب غير مستعد للقيام بعمليات خطف، وهو غير موجود في مطار بيروت.

وكان الوفد الذي يضم النائب لحود والسيناتور جورج شديد، والأب إيليا و١١ شخصا آخرين قد زار صباح أمس، مقر شركة «سوليدير» وجال في الوسط التجاري للعاصمة.

ثم لبى لحود والوفد المرافق له دعوة مدير عام شركة «طيران الشرق الأوسط» يوسف لحود إلى تناول طعام الغداء في مقر الادارة العامة للشركة في مطار بيروت الدولي، بحضور مدير عام العلاقات العامة في الشركة خطار حدثي وكبار الموظفين.

وأشاد النائب لحود في دردشة مع مضيفيه قبيل الغداء بالأمن في لبنان «حيث يمكن للقادمين الى لبنان التجول بحرية في كل المناطق». معربا عن أسفه لأن الشركات الاميركية بعيدة عن عمليات إعادة الاعمار في لبنان، وعن الأعمال التجارية الأخرى.

والقى يوسف لحود خلال المأدبة كلمة رحب فيها بالوفد، معتذرا لغياب رئيس مجلس إدارة الشركة عبد الحميد فاخوري خارج البلاد.

ونوّه بزيارة الوفد وبما يوفره للبنان والشركة بالنسبة لرفع حظر سفر الأميركيين الى لبنان.

وتحدث راي لحود، شاكرا للشركة دعوتها، ومشيدا بمستوى الخدمة التي تؤمنها.

وأضاف انه سيسعى فور عودته الى واشنطن إلى حض الادارة الأميركية على اتخاذ قرار برفع الحظر عن سفر الأميركيين، مما يساعد رجال الأعمال الأميركيين على المشاركة في ورشة إعمار لبنان.

وعلق على انفجار المبنى الحكومي في اوكلاهوما داعيا الجميع الى الصلاة من أجل الضحايا وعائلاتهم، ومعتبرا انها كارثة رهيبة.

كما القى شديد كلمة شكر فيها الشركة على الدعوة.

عند شمس الدين

ثم زار الوفد الشيخ شمس الدين، واستمر اللقاء حوالى الساعة ونصف الساعة.

وأدلى الأب إيليا بعدها بتصريح قال فيه: إن الشيخ شمس الدين كان صريحا للغاية. وقد أعجبنا به لأنه اقنعنا بمجيء اللبنانيين الأميركيين الى لبنان من دون أي خوف. لأن الادارة الاميركية بكل صراحة ومن دون أي خوف اقول إنها تمنع أي اميركي من المجيء الى لبنان بسبب كلمة واحدة اسمها: «حزب الله».

أضاف: إن الادارة الأميركية وخصوصا وزارة الخارجية قالت لنا إن «حزب الله» موجود في المطار وفي داخله، وفي «الميدل إيست»، وفي كل الضواحي، وكل أميركي معرض للخطف من قبل هذا الحزب.

وتابع: «لقد اثبت لنا شمس الدين أن هذا الحديث غير صحيح، و«حزب الله» ليس له أي وجود في المطار، أو في بيروت، وهو غير مستعد للإقدام على خطف أحد. لأن ذلك يؤثر عليه في لبنان بعد أن اصبح داخل المجلس النيابي اللبناني».

وفي الثامنة والنصف مساء، اقام النائب نسيب لحود مأدبة عشاء تكريمية للوفد في منزله.

قبلان يلتقي عمار والأسعد

استقبل نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان في مكتبه في دار الافتاء النائب علي عمار، ثم النائب سعيد الأسعد.

كما التقى قبلان مدير عام أمن الدولة اللواء نبيه فرحات ووفودا شعبية من مختلف المناطق اثارت معه مطالب وضروريات اجتماعية، وشكت وطأة الظروف الحياتية والتقصير الحاصل في الأوضاع الخدماتية نتيجة انشغال المسؤولين بالاستحقاق الرئاسي.

قاسم: لن نهادن الحكومة ولن ندخل في سجال الاستحقاق

اعتبر نائب الامين العام لـ«حزب الله» الشيخ نعيم قاسم ان الطريقة التي اثيرت بها مسألة الاستحقاق الرئاسي كانت اكبر من حجمها بكثير، بحيث انها غطت وطغت على كل المسائل الحياتية والاقتصادية والاجتماعية، واصيب الاداء الحكومي بالشلل التام في انتظار ما ستؤول اليه المعطيات حول هذا الاستحقاق.

وأوضح قاسم في حديث الى «الوكالة المركزية» ان «حزب الله» لا يرغب في ان يدخل في هذا السجال البيزنطي الذي نعتبره مفتعلا وغير واقعي. ويفترض ان توضع المسائل في حجمها الطبيعي.

واشار الى ان الحزب في انتظار بلورة العديد من الامور والمعطيات الاساسية قبل حسم خياره في هذا الموضوع، متوقعاً ان يتم ذلك في الاسابيع التي تقترب من فترة الاستحقاق الدستوري.

واعتبر ان الحزب هو جزء من المعارضة التي ترفض النهج الذي تتبعه حكومة الرئيس رفيق الحريري، مشيراً الى ان الحديث عن مهادنة الحكومة امر في غير محله.

ودعا الحكومة الى ايلاء موضوع انماء الضاحية الجنوبية اهتماماً اكبر، ملاحظاً انه لم تتم محاسبة المتعهدين الذين تلكأوا في تنفيذ الاشغال في الضاحية التي لا تزال تعاني المزيد من المآسي الضاغطة اجتماعياً بسبب سوء الاهمال الاداري.

وجدد رفضه لمرسوم الاستملاك في محيط المطار، لافتاً النظر الى انه يحمل في طياته تهجيراً جديداً للناس، ومشاريع مشبوهة ربما تصل الى بعض المقررات السرية للجنة الامنية اللبنانية ـ الاميركية حيث طالب الفريق الاميركي بضرورة ايجاد مساحة كبيرة حول المطار لا يكون فيها اي وجود بشري، حتى تشكل امناً للاميركيين.

واعلن قاسم عن وجود عدد لا بأس به من المعتقلين من عملاء اسرائيل وعناصر «الموساد» مع اعترافاتهم الكاملة حول ما كلفوا به سواء لجمع المعلومات او بتفجيرات او باعمال ارهابية عديدة لمصلحة العدو الاسرائيلي او عملاء «جيش لبنان الجنوبي»، ووعد باعلان الاسماء والاعمال والتفاصيل الحقيقة عندما يحين الوقت المناسب.

واكد أن الحملة ضد العملاء ستبقى بشكل دائم حتى يتوبوا. وقال «حتى لو افترضنا ان التسوية مع اسرائيل قد حصلت في المنطقة العربية، فاننا لا نقبل باي عميل في داخل لبنان، ولا في داخل الجيش اللبناني، ومن كان ينتظر ان يسوى وضعه ضمن اتفاقات دولية او اقليمية او محلية، وادخاله في تركيبة الجيش اللبناني، او جزء من الترتيبات الامنية في المستقبل فهو مخطئ وحالم».

وحول المؤتمر المقبل لـ«حزب الله»، اعتبر قاسم هذا الامر بانه طبيعي وروتيني، لانه كلما انتهت ولاية قيادة في «حزب الله»، لا بد من ان تجري انتخابات جديدة للاتيان بقيادة جديدة. لكن لاحظ ان المؤشرات لا تدل الى وجود تغييرات كبيرة في القيادة الحالية، على اساس ان القاعدة الشعبية مطمئنة الى المنهجية الراهنة القائمة في الحزب.

عصام فارس يلتقي خدام والشهابي وكنعان

زار عصام فارس، أمس، العاصمة السورية، والتقى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام الذي استبقاه الى مائدته للغداء.

والتقى فارس أيضا رئيس الأركان في القوات العربية السورية العماد حكمت الشهابي ورئيس فرع جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان العميد الركن غازي كنعان.

مرتضى يدعو المواطنين للإسراع بتقديم طلباتهم ويوضح للجان تسوية مخالفات البناء آلية عملها

اوضح وزير الاشغال العامة القاضي محمد بسام مرتضى للجان تسوية مخالفات البناء هيكلية وآلية عملها، ودعا المواطنين الى «الاسراع في تقديم طلبات التسوية للافادة من تخفيض الـ ٤٠ في المئة خلال الخمسة اشهر المقبلة».

وأعرب مرتضى عن امله «في ان تتم التخمينات من دون اي تدخلات غير مشروعة وان تكون عادلة وسريعة ومجانية وبعيدة عن الروتين الاداري».

كان الوزير مرتضى ترأس امس الاجتماع الاول لرؤساء واعضاء ومقرري لجان تسوية مخالفات البناء في مقر نقابة المهندسين في حضور رئيس نقابة المهندسين الياس النمار ومدير عام التنظيم المدني سعد خالد.

استهل النمار اللقاء بكلمة اكد فيها على «تعاون النقابة مع وزارة الاشغال ومديرية التنظيم المدني في المجالات كافة لتطبيق القوانين والمراسيم المتعلقة بالبناء في لبنان».

ثم تحدث الوزير مرتضى فقال: «اجتماعنا هو اجتماع عملي وتفصيلي هدفه اطلاق العمل في موضوع تسوية مخالفات البناء. ان اللجان المشكلة تأتي من مصادر مختلفة منها مهندسو الوزارة ومهندسون احرار وموظفو وزارة المالية ويرأسها القضاة. لذلك كان من الملح ان ندعو الى الاجتماع، ونطلب ممن لم يحضر مراجعة المديرية العامة للتنظيم المدني للحصول على التفاصيل التي سنتناولها في البحث. نحن نتوخى من عمل اللجان ان تكون مهمتها صحيحة وان تكون التخمينات موضوعية لا يظلم فيها لا المواطن ولا الدولة وان تتسم اعمال اللجان بالشفافية ونمنع عنها اية مداخلات غير مشروعة، وتأتي التخمينات عادلة لخدمة المواطن وسريعة ومجانية وغير مكلفة، وان تكون المعاملات بسيطة وبعيدة عن الروتين والتعقيد الاداري».

اضاف بالقول: «يهمنا ان تعمل اللجنة كفريق عمل واحد وبإدارة رئيس اللجنة الذي يتولى الدعوة الى الاجتماعات، لأن هذه الدعوة ضرورية ليكون القرار الصادر قانونياً. وهذه الدعوة يوجهها مقرر اللجنة (وهو موظف لدى الدولة) وهو بمثابة امين سر يدون المحاضر ويبلغ القرارات الى ذوي العلاقة والتنظيم المدني. ويترك لرئيس اللجنة واعضائها تحديد عدد الاجتماعات الشهرية، ولكن نحن افترضنا ان تعقد جلسة كل خمسة عشر يوماً. وهذا الامر يتبع عدد الطلبات. ويمكن للجنة ان تعقد اكثر من اجتماع في الاسبوع او الشهر».

وقال: «تتقدم الطلبات، كما ينص القانون، في مكاتب التنظيم المدني في كل المحافظات وفي بلديتي بيروت وطرابلس لدى المكتب الهندسي او الموظف المختص. والمقرر يجمع الطلبات ليعرضها واللجان يجب ان يكون لديها نصاب ليكون قرارها قانونياً (اكثر من النصف هو نصاب كاف. ليكون القرار قانونياً بتوقيع المقرر). وهذا لا يعني اننا نعفي اعضاء اللجان من الحضور، ولكن قد يضطر احدهم الى التغيب. وفي حال انقطاع احد الاعضاء من دون سبب مبرر عن اجتماعات عدة ترى الوزارة نفسها مضطرة الى طلب استبداله. وعضو اللجنة المكلفة بمرسوم، عليه المحافظة على سرية المذاكرة (لا يبوح بالمداولات ولا يتصل بأصحاب العلاقة او يتقبل منهم التماسات) هذه اللجنة ذات كيان متماسك متكامل، وهي في تقديرها يمكنها الاطلاع على اي وثائق ومستندات، والمطلوب من الادارات المعنية ان تسهل عملها حتى يأتي تقديرها عادلاً في هذا الشأن».

اضاف بالقول: «هناك نصاب للاجتماعات وتتخذ القرارات بالاجماع او بالاكثرية، وفي حال تعادل الاصوات يكون صوت الرئيس هو المرجح. وفي حال تغيب مقرر اللجنة يمكن للرئيس ان يكلف احد الاعضاء بتدوين المحضر، وفي حال تغيب رئيس اللجنة يمكن لوزير الاشغال ان يكلف احد الاعضاء بترؤس عمل اللجنة».

كما اشار الى «ان كل اعضاء اللجان متساوون من حيث فاعليتهم، ولكن لا بد من ضابط لعمل اللجنة ومن شخص يدير عملها، وعندما تقرر اللجنة سعراً معيناً للتخمين تنظم قرارات مطبوعة يوضع فيها السعر وهذه القرارات على ثلاث نسخ. نسخة تبلغ الى مديرية التنظيم المدني (عن طريق المقرر) ونسخة الى وزارة المالية ونسخة تحفظ في سجل اللجنة».

وقال الوزير مرتضى: «سينشأ في مديرية التنظيم المدني مكتب خاص لتلقي مراجعات اللجان، شؤونها ومشكلاتها، ويبقى مدير عام التنظيم المدني المرجعية الرئيسية في شأن المشكلات الفنية التي تعترض عمل اللجان. والمشكلات الفنية تحلها مكاتب التنظيم المدني، لأن لجان التخمين دورها التخمين فقط. وهناك مهلة لإصدار قرار، ومنذ تاريخ احالة الطلبات لدى اللجنة، عليها ان تصدر قرارها في غضون شهر على الاكثر. ولا شيء يمنع اللجنة من النزول الى الارض للكشف على العقار وتقدير سعر الارض الوهمي. ليس مطلوباً ان تكون اعمال اللجنة مكتبية فقط».

وتابع قائلاً: «القانون ينص على انه عندما يصدر القرار، يقوم مكتب التنظيم المدني بتحضير المعاملة وتحديد المبلغ الذي ينبغي دفعه. والقانون ينص على امكانية الاعتراض ولكن بعد الدفع (بصيغة ادفع ثم اعترض). وعندما يصدر امر الدفع يمكن للمواطن ان يعترض لدى اللجان الاستئنافية برئاسة قاض، وهي تعيد النظر بالتخمين فإما ان تقره او تخفضه او تزيد المبلغ المقرر بداية. لذلك على كل مواطن التروي في موضوع الاستئناف وهذا الكلام مطروح حتى لا تكون هناك استئنافات عشوائية. والاستئناف يحصل من ضمن مهلة شهر من تاريخ الدفع. واللجنة الاستئنافية يمكنها ان تعيد النظر في الاصول ويكون قرارها النهائي مبرماً».

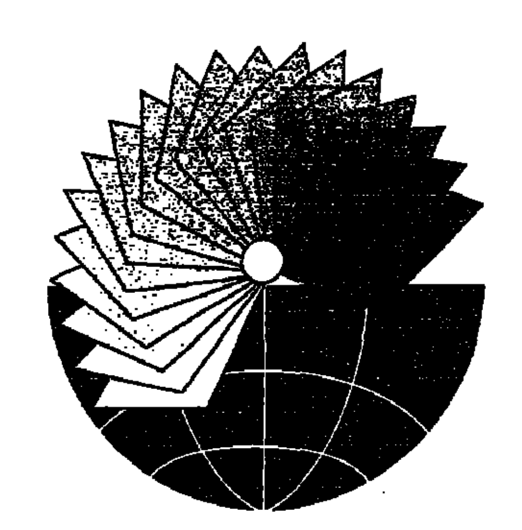
وقال: «يطلب من مقرر اي لجنة ان يتصل بالاعضاء كافة ويحدد عناوينهم حتى يمكن الاتصال بهم بصورة سريعة. كما يطلب الى اعضاء اللجان تزويد مديرية التنظيم المدني بعناوينهم لمراجعتهم عند الضرورة. ويفضل ان تكون اجتماعات لجان التخمين في مؤسسات رسمية وخارج اوقات الدوام الرسمي».

واوضح بالقول: «القانون يشير الى ان دفع قيمة تعويض الاستملاك اما نقداً واما بالتقسيط، وسينشأ جهاز لدى المديرية العامة للتنظيم المدني لإزالة العقبات التي تعترض عمل المواطنين وعمل اللجان، وندعو المواطنين للاسراع في تقديم طلب تسوية المخالفات لأنه في مهلة الستة اشهر من تاريخ البدء بتنفيذ القانون الذي بدأ فعلياً منذ شهر يمكنهم الحصول على تخفيضات بنسبة ٤٠ في المائة».

ورداً على سؤال، اوضح الوزير مرتضى بعض ما جاء في حديث اذاعي له. فقال: «في ما يتعلق بموضوع تسوية المخالفات يغيب عن الذهن ما يتعلق بموضوع التعديات على مشاعات القرى والبلديات واملاك الدولة. وقد سبق لي ان تحدثت عن الموضوع، واعتقد الكثيرون انني اتكلم عن حالة الشيوع. في الحقيقة انا لا اتكلم عن حالة الشيوع. هناك التباس ذهني عند بعض الناس عن حالة المشاعات وحالة الشيوع. قانون تسوية مخالفات يتكلم في جزء اولي عن موضوع الناس الذين بنوا في املاك الدولة الخاصة وليس العامة واملاك البلديات الخاصة، واعطي هؤلاء فرصة ان يتقدموا بطلب الى الوزير المختص، يعني اما وزير البلديات في ما يتعلق بأملاك البلديات واما الى وزير الاشغال العامة في ما يتعلق بالاملاك العائدة للدولة واما الى وزارة المالية في ما يتعلق بالاملاك المدون عليها ملك الجمهورية اللبنانية. يعني عندما يستحصل احدهم على اجازة عقارية يمكن ان يجد في خانة المالكين اما مشاع او ارض جمهورية او ارض ملك وزارة الاشغال او ارض ملك اية ادارة رسمية يتقدم الى الدائرة المعنية صاحبة العقار بطلب تملكه وفقاً لهذا النص يتوجب عليه ان يرفق بطلبه كفالة مالية بقيمة مليوني ليرة لبنانية. واذا كان قد انشأ عقاراً او بناء على العقار، وهذا هو مفهوم التعدي، لأنه مجرد وضع اليد على ارض سليخ لا تعتبر تعدياً ويمكن للدولة ان تطرده منها، انما من قام بالاعتداء على ارض ملك البلدية او ملك الجمهورية اللبنانية ملك خاص وبنى عليها بناء، هذا البناء هو بطبيعة الحال هو بناء مخالف. يتعين عليه ان يتقدم بطلب تسوية، وهذا الطلب ذو شقين: شق طلب الشراء وشق طلب التسوية، والاثنان مربوطان ببعضهما البعض. يعني لا يباشر بعمل التسوية قبل ان توافق الدولة على البيع، وان موافقة الدولة على البيع لها اجراءات محددة وحصرية يتعين ان يستحصل على موافقة مجلس الوزراء على مبدأ البيع. هذا هو نص القانون وارجو من جميع اصحاب العلاقة في مختلف محافظات واقضية لبنان الذين قاموا بصورة من الصور بوضع يدهم والتملك او محاولة التملك لعقارات خاصة للدولة والبلديات، ان يبادروا في خلال المهلة التي حددها المرسوم وهي ستة اشهر من تاريخ صدور المرسوم للتقدم بطلب تملك العقارات».

وتحدث مدير عام التنظيم المدني، فأكد «ان مكاتب التنظيم مفتوحة للمواطنين وان عمل لجان التخمين بدأ منذ اليوم (امس)».

سفير الصين يبحث مع رزق وصراف التعاون الصناعي



الوزير رزق مع سفير الصين

استقبل امس وزير الصناعة والنفط الدكتور اسعد رزق، سفير الصين في لبنان شوبي تشينغ وبحث معه العلاقات الثنائية بين البلدين وخصوصاً لجهة تطويرها على صعيد صناعات النسيج والبناء.

وصرّح السفير الصيني اثر اللقاء: «تشرفت بلقاء وزير الصناعة والنفط الدكتور اسعد رزق وبحثت معه في سبيل تطوير العلاقات الثنائية بين لبنان وجمهورية الصين الشعبية خصوصاً وان لدى الصين فرص تعاون واسعة على صعيد انتاج النسيج والمواد الغذائية والبناء».

كما تطرق البحث ايضاً الى الزيارة التي سيقوم بها وزيرة صناعة النسيج في الصين الى بيروت في ١٦ ايار المقبل على رأس وفد لاجراء محادثات مع بعض المسؤولين ورئيس واعضاء جمعية الصناعيين اللبنانيين في اطار تطوير التعاون الصناعي المشترك بما فيه مصلحة البلدين.

وكان السفير الصيني التقى رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف وبحث معه في زيارة وزيرة صناعة النسيج الصينية وسبل التعاون بين الصناعيين اللبنانيين.

وقف قبول الطلبات في صندوق الإسكان حتى أيلول وإلغاء الطلبات التي لم تنل الموافقة النهائية

اوقف وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان قبول طلبات القروض لدى الصندوق المستقل للاسكان حتى ايلول المقبل، واعتبر الطلبات من واحد حتى ٢٠ الفاً والتي لم تقترن بموافقة نهائية بحكم الملغاة.

اصدر ابو حمدان مذكرة امس اورد فيها ان واردات الصندوق المستقل خلال العام ١٩٩٥ لا تسمح له بقبول طلبات قروض جديدة لبناء او شراء المساكن. وقضت المذكرة ايضاً بوقف المراجعات الا لطلبات التعاونيات والطلبات التي نالت الموافقة النهائية.

وهنا المذكرة:

بما ان واردات الصندوق المستقل خلال عام ١٩٩٥ لا تسمح بقبول طلبات قروض جديدة لبناء او شراء المساكن، كما قد لا تسمح باعطاء موافقات على الطلبات المقدمة لغاية تاريخه باستثناء ما حصل منها على الموافقة النهائية.

وكي لا يترتب على طالبي القروض التزامات تجاه الغير.

تعتمد التدابير الآتية لدى هيئة ادارة الصندوق المستقل للاسكان.

اولاً - تعتبر ملغاة الطلبات التي لم تقترن بموافقة نهائية والتي لم تستكمل مستنداتها والتي تحمل الارقام من (١) واحد حتى (٢٠٠٠٠) عشرين الفاً (ضمناً) وتتلف مع حفظ حق اصحابها بتقديم طلبات جديدة وفقاً للاصول وضمن المهل المقررة.

ثانياً - اعتباراً من تاريخ ١٧/٤/١٩٩٥ ولغاية تاريخ ٣٠/٨/١٩٩٥ يعتمد ما يأتي:

١ - يتوقف قبول اي طلب قرض ويقفل السجل المخصص لذلك ويوقع عليه رئيس واعضاء الهيئة.

٢ - تبدأ الدوائر المختصة في انجاز طلبات التعاونيات السكنية وترفعها تباعاً الى الهيئة للبت بها وذلك خلال مهلة اقصاها ٣٠/٦/١٩٩٥ ضمن الاعتمادات المتوفرة.

٣ - يقفل باب المراجعات في طلبات القروض باستثناء طلبات التعاونيات السكنية وتلك التي نالت موافقة نهائية او التي يطلب اصحابها فسخ اتفاقية القرض او الغاءها او اعادة المبالغ المدفوعة.

٤ - تعكف الهيئة والادارة على وضع آلية عمل جديدة تكفل اعادة تنظيم الادارة والعاملات بما يضبط العمل بشكل ناجح.

ثالثاً - اعتباراً من تاريخ ١/٩/١٩٩٥ يعاد العمل بقبول طلبات القروض ودرس الطلبات الموقوفة المراجعات بشأنها على ان يتم التحقيق والكشف والبت بالطلبات وفق تسلسلها الرقمي منعاً لاية مداخلات على اختلافها.

رابعاً - يعمل باحكام هذه المذكرة اعتباراً من تاريخ ١٧/٤/١٩٩٥.

نقابتا الموظفين والعمال تردان على رزق:
لم يقم بشيء لتشغيل مصفاة طرابلس

طرابلس - «السفير»

اتهم رئيس نقابة عمال وموظفي منشآت النفط في طرابلس عبد الغني عيسى وزير الصناعة والنفط الدكتور اسعد رزق بأنه «لم يقم بأي عمل فعلي لاعادة تأهيل وتشغيل مصفاة طرابلس». واعتبر «ان حججه لتبرير عدم اعادة تشغيل المصفاة هي واهية». واكد «ان المصفاة تعود للعمل عندما يتوافر النفط الخام».

كانت نقابتا عمال وموظفي منشآت النفط في طرابلس عقدتا اجتماعاً مشتركاً امس تناول البحث خلاله تصريح الوزير رزق الذي حمل فيه عمال المصفاة مسؤولية عدم تشغيلها.

اثر الاجتماع عقد عيسى ندوة صحافية قال فيها: منذ سنتين ونصف تسلم الوزير رزق مهام وزارة النفط، وكان مندفعاً جداً وعقد مؤتمرات صحافية عدة تحدث خلالها عن اعادة تشغيل المنشآت واهتمامه بها. وللاسف منذ سنتين ونصف وحتى اليوم لم يقم بأي شيء فعلي وحقيقي لبلورة ما كان يتحدث عنه، وغاب عن باله في التصريح الاخير ان تضحيات العاملين في المنشآت هي التي حمت هذه المنشآت اثناء الاحداث الاليمة. فالوزير لم يرصد للمنشآت ولا ليرة واحدة لاعادة تأهيلها وتشغيلها بل على العكس، منذ حوالي السنة واكثر وهو يتحدث عن عدم قدرة الفنيين الموجودين على اعادة تشغيل المنشآت، وهنا نقول للوزير هل يعلم ان هناك ضمن المنشآت مئة وعشرين واكثر من الفنيين الحائزين على شهادة BT2 الفنية بكل فروعها؟ وان هناك اكثر من ثلاثين مهندساً متخصصاً بقطاع النفط؟ فعلى ماذا يفتش عندما يقول لا توجد قدرات فنية؟

اضاف بالقول: ان حجج الوزير بعدم وجود فنيين هي واهية لتبرير عدم جدية اعادة تشغيل المنشآت. ونسأله ماذا طلب من الموظفين ورفضوا القيام به؟ كل ما يطلب منهم يلتزمون به، البواخر تفرغ المشتقات النفطية المستوردة في المنشآت ويتم انزالها الى السوق، فمن يقوم بهذا العمل؟ مركز الطاقة يعمل ليلاً نهاراً فمن يؤمن الطاقة في المنشآت؟ هناك كتب تنويه صادرة عن المدير العام موجهة الى كثير من الموظفين يثني فيها على اعمالهم الجيدة، ويأتي الوزير ليقول ان هناك موظفين لا يعملون!

وختم عيسى بالقول: المصفاة توقفت عن العمل بسبب نفاد النفط الخام وهي جاهزة للعمل عند توافره.

رئيس الاتحاد البترولي يحذّر من المساس بحقوق عمال مصفاة طرابلس

أبدى رئيس الاتحاد البترولي عبد الله غزال في تصريح له امس استياءه واستغرابه لما ورد من تجن على لسان وزير الصناعة والنفط بحق الاجراء في منشآت النفط في الشمال بتصريحه في ١٨ الحالي.

وقال: من يقرأ تصريح وزير الصناعة والنفط يعتقد ان الاجراء هم المسؤولون عن ادارة المنشآت او توقف عمل المصفاة التي تعطلت جزئياً بسبب الاحداث. في الوقت الذي يعلم فيه القاصي والداني مدى التضحيات التي بذلها اجراء منشآت النفط في طرابلس وكذلك في الزهراني للمحافظة على هذه المنشآت والجهد الذي بذلوه اثناء الحوادث المستمرة لصيانة المنشآت وتشغيل المصفاة.

أضاف بالقول: ان اجراء المنشآت في طرابلس على استعداد دائم للقيام بواجباتهم على اكمل وجه ونحذر من التعرض لديمومة عمل وحقوق الاجراء، والاتحاد البترولي لن يقف مكتوف الايدي تجاه اي تدبير يطال البعض منهم.

زراعة التبغ في عكار بين السنيورة والبعريني

عرض وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة مع النائب وجيه البعريني، اوضاع مزارعي التبغ والتنباك في منطقة عكار، بالاضافة الى موضوع الخدمات في المنطقة.

وأشار النائب البعريني بعد اللقاء الى «انه تمنى على الوزير حمادة تمديد مهلة قبول الطلبات لغاية ١٥ ايار المقبل».

ثم استقبل الوزير السنيورة نقيب صيادلة لبنان الدكتور غسان الامين الذي اوضح انه بحث والوزير السنيورة تنفيذ قانون مزاولة مهنة الصيدلة».

وبحث الوزير مرتضى مع وفد نقابة اصحاب صالونات التجميل للسيدات في لبنان برئاسة النقيب عبدو يونس، الامور الضريبية المالية المفروضة على مؤسسات التزيين. والتي تبلغ ١٥٠ مليون ليرة لسنتين، مما يعتبر تهجيراً للمواطن اللبناني. كما اكد يونس.

ولجهة التعاون المالي التقى الوزير السنيورة رئيس مجلس ادارة شركة «كابيتال انفستمنت سرفيس» المالية اللبنانية غسان جعجع وبحث معه سبل التعاون.

وعرض الوزير السنيورة مع المدير العام للمصلحة الوطنية لنهر الليطاني المهندس ناصر نصر الله اموراً تتعلق بالمصلحة خصوصاً تأهيل مبنى المصلحة في بشارة الخوري.

«السياحة» تدعو مؤسسات الحمراء إلى إزالة المصفحات

وجّه وزير السياحة نقولا فتوش نداء الى جميع المؤسسات والمحال التجارية والفنادق والمطاعم والشركات في شارع الحمراء دعاهم فيه الى المساهمة في انجاح المعرض العربي للسياحة والسفر، الذي تنظمه وزارة السياحة من ٤ الى ٧ ايار المقبل الذي يترافق وسلسلة نشاطات سياحية وفنية تقام ضمن مهرجانات شارع الحمراء.

وطلب الوزير فتوش في الكتاب «ازالة الابواب الحديدية المصفحة والاستعاضة عنها بأشباك حديدية وترميم اللوحات الاعلانية والضوئية ووضع سلات المهملات وذلك قبل افتتاح المهرجانات التي تحدد موعدها في ٥ ايار ١٩٩٥».

انتخابات تكميلية لنقابة عمال «توتال لبنان»

دعا امس المجلس التنفيذي لنقابة مستخدمي وعمال شركة «توتال لبنان» اعضاءه الى «المشاركة في انتخاب ٣ اعضاء جدد للمجلس بدل الذين انتهت ولايتهم، وذلك يوم السبت في ١٣ ايار المقبل من الواحدة حتى الرابعة بعد الظهر».

فيرز اند اكزبيشنز تعرض توسيع معرض طرابلس

اعلنت شركة «فيرز اند اكزبيشنز» ومقرها بيروت انها ستنضم الى اتحاد يتقدم لالتزام مشروع توسيع مركز رشيد كرامي الدولي للمعارض.

ويأتي قرار الحكومة اللبنانية بتوسيع مركز كرامي الدولي للمعارض ضمن مخططها الرامي الى تحويل مدينة طرابلس الى مركز للمعارض في لبنان.

مساعدات لمستشفى الهرمل

تسلمت ادارة مستشفى الهرمل الحكومي يوم امس الاول الهبة المقررة من برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية وهي عبارة عن جهاز تصوير صوتي (EIKO)، آلة تعقيم، جهاز تخطيط قلب، معدات غرفة ولادة (couveze) وسيارتي اسعاف.

والجدير بالذكر ان هذه الاجهزة لن تفيد المواطنين في هذه المرحلة لعدم وجود الكادر الطبي القادر على تشغيلها.

ترقيم السيارات الاعتباطي!

يتساءل المواطن اللبناني: هل في لبنان اكثر من مليوني سيارة؟

وهذا السؤال في محله وان كانت الاجابة صعبة... لأن الناس تشاهد سيارة تحمل رقماً مؤلفاً من سبع سبعات، اي ان الرقم وصل الى حوالى ثمانية ملايين!

طبعاً، نحن نعذر وجود أرقام كهذه مؤلفة من رموز حسابية متجانسة، بعدما شاعت هذه البدعة لدى محللي الطبقة العليا الذين لا يحبون ارقاماً لسياراتهم الفخمة الباهظة كأرقام سيارات الناس العاديين. ولهذا من النادر ان يقبل هؤلاء «المللون» بلوحة سيارة تكون اكثر من ثلاثة ارقام او اربعة واذا «تنازلوا» وقبلوا، فلتكن الوحدات، اي الرموز الحسابية، من نوع واحد ليسهل على المرء المشدوه حفظها؟

من هنا كانت تنشر اعلانات في الصحف عن شراء ارقام لوحات مغرية، أرقامها معدودة ومتجانسة. والمبلغ بالدولار لا بالنقد الوطني!

لماذا نحن ابناء هذا البلد البائس الفقير العاجز المدين وشبه المفلس، ينعم سراتنا حفظهم الله وابقاهم ذخراً لنا... بكل مظاهر الفخامة والاجلال، الامر الذي لا يتناسب مع وضعنا كبلد متسول؟

غوض شعبان

السوق المالية والفوائد

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)
- نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية
٣	٩٥/٤/٢٠	٩٥/٧/٢٠	١٣٣٣	١٥.٨٩	١٦.٥٥	٩٦٠٤.٠٠
٦	٩٥/٤/٢٠	٩٥/١٠/١٩	١٣٣٣	١٦.٥٢	١٨.٠٠	٩١٧٧.٠٠
١٢	٩٥/٤/٢٠	٩٦/٤/١٨	١٣٣٣	١٦.٤٤	١٩.٦٦	٨٣٦١.٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة بالأشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	القيمة الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٥/٤/٢٠	٩٧/٤/١٧	١٣٣٣	١٨.٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٥/١٠/١٩	٩٠٠
١٩٩٦/٤/١٨	٩٠٠
١٩٩٦/١٠/١٧	٩٠٠
١٩٩٧/٤/١٧	٩٠٠

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
٣ اشهر (٩١ يوماً)	١٨.٦٤	٩٥٣٦.٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوماً)	١٦.٨٦	٩٤٤٦.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوماً)	١٩.٠١	٩٠٥٣.٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوماً)	١٨.٨٤	٨٧٦٢.٠٠
١٢ شهراً (٣٦٤ يوماً)	١٨.٤٩	٨١٥٧.٠٠

- عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٢١.٨١ في المئة للمكتتبين على جميع الفوائد ولجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل، تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها كالآتي:

الفائدة / الايام المتبقية من عمر السند	٩١ يوماً	١٨٣ يوماً	٣٦٥ يوماً	٥٤٧ يوماً
٢٤.٥٠	٥٣٢٢.٢٩	٥٦٦٩.٩١	٥٧٢٤.٥٥	٥٧٧٣.٨٢
٢٣.٦٠	٥٣٠٠.٩٥	٥٦٢٧.١٤	٥٦٦٣.٥٠	٥٦٩٦.٢٩
٢٢.٧٠	٥٢٧٩.٦٢	٥٥٨٤.٣٨	٥٦٠٢.٤٦	٥٦١٨.٧٦
٢١.٨٠	١٠٥١٦.٥٨	١١٠٨٣.٢٤	١١٠٨٢.٨٣	١١٠٨٢.٤٧
٢٠.٩٠	١٠٤٧٣.٩١	١٠٩٩٧.٧١	١٠٩٦٠.٧٤	١٠٩٢٧.٤١
٢٠.٤٠	١٠٤٥٠.٢٠	١٠٩٥٠.٢٠	١٠٨٩٢.٩١	١٠٨٤١.٢٦
١٩.٩٠	١٠٤٢٦.٤٩	١٠٩٠٢.٦٨	١٠٨٥٢.٠٨	١٠٧٥٥.١٢
١٩.٤٠	١٠٤٠٢.٧٨	١٠٨٥٥.١٧	١٠٧٥٧.٢٦	١٠٦٦٨.٩٧
١٩.١٥	١٠٣٩٠	١٠٨٣١	١٠٧٢٣	١٠٦٢٥
١٨.٦٤	١٠٣٤٦	١٠٧٤٣	١٠٥٩٨	١٠٤٦٨
١٧.٧٤	١٠٣٣٣	١٠٦٩٧	١٠٥٣١	١٠٣٨٢
١٦.٥٠	١٠٢٦٤	١٠٥٧٩	١٠٣٦٣	١٠١٦٨
١٦.٠٠	١٠٢٤٠	١٠٥٣١	١٠٢٩٥	١٠٠٨٢
١٥.٧٠	١٠٢٢٦	١٠٥٠٢	١٠٢٥٤	١٠٠٣٠

- ودائع لأجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (%)
ليوم واحد	٨.٤٥
لثلاثة ايام	٩.٤٧
لسبعة ايام	١٠.٣٥
لثلاثين يوماً	١٢.٠٧
شهادات ايداع	١٣.٥٠

- ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (%)
لاسبوع واحد	٦.٠٦٢٥٠
لشهر واحد	٦.٦٨٧٥٠
لثلاثة اشهر	٦.٨١٢٥٠
لسنة واحدة	٧.١٢٥٠٠
لسنة ونصف	
للسنة	٧.٢٥٠٠٠
لسنتين	٧.٣٧٥٠٠

- هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.
* طبقاً للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.
- المصدر مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

السوق الثانوية

سجل سعر سهم سوليدير (فئة أ) ارتفاعاً امس في السوق الثانوية، واستقر سعر سهم (فئة ب) فثبت سعر السهمين في نهاية العمليات على ١٢٢ و١٢٠ دولاراً اميركياً مقابل ١٢٠ دولاراً سعر التثبيت الموحد للفئتين امس الأول.

بقي الطلب قوياً على سهم (فئة أ) وكان اقل منه الطلب على سهم (فئة ب) بينما توازنت العروض من السهمين.

وفاز سهم (فئة أ) بالحصة الأكبر من الأسهم الاجمالية المتبادلة التي بلغت ٨٤٩٨ سهماً.

عمليات السوق الثانوية:

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
١ - سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	١٧٢٦٠	١٠٤١٨	٤٩٠٩	١٢٢.٠٠
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (أ)	١٧٢٦٠	١٠٤١٨	٤٩٠٩	١٢٢.٠٠
٢ - سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	٨٢٦٠	١٠٦٤٠	٣٥٨٩	١٢٠.٠٠
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (ب)	٨٢٦٠	١٠٦٤٠	٣٥٨٩	١٢٠.٠٠
المجموع العام	٢٥٥٢١	٢١٠٥٨	٨٤٩٨	

المصدر: شركة لبنان المالية.

الدولار الأميركي ١٦٣١ ليرة

اقفل الدولار الاميركي في سوق بيروت امس على ١٦٣١ ليرة بتراجع نصف ليرة عن متوسط اقفال امس الاول.

فتح الدولار الاميركي على ١٦٣١.٥٠ - ١٦٣٣.٥٠ ليرة، وتدخل مصرف لبنان بائعا على ١٦٣٩ ليرة وشاريا. اقفلت السوق على ١٦٣١ - ١٦٣٣ ليرة.

متوسطات اقفال العملات الرئيسية الاخرى حسب نشرة مصرف لبنان:

الكورون السويدي	٢٢٢.٧٥	الريال السعودي	٤٣٥.١٥
الجنيه الاسترليني	٢٦٢٥.٥٦	الدينار الكويتي	٥٦١٤.٠٤
الفرنك الفرنسي	٣٣٦.٢٢	درهم الامارات	٤٤٤.٣١
الفرنك السويسري	١٤٣٩.٧٩	الريال القطري	٤٤٨.٣٠
المارك الالماني	١١٨٩.١٦	الدينار الاردني	٢٣٧٩.٠١
الجيلدر الهولندي	١٠٦٢.٢٢	الدينار البحريني	٤٣٢٨.٩١
الين الياباني	١٩٨٤.٠٠	الدينار العراقي	٥٣.٦٠
الدولار الاوسترالي	١٢٠١.٣٢	الجنيه المصري	٤٧٩.٣٠
الدولار الكندي	١١٩٣.١٦	الليرة السورية	٣٨.٤٠
الفرنك البلجيكي	٥٧.٨١	اونصة الذهب	٣٩٣.٥٥ د.أ.
الالف لير ايطالي	٩٤٤.٩٩	اونصة الفضة	٥.٧٤ د.أ.
الليرة القبرصية	٣٧٠٨.٥٦		

الأسواق الخارجية

تحسن سعر صرف الدولار الاميركي في اسواق المال الخارجية امس قبل ايام من انعقاد اجتماع وزراء المالية ومحافظي المصارف المركزية في مجموعة الدول الصناعية السبع للبحث في التقلبات الحادة في اسواق الصرف، الامر الذي دفع بصناديق الاستثمار الى تغطية مراكز مدنية من الدولار تحسبا لأية مفاجآت.

وقد ترك البوندسبنك الالماني الذي اجتمع امس معدلات فائدة الحسم ولومبارد على حالها من دون تغيير، مما ساعد على تراجع المارك على الدولار والجنيه الاسترليني.

وقد تحرك الدولار الاميركي في طوكيو امس فوق مستوى ٨٢.٧٠ ينا يابانيا وسجل في نهاية المبادلات ٨٢ ينا بارتفاع ١.٦٤ ين بالمقارنة مع اقفال امس الاول. ولم يتاثر الدولار امس بتسجيل بيانات المستفيدين للمرة الاولى من تقديمات البطالة ٣٤٣ الفا في الاسبوع ١٥-٤-١٩٩٥.

مع ذلك، ما تزال الاسواق تعتقد بأن الدولار مقبل على مزيد من التراجع قبل التأكد من نتائج المفاوضات التجارية النهائية بين الولايات المتحدة واليابان ومعرفة مقررات اجتماع وزراء المالية في مجموعة الدول السبع.

وقد انشغل الجنيه الاسترليني مقابل المارك الالماني امس على ٢.٢٠٨٥ مارك مقابل ٢.١٩٠٠ مارك يوم امس الاول.

الاسواق الاوروبية:

المارك الالماني ١.٣٧٠، الجنيه الاسترليني ١.٦١١٨، الفرنك السويسري ١.١٣٣٠، الفرنك الفرنسي ٤.٨٥١٥، الجيلدر الهولندي ١.٥٣٣٥، الليرة الايطالي ١.٧٣٠.٠٠، الفرنك البلجيكي ٢٨.٢٥ والدولار الكندي ١.٣٧١٠.

تراجعت امس اسعار المعادن النفيسة، واقفل الذهب في زوريخ على ٣٩٣ دولارا اميركيا للاونصة، وفي لندن على ٣٩٣.٥٠ دولارا. واقفلت اونصة الفضة على ٥.٧٩ و٥.٧٧ دولارات.

سوق نيويورك الثامنة و٤٠ دقيقة مساء (توقيت بيروت):

المارك الالماني ١.٣٨٨٠، الجنيه الاسترليني ١.٦٠٦٣، الفرنك السويسري ١.١٤٧٠، الين الياباني ٨٣.٤٣، الفرنك الفرنسي ٤.٩٠٥٠، اونصة الذهب ٣٩٢١.٠ د.أ. واونصة الفضة ٥.٧٤ د.أ.

معدلات الفوائد على الدولار في نيويورك:

من يوم ليوم ٥.٧٥-٥.٨٧. شهر ٥.٨١-٦.٠٠. ثلاثة اشهر ٦.٠٢-٦.١٥. ستة اشهر ٦.٢٠-٦.٣٣. تسعة اشهر ٦.٢٥-٦.٣٧. ١٢ شهرا ٦.٢٥-٦.٥٠.

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت امس ٣١ باخرة عاملة منها ٧ بواخر جديدة حملت ٣٠٠٠ طن فيما غادرت ١٢ باخرة وينتظر وصول ١٦ باخرة (لائحة غرفة الملاحة الدولية).

● البواخر الجديدة:	الرصيف	الحمولة	الوكيل
بيكان	١٤	٦٠٠ (موزا)	انترشيب
باليكوي-٢	٩	١٠٠ (ماشية)	البحر للملاحة
فيفس	١٢	١٥٠ (سيارات)	كريبيريس
تنا	٥	(للشحن)	ب. عضم
استرا-١	٩	٢٠٠ (ماشية)	ميدل ايست
فيدر-١	٧	٧٥٠ (مختلفا)	ج. بطرس
يولين-م	١٢	١٢٠٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ

● البواخر التي غادرت: ميتامار، عبدالله-ر، راتنو، فيكوفو، آرزو، فيل ديجيه، ستير، بولين-م، ذهب، بيل برايد، اكامتيس، استرا-١.

● البواخر المنتظرة:	آتية من		
كارلا	كونستانزا	١٤٣٠ (حديدا)	يونيتد ترانسبورت
دوننغتون	لنقير	٢٠٠ (سيارات)	أ. فرداحي
ويدار	الإسكندرية	٨٠٠ (مختلفا)	الجزائري
جيغو اكسبرس	طرطوس	(للشحن)	الجزائري
الملك لله	الإسكندرية	٣٠٠ (مختلفا)	ن. ابو رجيلي
دلتوب اكسبرس	اللاذقية	(للشحن)	ر. فرعون واولاده
فاست-٣	برشلونة	٥٢٠ (مختلفا)	فاست
لومسكي-١١٨	نيقولاييف	٢٨٧٧ (حديدا)	ليبانيا شيبينغ
بولا	الإسكندرية	٦٥٠ (مختلفا)	ب. عضم
بل ريدر	اللاذقية	١٠١٥ (مختلفا)	سيمن
سيرانتيادا هاي واي	الإسكندرية	٢٣٠ (سيارة)	اورينت شيبينغ
بلانكنيزي	دمياط	١١٠٠ (مختلفا)	ر. سعاده
فيدر-١	ليماسول	٧٥٠ (مختلفا)	ج. بطرس
لوشيا اكسبرس	لنقير	٣٦١ (سيارة)	ح. ثابت
نيد لويد مارن	دمياط	١١٢٨٠ (مختلفا)	ناسيونال شيبينغ
ايروتريدر	ليماسول	٢٥٧٣ (مختلفا)	يونيتد نافيغايشن

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:	آتية من		
ميرنا ام	بيروت	(للتصليح)	خباز
طوفوز	روسيا	(حديدا)	ترانس صايغ
لوباملن طوميا	ايطاليا	(رخاما)	فلديمار
امير	روسيا	(خشبا)	المتوسط
راتنو	ايطاليا	(حاويات)	المتوسط
ساميا اس	مصر	(ملحا)	ثلسا
ليماني	روسيا	(خشبا)	مارينا
حيدر	بلغاريا	(ذرة)	الشدياق
ستيفاني	سلعاتا	للشحن (خردة)	عازار
هادو	ايطاليا	(رخاما)	سانو

● البواخر المنتظرة:			
امير	تركيا	للشحن (خردة)	فرح ستار
فيزير كاريان (١)	تركيا	(حديدا)	الشركة العامة
ديتا ام	اوكرانيا	(حديدا)	الشركة العامة
شيرفيلدي	روسيا	(حديدا)	ترانس صايغ
سالم	روسيا	(خشبا)	المتوسط
لغلاماك لستشكين	مصر	(حاويات)	نورث شيبنغ غروب
لوميس (٢)	بيروت	(غازا)	ابراج

حركة المطار

حركة المطار للسبت ٢٢/٤/١٩٩٥

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
٤.٠٠	روما	الايطاليا	٤.٥٥	روما	الايطاليا
٥.١٠	دمشق	اوليمبك	٥.٥٥	اثينا	اوليمبك
٥.٣٠	ظهران-بحرين	MEA	٨.٣٠	لندن	MEA
٧.٠٥	دمشق	الفرنسية	١١.٠٠	ميلانو	MEA
٧.١٠	الجزائر-دمشق	الجزائرية	٨.٠٠	الجزائر	الجزائرية
٩.٠٥	عمان	الاردنية	٨.١٥	باريس	الفرنسية
٩.٠٠	دبي	الإمارات	٩.٥٠	عمان	الاردنية
٨.٥٥	دبي	MEA	١٠.٣٠	دبي	الإمارات
٩.٥٥	عمان	MEA	١٠.٤٥	نيس	MEA
١١.٣٠	جدة	MEA	١٢.١٥	القاهرة	MEA
١٣.١٥	ابو ظبي-الدوحة	MEA	١٢.٤٥	جنيف/نيس	MEA
١٤.٤٥	نيس	الفرنسية	١٣.٠٠	اثينا	MEA
١٥.٢٠	باريس	MEA	١٣.٥٠	لارنكا	MEA
١٦.٠٠	لارنكا	MEA	١٥.٢٥	القاهرة	الفرنسية
١٦.١٥	القاهرة	MEA	١٥.٣٠	ابو ظبي-مسقط	طيران الخليج
١٤.٢٥	ميلانو	MEA	١٣.٤٥	باريس	MEA
١٧.٤٠	اثينا	MEA	١٧.٠٠	ابو ظبي	MEA
١٩.٥٠	القاهرة	المصرية	١٩.٠٠	جدة	MEA
٢٠.٠٠	فيينا	النمساوية	٢١.٠٠	كويت	MEA
٢٠.١٠	نيس	MEA	٢٠.٤٥	القاهرة	المصرية
٢١.٢٥	لارنكا-كانو	MEA	٢٠.٤٥	دمشق	النمساوية
٢٢.٠٠	امستردام	KLM	٢٢.٥٥	امستردام	KLM
١٤.٣٠	ابو ظبي-الدوحة	طيران الخليج	٧.٠٠	دمشق	MEA
١٦.٤٠	دمشق	MEA	١٨.٣٠	دبي/ابو ظبي	MEA
١٧.٠٠	القاهرة	MEA	٦.٢٥	مدريد	MEA
١٧.٣٥	مدريد	MEA			

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

أبو رزق: «هيئة التنسيق» تجتمع الخميس المقبل لوضع قرار الإضرابات والتظاهرات موضع التنفيذ

أعلن رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق «ان هيئة التنسيق النقابية ستجتمع يوم الخميس المقبل لبحث وضع قرار المؤتمر النقابي الوطني الاخير بتنفيذ سلسلة اضرابات وتظاهرات واعتصامات موضع التنفيذ السريع».

واوضح ابو رزق «ان الاتحاد ينظم في اول ايار لقاءات في المناطق ومهرجانا مركزيا في بيروت ويوزع عشرات الآلاف من نداء الحرية والرغيف الذي أعده لهذه الغاية».

كان ابو رزق عقد امس مؤتمرا صحافيا في مقر الاتحاد تلا خلاله بيانا جاء فيه: «يطل علينا بعد ايام اول ايار عيد العمال العالمي مثقلا بالضغوط والمشكلات من كل جانب.

وتحرص الحكومة على ان تفقدنا أبسط مظاهر الفرح في العيد فتمضي في زيادة الضرائب والرسوم وتترك الباب مفتوحا امام - بل هي تعزز - ارتفاع الاسعار وتحكم الاحتكار.

وتسكت ايضا على مضاعفة الاقساط المدرسية وبدلات الطبابة والاستشفاء وتمهد لتفجير قضية تهجير أخرى كبرى عبر مشروع جديد للايجار تدرسه، وتشدد الخناق على الاساتذة الجامعيين والمعلمين وهم من اهل النخبة، بما يهيء لضرب معاهد الفقراء في الجامعة اللبنانية والمدرسة الرسمية. كما تتناسى الالام الضخمة للمتقاعدين ولموظفي القطاع العام الذين لم يعودوا قادرين بأجورهم المحدودة على شراء أبسط حاجيات المأكل فكيف بسواه من الضروريات.

أضاف البيان: وجاء أخيرا القرار الجائر برفع اسعار البنزين بينما لم تفعل الحكومة شيئا لمعالجة مشكلة بل كارثة السير او مشكلة الطرق التي تحفر، ثم يعاد حفرها، كل فترة من دون تعبيد وكذلك لمشكلة النقل العام او لمطالب السائقين العموميين الذين طعنوا ويطعنون مجددا بحقوقهم.

وتابع البيان: ازاء كل ذلك، ولمواجهة الضغوط المتفاقمة تعقد هيئة التنسيق النقابية اجتماعا يوم الخميس المقبل في ٢٧ نيسان الحالي لبحث وضع قرار المؤتمر النقابي الوطني الاخير بتنفيذ سلسلة اضرابات وتظاهرات واعتصامات موضع التنفيذ السريع. كما ننظم في اول ايار لقاءات في المناطق ومهرجانا مركزيا في بيروت ونوزع عشرات الآلاف من «نداء الحرية والرغيف» ونرفع الصوت في كل موقع، ان هيئة التنسيق النقابية والاتحاد العمالي العام حريصان اولا على حرية ووحدة واستقلالية الحركة النقابية وحريصان ثانيا على لقمة العيش الكريمة واننا مستعدون للمواجهة، دفاعا عن حقوقنا مهما غلت التضحيات. وللدولة اقول: كفى وللعمال: أنتم الضحية وانتم الحل فتماسكوا.

نداء الحرية والرغيف

وهنا نداء الحرية والرغيف الذي توجهه هيئة التنسيق النقابية والاتحاد العمالي العام «الى كل العمال والموظفين وذوي الدخل المحدود والفقراء لمناسبة اول ايار»:

ايها العمال والموظفون وذوو الدخل المحدود

يا ابناء الحرية

يا جنود الديموقراطية

يا سواعد الخير والعدالة

يطل اول ايار، عيد العمال العالمي، مجددا في ظروف حرجة وقاسية على المستويين المعيشي والوطني.

وكما في كل مناسبة تتوجه الانظار اليكم وتعقد الآمال عليكم.

ويجعلونكم، دائما، تدفعون الثمن، انتم الضحية لكنكم ايضا انتم الحل.

ضحية الاحتكار الذي يتعزز.

ضحية ارتفاع مستمر في الاسعار وتراجع في الاجور الفعلية.

ضحية الهدر في المال العام.

ضحية غياب الخدمات العامة.

وفرض الضرائب والرسوم عليكم وحدكم بينما تعفى الشركات والارباح الكبرى.

وانتم الحل.

على طريق التغيير الديموقراطي المطلوب بالحاح لكل السياسات الخاطئة.

لضرب الاحتكار.

لوقف ارتفاع الاسعار.

لحماية اليد العاملة اللبنانية.

لعودة الكهرباء بتعرفات مقبولة.

والهاتف غير التجاري بدل المليارات الضائعة.

وخدمات الاستشفاء والطبابة والتعليم والسكن لكل مواطن.

ولتلبية مطالب موظفي القطاع العام والمعلمين والمرأة العاملة والمتقاعدين والمزارعين وصيادي الاسماك والسائقين وسائر ذوي الدخل المحدود.

ولتنظيف البيئة.

أنتم الحل على طريق استعادة الدولة والوطن

ولطرد الاحتلال الاسرائيلي الغاشم عن ارضنا الطيبة في الجنوب والبقاع الغربي.

ولبناء نظام العدالة والتمثيل الصحيح الشامل.

وللذود عن الحرية والديموقراطية والعدالة.

والحل يأتي اولا بوحدتكم وبالتفافكم حول الاتحاد العمالي العام الحر والمستقل.

فاستقلالية حركتكم النقابية ضمان لوجودكم.

وجودكم ضمان للحرية وصفعة للاحتكار ومقدمة للنهوض الصحيح وتأكيد للبنان الذي نريد.

انتم الضحية وانتم انتم الحل فتماسكوا.

هموم الطيارين عند مسقاوي

التقى وزير النقل المحامي عمر مسقاوي امس وفد نقابة الطيارين اللبنانيين برئاسة النقيب سهيل كرم الذي طالب الوزير بالعمل على تطبيق المرسوم المتعلق بساعات الطيران من دون اي اضافات جديدة، وقد وعد الوزير بالمحافظة على الحقوق المتعلقة بعمل الطيارين والسلامة العامة، باعتبار ان الطيار الذي يقوم بمهامه في الطائرات الحالية يبذل جهودا يقتضي اخذها بعين الاعتبار من اجل السلامة العامة.

إثر اللقاء، قال النقيب سهيل كرم: كما عودنا وزير النقل عمر مسقاوي، كان صدره رحبا لاستقبالنا والتعرف على المجلس الجديد لنقابة الطيارين اللبنانيين. وقد اعربنا في لقائنا معه عن قلقنا ومخاوفنا من المحاولات الجارية التي يقوم بها البعض لزيادة عدد ساعات الطيران وعمل الطيران في اليوم الواحد بدلا من تخفيضها كما تفعل الدول المتقدمة والمتحضرة الحريصة على سلامة انظمة طيرانها المدني، وقد ابدى اهتماما بالغا بالموضوع ووعدنا بمتابعته مع الجهات المعنية.

وتطرقنا الى حالة الجمود التي تعيشها شركات الطيران في لبنان وانعكاسها السلبي على مستقبل الطيران اللبناني.

«الضمان» يدعو المؤسسات للتصريح عن الأجراء

دعا الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي اصحاب العمل للتصريح عن أجرائهم ضمن المهل القانونية وذلك حرصا على مصلحة الأجراء بايصال التقديمات الاجتماعية الى المستحقين منهم.

كذلك دعا الصندوق المعنيين للتصريح عن الرواتب والأجور الفعلية والحقيقية المدفوعة لهم، لأن الامتناع عن ذلك يشكل مخالفة يعاقب عليها قانون الضمان الاجتماعي بالغرامة المالية والحبس أو باحدى هاتين العقوبتين.

ندوة حول «الضمان آفاق وآمال»

دعا الاتحاد الوطني للنقابات والمستخدمين في مناسبة الأول من أيار الذي يصادف عيد العمال العالمي، ومرور ٣٠ عاما على تأسيس الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، الى حضور ندوة خاصة حول «الضمان: آفاق وآمال» يشارك فيها جنان شعبان، جميل ملك، أديب أبو حبيب، ويديرها النقابي فوزي أبو مجاهد، وذلك في الخامسة من مساء ٢٥ نيسان الحالي في مقر الاتحاد - وطى المصيطبة.

كما دعا الاتحاد الى حضور حفل الكوكتيل في مقره وذلك في الواحدة من بعد ظهر الجمعة في ٢٨ منه.

قرطاس يلتقي السفير الإيطالي وتجمع مزارعي الجنوب

زار امس سفير ايطاليا الجديد في لبنان كارلو كاليا وزير الزراعة الدكتور عادل قرطاس وتناول البحث مشروع المساعدات التي تقدمها ايطاليا للبنان في تدريب وتأهيل موظفي الوزارة عن طريق المركز الدولي للدراسات الزراعية للبلدان في حوض البحر المتوسط.

وقد طلب الوزير قرطاس تسريع العمل في استقدام البعثة الفنية التي وعدت بها وزارة الزراعة الايطالية الى لبنان وتحرير المشروعات التي سينفذها برنامج المساعدة الفنية للبنان في الحقل الزراعي.

وكان الوزير قرطاس التقى وفدا من تجمع مزارعي الجنوب برئاسة المهندس وضاح فخري، وتناول البحث الاتفاق بين لبنان وبين سوريا حول استيراد الحامض والبالنسيا والاكي دنيا.

وطالب الوفد الوزير قرطاس بالسعي الى «زيادة فترة استيراد الحامض والبالنسيا على ان تبدأ في الاول من ايار بدل ١٥ منه، وفي الاول من نيسان بالنسبة الى الاكي دنيا».

كما تمنى عليه «التركيز، خلال لقائه نظيره السوري في دمشق السبت المقبل، على تسهيل آلية التصدير والاستيراد»، مشددا على اهمية التبادل في هذا المجال.

المؤتمر السادس للمستثمرين العرب يُعقد في الإسكندرية بين ٢٩ - ٣١ أيار

أعلن الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية موعد انعقاد المؤتمر السادس لرجال الاعمال والمستثمرين العرب الذي تنظمه جامعة الدول العربية واتحاد الغرف والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار، يوم ٢٩ الى ٣١ ايار المقبل، في مدينة الاسكندرية في جمهورية مصر العربية.

واشار بيان صدر عن الاتحاد العام للغرف العربية الى ان المؤتمر سيكون برعاية الرئيس المصري محمد حسني مبارك ودعي للمشاركة فيه رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري الذي سيتحدث في المؤتمر.

جاء في البيان:

«تحت رعاية الرئيس محمد حسني مبارك، رئيس جمهورية مصر العربية، يعقد خلال الفترة ٢٩ - ٣١ أيار (مايو) ١٩٩٥ في مدينة الاسكندرية في جمهورية مصر العربية، المؤتمر السادس لرجال الاعمال والمستثمرين العرب، بتنظيم مشترك من جامعة الدول العربية والاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار.

وقد سبق أن عقد هذا المؤتمر في الطائف العام ١٩٨٢، وفي الدار البيضاء العام ١٩٨٣، وفي الكويت العام ١٩٨٦، وفي تونس العام ١٩٨٨، وفي دمشق العام ١٩٩٣.

ويأتي المؤتمر السادس ليؤكد على دور رجال الاعمال العرب في الاستثمار وفي التنمية الاقتصادية العربية.

وقد أدرك رجال الاعمال العرب واجباتهم العربية القومية منذ العام ١٩٥١ ونظموا انفسهم في اطار الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية، وحددوا اهدافهم ووسائلهم، ونسقوا جهودهم، وبلوروا افكارهم، وطرحوا مشاريعهم مستحثين الخطى ومسارعين المسيرة، فنادوا بانشاء السوق العربية الموحدة وتنسيق القطاعات الصناعية وتوزيع الصناعات بين الاقطار العربية بالتعاون في مجالات التنمية واعطاء الافضلية للعمل الاقتصادي العربي المشترك في شتى ابعاده ومجالاته. كما دعوا الى الافادة القصوى من فرص التكامل، ودعوا الى اقامة المنظمات العربية والصناديق العربية والمشاريع العربية المشتركة، وواكبوها بعد قيامها بالتأييد. كما واكبوا الاتساع الاقتصادي العالمي واستطلعوا مواطن التقاء المصالح الاقتصادية وغير الاقتصادية وفرصها، والتزموا بالوقوف الى جانب الثروات العربية، حماية، وافادة، وتوجيها الى الصالح العربي.

ولقد ظلت جامعة الدول العربية مظلة العمل العربي، فيها تلتقي الجهود والافكار الرسمية وغير الرسمية، وتقوم هي بدورها بترجمة الافكار، والفرص، والامكانات، والتهيؤ، الى منظمات ومشاريع مشتركة، واتفاقيات، وقوانين، وصناديق.

وكان من بين الاجراءات التي تبنتها الدول العربية في سبيل تشجيع انسياب الاموال العربية ضمن الوطن العربي، انشاء المؤسسة العربية لضمان الاستثمار، لتقوم بتأمين الاستثمارات ضد المخاطر غير التجارية كالتأميم وعدم تحويل الارباح او الاصول والتضرر من الحرب.

ومن الاهمية بمكان الاشارة الى ان توافق فكرة عقد مؤتمر رجال الاعمال والمستثمرين العرب لدى اتحاد الغرف العربية وجامعة الدول العربية والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار، واستمرار انعقاده بشكل دوري، يأتي في اطار التعاون الوثيق المبني على الثقة والتطلع الموحد بين هذه الجهات الثلاث.

وسيهيئ هذا المؤتمر منبرا للرأي والحوار فيما بين عدد من الوزراء والمسؤولين والقطاع الخاص العربي، وممثلين عن قطاعات عامة، وممثلين عن الغرف العربية ومؤسسات الاعمال والمال العرب في جميع الحقول الاقتصادية من تجارية وصناعية وزراعية وخدماتية.

وقد دعي الرئيس رفيق الحريري رئيس مجلس الوزراء في لبنان ليكون ضيف الشرف في المؤتمر والمتحدث الرئيسي فيه. كما دعي لحضور المؤتمر والتحدث فيه وزراء معنيون بالشأن الاقتصادي من دول عربية عدة هي الاردن، وتونس، والكويت، والمملكة العربية السعودية، والمملكة المغربية، وذلك الى جانب وزراء من جمهورية مصر العربية الضيفة المؤتمر. وتهيء هذه الكلمات فرصة لحوار جاد ومسؤول. وتشتمل الامور التي سيبحثها المؤتمر على مواضيع الاستثمار والتكامل الاقتصادي والتجارة العربية البينية وتنمية الصادرات، الى جانب امور التنمية الاقتصادية والاوضاع المستجدة الناجمة عن قيام منظمة التجارة العالمية، وكذلك عن تمدد وتعاظم التكتلات العملاقة بين الدول الصناعية والدول الصاعدة، وعن تحديات المشاريع الاقليمية، والمشاكل التي تعانيها الاقتصادات العربية.

كما ستتحدث في المؤتمر بعض المؤسسات العربية ذات الخبرة الميدانية في مجال الاستثمار العربي البيني والمشترك عن تجاربها.

وستجري اعمال المؤتمر - كالعادة المتبعة - على محورين: محور الجلسات العامة التي تلقى فيها الكلمات وتطرح الاوراق وتناقش المواضيع، وتعقد صباح كل يوم من ايام انعقاد المؤتمر، ومحور الحلقات الاستثمارية التي تطرح فيها المشاريع المقترحة من قبل رجال ومؤسسات الاعمال وتعقد هذه الحلقات بعد الظهر.

ومن المؤمل ان تكون اعمال هذا المؤتمر ومناقشاته وحواراته ومشاريعه ناجحة ومعممة الفائدة، وان تشكل مرحلة جديدة وحاسمة في تطور الوعي الاقتصادي التنموي والتكاملي وفي دعم السوق العربية المشتركة، مما يوفر المناخ بقفزة اقتصادية عربية كبرى، تعطي الاقتصاد قدرة على الوقوف والتنافس في اطار العولمة الاقتصادية. وتفتح نوافذ الامل المشرق للاجيال، لتأمين فرص العمل واسباب الحياة الكريمة، وكرامة الفرد والمجتمع، والامن للامة العربية وسيادتها على اراضيها ومواردها ومفاتيح مستقبلها.

وزير التجارة البلجيكي في بيروت

يصل الى بيروت يوم الاثنين المقبل وزير التجارة الخارجية والشؤون الاوروبية في بلجيكا روبرت اوربلن لإجراء محادثات مع كبار المسؤولين تتناول سبل تعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية.

وسيستقبله على ارض المطار الآنسة ميرا ضاهر ممثلة وزارة الخارجية.

أعطال هاتف طرابلس بسبب الحفريات

أدت حفريات يقوم بها مجلس الإنماء والاعمار ومصلحة المياه في شارع بورسعيد في ميناء طرابلس الى تعطيل عدد من كابلات الهاتف في المنطقة.

وابلغ رئيس مصلحة هاتف لبنان الشمالي محمد السودا، الأمر الى النيابة العامة التي كلفت قوى الأمن الداخلي التحقيق في الموضوع لتحديد المسؤولية.

أصحاب سيارات الإكسبرس: المجلس البلدي لم يبحث التراخيص

أعلنت لجنة اصحاب وعمال سيارات الاكسبرس في بيان اصدرته امس «انها زارت مقر محافظة بيروت لإجراء مقابلة مع المحافظ نايف معلوف، وذلك لمتابعة ما وعد به وزير الداخلية باصدار تراخيص قانونية لمعاودة مزاولة الاعمال. غير انها ابلغت ان المحافظ معلوف متغيب عن الاجتماع وان المجلس البلدي قد اجتمع فعلا وقضية الاكسبرسات على جدول الاعمال.

واضاف البيان «ان اللجنة ذهبت الى مقر المجلس البلدي لمعرفة نتائج الاجتماع، فتبين انه لم يصر الى بحث موضوع الاكسبرسات نهائيا. ومن هنا فإن اللجنة ترى في ذلك مماطلة وتسويفا، وانه لن يكون هناك بديل عن العودة الى الكورنيش».

القائم بالأعمال الكندي يزور جمعية التجار

شدد رئيس جمعية تجار بيروت نديم عاصي على ضرورة تصحيح الميزان التجاري بين لبنان وكندا، واعطاء التسهيلات كافة للتجار اللبنانيين لا سيما التأشيرات.

كان عاصي التقى القائم بالأعمال الكندي ماريو بواربيه، في مركز الجمعية، وتم التداول في تعزيز الروابط الاقتصادية والتجارية بين لبنان وكندا.

وتحدث بواربيه فاعلن عودة النشاط والعمل الى السفارة الكندية في لبنان، وأن سفيرا جديدا سيصل لبنان أواخر حزيران المقبل وهو دانييل مارشان.

مزارعو كسروان يطالبون بوقف استيراد البندورة

زار وفد اتحاد مزارعي جبيل وفتوح كسروان برئاسة سامي بدوي، وزير الزراعة عادل قرطاس وطلب إليه مساعدة المزارعين من خلال وقف استيراد البندورة والخضار التي تدخل عن طريق التهريب عبر الحدود البرية، والتي تهدد المواسم المحلية بالكساد.

وكان بدوي وجه برقية الى الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري ووزراء الداخلية والزراعة والاقتصاد وتجمع نواب المتن وجبيل طالبهم فيها بمساعدة المزارعين بسبب عمليات التهريب التي جعلت سعر كيلو البندورة المحلية يتدنى الى ٥٠٠ ليرة، علما بأن سعر الكلفة يتجاوز الـ١٠٠٠ ليرة حسب دراسة علمية وجغرافية.

جمعية تجار طرابلس

طالبت جمعية تجار طرابلس في بيان اذاعته امس بـ «تحقيق اللامركزية كي تشمل البنية الاقتصادية والادارية واعتماد نظام ضريبي مقطوع عن سنوات ١٩٩٢ و١٩٩٣ و١٩٩٤، كي تساعد التاجر على النهوض من الكبوة الاقتصادية الخانقة».

واعلن البيان «ان الجمعية تسعى لعودة الحراس الليليين الى القيام بمهامهم».

إتفاق «سكيوريتي بنك» وموظفيه قبل اندماجه بمصرف بيروت للتجارة

توصلت ادارة «سكيوريتي بنك اوف ليبانون» مع اتحاد موظفي المصارف وموظفي المصرف المذكور الى اتفاقية تحدد شروط انهاء حقوق مستخدمي المصرف المذكور الذي وقع اتفاقية اندماج مع مصرف بيروت للتجارة.

وسيعطى موظفو «سكيوريتي بنك اوف ليبانون» تعويضات اضافية الى تلك التي تستحق لهم في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي على النحو الآتي:

١ - تعويض اضافي يعادل قيمة رواتب ١٣ شهرا.

٢ - تعويض قيمة راتب شهر عن كل سنة خدمة شرط الا يتدنى عن ٦ اشهر ولا يزيد عن قيمة مجموع ما تقاضاه الموظف من رواتب خلال السنوات الثلاث الاخيرة.

٣ - شهر انذار تبعا لعدد سنوات الخدمة.

٤ - يضاف الى التعويضات المذكورة منحة بقيمة ٣ اشهر تعهد بها كبير مساهمي «سكيوريتي بنك اوف ليبانون» أكرم هاشم. وسيصبح الاتفاق نهائيا بعد مروره بالوساطة التي تقدم بها الموظفون من وزارة العمل.

سبقت الاتفاق بين ادارة المصرف والموظفين مفاوضات مطولة مع ادارة مصرف بيروت للتجارة التي تمسكت في المرحلة الاولى بتطبيق قانون دمج المصارف. وقالت مصادر مصرفية لـ«السفير» ان الادارة المذكورة قدرت كلفة التعويضات الاضافية لموظفي «سكيوريتي بنك اوف ليبانون» حسب قانون الدمج بحوالى المليار و٥٥٥ الف ليرة لبنانية. لكنها وافقت في مرحلة تالية على مضاعفة المبلغ الى حوالى ٣ مليارات ليرة. وتلك الكلفة على اساس الاستغناء عن جميع الموظفين في المصرف المدموج وعددهم ٨٠ موظفا.

ويتراجع الرقم في حال ارتأت الادارة استبقاء عدد من الموظفين شريطة ضم خدماته السابقة في «سكيوريتي بنك اوف ليبانون» وسريان العقد الجماعي الذي ينظم العلاقة بين المصارف في لبنان وموظفيها.

وفي جميع الاحوال، يبقى اعادة استخدام موظفين من المصرف المدموج في المصرف الدامج اختياريا لكل من المصرف الدامج وموظفي المصرف المدموج.

وتواجه مسألة اعادة استخدام عدد من موظفي «سكيوريتي بنك اوف ليبانون» في مصرف بيروت للتجارة اشكالات اجرائية مع اعتماد الاخير هيكلية وظيفية لا تتطابق بالضرورة مع تلك التي كانت معتمدة في المصرف الاول لا سيما اذا ما كانت شروط الاستخدام ستتم بالرتبة والراتب نفسيهما.

مصرف بيروت للتجارة

صدر عن مصرف بيروت للتجارة امس البيان الآتي:

يسرنا أن نعلن عن موافقة المجلس المركزي لمصرف لبنان وبرعاية لجنة الرقابة على المصارف على عقد الاندماج المبدئي بين مصرفنا و«سيكوريتي بنك أوف ليبانون».

كما يسعدنا الاعلان عن توصل «سيكيوريتي بنك أوف ليبانون» من جهة وموظفيه واتحاد مستخدمي نقابات المصارف في لبنان من جهة أخرى الى عقد اتفاق بين الطرفين وبرعايتنا.

وبهذه المناسبة يأمل مصرف بيروت للتجارة بأن تكون عملية الدمج هذه مساهمة متواضعة منه لتدعيم القطاع المصرفي بشكل خاص والقطاع الاقتصادي اللبناني بشكل عام.

لائحتان في مصرف لبنان لانتخابات النقابة الجمعة المقبل

تألفت لائحتان في مصرف لبنان استعدادا للانتخابات التي تجري يوم الجمعة المقبل لاختيار اعضاء ستة بدلا من الذين سقطت عضويتهم بالقرعة.

اللائحة الاولى التي حملت اسم: «التغيير الديموقراطي» ضمت كلا من: مي بدورة، خديجة الحسيني، روز صادر، جاكلين منصور، هشام ابو النصر، رجا معلولي ووجيه قبيسي.

اما اللائحة الثانية التي حملت اسم: «لائحة موظفي مصرف لبنان» فضمت كلا من: غسان نصر، علي عبدالله، كوليت خوري، جورج كلاس، شربل كريدي، جوزف عساف وجهاد ياسين.

وقد صدر عن كل من اللائحتين بيان تضمن برنامج عمل المرشحين. فاعتبر بيان «لائحة التغيير الديموقراطي» انه ليس مطلوبا استبدال اشخاص بآخرين ولا رتب برتب اخرى، ولا مذهب او طائفة بمذهب او طائفة، انما يتوازن مماثل الشكل والمضمون لان توازن «المرجعيات» القديم، كان توازن بعض الكبار لمصلحتهم على حساب مصالح الموظفين والمصرف ايضا. ومن لم يستطع السير في ذلك المركب، فقد تغيب او استقال».

تابع البيان: ان التغيير مطلوب ديموقراطيا. يجب ان يكون بلا وصاية على المرشحين ولا ضغط على الموظفين او حتى الايحاء لهم او لبعضهم باتخاذ هذا الموقف او ذاك، وهذا يعني احترام لارادتهم وشخصيتهم وحريتهم وكيانهم، كأناس احرار. ولا يكتمل التغيير الا في توازن بين جناحي العاملين في المصرف، موظفات وموظفين، لان دور المرأة الموظفة بقي دورا مغيبا ومهمشا، وكأنه مجرد رقم على لوائح الشطب وفرز الاصوات.

وتبن البيان الامور الآتية:

١ - مطلب تصحيح وضع الاقدمية، المهدور منذ ١٩٨٠.

٢ - جميع المطالب التي وردت في بياناتنا السابقة بالمناقشة الحرة معكم في الجمعيات العمومية.

٣ - احترام القانون الاساسي والنظام الداخلي للنقابة بعد تغييب طويل وتفعيلهما وتطوير ما ترى الاكثرية لزوم تطويره.

٤ - العمل على اشراك موظفي الفروع في نشاط النقابة عن طريق برلمان (مجلس مندوبين).

٥ - احترام نظام الموظفين الذي غفلت عنه المجالس التنفيذية السابقة بالحوار البناء مع حاكمية المصرف، لما فيه المصلحة العامة باطرافه الثلاثة (الوطن والمصرف والموظفون).

٦ - التأكيد على شفافية العمل النقابي بمعنى احترام حق الموظف القانوني والطبيعي، بالاطلاع على مجريات الامور لا استجداء المعلومات او تسريبها.

٧ - انشاء لجنة داخل النقابة لتلقي المقترحات والمراجعات والشكاوى التي تتسم بطابع المطلب الجماعي.

اما بيان «لائحة موظفي مصرف لبنان». فقال ان اللائحة تنطلق من الموظف واليه، ولهذا السبب سميت اللائحة باسمها. وستعمل مع باقي الزملاء في مجلس النقابة على تحقيق الاهداف والمطالب الآتية:

١ - تحقيق مطلب الاقدمية الذي ستوليه الاولوية من بين المطالب المقترحة.

٢ - تسوية اوضاع شرائح كبيرة من الموظفين كافة لا سيما الذين كانوا مياومين ومتعاقدين.

٣ - تمديد السن القانونية لموظفي جهاز أمن المصرف الى اربع وستين سنة.

٤ - السعي مع الحاكمية لوضع اسس محددة للاستفادة من طب الاسنان.

٥ - العمل على استفادة الموظف من الزيادات التي تطرأ على اساس راتبه كلما تعدل سلم الرواتب لا ان يضاف الفرق من غلاء المعيشة.

٦ - العمل على استفادة الموظف من الفرق بين الرتبة التي هو فيها والرتبة التي يرقى اليها.

٧ - السعي الى فتح سقف الفئات (١، ٢، ٣، ٤) ضمن شروط محددة.

٨ - وضع معايير محددة للترقية والزيادات على اسس موضوعية.

٩ - تعميم الدورات التأهيلية والتثقيفية التي تجري داخل وخارج لبنان.

١٠ - مساواة جميع الموظفين امام الحقوق والواجبات.

١١ - العمل على رفع مستوى المؤسسة والمحافظة عليها.

١٢ - تصديق النظام الداخلي للنقابة واجراء بعض التعديلات الضرورية عليه.

١٣ - تشريع بعض الضمانات التي تحمي عائلة الموظف لدى تعرضه لمكروه (طبابة وتعليم).

وختم البيان: هناك العديد من الاهداف المادية والمعنوية التي لا يسعنا تعدادها والتي سنعمل سوية وبالتشاور على تحقيقها قدر الامكان. انما الشيء الاساسي الذي سترتكز عليه هو التفاعل الجدي والحقيقي مع الهيئة العامة على قاعدة الصراحة والتضامن والتعاون.

بعثة فرنسية قريبا لتنظيم السير في بيروت

تصل الى بيروت قريبا بعثة تابعة للجمعية الدولية لرؤساء بلديات العواصم والحاضرات الفرنكوفونية، مهمتها درس خطة لتنظيم السير ووضع لوحات باللغتين العربية والفرنسية.

وفي اطار التعاون الثقافي، ستؤمن فرنسا كتب التعليم بالفرنسية مجانا لجميع تلامذة لبنان ابتداء من مطلع السنة الدراسية المقبلة. تصل الدفعة الاولى منها قريبا.

وتأتي هذه الخطوة بمبادرة من عمدة باريس جاك شيراك المرشح للرئاسة الفرنسية، ونتيجة جهد لرئيس الاتحاد اللبناني الدولي للحماية حافظ الهاشم لدى وزيري الخارجية والثقافة الفرنسيين الآن جوبيه وجاك توبون.

قضية شمعون: الجلسة الأخيرة للشهود ... والمرافعات تبدأ الثلاثاء

تسليم الأجهزة للجيش بين التأكيد ونفي وجود أجهزة موتورولا يدوية بينها

كتب فارس خشان:

«معلومة الربع الساعة الأخيرة» التي أطلقتها جهة الدفاع عن القائد العام لـ«القوات اللبنانية» المحلولة سمير جعجع في دعوى اغتيال المهندس داني شمعون وأفراد عائلته حول تسليم «القوات» أجهزة الموتورولا التي استولت عليها من ثكنات قوى الأمن الداخلي في المناطق حيث كانت تسيطر أثناء حربها مع ألوية الجيش التي والت العماد ميشال عون، كانت هي الموضوع الأبرز في الجلسة الأخيرة للشهود التي عقدها المجلس العدلي برئاسة القاضي فيليب خير الله بعد ظهر أمس.

وإذا كانت هذه المعلومة التي تهدف الى إسقاط الدليل الأبرز ضد «القوات» قد شهدت هجوما مركزا من الدفاع فإن هذه الجهة حاولت أن تثبت دليلها هي والذي يرتكز على استحالة عبور مجموعة «قواتية» من الأشرفية الى بعبدا حيث نفذت الجريمة.

واستفادت جهة الدفاع من أربعة شهود حضروا الى الجلسة لتأكيد إفادة شاهدها الأبرز صاحب هذه المعلومة إيلي الحاج وتصديق جعجع عليها.

إلا أن هؤلاء الشهود لم يعطوا الدفاع ما يريده فعلا إذ ثبتوا واقعة تسليم «القوات» لأجهزة موتورولا الى الجيش اللبناني بقيادة العماد إميل لحود في أوائل شهر أيلول من عام ١٩٩٠ أي قبل نحو شهر ونصف الشهر على اغتيال المهندس داني شمعون لكنهم قالوا إن المعدات التي سلمت لم تكن تحتوي على أجهزة موتورولا يدوية كتلك التي وجدت في مكان الجريمة وقد شدد على هذا الأمر شاهدان هما المؤهل أول ميشال نجيم الذي تسلم الأجهزة بنفسه وعاينها من خلال فتح الصناديق التي كانت فيها وثبت ذلك في مسودة ضمّنها أرقام الأجهزة وكان عددها يقارب الخمسين، والرائد علي الحاج. وفيما حاولت جهة الدفاع التشكيك بمصداقية نجيم من خلال طلب المحامي أسعد أبي رعد توقيفه لادلائه بشهادة كاذبة، جاءت إفادة الحاج لتؤكد كل المعلومات التي أعطاها مَن كان يوما ينفذ تعليماته.

وكادت لائحة بيانية بالأجهزة المسلمة أن تجعل «معلومة الربع الساعة الأخيرة» من دون جدوى لو لم يشر الشاهد الحاج إلى أنه سلمها من «أوراق خاصة كان يحتفظ بها» الى قيادة الجيش منذ «أربعة أو خمسة» مما يعني أن صفة المستند الرسمي تسقط عنها.

وأهم ما في هذه اللائحة تأكيدها ان اجهزة موتورولا يدوية لم تسلم وخصوصا الجهاز الذي وُجد في مكان الجريمة... إلا أن المدعي العام التمييزي على الرغم من «استبساله» في الدفاع عن «شاهده الجامد» بقي يردد: إنكم تبحثون عن أجهزة كثيرة بينما المطلوب واحد.

في المقابل، هاجم الدفاع - بينما بقيت جهة الادعاء الشخصي هادئة في انتظار نتائج هذا التحقيق العلني - بـ«دليله» واستفاد من إفادة الشاهد «القواتي» انطوان خوري الذي أشار الى ان كل المعابر التي كانت تفصل الأشرفية عن المتن استلمها الجيش اللبناني الذي كان منفصلا عن العماد عون (الكتيبة ٥٧ التي والت «القوات») قبل عملية ١٣/١٠/١٩٩٠ بينما كانت سواتر ترابية وحقول الألغام تفصل مراكز «القوات» المتقدمة عن مراكز الجيش المقابلة، ولما وقف المتهم كميل كرم للجواب عن سؤال وجهه المحامي عساف الهاشم عن الطريق التي سلكتها المجموعة لم يفد بشيء.

وتأخذ هذه الإفادة أهميتها إذا ما جمعت مع إفادة المسؤولين في الجيش عن هذه الحواجز التي تؤكد ان تعليمات كانت معها تمنع على أي عسكري عبور حواجزها الى منطقة المتن.

ولكن تبقى أسئلة كثيرة من نوع:

ألم تذهب مجموعة «قواتية» بثياب الجيش الى منزل جيران تويني قبل اغتيال شمعون؟

وألم يعترف المتهم كميل كرم أنه ذهب مع مجموعة الى منطقة بيت مري للاستكشاف..؟

وألم تكن لدى جهاز الأمن في «القوات» خارطة بالألغام التي زرعت؟.. وأكثر ألم تتغيّر الأوامر في خصوص تنقلات الجيش أو من يرتدي ثيابه بين الفترتين اللتين يفصل بينهما استحقاق ١٣/١٠/٩٠؟

أسئلة يجيب عنها كل طرف ابتداء من الثلاثاء المقبل... مع بداية مرحلة المرافعات التي يستهلها المدعي العام التمييزي القاضي منيف عويدات بمطالعته... ويبدو أنه لم يغيّر بعد الاتجاهات التي سلكها يوم أبدى مطالعته بالأساس وطلب فيها الاعدام لمن يحاكمون اليوم.

(دالاتي ونهرا)

المجلس العدلي ملتئما

المتهمون: جعجع، سعادة، كرم

ستريدا جعجع مبتسمة أثناء الجلسة

شهادة منصور

دخلت هيئة المجلس العدلي عند الثالثة والدقيقة الخامسة بعد الظهر وبعد تقديم ثلة من فوج المكافحة في الجيش اللبناني السلاح افتتح الرئيس فيليب خير الله الجلسة وشكل الخصومة واستدعى الوزير السابق الدكتور ألبير منصور واستمع إليه على الشكل الآتي:

□ اسمي ألبير سامي منصور.

□ الوالدة مولا.

□ مواليد ١٩٣٩ - رأس بعلبك.

□ وزير ونائب سابق ومحام حاليا.

□ خالي العلاقة.

وحلف اليمين القانونية.

وسأله الرئيس خير الله:

■ هل لديك معلومات عن مقتل المهندس داني شمعون وأفراد عائلته؟

□ لا معلومات خاصة لديّ سوى ما نُشر في الصحف.

■ متى تسلمت حقيبة وزارة الدفاع؟

□ في ٢٥ تشرين الثاني ١٩٨٩.

■ حتى أي تاريخ؟

□ (متذكرا).. لغاية نهاية التسعين.

■ من كان في صفوف الطرفين المتقابلين عند حركة ١٣/١٠/٩٠؟

□ كان هناك فريق من الجيش بقيادة العماد عون وفريق من الجيش بقيادة العماد إميل لحود وكان هناك بعض القوات السورية.

■ «القوات اللبنانية» من أي جهة كانت بالنسبة لهذين الفريقين؟

□ في القتال لم تشارك.

■ في التحالف؟

□ كانت من الجهة التي هي ضد العماد عون.

■ أثناء توليك وزارة الدفاع وقبل ١٣/١٠/٩٠ هل تدخلت مع الدكتور جعجع في شأن تسليم أسلحة أو ما شابه؟

□ كلا، إنما حصل لقاءان بيني وبين الدكتور جعجع قبل عملية ١٣ تشرين وصار البحث بالنسبة للوضع القائم وكيفية التعاون، إنما لا أذكر أنه صار أبحاث في شأن تسليم أسلحة أو أعتدة.

■ هل تذكر أنه قد طُلب من «القوات» آنذاك تسليم أعتدة كانت استولت عليها أثناء حربها مع الجيش؟

□ في تلك المرحلة كانت «القوات» التي هي بقيادتنا والعماد لحود تحتاج الى أعتدة مختلفة ومن المحتمل أن نكون قد طلبنا من جهات عديدة ومن «القوات اللبنانية» إذا بإمكانها أن تساعد الجيش ببعض الأعتدة ولكن أنا شخصيا لم يحصل معي بحث في هذا الموضوع.

■ في تاريخ ١٢/١٠ مَن دخل الى منطقة العماد عون وبالتحديد الى منطقة بعبدا والحدث؟

□ دخل إليها الجيش اللبناني والقوات السورية.

■ أي لواء في الجيش اللبناني؟

□ لا أعرف توزيع الألوية كيف كان إنما أعرف أن اللواء السادس والحادي عشر والأول واللواء الذي كان في الشمال وقد استنفرت كل الألوية التي كانت بإمرة العماد لحود.

■ في المنطقة التي كانت تحت سيطرة العماد عون من تولى الأمن فور ١٣/١٠ وهل حصلت بالفعل خطة أمنية؟

□ في المرحلة الأولى كانت لا تزال تلك المنطقة منطقة عمليات عسكرية وكان من يتولى الأمن في المنطقة في يوم ١٣ واليوم الذي تولاه الجيش والقوات السورية التي دخلت المنطقة أما متى بدأت قوات الأمن تتعاطى في هذا الشأن فلا أذكر بالضبط.

■ هل أن مجرد دخول الجيش بإمرة العماد لحود الى منطقة العماد عون جعله يتولى الشؤون الأمنية أي أنه ركّب حواجز ونقاطا؟

□ ريّس، في ١٣ تشرين كان يوم عمليات وكانت المرحلة التالية هي لملمة عناصر الجيش. أما الشؤون الأمنية والخطط الأمنية، فلا أتذكر أنه قد وضع خطة أمنية في تلك الفترة.

■ هل كنت على اطلاع على نقاط تمركز الجيش اللبناني والجيش السوري في تلك المنطقة؟

□ كلا، لأن تلك أمور تتعلق بعمليات عسكرية وتتولاها قيادة الجيش.

■ هل كنت على إطلاع على وضع خطوط التماس والمعابر في المنطقة التي كانت تحت سيطرة العماد عون بعد ١٣/١٠؟

□ القوات التي دخلت في ١٣/١٠ الى المنطقة التي كان يسيطر عليها العماد عون وصلت الى الحدود التي كان العماد عون مسيطرا عليها في وجه «القوات اللبنانية» أي أن القوات بقيت في مواقعها لبعد ١٣/١٠ وتم التفاهم على دخول الجيش الى منطقة القوات في ٢١ تشرين الثاني ١٩٩٠ عشية عيد الاستقلال.

■ هل أن «القوات اللبنانية» كانت بحسب علمك قد سلّمت معابر كانت تسيطر عليها الى الجيش اللبناني؟

□ كان هناك بعض قوى الجيش اللبناني ملتحقة في ثكنات في المنطقة التي تسيطر عليها «القوات اللبنانية» وفي مرحلة من المراحل تم التفاهم على تسليم المعابر بين المنطقتين من جهة «القوات» لعناصر من هذا الجيش ولكن بحسب معلوماتي بقيت وراء هذه العناصر من الجيش حواجز لـ«القوات اللبنانية» أيضا.

وسأل محامي الادعاء الشخصي عساف الهاشم:

■ هل يعلم الشاهد أنه بعد ١٣/١٠ صدر قرار عن وزارة الدفاع بمنع انتقال عناصر الجيش من منطقة سيطرة «القوات» الى منطقة سيطرة العماد لحود؟

□ ما فهمت السؤال، عن أي جيش عم يحكي.

وشرح القاضي خير الله السؤال.. فأجاب الشاهد:

□ لا أذكر شيئا من هذا النوع.

وسأل محامي الدفاع موسى برنس:

■ هل كان يوجد في المتن بعد ١٣/١٠/٩٠ انتشار لغير الجيش اللبناني وهل حصلت تعديات؟

□ قبل ١٣ تشرين كان هناك اتفاق مع القوات السورية على أن لا تتعاطى أي ميليشيات أو أي قوات أمر واقع في عملية ١٣ تشرين إلا أنه عمليا دخلت بعض القوى من حزب الوعد والقومي السوري الى منطقة العمليات وتمت بعض التعديات.

وسأل محامي الدفاع إميل رحمة:

■ بعد ١٣/١٠ ماذا حصل لوحدات الجيش التي كانت تابعة للعماد عون والتي كانت مرابطة في مقابل «القوات اللبنانية»؟

□ في المرحلة الأولى بقيت في مواقعها ثم تم نقلها تدريجا إنما لا أتذكر التواريخ.

■ كم هي هذه المرحلة؟

□ لا أتذكر.

■ هل أعطوا الأمر لسحب حرس المرحوم داني تحديدا؟

□ أصلا ما كنا عارفين أن المرحوم داني كان عنده حرس من الجيش وبمطلق الأحوال لم نعط أمرا بسحب حرسه أو حرس أي كان.

وسأل الرئيس خير الله:

■ هل وجهتم الى عناصر الجيش التي كانت بإمرة العماد عون تعليمات بوجوب الالتحاق بالقوى التي تحت إمرة العماد لحود؟

□ بصورة عامة، جميع القوات التحقت بقيادة العماد لحود اعتبارا من صباح ١٣/١٠ ولكن كان هناك عسكريون تركوا قطعهم والتزموا البيوت لرفضهم القتال أو لأي سبب آخر فصدر تعميم أو بلاغ يطلب من جميع العسكريين الذين ليسوا ملتحقين بقطعهم أن يلتحقوا بها.

وعاد المحامي إميل رحمة الى طرح الأسئلة:

■ هل أن معالي الوزير عندما أمرّ بصفته مسؤولا حكوميا على الا تدخل الميليشيات الى منطقة عمليات ١٢/١٠، كان ذلك استدراكا لعدم حصول عمليات اغتيال واعتداءات على المواطنين والأرزاق؟

□ الغاية من الطلب هي منع قوات الأمر الواقع من تحسين أوضاعها على الأرض حتى ما تصير مشكلة ثانية. اما توقع حوادث أو غيره فلم يكن بإمكان أحد أن يتوقع حوادث من هذا النوع في تلك الفترة. ثم كان القصد أيضا تخفيف الأحقاد داخل المجتمع اللبناني وحتى لا يحصل قتال بين التنظيمات وأردنا أن تبقى العمليات عمليات جيش نظامي.

■ بعد وقوع حادثة الاغتيال، اجتمع مجلس الوزراء، فعندما بحثت هذه النقطة بالذات لاحالتها الى المجلس العدلي، هل بإمكانه أن يقول لنا ما قيل فيها؟

■ إنها سرية الذاكرة.. رد خير الله.

□ ليست العادة أن أبوح ولكن لا أتذكر.

وسأل محامي الدفاع أسعد أبي رعد:

■ هل يعرف الشاهد أنه تم سحب عناصر حرس المهندس داني شمعون قبل مقتله؟

□ سبق وقلت انه ما كنا عارفين ان المهندس شمعون كان عنده حرس، وموضوع سحب حرسه سمعنا به في شكل متأخر جدا.

وسأل الرئيس خير الله:

■ هل صدرت معلومات تخصيصية في خصوص العناصر؟

□ عن وزارة الدفاع لم يصدر أمر بسحب الحرس وأعتقد انه لم تسحب بناء لطلب قيادة الجيش.

■ عندما بلغ الشاهد خبر سحب عناصر الحرس بشكل متأخر هل كان ما زال وزيرا للدفاع؟

□ لا أعتقد لأنه لو كان بلغني مثل هذا الأمر آنذاك لكنت تحققت من الموضوع.

■ هل كان معالي الوزير يتنقل في المنطقة في تلك المرحلة؟

□ تلك الفترة مشهورة بأنها لم تكن فترة شم هواء وتركت مكتبي بعد يومين على عملية ١٣/١٠ وصعدت وتفقدت وزارة الدفاع يوم ١٤ و١٥ تشرين.

■ في طريقك من الكارلتون الى وزارة الدفاع أي طريق سلكت؟

□ من الصعب أن أتذكر، لأن وزير الدفاع يوجه بموكبه ولا يوجهه هو وهو لا يقف على حواجز ليتذكر إذا ما كانت موجودة.

■ هل كان هناك انتشار حواجز للجيش اللبناني أو للجيش السوري على الطرق خاصة بين ١٣ و٢٠ تشرين؟

□ مبدئيا، كان مفروضا أن يكون هناك حواجز كون الجيش منتشرا وإنما عمليا أين كانت الحواجز فلا يمكنني أن أؤكد.

وعند الرابعة إلا عشر دقائق ختمت إفادته.

شهادة معلوف

واستدعي الشاهد العقيد ريمون معلوف واستمع إليه على الشكل الآتي:

□ إسمي ريمون شحادة معلوف.

□ والدتي إيزابيل.

□ مواليد ١٩٤٦ - نيحا - البقاع.

□ عقيد في الجيش اللبناني، حاليا في القصر الجمهوري.

□ خالي العلاقة.

وحلف اليمين القانونية.

وسأله الرئيس خير الله:

■ أين كنت قبل ١٣/١٠/٩٠؟

□ في نفس الوظيفة الحالية أي بتصرف رئيس الجمهورية.

■ هل لك علم بتسليم «القوات» أعتدة للجيش اللبناني وكيف وبأي تاريخ؟

□ لا أذكر التاريخ بالضبط، إنما في فترة أتصور في أيلول ١٩٩٠ في ذاك الوقت كان هناك نقص في الأجهزة عند الجيش وتحديدا أجهزة إشارة وصار اتصالات في حينه بـ«القوات اللبنانية» بقصد أن يسلموا الأجهزة التي كانت بحوزتهم والعائدة أصلا للجيش اللبناني ولقوى الأمن الداخلي. وتم الاتصال من أجل هذا الغرض بالدكتور جوزف جبيلي وبعد أيام قليلة وافقوا على تسليم أجهزة، وتم التسليم والتسلم في منطقة بنلية قتال وبعد أن تخطينا حاجز «القوات» باتجاه المرفأ داخل منطقة «القوات» أي في المنطقة القريبة من القاعدة البحرية في المرفأ ومناك وصلت شاحنة لـ«القوات اللبنانية» محمّلة بهذه الأعتدة وفي الوقت نفسه أتى فريق من العسكريين من الجهة الغربية بالمهمة نفسها وكان الرقيب الأول ميشال نجيم على رأس المجموعة كما أتذكر ومعه شاحنة فارغة... وفي هذه النقطة تم اللقاء وطلب من العسكريين نقل الأعتدة من سيارة «القوات» الى سيارة الجيش.. وفعليا هذا الذي حصل.

■ من كان من جهة «القوات» في عملية التسليم؟

□ الدكتور جبيلي.

■ هل تم التسليم والتسلم بموجب محضر؟

□ معي أنا لم يحصل محضر بل حصلت عملية نقل من الشاحنة الى الشاحنة الأخرى على أساس أن فريق الاشارة الذي كان موجودا من قبل الجيش سيتولى لاحقا فرز الأجهزة ووضع لوائح بها.

■ هل علمت ما هي الأجهزة التي سلمت؟

□ تفصيليا كلا. إنما في الشكل العام وكون الشاحنة كانت مكشوفة، فالأجهزة التي كانت موجودة كانت بشكل خزانات صغيرة وعلب كرتون وأنا بحسب ما كنت أرى أجهزة سابقة كانت الأحجام بحجم Repeter أي أجهزة وسطية، وBases أي محطات أساسية.

■ هل لاحظت أجهزة عسكرية لاسلكية؟

□ كلا، لأنني لم أتولّ عملية الفرز وهذا كل ما شاهدته.

■ هل أعطيتم إيصالات لـ«القوات»؟

□ لم يحصل الفرز في حضوري حتى يصير البحث في الإيصالات.

■ الى أين أخذت؟

□ أنا كنت بمهمة ضابط ارتباط، فبعدما تمّ نقل الأغراض الى شاحنة الجيش تركت.

وقال المدعي العام التمييزي القاضي منيف عويدات:

هذه هي جردة بما سلّم من أجهزة وتبين أن لا أجهزة موتورولا قد سلمت.

وسأل محامي الادعاء الشخصي إميل نجم:

■ هل طلب الدكتور جبيلي جردة بالأشياء التي سلمها؟

□ لا أعرف.

وسأل محامي الدفاع أسعد أبي رعد:

■ هل فتح الشاهد أحد الكراتين؟

□ كلا.

■ الشاحنة التي استلمت الأجهزة لأي لواء تابعة؟

□ جاءت عن طريق الاشارة ولا أعرف لأي لواء كانت الشاحنة.

■ هل كان هناك ضابط بين الفريق الذي استلم غيرك؟

□ لا.

وسأل محامي الدفاع إدمون نعيم:

■ مَن سلّم المدعي العام التمييزي هذه المستندات؟

■ ما زالت معه.. نبحث في ذلك لاحقا. رد خير الله.

شهادة نجيم

وبناء على طلب الدفاع تقرر إبقاءه في القاعة ريثما يتم الاستماع الى إفادة الشاهد ميشال نجيم... واستدعي نجيم واستمع إليه على الشكل الآتي:

□ إسمي ميشال عبده نجيم.

□ والدتي سميرة رحال.

□ مواليد ١٩٥٥ - بعبدا.

□ مؤهل أول في الجيش اللبناني.

□ خالي العلاقة.

وحلف اليمين القانونية.

وسأله الرئيس خير الله:

■ هل توليت في أيلول ١٩٩٠ استلام أجهزة إشارة من «القوات اللبنانية» وبأي تاريخ وبأي ظروف؟

□ أذكر أنه في أوائل شهر أيلول ١٩٩٠ من دون أن أذكر اليوم بالضبط. أرسل بطلبي رئيسي آنذاك علي الحاج وكنت أنا في رتبة معاون. فطلب مني أن آخذ عناصر ومعي شاحنة عسكرية إلى معبر المرفأ عن طريق البحر ويجب أن يكون في انتظاري هناك المقدم ريمون معلوف وانطلقت الى المنطقة وتجاوزت حاجز الجيش اللبناني الى أن أتى المقدم معلوف وذهبنا برفقته الى أول حاجز لـ«القوات اللبنانية» وهو على بعد مائة متر تقريبا وتوقفنا إلى أن حضرت شاحنة من ناحية المرفأ وأعطت ظهرها لشاحنتنا... حينها أعطاني المقدم معلوف أمرا بأن أنقل من شاحنة «القوات» الأجهزة العسكرية الموجودة عليها الى شاحنتي.

سيدي، في حكم وظيفتي أنا كمصحح أجهزة صرت أدقق بكل المعدات الموجودة على الشاحنة، كان في صناديق كرتون مسكرة إنما غير ملصقة وصرت أفتح كل صندوق بصندوقه وأرى المحتويات التي في داخله وكان معي عسكري أعطيته ورقة وقلم وصار يسجل كل الأجهزة بأرقامها وكنت أجد في كل كرتونة جهاز موتورولا MCX 100 وهو بقياس ٣٠ أو ٣٥ سم طول و٢٠ سم عرضا وارتفاع حوالي ٦ أو ٧ سم... وهذه تسمى أجهزة مركزية أو Base..

■ هل عددتها؟

□ حوالي خمسين.

■ نعم؟

□ وفي كل كرتونة كان هناك توابع للجهاز، كناية عن مكبر صوت ومعه علبة Control أو أمرة وهوائي ونزلة هوائي Coble تغذية عن طريق البطارية.

إن هذه الكراتين لم يكن عددها خمسين إنما كان هناك كرتونتان كبيرتان فيها عدد من الأجهزة موضوعة بشكل Dogma وهذه أيضا كانت من الصنف نفسه أي MCX 100 وفي بعض الكراتين كان يوجد نقص لبعض الأجهزة، وأخذ العسكري يسجل هذه النواقص في كل جهاز. وفي الشاحنة كان يوجد أيضا ٣ Repeter وكان هناك إثنان من الصنف نفسه أي من ماركة Tap Tek وواحدة أكبر منهم أي أعلى ماركة موتورولا.. وكان هناك أيضا صناديق سوداء حديد لا أتذكر عددها فتحتها كلها واكتشفنا بعدئذ أنها توضع على موتوسيكل الدرك حتى يوضع فيها الجهاز. وهذا كل شيء سيدي.

وبعدئذ أخذت الشاحنة والورقة التي سجلها العسكري معي وانتقلنا الى مركز سبينس حيث كانت قيادة الجيش.

■ ماذا فعلتم هناك؟

□ وصلت الى رئيسي ولا أتذكر إذا ما كان الرائد الحاج أو غيره. حينها قال لي بأن أضع المحطات الثلاثة في المشغل حتى نكشف عليها إذا كانت ماشية أما الأجهزة الباقية فطلّعناها الى ثكنة فخر الدين قرب سبينس ووضعناها في المستودع.

■ هل كان بين الأجهزة أجهزة يدوية؟

□ كلا.

وهنا قال الرئيس خير الله:

تبين أن قيادة الجيش بناء على مذكرة الرئاسة أودعت نسخة طبق الأصل عن لائحة بالمعدات وقد كتب على اللائحة بأنها لائحة بيانية مفصلة لعتاد الاشارة نوع موتورولا Base مع كافة جزئياتها المستعملة من قبل مشغل إشارة القيادة بتاريخ ٣/٩/٩٠.

وهنا اطلع الرئيس خير الله الشاهد على اللائحة وسأل:

■ أهي اللائحة التي وضعتها؟

□ أنا وضعت البيان الذي أشرت إليه على ورقة Brouillon وأنا لا أعرف اللائحة المبرزة الآن ومَن وضعها ربما المسؤولين عني.

■ هل سلمتم نسخة عن المسودة الى «القوات اللبنانية»؟

□ كلا.

وسأل المحامي إدمون نعيم:

■ إن الوثائق التي أبرزها المدعي العام التمييزي هي أصل أم صورة؟

■ إنها نسخة طبق الأصل عن الصورة التي لدينا. رد خير الله.

■ وقال نعيم: بحثنا عدم أخذ البصمات. أنا أترجى من المحكمة أن تطلب الأصل وتطلب من الخبراء لمعرفة إذا كان التاريخ مزورا أم لا لئلا تضيع كما ضاعت البصمات الموجودة على المسدس والموتورولا. وأريد أن أعرف لماذا لم يبرز المسؤولون هذه الوثائق قبل الآن..

■ طرحت هذه النقطة في الجلسة السابقة وأرسلنا طلبا وأخذناه. قال خير الله.

ورد المدعي العام التمييزي:

«أنا لم أطلبها بل أخذت صورة عنها. إذا أنا لا أسعى الى شيء وأنا كل هالموضوع شايفو خارج الموضوع إنما أقوله للمسيرة...».

وسأل المحامي أبي رعد:

■ أين مركز الشاهد الآن؟

□ في لواء الدعم في فوج الاشارة.

■ لأي لواء كنت تابعا يوم الاستلام؟

□ كنت ملتحقا يومها بكتيبة مقر عام منطقة بيروت إداريا ومفصولا الى مشغل إشارة قيادة الجيش.

■ عندما انتقل الشاهد كم عسكريا كان معه؟

□ لا أتذكر سيدي، إنما أكثر من خمسة.

■ هل كان معه أمر مهمة آنذاك؟

□ نعم، سيدي.

■ هل يحفظ كم هو رقمه؟

■ أستاذ أبي رعد.. لا تدخل بأشياء لا دخل لها. رد خير الله.

■ مَن كان على شاحنة «القوات» يوم التسليم؟

□ كان يتحدث حضرة العقيد معلوف مع شخص أذكر أن عائلته جبيلي.

■ هل كان غير جبيلي؟

□ نحن كنا هناك في مركز لـ«القوات» وكان في عناصر كثيرة منها بثياب قتال ومنها بثياب مدنية.

■ كم قضى من الوقت للتفريغ؟

□ أكثر من ثلاث ساعات.

الشاهد معلوف ثانية

■ نريد أن نسأل المقدم معلوف، عما إذا كان قد حصل في حضوره تفتيح للكراتين؟

□ كلا، لأنني بعد أن تم النقل من شاحنة «القوات» الى شاحنة الجيش..

وهنا طلب المحامي أسعد أبي رعد توقيف الشاهد المعاون أول وأعيد استدعاء الشاهد العقيد ريمون معلوف الذي أبقي في القاعة.

وسأله المحامي سلامة:

■ عندما تم نقل الأعتدة من شاحنة «القوات» الى شاحنة الجيش هل كان على الأرض أم على الشاحنة؟

□ على الأرض.

وسأل المحامي إميل نجم الشاهد معلوف:

■ هل يعقل أن يستلم ضباط من الجيش كراتين مقفلة من شاحنة تابعة لمسلحين غير نظاميين وينقلونها بشاحنة عسكرية الى ثكنة عسكرية من دون أن يتأكدوا من محتوياتها؟

□ بالمبدأ لا يعقل..

■ عمليا؟ استوضح خير الله.

□ في هكذا ظرف إذا أردنا التدقيق بأجهزة كهذه فالقصة تأخذ أياما وليس ساعات وكما ذكر المعاون أول أن القصة هي قصة بحث على المحتوى فقط.

وعند الخامسة إلا ربعا ختمت إفادة الشاهد ميشال نجم وأبقي مع معلوف في القاعة.

وهنا سلم القاضي خير الله اللائحة البيانية الى جهتي الدفاع والادعاء..

وقال خير الله:

«لقد اطلعت على الأصل ولأنها وثيقة طلبت نسخة طبق الأصل عنها لتبقى في وثائق الجيش».

واحتفظ أبي رعد بكل الحقوق لجهة المستندات المبرزة.

شهادة الحاج

واستدعي الشاهد علي الحاج واستمع إليه على الشكل الآتي:

□ إسمي علي حسن الحاج.

□ والدتي خديجة مروة.

□ مواليد ١٩٥٧ - عرمتى قضاء جزين.

□ رائد في الجيش اللبناني - سلاح الإشارة.

□ خالي العلاقة.

وحلف اليمين القانونية.

وسأله الرئيس خير الله:

■ هل تذكر أن سلاح الاشارة تسلم من «القوات اللبنانية» في خلال أيلول ١٩٩٠ أجهزة إشارة وما هي الأجهزة المسلمة وظروف تسليمها؟

□ خلال أوائل أيلول ١٩٩٠ كلفت بمهمة إرسال رهط أو عدة عسكريين لاستلام أجهزة إشارة من على معبر المرفأ وطلب مني أن أنسق مع ضابط في الجيش لا أعرف اسمه؟ أوكلت هذه المهمة الى المؤهل ميشال نجيم وكان يومها معاونا وكان من ضمن عناصر مشغل الاشارة. أمّنت لهم شاحنة ونظمت أمر مهمة لخمسة أو ستة عسكريين لا أذكر. بعدها انطلقت المهمة ما بين ٣ أو ٤ أيلول. بعدها لم أكن موجودا في المكتب لأنني كنت مكلفا بمهام أخرى. بعد ظهر اليوم نفسه عادت المهمة وأخبرتني عن تحميل الأجهزة ووجودها في الشاحنة، فسألت المعاون نجيم عن طبيعة هذه الأجهزة فأجابني بأنها من نوع موتورولا Base وهي ضمن صناديق وجديدة، وقد كُتب عليها موتورولا MCX 100. قلت له: هل تعلم كيف تعمل وتركّب فأجاب بالنفي. فطلبت وضع هذه الأجهزة في المخزن. وفي اليوم التالي طلبت فنيا من الجيش ملمّا بأجهزة الموتورولا التي تعود للجيش وأجريت كشفا على هذه الأجهزة بغية مقارنتها مع لائحة مسودة نظمت ميدانيا فطلبت إعادة تبييض هذه المسودة وإعادة الكشف مرة أخرى وقد تبين لي وللفني بأن هذه الأجهزة بعضها ينقصه جزئيات ولكنها جميعها بحالة جديدة. عندها أدخلت محطتين أو ثلاث محطات وسطية الى المشغل كوني كنت بحاجة إليها للكشف عليها لمعرفة إذا ما كانت تنفع لتشغيل أجهزة الموتورولا المتوافرة يومها لدى الجيش. وبعد تبييض اللائحة تبين من خلال الأرقام وعدد الأجهزة بلغها ٤٩ جهازا متشابهة تماما مع اختلاف بسيط إما بطول هوائي أو بزر وحيد لا أذكر ما هو. عندها سألت الفني هل يعرف تركيب هذه الأجهزة وتشغيلها فقال إنها ليست من عتاد الجيش وطلب مني أن أسأل قوى الأمن عنها، وكنت قد رأيت مثل هذه الأجهزة على الدراجات إذ توضع خلف الدراج مباشرة لتأمين اتصاله مع قيادته. عندها أجريت اتصالا مع مسؤول الإشارة في قوى الأمن الداخلي، حاليا العقيد نبيل بعلبكي فتعرّف على هذه الأجهزة وقال إنها كانت مسروقة من ثكنات قوى الأمن الداخلي في المنطقة الشرقية. عندها طلبت منه فنيا للكشف على هذه الأجهزة ومحاولة تشغيلها فأرسل لي الفني وأعيد الكشف مرة ثالثة عليها ولم يكن بين هذه الأجهزة أي جهاز حملي أو يدوي «موتورولا» وعندها طلبت من الفني محاولة تشغيل المحطات الوسطية وما إذا كانت تصلح لأجهزتها فتبين أنها لا تصلح بسبب فارق الترددات، ولا أتذكر ما كانت الترددات إنما لم تكن من ترددات أجهزة الجيش نفسها... عندما تم تجهيز محطة وسيطة ووضعت في منطقة رأس بيروت وتم تأمين الاتصالات عليها وقد أعطت نتيجة ممتازة، لذلك استثمرت أولا من قبل قائد الجيش فوضعت محطة ثابتة في مكتبه وسيارته وهكذا توالى تركيب المحطات بعدما تعلم عناصر المشغل على تركيبها من قبل الفني في قوى الأمن الداخلي، وقد استعملت الأجهزة في كافة الأوقات حتى في خلال عملية ١٣/١٠.

وأطلع الرئيس خير الله الشاهد على اللائحة البيانية الواردة من قيادة الجيش وسأله:

■ هل هذه هي اللائحة التي بيّضتموها؟

□ أريد وقتا كافيا للاطلاع على ما ورد فيها. (ثم قال) ٤٩ جهازا هذا صحيح، وهذه اللائحة هي التي سلمت بموجبها الأجهزة الى الضابط المسؤول عن تركيب الأجهزة، واللائحة تحمل توقيع ضابط كان عندي وأعرفه وكان يومها المهندس الملازم أول غسان الجابي.

وسأل القاضي عويدات:

■ هل كان واردا في ذلك الوقت وبحسب العلاقة الودية بين الجيش و«القوات» أن يضيفوا شيئا على المسلمات؟

□ بالنسبة لي، أنا ضابط تنفيذي، أنفذ ولا أستطيع زيادة أو إنقاص أي شيء بسبب كوني صادخل الأجهزة في قيودي لاحقا ولا يمكنني أن أضيف أو أنقص أي شيء.

عويدات / جعجع

وسأل عويدات جعجع:

■ ما ورد على لسانه أن مساعي حصلت معه لتسليم اجهزة للجيش، فهل ان الأجهزة التي ذكرها الشهود اليوم هي التي سلمت للجيش من قبلكم؟

□ أنا لا أعرف بالضبط في التفاصيل، ولكن بناءً على الإفادات التي أتى بها حضرة المدعي العام، لم تكن هناك اتصالات...

وأعلق على ما جرى اليوم انه لم تجر جردة فورية وأنا غير معني باللائحة البيانية على الإطلاق، لكوني متهما وبخاصة ان الرائد الحاضر قال انه يمكن الا تكون هي اللائحة ذاتها التي صدرت عن المشغل آنذاك.

وتابع القاضي عويدات اسئلته لجعجع:

■ هل ان التسليم الذي تم حصل بعد المشاورات التي قلت أنها حصلت معك؟

□ نعم.

■ هل تم تسليم آخر؟

□ ممكن، وأنا لا أعرف كم نقلة ولا اعرف بالتفاصيل.

■ هل يحصل تسليم من دون علمك؟

□ أكيد لا. انما أنا الوقائع التي ذكرت اليوم لا أعرفها لأنني لا أعرف من يأخذ الكميون ووقتها كانت المفاوضات تتم مع الشرعية أي مع فخامة رئيس الجمهورية وليس مع الجيش والمقدم معلوف كان يأتي من رئاسة الجمهورية. اما الشرعية كيف تصرفت فلا اعرف.

(التتمة ص٧)

نص مذكرة خير الله ورد الجيش حول بيانات العتاد المسلّم من «القوات»

في ما يلي النص الحرفي للمذكرة التي ارسلها الرئيس فيليب خير الله الى قيادة الجيش حول موضوع تسليم اجهزة لاسلكية من «القوات اللبنانية» الى الجيش اللبناني وجواب العميد ميشال رحباني مدير المخابرات:

مذكرة

لجانب قيادة الجيش

بتاريخ ١٨/٤/٩٥ اصدر رئيس المجلس العدلي قراراً قضى بموجبه تسطير مذكرة لجانبكم من اجل التفضل بالافادة عما اذا كانت القيادة قد تسلمت من القوات اللبنانية قبل ٢١/١٠/٩٠ اجهزة اتصال لاسلكية وبالتحديد من نوع موتورولا من تلك التي كانت قد اخذت من المقر العام لقوى الأمن الداخلي، ومن تولى الاستلام، وهل وضعت محاضر بالتسليم والتسلم او دونت المواد المسلمة في سجلات او لوائح وذلك بالسرعة الممكنة ومن اجل ضمها الى ملف دعوى مقتل داني شمعون وافراد عائلته.

رئيس المجلس العدلي

فيليب خير الله

جواب رحباني

- جواباً على كتابكم المدرج رقمه وتاريخه أعلاه، والمتعلق بإفادتكم عما اذا كانت قيادة الجيش قد تسلمت من القوات اللبنانية قبل ٢١/١٠/١٩٩٠ اجهزة اتصال لاسلكية وبالتحديد نوع موتورولا من تلك التي كانت قد اخذت من المقر العام الداخلي، نفيدكم بما يلي:

١ - خلال شهر ايلول ١٩٩٠ وأثناء التحضير لعملية توحيد الجيش التي جرت في ١٣/١٠/١٩٩٠ طرأت الحاجة الى اجهزة لتتصل بسبب افتقار وحدات الجيش اليها نظراً لظروف الاحداث. وقد طلبت القيادة في حينه من وزارة الدفاع امكانية تحقيق اجهزة اتصال لاسلكية لها، كما طلبت من المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي امكانية تسليمها اجهزة على سبيل الإعارة.

٢ - علم في حينه ان المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي كانت تعاني ايضاً من نقص في وسائل الاتصال نظراً للاستيلاء عليها من مخزنها الاساسي في مقر المديرية العامة لقوى الامن الداخلي من قبل القوات اللبنانية حيث افيد عن وجود كميات كبيرة منها بحوزة تلك القوات.

٣ - على اثر الاتصالات التي تمت عبر السلطة السياسية اوفد حينذاك المقدم المهندس ريمون معلوف من لواء الحرس الجمهوري الى معبر المرفأ حيث التقاه المعاون ميشال نجيم على رأس مجموعة من العسكريين لاستلام معدات الاشارة التي كانت موجودة ضمن شاحنة بعلب من الكرتون حجمها (٣٠×٤٠×٧٠) وهي كناية عن قواعد ثابتة (Base Mcx 100) نوع موتورولا وعددها ٤٩ بالاضافة الى محطة وسيطة نوع (Tactec) عدد «٢» ومحطة وسيطة اخرى نوع موتورولا عدد «١» ولم يكن بينها اجهزة يدوية.

٤ - تم نقل هذه المعدات بواسطة شاحنة عسكرية تابعة للجيش اللبناني الى قيادة الجيش في سبنس وقد تم خزنها بعد حين في ثكنة الامير فخر الدين بامر من النقيب علي الحاج ضابط اشارة قيادة الجيش آنذاك وتم إدخال المحطات الوسيطة الى المشغل للكشف على مدى صلاحيتها ووزعت لاحقاً على وحدات الجيش.

- ربطاً: الجدول المنظم في ١٠/٩/١٩٩٠ بالمعدات موضوع البند «٣» اعلاه.

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

صورة عن اللائحة البيانية

٣ جرحى في قصف على «الأوسط» و«الغربي» و«الإقليم»
المقاومة تهاجم ٤ مواقع للاحتلال والميليشيات

جرح ثلاثة مواطنين في قصف اسرائيلي استهدف مناطق في القطاعين الغربي والاوسط واقليم التفاح، في حين ردت المقاومة بسلسلة عمليات فجر وصباح امس وبعد الظهر طالت اهدافاً تابعة لقوات الاحتلال والميليشيات التابعة لها.

فقد قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي بشكل عنيف ومركز عند السادسة الاربعاً من عصر امس الجبل الرفيع ومليتا ومجرى نبع الطاسة ومحيط موقعها في تلة سجد وخراج بلدتي جرجوع وعين بوسوار في منطقة اقليم التفاح.

وتساقطت عشرات القذائف المدفعية الثقيلة على المناطق المذكورة من مواقع الاحتلال في الزفاتة وسهل الخيام ومرجعيون، رافقها تمشيط كثيف بالرشاشات الثقيلة والمتوسطة لتلك المناطق من موقع الاحتلال في تلة سجد.

وكانت قوات الاحتلال قد قصفت من مواقعها في الزفاتة عند السادسة والنصف صباح امس، اطراف بلدات زوطر الشرقية والغربية ومزرعة الحمرا وقعقعية الجسر وفرون والغندورية ومجرى نهر الليطاني، ورافق القصف تمشيط بالرشاشات الثقيلة والمتوسطة لأحراج واودية المناطق المذكورة.

٣ جرحى

وطال القصف الاسرائيلي فجر امس بلدات في القطاعين الغربي والاوسط بينها بلدات مجدل زون والحنية وزبقين بقذائف من عيار ١٢٠ ملم من موقعي الاحتلال والميليشيات التابعة له في طيرحرفا والضهيرة.

وادى القصف على بلدة زبقين الى تضرر منازل المواطنين محمد بزيع، حبيب بزيع، محمد سلمان بركات، جمال بزيع، محمد صليبي. كما تقطعت الاسلاك الكهربائية في البلدة واحترق عدد من الاشجار ونصوب الكرمة.

وقصفت مدفعية الاحتلال عند السابعة صباحاً مجرى نهر الليطاني، مجدل سلم، تولين وقبريخا، وذلك من مواقع قوات الاحتلال في علمان الشومرية والقنطرة. وادت قذيفة سقطت على خراج بلدة فرون الى تضرر منزل المواطن ابراهيم رمضان ونفق بقرة عائدة له اثر اصابتها بشظايا القذيفة.

كما ادى القصف على قرى القطاع الاوسط الى جرح ثلاثة مواطنين هم: امينة علي خميس (٦٧ عاماً) ومنية ابراهيم حجازي (٤٣ عاماً) من بلدة قبريخا والطفل علي علاء الدين (١٢ عاماً) من بلدة مجدل سلم. ونقلوا جميعاً الى مستشفى تبنين.

وتضررت في بلدة قبريخا منازل ابراهيم حجازي، قاسم حجازي، احمد توفيق زهوة، نصر قمص وماهر سلمان.

المقاومة

من جهتها اعلنت المقاومة الاسلامية في بيان لها امس ان مجموعات عدة تابعة لها قامت عند الساعة السادسة وخمس وخمسين دقيقة من صباح امس بشن سلسلة عمليات متزامنة على مواقع العدو الصهيوني وعملائه في القنطرة وعلمان والشومرية.

واستخدم المجاهدون في هجماتهم الاسلحة الرشاشة والصاروخية وتمكنوا من تدمير عدد كبير من دشم وتحصينات المواقع المستهدفة اضافة الى تحقيق اصابات مباشرة في عناصرها.

اضاف البيان: وعند الساعة العاشرة صباحاً وفيما كان عدد من ضباط العدو الصهيوني متوجهين لتفقد المواقع المستهدفة قامت وحدة الاسناد الناري باستهداف موكبهم بالاسلحة المناسبة.

كما اعلنت «المقاومة المؤمنة» في بيان اصدرته امس ان احدى مجموعاتها هاجمت عند السادسة وخمس دقائق من غروب امس، موقع الاحتلال في سجد بالقذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة مما ادى الى تدمير دشم الموقع واصابة كل من كان بداخلها بين قتيل وجريح. وفي الوقت نفسه قامت مجموعتان اخريان بدك الموقع بمدافع الهاون مما ادى الى سقوط العديد من الإصابات داخله.

وقد اعترفت اذاعة الميليشيات اللحدية بالعمليات المذكورة، وادعت عدم وقوع اصابات. كما اشارت الى تعرض منزل احد المسؤولين الامنيين في الميليشيات في بلدة طير حرفا لهجوم بالمتفجرات. وان عناصر الميليشيات عثرت فيما بعد على عبوة قرب المنزل ففجرتها.

لجنة مكافحة الصهيونية

دعت اللجنة العربية لمكافحة الصهيونية والعنصرية الى دعم نضال الشعب الفلسطيني لاسقاط اتفاق الذل والمهانة اتفاق اوسلو وادانت اللجنة مؤامرة الغدر الداخلية التي تشن ضد مناضلي الشعب الفلسطيني.

وافاد بيان اللجنة امس لن اتفاق اوسلو كان حصيلة التفرد الذي استباح المسلمات الوطنية وتنازل عنها والغى الميثاق الوطني ومبادىء النضال الفلسطيني والحقوق الوطنية والقومية.

«المجلس الثوري» ينفي علاقته بهويدي

نفى مصدر مسؤول في حركة فتح - المجلس الثوري ان تكون للتنظيم اية علاقة مع المدعى عليه جمال خالد هويدي المتهم بخطف الطفل فتحي احمد حسن العلي في مخيم الرشيدية وقتله عمداً نتيجة الضرب الذي تلقاه.

واكد المصدر على ان المتهم قد تم تجنيده من قبل الموساد الصهيوني في معتقل انصار بعد الاجتياح الصهيوني للبنان عام ١٩٨٢. وهو من حملة «الكرت الاصفر»، وعمل ضمن شبكة للموساد تغطت وما زالت بأوضاع عرفات. حيث لا زال يمارس مهماته لصالح الموساد بحماية جماعة عرفات في الجنوب.

الدفعة الثامنة إلى سجن الخيام
٣٠ مواطناً يقابلون ١٣ معتقلاً

النبطية - «السفير»

قابل ثلاثون مواطناً ومواطنة بينهم نساء وشيوخ واطفال ثلاثة عشر معتقلا في سجن الخيام قبل ظهر امس بينهم اردنيان، وهؤلاء المواطنون هم الدفعة الثامنة من خارج الشريط الحدودي الذين يقابلون ابناءهم ضمن مسلسل الزيارات التي تنظمها اللجنة الدولية للصليب الاحمر. وقد دخلوا الى الشريط في حافلة «تويوتا» تحمل شعارات الصليب الاحمر الدولي، عن طريق معبر باتر - جزين عند الثامنة والنصف صباح امس. وبعد ان امضى الاهالي حوالى اربع ساعات داخل الشريط المحتل عادوا عن طريق معبر كفرتبنيت عند الثانية عشرة ظهراً.

والمواطنون الذين قابلوا ابناءهم في سجن الخيام هم: تناضر عز الدين وزوجها طعان، احمد ديب اللذان قابلا ابنهما جعفر ديب المعتقل منذ خمس سنوات وهم من بلدة بلاط.

- حسين رمضان وادبية طاهر قابلا ابنهما محمد رمضان المعتقل منذ ست سنوات وهم من بيت ياحون.

- نعمات منذر (من مركبا) زارت ابنها احمد نمر منذر المعتقل منذ سبع سنوات ورافقها في الزيارة شقيقه محمد نمر منذر.

- علي حسين طاهر (من حولا) وزوجته فوزية فاعور زارا ابنهما وصفي طاهر المعتقل منذ اربع سنوات.

- حسين محمود حجازي (من عيثرون) زار ولده الاسير عباس حجازي المعتقل منذ ثلاث سنوات ورافقته في الزيارة شقيقة الاسير امال حجازي.

- روحية يعقوب (من حولا) زارت زوجها رضا مصطفى المعتقل منذ سبعة اشهر ورافقتها في الزيارة والدته علا سليم.

- سناء ترمس (من مركبا) زارت زوجها علي حجازي المعتقل منذ ست سنوات برفقة ابنه حسين حجازي وابنته ملاك حجازي وشقيقته غادة حجازي.

- رئيفة ناجي (من عماطور الشوف) زارت ابنها كمال جودية (من راشيا) المعتقل منذ اربع سنوات. ورافقتها في الزيارة زوجته اسمهان وابنه مروان وشقيقته اليسار جودية.

- عفيفة اسماعيل (من كونين) زارت شقيقها جودت علي اسماعيل المعتقل منذ اربع سنوات وثلاثة اشهر ورافقها في الزيارة ابنه حسين وشقيقته عزيزة.

- الاردني اسلام اكرم مصطفى نواس زار شقيقه المعتقل بدر الدين اكرم مصطفى نواس المعتقل منذ سبع سنوات ورافقه في الزيارة والده.

- نداء سعيد علي حسن (الاردنية) زارت شقيقها محمد سعيد علي حسن المعتقل منذ سبع سنوات.

- اسعد ديب الحاج وزوجته صباح محمد ضاهر (من عرمتى) زارا ابنهما طارق المعتقل منذ اربع سنوات وثلاثة اشهر.

- منى خليل زارت والدها محمد علي خليل (من ميس الجبل) والمعتقل منذ اربع سنوات ورافقتها في الزيارة والدته صبحية زبيب.

تسليم المساعدات لصيادي الأسماك
٣٠٠ ألف ليرة لكل صياد

حشود الصيادين في مرفأ صور (ثناء عطوي)

صيدا - صور - «السفير»

بدأ مجلس الجنوب امس، دفع المساعدات الشهرية لصيادي الاسماك في الجنوب الذين توقفت اعمالهم جراء الحصار الاسرائيلي المفروض على الشواطئ اللبنانية الجنوبية للشهر الرابع على التوالي.

في مرفأ صور تجمع الصيادون منذ الصباح الباكر في الميناء وقام نقيب الصيادين وموظفو مجلس الجنوب بتسليم المساعدات بواسطة حوالات مصرفية بقيمة ثلاثمائة الف ليرة لكل صياد عامل على مركب صيد. وهذه الدفعة هي عن شهر آذار الماضي. وشملت ستمائة وثمانية صيادين في منطقة صور. وسوف يستمر مجلس الجنوب بدفع هذه المساعدات طيلة فترة الحصار.

نقيب الصيادين محمد بواب اكد لـ«السفير» تمسك الصيادين بمطلبهم الاساسي وهو العمل على رفع الحصار عن الموانئ معتبراً ان هذه المساعدة ما هي الا بلسمة الجراح وتخفيف حدة الضغط الاجتماعي والمعيشي عن كاهل هذه الشريحة الفقيرة من المواطنين.

رئيس مكتب مجلس الجنوب في صور علي الراعي اكد ان المساعدات عن شهر نيسان ستدفع في نهايته وذلك بالتنسيق مع رؤساء نقابات الصيادين.

الصياد ابو طوني خير الله رأى في المساعدة «بلي فرج صغيراء لكنه افضل من لا شيء». وقال: «لا شيء يعيد حقنا الينا الا فك الحصار كي نبحر من جديد ونسترزق من خيرات بحرنا».

البحار عماد شاهين شكر الدولة على هذه الالتفاتة الى الصيادين معتبراً في الوقت نفسه ان هذه المساعدة لا تكفي لاصحاب العائلات، فعشرة آلاف ليرة يومياً لا تساوي شيئاً. بينما عمل الصيد من البحر فيه خيرات ربنا ويشبعنا الى حد ما.

صيدا

وشملت لائحة المستفيدين في صيدا ٤٦٠ بحاراً موزعين بين صاحب زورق و«ريس» وبحار. بمعدل ثلاثمائة الف ليرة لكل اسم. وتم توزيع المساعدات في مركز نقابة الصيادين في صيدا.

كما شملت العملية صيادي الاسماك في مرفأ الصرفند.

اعتداءات

من جهة ثانية، واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتداءاتها البحرية على صيادي الاسماك وفتحت الزوارق الاسرائيلية نيران رشاشاتها على الصيادين قبالة شواطئ الرشيدية والقليلة والقاسمية ابتداء من الساعة الثانية من فجر امس، واستمرت باطلاق الرصاص بشكل عشوائي حتى السادسة فجراً.

السفارة الأردنية: تأشيرات الدخول للحجاج تعطى ابتداء من غد

أعلنت السفارة الاردنية في بيروت استعدادها لمنح تأشيرات دخول الى حجاج البر اللبنانيين، اعتباراً من صباح غد السبت، تسهيلاً لمرور الحجاج عبر الاراضي الاردنية لأداء فريضة الحج.

الأسيرات المحرّرات: شهادات عن المعتقل
«من دونهنّ لا يكتمل مؤتمر بكين»

بعض الأسيرات المحررات يتوسطهن صفا

زكية الزين (حسن عبد الله)

في ١٣ أيار من العام ١٩٩٢، كانت سحر زعيتر على موعد مع تجربة غير متوقعة، كانت ترضع طفلها البالغ من العمر ٤ أشهر عندما اقتحم المنزل أحد مسؤولي الأمن في الميليشيات الحدودية، واقتادها الى معتقل الخيام.

ابنتاها الصغيرتان تعلقتا بأذيال ثوبها، في محاولة «غريزية» على قياسهما، لحماية والدتهما، وكلتاهما تذكرتا للتو أن والدهما الذي ذهب ولم يعد، إنما أخذه أشخاص مشابهون. «لا تذهبي يا أماه». هي العبارة الأخيرة التي دوت في أذن سحر.. ولكنها ذهبت وتأخرت كثيرا قبل أن تعود.

جلست سحر الى جانب عدد من زميلاتها في «الأسر» على المنصة الرئيسية في مقر نقابة الصحافة، أمس، وتوزعت أخريات على المقاعد المقابلة، فيما كانت عدسات المصورين تلفح وجوههن السمراء «بفلاشاتها».

وعندما بدأت بعض المحررات بسرد معاناتهن، كان من الصعب أن لا تلاحظ هذا الانفصام الذي يفسخ المجتمع اللبناني: بعضنا أمضى سنوات طويلة معتقلا، يأكل الأرز المسوس والفول المسلوق، ويحصي الوقت الثقيل في حظائر المواشي (مرادفة للزنزانة) ويعذب بالكهرباء ويضرب بالكرباج.. وبعضنا الآخر على الضفة الأخرى، بلغ به الجهل أو اللامبالاة - وهي الأقسى - حد أنه لا يدري بوجود قرار دولي رقمه ٤٢٥، ولا يعرف أسماء قراه المحتلة أو مكان وجودها على الخريطة!

.. وعلى المستوى الرسمي يتخذ التجاهل أشكالا متجددة باستمرار، أحدثها هذه المرة، استبعاد الأسيرات المحررات، بما يرمزن، عن التحضيرات المكثفة لمؤتمر المرأة العالمي في بكين وعن عضوية الوفد المسافر إليه، الأمر الذي دفع المحررات في مؤتمرهن الصحافي أمس، الى الطلب من اللجنة الوطنية للمؤتمر اصطحاب أسيرتين أو أكثر مع الوفد النسائي اللبناني، رفع مذكرة عن أوضاع الأسيرات والأسرى الى المؤتمر، وتنظيم اعتصام نسائي في بكين والمطالبة بإطلاق سراح جميع المعتقلين.

وسط الحضور، جلست سيدة بدت بوضوح أنها لا تنتمي الى جيل الأسيرات، كانت غارقة في صمتها قبل أن يتصدع على وقع أسئلة الصحافيين. زكية الزين جاءت لترى ابنها الأسير في وجوه المحرّرات. بعد أن صهر المعتقل كل أسراه في رحمه، ليولد الجميع من جديد. توائم.. لعل زكية رأت ابنها في عيون الأسيرات العائدات، أو في أنفاسهن، أو في ذاكرتهن. وهي ربما رغبت كثيرا في أن لا ينتهي المؤتمر الصحافي بسرعة.

ابنها.. غسان الديراني، خطفته «القوات اللبنانية» منذ ٦ سنوات من الحوض الخامس عندما كان على متن إحدى البواخر المتهيأة للإبحار الى قبرص.. أبحرت الباخرة، وبقي غسان مدة سنتين معتقلا لدى «القوات» قبل أن تسلمه منذ ٤ سنوات إلى إسرائيل التي احتجزته في سجن الرملة.

«ابني ما إلو علاقة بالأحزاب، ولو إلو خصة ليش بدو يسافر من الحوض الخامس» قالت زكية وهي ترافع عن براءة ولدها.

وغسان كان موظفا في أحد البنوك. ويتعلم اللغة الإنكليزية في الجامعة الأميركية استعدادا لمهمة كان سيكلفه بها البنك في الخارج. وهو المعيل الوحيد لعائلته كونه الأكبر سنا بين أشقائه.

تقول لنا والدته انه موجود الآن في مستشفى «آلون» الإسرائيلي كما أخبرها في إحدى رسائله التي أرسلها قبل قرابة السبعة أشهر، ولكن أخباره انقطعت منذ ذلك الحين لأن الصليب الأحمر لم يعد يتصل به. فأصبح السبيل الوحيد للتواصل معه هو الأثير: «سأكلمه بواسطة رسالة صوتية عبر إذاعة صوت الشعب» تقول والدته زكية.

ماذا يبلغك غسان في رسائله؟ نسألها: «يبلغنا انه منيح وأن الفرج سيأتي من الله.. وماذا بعد؟ تجيب: «ليش بيسترجي يقول أكثر من هيك».

توقف الكلام المباح مع بدء المؤتمر الصحافي الذي استهله أمين سر لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين في سجون الاحتلال محمد صفا بكلمة وصف فيها الأسيرات بأنهن ملكات الجمال في لبنان وسيداته الأولى والثانية والثالثة.. والمائة. وأكد على ضرورة أن يزين الوفد الرسمي اللبناني الى مؤتمر بكين بأسيرة أو أسيرتين أو أكثر مبديا أسفه لاستبعادهن عن اللجنة التحضيرية للمؤتمر.

بعد ذلك، تلت الأسيرة المحررة أحلام عواضة بيانا تحدثت فيه عن وضع المعتقلات.

ومما قالته: تتراوح أعمار الأسيرات ما بين ١٤ عاما و٦٥ عاما كالأسيرتين المحررتين مريم زراقط ورقية شرف الدين، وخديجة الأسمر (سبعون عاما). بعض الأسيرات دخلن الى المعتقل وهن حوامل كالأسيرتين المحررتين لينا مصطفى وأمية عكاشة والعديد من الأسيرات اعتقلن مع أزواجهن كالأسيرة المحررة سحر زعيتر التي ما زال زوجها في المعتقل.

أما الأسيرة نجاح عليق فقد اعتقلت مع أمها البالغة من العمر ٦٥ عاما وأبيها البالغ من العمر ٦٥ عاما أيضا. كما اعتقل العدو من منزل واحد ثلاث شقيقات هن نزهة وفاطمة ومنى شرف الدين ومعهم الطفل هادي شرف الدين البالغ من العمر أربع سنوات.

الأسيرات المتزوجات تركن أطفالا رضعا - فالأسيرة سحر زعيتر تركت طفلا رضيعا عمره أربعة أشهر وطفلة عمرها سنتان وقد أصيب الطفل بفقر دم وضعف شديد. أما الأسيرة غادة خشيش فقد كانت الشرطيات الإسرائيليات يسلبن الحليب من ثديها لأنها اعتقلت بعد ثلاثة أشهر من إنجابها طفلا وزجت الى جانب زوجها عبد الأمير خشيش، وعندما أطلق سراحها لم يتعرف طفلها عليها. وقد تراوحت فترات الاعتقال للأسيرات ما بين شهر وسبع سنوات.

وتناولت أساليب التعذيب المعتمدة كالضرب بكرباج حديدي، وتركيع الأسيرة لساعات عديدة وجلدها والدوس عليها والطلب منها القفز كالحيوانات، التهديد بالاغتصاب، التعذيب بالكهرباء، تمزيق الثياب وسكب الماء البارد والحار على أجساد الأسيرات، الاحتجاز في غرف إفرادية لمدة شهر أو سنة أو ست سنوات كالأسيرة سهى بشارة، الاحتجاز في حظائر المواشي ورش البنزين لإحراقنا كما حدث للأسيرة كفاح عفيفي.

وأوضحت أنه وبسبب التعذيب والأوضاع الصحية السيئة انتشرت الأمراض في صفوف الأسيرات - بعضنا فسخ عموده الفقري وأصيب بآلام حادة في الصدر والرأس والتهابات في الأذن وأمراض المفاصل وتوترات عصبية، ومن جراء الضرب تكسرت أسنان بعضنا كما نعاني من أوجاع المعدة والقرحة وضعف النظر والحساسية وأمراض جلدية وظهور دمامل في الجسم. وبعض الأسيرات تم زرع أوراك اصطناعية لهن ويعانين من إعاقة كاملة كالأسيرة زينب الحاج التي قضت خمس سنوات في المعتقل.

ثم تلت المحرّرة سكنة بزي توصية دعت فيها الى تمثيل الأسيرات في الوفد اللبناني الى مؤتمر بكين، معربة عن الاستغراب لتقصير الهيئات النسائية بحقهن، وتلت المحرّرة سعاد السيد توصية حثت فيها الأسيرات على الانضمام الى لجنة المتابعة مشيرة الى ان يوم الأسيرة في ١٤ تموز سيكون محطة هامة لتطوير حملة التضامن.

بعد ذلك، تكلمت المحرّرة سحر زعيتر عن تجربتها في المعتقل، وما عانته من تعذيب جسدي ونفسي.

عماد مرمل

صفا: لسنا تابعين لحزب

أوضح امين سر لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في سجون العدو الصهيوني محمد صفا ان لجنة المتابعة ليست تابعة لأي حزب، ولم يؤسسها اي حزب، بل هي اطار وطني ديموقراطي مستقل يجمع الطاقات الوطنية والشعبية من اجل تحرير المعتقلين والدفاع عنهم.

ونفى صفا ما يروج عن تهجمه على الرئيس نبيه بري الذي التقاه مرات عديدة وبحث معه قضية المعتقلين. «وما زلنا نسعى لأفضل العلاقات مع الاخوة في حركة «امل» والاحزاب الوطنية كافة من اجل الالتفاف حول لجنة المتابعة وتأمين مستلزمات استمرارها».

المبعدان الأردنيان يناشدان العالم مساعدتهما

ناشد المبعدان الأردنيان (الفلسطينيان) من اسرائيل الى الجنوب اللبناني العالم حل قضيتهما بعد ان أبعدتهما اسرائيل ورفض لبنان استقبالهما.

وقال المبعد خميس خضر (٥٨ عاماً) الذي عقد مؤتمراً صحافياً مع زميله المبعد عمر الجولاني (٢٧ عاماً) في مقر قيادة قوات الطوارئ الدولية في الناقورة: ان الشرطة الاسرائيلية التي اوصلته مع رفيقه الذي لم يكن يعرفه قبلا ابلغتهما انها ستطلق النار عليهما اذا ما حاولا الرجوع الى اسرائيل. وناشد خميس المنظمات العالمية الصليب الاحمر الدولي ان تجد حلا لقضيتهما.

وقال خميس انه اعتقل عام ١٩٧٠ وحكم عليه بالسجن ٢٥ عاماً بعد قيامه بعملية ضد الاسرائيليين مع خمسة من رفاقه. واضاف انه اختار الذهاب الى الاردن عندما اطلق سراحه لكن الشرطة الاردنية عند معبر جسر اللنبي قالت للشرطة الاسرائيلية انه «غير مرغوب في دخوله الاردن». واستغرب ذلك وقال انه اعيد الى سجن بئر السبع ثم الى لبنان «معصوب العينين».

اما الجولاني الذي امضى في السجن تسع سنوات من اصل ١٣ سنة حكمت عليه بها محكمة عسكرية اسرائيلية اثر اكتشاف الاسرائيليين سيارة ملغومة كانت بحوزته فقال انه ابلغ بقرار اطلاق سراحه ثم نقل الى الحدود اللبنانية الاسرائيلية لكن لبنان رفض استقباله. (رويتر)

إضراب لساعة واعتصام في مرجعيون
حايك يستنكر قصف المدنيين



المطران حايك (علي ضيا)

نفذت بلدة مرجعيون اضراباً امس لمدة ساعة اقفلت خلاله المحلات والمؤسسات ابتداء من العاشرة حتى الحادية عشرة من قبل ظهر امس، احتجاجاً على القصف الذي طال البلدة يوم السبت الفائت خلال الاشتباكات بين المقاومة وقوات الاحتلال الاسرائيلي.

وتجمع حوالى خمسمائة شخص امام دار مطرانية الروم الكاثوليك في جديدة مرجعيون على شكل اعتصام، القى فيهم المطران انطوان حايك كلمة قال فيها انه يشاركهم التعبير «عن نقمتهم على الاوضاع السائدة في هذه المنطقة العزيزة من لبنان والتي نحن غير مسؤولين عنها».

واستنكر حايك القصف الذي تعرضت له البلدة. وخاطب الرؤساء الثلاثة الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري مؤكداً ان المجتمعين هم لبنانيون قلباً وقالباً يحملون هويتهم اللبنانية بفخر ويتعلقون بارضهم وتراثهم وعيشهم المشترك ولا يرضون بديلا عن هذه الهوية وعن هذا الموقف.

وطالب باسم الحاضرين المسؤولين والجيش اللبناني بحماية المواطنين، وقال: «نحن نعيش امراً واقعاً لسنا مسؤولين عنه. وهذا واقع اليم تقع مسؤوليته على عاتق الحكومات التي تعاقبت منذ عام ١٩٦٩. ولسنا مكسر عصا للصراع السياسي او العسكري».

واكد العزم على عدم هجرة الارض والبيوت ولا التخلي عن شبر من الارض المقدسة. وطالب الدولة برفع ظلم الضرائب وظلم الاهمال الذي يصيب المنطقة منذ زمن بعيد. ودعا الى تخصيص مبالغ محترمة لترميم البيوت المهدمة «اسوة بسائر القرى اللبنانية الجنوبية التي تتعرض للقصف والتدمير الذي نستنكره».

التقدمي والبعث: التنسيق لمواجهة الاستحقاقات المقبلة

عقد امس في مقر امانة السر العامة للحزب التقدمي الاشتراكي اجتماع بين قيادة الحزب ممثلة بأمين السر العام شريف فياض وعضوي مجلس القيادة داود حامد وصلاح ابو الحسن وقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان ممثلة بعضو القيادة القطرية الدكتور فايز شكر.

وافاد بيان للحزب التقدمي انه تم استعراض الأوضاع الراهنة والاستحقاقات المقبلة. وتوقف المجتمعون عند الاوضاع الاجتماعية والمعيشية والمطلبية التي لا يمكن إهمالها بحجة استحقاقات كبيرة مقبلة، مطالبين الدولة بإيلاء قضايا الناس الاهتمام اللازم، كما تناول البحث العلاقة الثنائية بين الحزبين.

وتم الاتفاق على استمرار اللقاءات وتنسيق المواقف لما فيه المصلحة الوطنية والقومية ولا سيما في هذه الظروف التي تشهد فيها منطقة الجنوب ضغطاً اسرائيلياً متزايداً لفصل المسار اللبناني عن المسار السوري في مفاوضات السلام، كما اتفق على العمل بكل الوسائل من اجل تحصين الموقف السوري الصامد والذي يشكل الضمانة الوحيدة لتحرير الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي.

لحود يستقبل السفير الفرنسي

استقبل قائد الجيش العماد اميل لحود في مكتبه في اليرزة امس، سفير فرنسا في لبنان جان بيار لافون. وجرى خلال اللقاء عرض للدور الذي يقوم به الجيش خلال هذه المرحلة.

منصور: اجتمعت بجعجع لكننا لم نبحث في تسليم الأسلحة

قضية شمعون

(تتمة المنشور ص٦)

■ انا لا اسأل عن تفاصيل. كيف يقول انه لا يعرف كم من التسليمات حصل وهو الذي يقرر التسليم؟

□ اكيد لا يتم التسليم الا بامر من القيادة ومني، انما حيثيات التسليم وعدد النقلات واماكنها وكل تفاصيلها اكيد لا اتعاطى فيها... قلنا اعطي لغرفة العمليات العسكرية امرا بتسليم كل ما لأجهزة الدولة في حوزتنا وهم يتولون التفاصيل.

■ هل ان عملية التسليم التي ذكرها الشاهد ايلي الحاج هي ذاتها التي جرت الشهادة بشأنها اليوم؟

□ لا اعرف. وهناك ملاحظة اضافية اني يوم سئلت سابقا عن الموضوع وقلت ان لا تفاصيل لدي.

وسأل المحامي اسعد ابي رعد الشاهد علي الحاج:

■ لماذا لم يوقع الشاهد على اللائحة البيانية؟

□ ان اللائحة البيانية التي هي امامكم، سيدي الرئيس، تتعلق بالعمل الداخلي بيني وبين ضابط عائد لي وهي ليست وثيقة رسمية وعليها رقم تحفظ في الارشيف، لذلك كان ذلك بمثابة مستند خطي.

■ لو ما طلعوا ٤٩، هل كان علم انها هي نفسها؟

□ ليس من العدد فقط إنما هذه اللائحة تحمل رقم الجهاز والقطع المرفقة بها وهي لها خانات خاصة ودقيقة جدا من اجل معرفة ما هو النقص وهل بالامكان تركيب هذا الجهاز او عدم تركيبه بسبب نقص... وهي لائحة ضرورية، ويومها لم اوقع عليها بسبب مهام اخرى كنت اقوم بها وكان يجب ان نستثمر هذه الاجهزة بالسرعة القصوى، لذلك اوكلت امر توقيع اللائحة الى الملازم الجابي على ان يوقعها لاحقا.

■ كم استغرق وضع هذه اللائحة؟ يومين، ثلاثة؟

□ لا، ساعة ساعتين او ثلاثا، مجرد ان تفتح الصندوق وترى ما فيه في داخله، وكل الصناديق تم الكشف عليها من قبلي ومن قبل الفني كما قلت سابقا.

■ اين توجد الصورة؟

□ لا يمكنني ان اعرف.

وسأل المحامي ادمون نعيم:

■ لمن سلمت اللائحة البيانية؟

□ لقيادة الجيش.

■ متى سلمتها للقيادة؟

□ ان هذا المستند كان محفوظا بين اوراق خاصة وعندما طلبت الشهادة كان لا بد من ان اتذكر، وبما ان هذا المستند هو مستند شخصي بيني وبين ضابط وبما لن هذه المعدات كانت قد ادخلت الى المخزن ووزعت على القطع بموجب ايصالات، اصبح امر هذه اللائحة امرا شخصيا بيني وبين الملازم اول فاحتفظت بها.

■ اذا فهمت فان الملازم اول جابي نظم المحضر واودعه الشاهد بين اوراقه الخاصة حتى دعي الى الشهادة فسلم آنذاك الاصل لبعض المراجع في وزارة الدفاع... فمتى تم ذلك؟

□ سلمت الاصل في حدود ٤ - ٥ ايام عندما طلبت.

وسأل المحامي عصام كرم:

■ هناك امر رسمي جدا، تجد في مؤسسة رسمية في طبيعة المؤسسات نرى علاقة شخصية بين ضابط وزميله. كل هذه الامور تدفعني الى السؤال الآتي: من يقول لي ان الاغراض التي سلمت كانت هذه الاغراض؟

■ اتينا بثلاثة شهود يقولون لنا. رد خير الله.

واضاف: لسنا في طور محاكمة الشاهد.

■ من استلم منه هذه الورقة منذ خمسة ايام؟

■ الورقة اتتني من مديرية المخابرات وليس من الشاهد رد خير الله، واضاف: قيادة الجيش كل وليست جزءا.

جعجع يسأل

■ ما وظيفة الشاهد حاليا؟

□ ضابط اشارة في المدرسة الحربية ومدرب ومدير دورة.

■ اين كانت وظيفته عندما استلم الاجهزة؟

□ بين ١٩٨٨ و١٩٩٠ كنت ضابط اشارة في قيادة الجيش المتمركزة يومها في سبينس.

■ هل يعرف من استلم الوظيفة بعده؟

□ طبعا، الرائد الطفيلي.

■ ألم يسلمه اللائحة التي نظمها بحكم وظيفته؟

□ لم اسلم اللائحة لكون الاجهزة موضوع اللائحة كانت تنتظر التركيب والتسليم بموجب ايصالات، اما من ناحية اللائحة فأنا احتفظ عادة وبطبيعي بكل المستندات الخاصة وحتى لدي مفكرة من عام ١٩٩٠، وهذا ما اكد لي أن العملية تمت في تاريخ ٣/٩/١٩٩٠ ولذا اردتم مستندات خاصة استطيع لن امين مفكرتي.

■ هل بقيت نسخة عن اللائحة في سلاح الاشارة؟

□ لا وجود لها، لانني عندما ادخلت الاجهزة الى المشغل فستسلم بموجب ايصالات... وهذه اللائحة توخيت من خلالها وضع الحقيقة في نصابها لكونها تحمل عدد وارقام الاجهزة.

■ هل ان هذه اللائحة من مفكرة او مضبطة الجيش؟

□ هذه اللائحة ليست موجودة ضمن رقم وأما الاجهزة فقد ادخلت معدات الجيش واخذت ترقيما.

وسأل كرم:

■ قال الشاهد انه يحتفظ عادة بالمستندات الخاصة، فهل يعتبر هذه اللائحة من المستندات الخاصة؟

□ ان العمل الاداري يومها كان بيني وبين الملازم اول جابي لتنظيم طريقة تركيب هذه الاجهزة وليس لتسليمه اياها، وبعد التركيب جرى التوقيع على الايصالات من قبل المستفيد... وهذا هو الاحصاء الرسمي.

شهادة القرح

وابقي الشاهد في القاعة بعدما ختمت افادته عند السادسة الا ربعا واستدعي الشاهد ريمون القرح:

□ اسمي ريمون هيكل القرح.

□ والدتي فيوليت.

□ مواليد ١٩٦٢ عين برضاي - بعلبك.

□ حاليا موظف في بنك عبر الشرق.

□ كنت منتسباً لـ«القوات اللبنانية».

□ خالي العلاقة.

وحلف اليمين القانونية.

وسأله الرئيس خير الله:

■ متى انتسبت الى «القوات»؟

□ تقريبا سنة ١٩٨٢.

■ اين دخلت.

□ دخلت كعامل لوجستي في سلاح الاشارة واستمررت كذلك حتى حل «القوات اللبنانية» اي عند حل الميليشيات وكنت في السنتين الاخيرتين من وجودي في «القوات» تابعا لعمليات بيروت في سلاح الاشارة.

■ هل قمت بتسليم اجهزة اتصال الى الجيش في ايلول ٩٠؟

□ نعم.

■ فصل لنا ذلك؟

□ خلال حرب الإلغاء كنت مسؤولا عن غرفة عمليات بيروت وبعد شهرين تسلمت مسؤولية الاتصال وتأمين الاتصال بكل الجهات المتقدمة.

وعند تسليم الاجهزة لم يكن معي خبر في الموضوع وتلقيت اتصالا من الكولونيل جوزيف رزق في «القوات اللبنانية». وطلب مني الاتصال بالسيد ايلي الحاج في سلاح الاشارة في الذوق وطلب مني ان اتكلم مع الحاج على اساس انه سيرسل اجهزة وان اعود فارد عليه خبرا بما حصل. فاتصلت بالسيد الحاج وقال لي سأرسل لك اجهزة، وهذه الاجهزة سيخبرني الكولونيل رزق عما سأفعله بها فحولني الى امين مخزن سلاح الاشارة الضابط في الاشارة طوني رياشي حتى اتفق معه على ماهية الحمولة التي كانت تأتي عن طريق البحر وانا في العمليات ما كان عندي غير آليات صغيرة اي كان معي بيجو 504.

وطلب مني الضابط رياشي انه يلزمني كميون لأحمل الاغراض من البحر اي الآتية من الذوق وكنت استقبل الاغراض في مرفأ بيروت فاتصلت بالكولونيل رزق وابلغته ان هذه العملية تتطلب كميونا وسألت الكولونيل رزق ما عليّ فعله بالاجهزة بعد استلامها فقال لي ستتحدث مع ريمون وديع ليؤمن لك شاحنة «ريو» لها شادر لأنه لا اريد ان يعرف احد ما هي الاشياء الآتية الى بيروت. ولما سألته عما سأفعله بالشاحنة مع البضاعة فأشار بتوقيفها عند مارون وديع وكان الاخير تحت الجسر قرب مرفأ بيروت.

ووصلت الباخرة في المساء وكانت دائما تأتي في الليل وليس في النهار، فحملنا الاجهزة بشاحنة الريو ونفذت التعليمات واوقفت الشاحنة عند مارون وديع ورجعت الى الكولونيل رزق. وفي اليوم التالي اشار الي رزق ان اراجع الكولونيل جبيلي، وعند جبيلي التقيت بالعقيد معلوف وعرفني عليه جبيلي في مكتبه وحينذاك انطلقنا بالشاحنة ونزلنا بها الى آخر معبر لنا على مرفأ بيروت وبالضبط عند بنك سوريا ولبنان حيث آخر معبر لنا.

وكانت في الجهة المقابلة شاحنة ريو للجيش اللبناني وتم تسليم الاجهزة من شاحنتنا الى شاحنة الجيش، والجيش قام بنقل الاجهزة وانا عندما بدأ تفريغ الإغراض اتصلت بالدكتور جبيلي فسألته اذا كان مطلوبا مني اي شيء فقال كلا فعدت الى مركزي وهذا ما حصل.

■ مم كانت تتكون الشحنة؟

□ نحن حملنا الإغراض في الليل ومن دون اي ضوء وكان معي فريق عمل وحتى احدد عدد الكراتين وانواع الاجهزة فلا اعرف.

■ مم كانت تتألف ظاهريا؟

□ ظاهريا كان هناك كراتين مكتوب عليها موتورولا.

■ هل تعرف عددها؟

□ كان معي ٣ يحملون ولا يمكنني تحديد العدد وحتى الشكل لأن الوقت كان ليلا وتأكدت من اسم موتورولا حين تفريغ الجيش للكراتين وكان التفريغ في النهار.

■ هل صعدت على ظهر الشاحنة عند التفريغ؟

□ كلا.

■ ألم تلاحظ اشكال الكراتين من الأرض؟

□ انا لم اركز لأن الاغراض ليست لي.

■ هل جرى التسليم بموجب قائمة؟

□ كلا بالنسبة لي. اما بالنسبة لطوني رياشي وايلي الحاج فلا اعرف اذا كانا عملا لائحة.

■ من كان حاضرا غير العناصر التي افرغت الشاحنة؟

□ كان حاضرا دكتور جبيلي وكولونيل معلوف وكان معي زميل اسمه ميشال كميد.

وسأل المدعي العام التمييزي القاضي منيف عويدات:

■ هل كان هناك اغراض غير موضبة في كراتين؟

□ لا يمكنني القول. وما حملته كان في كراتين.

■ هل كانت الكراتين في الشكل نفسه؟

□ لم اكن اركز ولم اكن وحدي في التفريغ، والتفريغ من الباخرة الى الريو كان بشكل سريع لأن المرفأ كان يتعرض للقصف آنذاك والاغراض التي انزلتها كانت في كراتين.

■ هل جرت تسليمات اخرى غير هذه التسليمة؟

□ طلب مني تجهيز وليس تسليما، وكان يوجد الكتيبة ٥٧ تابعة للجيش اللبناني طلب مني تجهيزها بأجهزة عسكرية. وعلى ما اذكر كانت قيادة هذه الكتيبة في ثكنة محمد ناصر وعلى ما اذكر كان قائد الثكنة العقيد حبشي وبما ان الاجهزة كانت تابعة لي شخصيا هنا نظمت اذونات تسليم والاجهزة التي سلمتها لهذه الكتيبة هي من نوع PRC ٤٦ و٧٧ وهي اجهزة تركب في الملالات وهي اجهزة اشارة وهذه الاجهزة كانت في قيودي انا ولا يوجد غير هاتين الحالتين.

واستدعي العقيد ريمون معلوف وسأله المحامي ادمون نعيم:

■ متى تركت مكان التفريغ بالضبط؟

□ بالضبط لا اذكر وطبعا ليس فور البدء بنقل الحمولة انما بمرحلة لاحقة وعندما مشي الحال انصرفت ولا اذكر اذا كنت انصرفت مع الدكتور جبيلي.

وسأل نعيم الشاهد القرح:

■ متى تركت المكان؟

□ بعدما بدأوا نقل الكراتين.

■ هل وضعت الكراتين فوق بعضها في شاحنة الجيش؟

□ نحن على الارض لا نشاهد كيف يتم التحميل.

■ هل وضع براميل فوق بعضها؟

□ اكيد ما راح شوف لأني كنت على الارض وانا بالنسبة للأجهزة بالذات التي تم تحميلها لا اضع كراتين فوق كراتين، انا بمعرفتي ان الاغراض التي نقلت الى شاحنة الجيش لا تكفي لارض الشاحنة لها وسيضطرون لأن «يشقعوها».

■ هل لاحظ الشاهد معلوف كيفية تسليم الكراتين؟

□ فعليا لم الاحظ.

وسأل المحامي انطوان مارديني:

■ هل كانت توضع علامة مميزة على اجهزة «القوات»؟

□ طبعا. كل اجهزة «القوات» خاصة التي استعملتها انا... فهناك زيادة على الرقم المتسلسل للجهاز رقم آخر متسلسل لـ«القوات اللبنانية» يحفر في قيادة الاشارة في الذوق قبل تسليمه الى الاجهزة العسكرية.

■ هل استخدمتم كجهاز اشارة مرة اجهزة موتورولا؟

□ كلا.

■ هل يذكر الشاهد قرح انه التقى عند التسليم بالمؤهل اول نجيم الحاضر هنا؟

□ لا اتذكر، انما اتذكر الكولونيل معلوف.

■ هل شاهد الشاهد ان احد العسكريين كان يسجل على ورقة الاجهزة ويفتح الصناديق؟

□ انا لم ار.

وعند السادسة والربع ختمت افادته.

الخوري

واستدعي الشاهد انطوان الخوري:

□ اسمي انطوان فياض الخوري.

□ والدتي سلوى.

□ مواليد ١٩٦٢ بيت شاما - قضاء بعبدا.

□ موظف في شركة توزيع عرق.

□ خالي العلاقة.

وحلف اليمين القانونية.

وساله الرئيس خير الله:

■ متى التحقت بـ«القوات»؟

□ عام ١٩٨٠ وتدرجت بالمسؤوليات وكنت في نهاية المطاف برتبة ملازم اول وعند حل الميليشيات تفرغت للعمل المدني.

■ خلال حرب الإلغاء اين كنت؟

□ منذ بدئها حتى آخر ايار ٩٠ كنت موجودا في كسروان حيث كنت مسؤولا في جهاز الدفاع الشعبي - الاحتياط وفي اواخر حزيران ١٩٩٠ تشكلت الى بيروت وتسلمت ضابط عمليات على جبهة الاشرفية، وكنت في غرفة العمليات في بناية قرب سيدة الانتقال في الاشرفية.

■ هل تعلم شيئا عن تسليم المعابر الى الجيش اللبناني؟

□ نعم، في اواخر شهر ايلول تم تسليم المعابر الى الجيش وهما معبرا الفيات ونهر الموت المخصصان للسيارات ومعبر الصالومي كان للسير على الاقدام فقط.

وانا في هذه الفترة كلفت من قبل القيادة تسليم المعابر للجيش بصفتي ضابط عمليات على الجبهة وانا توليت تسليم الحاجز فقط... وكان هناك قوة من الجيش بإمرة الرائد الياس صليبا وكان التنسيق يتم من قبلنا مع الدكتور جبيلي وللتفاهم على المراكز الموجود فيها شباب «القوات» على يمين ويسار الحاجز وقلنا للجيش اين توجد حقول الالغام.

■ هل كانت هناك معابر اخرى غير التي سلمتها للجيش؟

□ كلا.

■ ألم تكن هناك معابر في منطقة اوتيل ديو والمرفأ؟

□ معبر المرفأ كان في اتجاه الغربية وبقي معنا وكان في المعبر المقابل عناصر من الجيش اللبناني تابعون للقيادة الشرعية... اما بالنسبة لجهة اوتيل ديو فتم اقفال المعبر بسواتر ووضعت الالغام امام الحاجز.

وسأل المحامي اسعد ابي رعد:

■ هل يوجد معبر آخر لـ«القوات» غير المعابر التي ذكرت؟

□ ابدا.

وسأل الرئيس خير الله:

■ هل بقيت «القوات» ممسكة بخطوط التماس؟

□ نعم.

وسأل ابي رعد:

■ هل كان من الممكن العبور من خطوط التماس من دون المرور بالمعابر؟

□ ابدا، لأن كل الطرق كانت مغلقة بالسواتر والالغام.

■ هل بقي الوضع على حاله حتى بعد ١٣ تشرين؟

□ نعم، حتى بداية بيروت الكبرى وابتداءا على ما اذكر من منتصف تشرين الثاني لتاريخ بيروت الكبرى.

■ هل كان يوجد بعد ١٠/١٣ حواجز مقابلة في المناطق التي كانت تحت سيطرة العماد عون؟

□ كنا نعرف ان هناك حواجز، انما لم تكن تحت نظرنا، وكنا نعرف ذلك من الناس الذين يروحون ويجيئون.

■ بعد ١٠/١٣ من كان يقيم الحواجز في المنطقة المقابلة لـ«القوات»؟

□ لا اعرف.

وسأل المحامي جوزف مخايل:

■ بعد تسليم «القوات» لحواجزها الى الجيش هل تجاوزت «القوات» مرة هذه الحواجز؟

□ كلا، لأنه لا عمل لنا.

■ كيف يفسر الشاهد حمول حجزه نهر الموت؟

□ ان المراكز التي كانت على الجبهة يوجد فيها مراكز متقدمة لأن الطرق مقفلة وهناك فقط طرق داخلية.

وسأل المحامي عساف الهاشم؟

□ يقول ان معبر اوتيل ديو اقفل، فمن فعل؟

□ نحن.

■ من عاد فتحه؟

□ لقد فتحت المعابر عندما بدأت بيروت الكبرى.

وسأل الهاشم كميل كرم:

■ كيف ذهب مع المجموعة «لنقل» الى فوق؟

□ لا اعرف.

■ هل مر على حواجز لـ«القوات»؟

□ كلا.

■ على معابر؟

□ لا اتذكر.

وعند السادسة والدقيقة الخامسة والثلاثين ختمت افادته.

وهنا طلب الافرقاء صرف النظر عن دعوة شارل رستم الذي لم يبلغ هذه المرة ايضا والاكتفاء بتلاوة إفادتيه لدى المحقق منير حنين.

وجاء فيها:

انا المسؤول عن جهاز الأمن في حزب الاحرار حتى عام ١٩٨٩. على اثر اغتيال المهندس شمعون كلفني الرئيس دوري شمعون عندما علم ان جهاز الـ«موتورولا» كان بحوزة «القوات» الاتصال بغسان توما لمعرفة معلوماته... وقصدت توما واستوضحته فاستغرب السؤال واستمهل للاجابة، وبعد مدة اتصلت به فاستمهلني مجددا، وبعد مدة افادني انه لا يملك أي معلومات عن الجهاز.

■ هل لاحظت اهتماما؟

□ في المرة الأولى فعل، ولكن لاحقا لا.

وهنا قال المحامي اسعد ابي رعد: في ما خص دعوة المحققين العدليين، نترك الامر للمجلس...

وهنا اخذ الرئيس خير الله القرار:

حيث ان المجلس لا يرى داعيا للاستيضاح من المحققين العدليين جوزف فريحة ومنير حنين عن طريق الاستماع اليهما كشاهدين، لذلك فإنه يقرر عدم دعوتهما.

وعند السابعة الا ربعاً... رفع القاضي خير الله الجلسة للمرافعات الى يوم الثلاثاء ٢٥/٤/٩٥ الساعة الثالثة بعد الظهر.

تحرير مخطوف واعتقال الخاطفين

حررت قوى الامن الداخلي صباح امس المدعو وسام المقداد، بعد أن اقدم كل من عبدالله محمد مظلوم ومهند مظلوم ومصطفى حسن وعبد الكريم شمص على اختطافه امس الاول وقامت سرية درك بعلبك باشراف العقيد الركن سمير صبح قائد السرية بمعاونة آمر سرية بعلبك الملازم اول عبدالله عبدالله، بمداهمة منازل الخاطفين واعتقلتهم جميعاً والتحقيق جار لكشف ملابسات الحادث.

من جهة اخرى تم توقيف كل من حسين حسني عثمان بجرم مخدرات وعلي حسن القتل بجرم السرقة.

الرؤساء الثلاثة يعزون كلينتون الهراوي: نفهم عمق المأساة

وجه رئيس الجمهورية الياس الهراوي برقية الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون دان فيها الانفجار الذي وقع في أوكلاهوما.

وقال الهراوي في برقيته «تبلغنا باسف كبير حادثة التفجير في أوكلاهوما سيتي وسقوط الضحايا البريئة، ولا سيما الأطفال. ان لبنان بأجمعه وأنا شخصيا نشارككم هذا الظرف الحزين. ونصلي مع عائلات الضحايا ليرحم الله الذين توفوا. وليحفظ الجرحى. نحن في لبنان نفهم أكثر من غيرنا عمق هذه المأساة لاسيما وأننا عانينا من مثل هذه الأعمال لمدة طويلة. ولا نزال نعاني من التدمير المتواصل وسقوط أبرياء في جنوب بلادنا. إننا نأمل في أن تتمكن أجهزتكم الأمنية من إلقاء القبض على الجبناء الذين ارتكبوا هذا العمل، وتطبيق أحكام العدالة عليهم، حتى نشهد قريبا نهاية الارهاب الدولي الذي يضرب في أنحاء مختلفة من العالم».

ووجه رئيس المجلس النيابي نبيه بري برقية مماثلة الى الرئيس الاميركي وفيها:

«تألمنا لحادث الانفجار المروع في أوكلاهوما والضحايا البريئة التي نجمت عنه، اننا ندين هذه الجريمة التي أصابت شعبكم.

أتقدم باسمي وباسم المجلس النيابي اللبناني منكم ومن الشعب الأميركي ومن أهالي الضحايا بأحر التعازي ومشاعر التعاطف متمنيا للجرحى الشفاء العاجل».

وأبرق الرئيس بري معزيا الى كل من رئيس مجلس الشيوخ الأميركي روبرت دول ورئيس مجلس النواب نويد غرينغش.

وأعرب رئيس الحكومة رفيق الحريري عن أسفه الشديد وأسف الحكومة اللبنانية للضحايا البريئة التي سقطت في انفجار أوكلاهوما.

وقال الحريري تعقيبا على الحادث: «إن هذا العمل الاجرامي هو موضع استنكار اللبنانيين جميعا الذين ذاقوا من المرارات المماثلة الكثير الكثير، وهو أيضا موضع إدانة لكل الأيدي الملطخة بدماء الأبرياء والأطفال، أنى كانت هويتها وأهدافها ومنطلقاتها».

وتوجه الرئيس الحريري «بالعزاء من الرئيس الأميركي وحكومته، مؤكدا تعاطف الشعب اللبناني مع الشعب الأميركي حيال الفاجعة التي حلّت في أوكلاهوما».

وأبرق رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الى كلينتون ورئيس أساقفة نيويورك الكاردينال جون أوكونور «مستنكرا ومدينا التفجير الاجرامي الذي وقع في أوكلاهوما، وأدى الى قتل وجرح الأبرياء وخصوصا الأطفال أيا تكن الجهة التي ارتكبت هذه الجريمة وتحت أي شعار من الشعارات.

وفي البرقية: «أقدم لكم أحر التعازي ومن خلالكم الى الشعب الأميركي وأسر الضحايا والجرحى ونسأل الله أن يمن على الجرحى بالشفاء».

وقال النائب قبلان عيسى الخوري: «ان من أقدم على هذا التفجير لا تربطه أي علاقة بالله تعالى، فهو ليس مسلما ولا مسيحيا ولا بوذيا، بل وحش بلا ضمير، إذ ما ذنب الأطفال والأبرياء في لعبته السياسية».

وأبرق رئيس حزب التضامن إميل رحمة الى القائم بأعمال السفارة الأميركية في لبنان رون شلايكر مدينا «العمل الارهابي».

عشاء جمعية الوقاية من ترقق العظم



سماحة وزوجته مع معلوف

أقام رئيس الجمعية اللبنانية للوقاية من ترقق العظم الدكتور غسان معلوف حفل عشاء في سنتر بلازا في برمانا حضره وزير الاعلام ميشال سماحة، ابراهيم عبده الخوري ممثلا نقيب الصحافة محمد البعلبكي ونديم الهاشم ممثلا نقيب المحررين ملحم كرم اضافة الى حشد من الاعلاميين والاطباء والمهتمين.

تحدثت في مستهل اللقاء ايلان انغريا باسم الجمعية فأشارت الى المؤتمر المزمع عقده في ٢٧ و٢٨ نيسان الحالي في مستشفى القديس جاورجيوس في بيروت برعاية السيدة منى الهراوي وذلك بعنوان «ترقق العظم هذا الداء الصامت». لافتة النظر الى ان الهدف منه هو ان يعي كل لبناني ان ترقق العظم مرض خطير يستوجب الوقاية ويجب الا يستهان به كي لا يؤدي الى نتائج خطيرة...

وفيما تحدث معلوف عن خطورة المرض وسبل الوقاية منه، شبّه الوزير سماحة مرض ترقق العظم بالوضع الحالي للبلد، شاكرا جهود الدكتور معلوف واعضاء الجمعية لما يقومون به من توعية الناس في سبيل التعرف اليه.

ثم قدم معلوف درع الجمعية للوزير سماحة تقديرا لجهوده في سبيل اقامة المؤتمر.

أهالي حولا يطالبون بإطلاق معتقليهم

زار وفد من اهالي بلدة حولا في الشريط المحتل مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر والتقى نائب رئيس اللجنة بليدزر وقدم له مذكرة باسم اهالي البلدة.

وعرض الوفد معاناة المعتقلين من ابناء البلدة في سجون اسرائيل وعملائها وخصوصا بعد اقدام عناصر الميليشيات بإيعاز من مسؤول امن حولا العميل كمال شريم على اقتياد عائلة بأكملها الى جهة مجهولة منذ ١١ نيسان الجاري. وتضم هذه العائلة محمد حسين خليل قطيش (٦٥ عاما)، محسنة دغمان (٥٠ عاما)، كفى قطيش (١٧ عاما) ووفى قطيش (١٩ عاما).

ولفتت المذكرة الانتباه الى ان المواطنة خديجة عوض (٢٣ عاما) اعتقلت منذ تاريخ ٣/٢/٩٥ ويتجاهل العملاء وجودها في معتقل الخيام.

وطالب الوفد اللجنة الدولية بالسعي الى كشف مصير هؤلاء المعتقلين والافراج عنهم.

توضيح من «الأونروا»

جاءنا من وكالة «الاونروا» الآتي:

«بالإشارة الى المقال المنشور في الصفحة السابعة من صحيفتكم الغراء تاريخ ٢٠/٤/١٩٩٥ بقلم محمد صالح تحت عنوان «لقاء بين مدير عام «الاونروا» في لبنان والفصائل». نلفت نظركم ان المقال المذكور قد استند الى تفاصيل محضر صادر عن ممثلي الفصائل انفسهم في حين لم يتم استشارة مدير وكالة «الاونروا» في لبنان حول صحة المعلومات الواردة فيه، اذ تضمن اخطاء في الوقائع والمعلومات وحرف عبارات نسبت الى مدير «الاونروا» في ما يتعلق بمهمة الوكالة او مواقف الدول المضيفة للاجئين ومواقف الدول المانحة كما وردت في هذا المقال.

وبالتالي فإن المقال لا يعكس حقيقة وواقع النقاش الفعلي الذي دار خلال الاجتماع مع ممثلي الفصائل او موقف وتصريحات المدير».

مهنئو صفير بالفصح

واصل البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله بطرس صفير استقبال المهنئين بعيد الفصح، فاستقبل الرئيس شفيق الوزان والنائبين نائلة معوض وأسعد الأسمر، وبطريرك السريان الكاثوليك انطون الثاني حايك، السفير اليابوي في تونس والجزائر المطران ادمون فرحات، سفير مصر في لبنان سيد ابو زيد عمر.

كما التقى صفير امين عام الحركة الثقافية الدكتور عصام خليفة الذي قدم له كتابه الجديد «ابحاث في تاريخ شمال لبنان في العهد العثماني».

بعد اللقاء وتعليقاً على تصريح شيمون بيريز الذي صدر في صحف ١٩-٤-١٩٩٥ قال خليفة: نود ان نؤكد على النقاط الآتية:

نستنكر هذا التصريح في مضمونه وفي اهدافه، ونعتقد ان الشعب اللبناني له من الكرامة ما يحمله على رفض تقرير مصيره بمعزل عن ارادته الجامعة، وان كل حل سلمي لأزمة المنطقة لا يؤمن استقلال لبنان ووحدته وسيادته ومصالحه التاريخية كدولة لها حقوقها وواجباتها سيكون حلاً مرفوضاً من الشعب اللبناني وسيقاوم بكل الوسائل.

طبارة يدعي على واكيم

تقدم وزير العدل الدكتور بهيج طبارة امس بواسطة وكيله المحامي سليم عثمان بدعوى مباشرة لدى قاضي التحقيق الاول في بيروت ضد النائب نجاح واكيم بموضوع ذمّ باعتبار «أن ما ورد على لسان واكيم ملفق ويهدف الى تشويه سمعة الوزير».

وقدّر الوزير طبارة قيمة التعويضات الشخصية التي طلب إلزام المدعى عليه بها بمبلغ مليار ليرة لبنانية على أن يخصص كل مبلغ يحصل عليه لإجراء ما يلزم من تحسينات في قصور العدل وتزويد مكتبة القضاة ومكتبة نقابة المحامين بما يلزمها من مؤلفات قانونية.

لقاء اعلامي ثقافي مع سفير اليمن

عقد في دار بيروت لقاء امس دعا اليه المركز العربي للخدمات الصحافية وضم السفير اليمني احمد محمد متوكل وقنصل السودان احمد التيجاني وعدداً من الاعلاميين والمثقفين.

وأفاد بيان للمركز ان اللقاء هدف الى تعميق الحوار حول القضايا المتعلقة في الشأن الوطني والقومي الإعلامي. وتحدث السفير اليمني فتناول المصاعب التي اعترضت المرحلة الانتقالية في اليمن نتيجة التصادم الذي حصل، مشيراً الى ان السبب يعود الى طبيعة التقاسم الوظيفي بين الحزبين الحاكمين.

وأبدى المشاركون حرصهم على وحدة اليمن مع التأكيد على ضرورة تحصين هذه الوحدة باستمرار الديموقراطية واحترام التعددية.

لجنة حقوق الانسان

دعا رئيس لجنة حقوق الانسان والنظام الداخلي النائب جوزف مغيزل، اعضاء اللجنة الى حضور الجلسة التي ستعقد عند العاشرة قبل ظهر يوم الجمعة في ٢٨/٤/١٩٩٥، لمناقشة اقتراح القانون المتعلق بالتحقيق لدى الضابطة العدلية، والتوقيف الاعتباطي في مراكز الشرطة العسكرية، وبحث مسألة وضع اقتراح يتعلق بضرورة ان يكون التوقيف بموجب احالة من القضاء المختص، وتحريك الملف القضائي بالنسبة لخطف الاطفال والمتاجرة بهم واستغلالهم.

اعتصام تضامني في يوم الأسير

دعت قيادة المقاومة الفلسطينية واللجنة الشعبية الفلسطينية في مخيم البداوي الى المشاركة في الاعتصام واللقاء التضامني الذي يعقد عند الرابعة والنصف من بعد ظهر الغد في مقر اللجنة الشعبية الفلسطينية لمناسبة اسبوع الأسير.

ورشة تأتي وورشة تذهب وتبقى الحفرة



الحفرية الثانية في اسبوع (بلال قبلان)

منذ اكثر من اسبوع جاءت ورشة الى احد الشوارع الفرعية المتفرعة من الشارع المسمى نزلة السارولا بالقرب من «مجوهرات خضر» وحفرت على طول الفرع وفي عرض «النزلة» وقامت بتمديد كوابل كهربائية ثم ردمت ما حفرته بالتراب تاركة حفرة الشارع الرئيسي الى اجل غير مسمى.

وليت الأمر توقف عند هذا الحد، فقد تبع الورشة الاولى ورشة ثانية تابعة لشركة المباني الهندسية والحاصلة على اذن بالعمل من مجلس الانماء والاعمار وقامت بنبش وحفر الرصيف هذه المرة. وعندما سأل المقيمون في المحلة عن الأمر اجابهم المسؤول عن الورشة بأنها تعمل على تمديد شبكة للهاتف. «ولماذا لم تنسقوا مع ورشة الكهرباء؟» سأله البعض فأجاب: من الوجهة التقنية يجب ان تكون شبكة الهاتف بعيدة عن شبكة الكهرباء بمقدار معين ولهذا نحن مضطرون لحفر الرصيف.

بيد أن جواب المسؤول لم يقنع السائلين الذين عبثاً حاولوا الاتصال بالمسؤولين الاعلى لمعرفة عدد الحفريات التي سيشهدها الشارع وتاريخ البدء وتاريخ الانتهاء، وما اذا كان ملحوظاً لدى الشركات «الحفارة» اعادة تزفيت الطريق لا ردمها بالتراب فقط.

أرسلان يرد على تصريح شهيّب

اعتبر المكتب الاعلامي للنائب طلال ارسلان «ان اسباب الفتنة توفرها ممارسات وتصريحات بعض الذين يقدمون مصالحهم الخاصة على مصالح القرى وابنائها في منطقة الجبل».

وقال المكتب ردا على تصريح النائب اكرم شهيب امس والذي انتقد فيه تعيينات قام بها وزير الشؤون القروية سليمان فرنجية في الجبل: «ان تكليف بعض المخاتير في قرى الجبل وتشكيل اللجان الاستشارية للبلديات يأتي بناء لطلب غالبية ابناء هذه القرى، وبسبب المصلحة العامة للمواطنين لأن كثيرا من القرى اصبحت بحاجة لمخاتير بعد وفاة المخاتير الاصليين، وتعذر اجراء الانتخابات. كما ان هذه القرى بحاجة للجان استشارية لمعاونة القائمقامين بحيث ان كل قائمقام يتولى مسؤولية عشرات البلديات مما يمنعه من تأمين مصالح القرى وايجاد اللجان الاستشارية سيساعده في معرفة الحاجات الحقيقية للمواطنين».

أضاف: «ان ما يدفع الوزير سليمان فرنجية لتشكيل اللجان وتعيين المخاتير هو حاجة الناس فقط وليس اي شيء آخر خاصة وان كثيرا ممن يمثلون هؤلاء الناس اصبحوا في غربة عن مصالحهم الحقيقية مما يدفعهم لتأمين هذه المصالح مباشرة مع الوزارات المعنية».

وتابع البيان: «ان مناطق الجبل عانت بما فيه الكفاية من غياب المؤسسات والخدمات طيلة السنوات الماضية، لكن آن الاوان لنضع حدا لهذه المعاناة عبر تأمين الخدمات الضرورية وبالامكانات المتوافرة عبر بعض الوزارات القريبة من هموم المواطنين وفي طليعة هذه الوزارات وزارة الشؤون البلدية والقروية».

قسم للجراحة في مستشفى حيفا

تم امس في مستشفى حيفا في مخيم برج البراجنة افتتاح قسم الجراحة الجديد، حيث عمدت السفيرة البريطانية في لبنان السيدة جيرالدين فورت الى قص شريط الافتتاح بحضور ومشاركة امين سر جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني الدكتور محمد عثمان وممثلين عن الاتحاد الدولي للصليب الاحمر وعن وكالة غوث اللاجئين «الاونروا» ومنظمة «اليونيسيف» - المشروع الفلسطيني.

كما شاركت جمعية العون الطبي للفلسطينيين وجمعية «نورفاك» والمساعدات الشعبية النروجية وجمعية المساعدات الاوسترالية وممثلون عن هيئة التنسيق للمؤسسات الاهلية الفلسطينية وفصائل المقاومة واللجان الشعبية في المخيمات.

وجال المشاركون على اقسام المستشفى ثم ألقى مسؤول الاعلام في جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني في لبنان محمد زيد كلمة تحدث فيها عن دور الجمعية في تقديم الخدمات الصحية والاجتماعية للمرضى والمصابين من ابناء الشعبين اللبناني والفلسطيني، وعن استعدادها لمواصلة العمل بقوة وفاعلية على الرغم من الظروف المادية الصعبة التي تمر بها الجمعية في لبنان.

وتلاه امين سر الجمعية محمد عثمان فشكر كل من ساهم وشارك في تحقيق هذا الانجاز. وقال ان الهلال الاحمر يتطلع الى المزيد من التعاون والتنسيق مع الهيئات الصحية والانسانية والمحلية والدولية من اجل تحقيق التكامل في العمل.

والقى مدير جمعية العون الطبي الفلسطيني (ماب لندن) الدكتور حكمت عجوري كلمة اكد فيها ان المساعدات التي قدمتها الحكومة البريطانية والشعب البريطاني عبر «الماب» وغيرها من المؤسسات الانسانية، لم تذهب هدرا وانما تحولت الى اجهزة تخفف من معاناة المرضى. ولفت الى ان الاتحاد الاوروبي قرر تقديم مساعدات قيّمة للفلسطينيين المقيمين في لبنان وفي الضفة الغربية وقطاع غزة.

لماذا لا نشارك فعلياً بيوم الأرض العالمي؟ دعوة للمحافظة على ما تبقى من محميات وحيوانات برية

يصادف غداً ٢٢ نيسان «يوم الارض» العالمي. وللمناسبة اعدت جمعية حماية البيئة والموارد الطبيعية التي تضم متطوعين في مجال حماية البيئة دراسة عن المحميات الطبيعية والاثرية وعن الغابات والحيوانات والطيور انطلاقا من اعتبار «٢٢ نيسان يوم لكل الارض فلماذا لا يكون يوما لكل اللبنانيين».

في ما يأتي جانب من الدراسة اعدته الدكتورة هنريت طعمة ويتعلق بالمحميات والطيور والحيوانات البرية في لبنان:



ارز بشري

انواع المحميات

تقسم المحميات وفق مساحتها وحسب اهمية الاصناف النباتية والحيوانية الموجودة فيها الى الانواع التالية:

١- المتنزه الوطني Parc National وهو محمية كاملة وشاملة لا تقل مساحتها عن ٢٥٠ هكتارا. وهناك منطقتان يمكن تحويلهما الى منتزه وطني: الاولى منطقة ارز تنورين والثانية منطقة ارز الباروك - معاصر الشوف. ومن الافضل اختيار قرية نموذجية قريبة من المتنزه الوطني يحافظ فيها على التراث الوطني اللبناني وعلى الحياة الريفية الاصيلة، تعزز فيها الحرف والاشغال اليدوية ويمنع فيها اقامة مصانع ملوثة ويكون البناء فيها بالحجارة.



مستنقع عميق شتاء

اما ارز بشري فله ميزة خاصة علميا وتاريخيا ووطنيا وقد حوله اهل بشري الى حديقة محمية وحافظوا عليها بفضل تضامنهم ووعيهم وتلقوا دخول السواح والزائرين اليها ولها من هذه الناحية مردود اقتصادي ومستقبل بعد بالامل.

٢- محمية طبيعية مطلقة Réserve naturelle intégrale وهي شبه محرمة على الناس، مساحتها غير مهمة، قد تكون كبيرة او صغيرة. هدف هذا النوع من المحميات المحافظة على انواع نباتية او حيوانية مميزة في نوعيتها وتأقلمها في المحيط الحرجي لا سيما اذا كانت مهددة بالانقراض او غير موجودة في مناطق اخرى. تترك المحمية على حالها فإن يبس غصن مثلا لا يقطع او اذا كسرت شجرة تترك



.. وصيفاً

عادة في مكانها. هذه الاوصاف تطبق على محمية حرش اهدن. ونتمنى ان يصبح قسم من شوح القموعة محمية طبيعية لا تمسها يد انسان لأن لها ميزات حياتية تقترب كثيرا مما يشاهد اليوم في جبال البلاد الباردة، الالب وسواها كما فيها تنوع حياتي خاص بها يميزها من الناحية البيئية عن سائر التنوع الحياتي في لبنان. ويحرم في هذا النوع من المحميات كما في النوع السابق، ادخال اي نوع من الحيوانات او النباتات او الشتول وحتما يمنع ايضا استعمال المبيدات او الاسمدة او الكيماويات على انواعها.

٣- المناطق المحمية zones protégées ذات الاهمية البيئية المعينة. مساحتها تتراوح من بعض الكيلومترات الى بعض الامتار المربعة احيانا. يطلب من السكان ان يتقبلوا فكرة حماية هذه المناطق فيتحولوا من مخربين للبيئة الى حراسها. لا سيما بعد ان يطلعوا على اهمية المميزات الحياتية لبيئتهم. من الامثلة على ذلك وادي قاديشا وما تبقى من وادي نهر ابراهيم ووادي نهر الكلب وصنوبر اعالي المتن وبكاسين.

الوضع القائم للتراث والمناطق المحمية في لبنان

عندما نشير الى تراث لبنان نعني بذلك التراث الطبيعي والثقافي. فالتراث الثقافي مرتبط بصورة لا تنفصم عن التراث الطبيعي اي الجمال الذي صنعته الطبيعة والجمال الذي صنعته يد الانسان. يتمثل التراث اللبناني في الانواع الثلاثة التالية من المواقع:

أ- مناطق جبلية وارضية محمية.
ب- شواطئ وجزر بحرية محمية.
ج- مواقع التراث الثقافي.

المناطق المحمية

المناطق المحمية هي الاسلوب الاكثر استعمالا على المستوى العالمي للمحافظة على المنظومات الايكولوجية الطبيعية والقيم الانسانية العديدة التي تمثلها. لكن مع الاسف خلف لنا تاريخ لبنان الطويل في سوء استخدام وتدمير المنظومات الطبيعية والتنوع البيولوجي والذي استمر آلاف السنين، الجزء اليسير من تراثنا الطبيعي والذي تقلص بسرعة بسبب ضغوط السلام الذي جلب معه كل اشكال التنمية غير المستدامة. ولذلك برزت حاجة ملحة لحماية ما تبقى من هذه الانظمة من خلال انشاء سلسلة من المناطق المحمية.

لقد حددت اللجان المؤلفة من ممثلين عن الجمعيات البيئية المحلية غير الحكومية NGO وممثلين عن البلديات المحلية وافراد متخصصين بموضوع المحافظة على الطبيعة مناطق عدة يتوجب حمايتها وهي:

- مستنقع عميق.
- وادي جهنم.
- محمية بنتاعل الطبيعية.
- الشاطئ الرملي لمدينة صور.
- غابات الارز في بشري وتنورين وحاج والضنية والقموعة.

اذ ان هذه المناطق تملك منظومات ايكولوجية هامة وغنية في التنوع البيولوجي ومناظر طبيعية تستحق الحماية الفورية استنادا الى فئات تصنيف المناطق المحمية. ولكن نظرا لمحدودية الميزانيات المتوفرة وعدم توفر خبرات كافية لإدارة هذه المناطق قررت الوزارة تركيز اهتمامها في هذه المرحلة على المناطق التالية:

- جبل الباروك، - حرش اهدن، - جزر النخيل، - مستنقع عميق والتي صنفتها الجمعية الدولية لحماية الطيور Bird-Life International [illegible]

[illegible]

البرية التي كانت تتواجد في لبنان وهي تنتمي الى سبع رتب:

١- رتبة آكلة الحشرات كالقنفذ (Hedgehog)
٢- رتبة الطبسون كالطبسون (Hyrax)
٣- رتبة الارانب كالارنب البري السوري (Syrian Hare)
٤- رتبة القوارض كالسنجاب (Persian Squirrel)
٥- رتبة آكلة اللحوم كالأسد الآسيوي (Asiatic Lion) انقرض
٦- رتبة آكلة الاعشاب كالحمار البري الآسيوي (Asiatic Wild Ass)
٧- رتبة مجنحات الأيدي كخفاش الفاكهة المصري (Egyptian Fruit Bat)

أسباب انقراض الطيور والحيوانات البرية في لبنان:

تنحصر هذه الأسباب بالتالي:

١- التدمير والتبديل للاراضي البرية والمواطن الطبيعية لهذه المخلوقات من قبل الانسان:

تشكل الغابات والسهول والشواطئ والمستنقعات وغيرها المواطن البرية الطبيعية لمختلف الكائنات الحية. فالغابات والنباتات البرية تؤمن المقومات الرئيسية لاستمرارية حياة هذه المخلوقات وهي: الغذاء، المخبأ، وأماكن للتكاثر وبناء الاعشاش.

٢- استعمال الأدوية والمبيدات الزراعية السامة:

في البداية استعملت المبيدات لخدمة الانسان اما على صعيد صحته كالقضاء على الحشرات التي تنقل الامراض او على صعيد زيادة انتاجه الزراعي كالقضاء على الاعشاب الضارة في الحقل وايضاً على الحشرات التي تؤثر سلباً على نوعية وكمية المحصول.

اذا اخذنا على سبيل المثال لا الحصر مادة الـ DDT التي نالت شهرة عظيمة وانتشاراً سريعاً في العالم لاستطاعتها القضاء على معظم الحشرات فقد تم التخلي عنها عالمياً بعد ان ظهرت تأثيراتها الجانبية مثل ازدياد حالات السرطان والقلب والعقم والاجهاض عند الانسان وانقراض الطيور والحيوانات بسبب تراكم هذه المادة السامة داخل الخضار والفاكهة ومن ثم انتقالها الى الحيوان والانسان.

اكبر مشكلة تواجهها في لبنان هي استعمال المبيدات المحظورة عالمياً والاستعمال العشوائي لها من قبل المزارعين وعلى مساحات شاسعة.

٣- صيد الطيور والحيوانات البرية:

منذ اقدم العصور اصطاد الانسان لتامين قوته ولكن سرعان ما تحول الصيد الى هواية تزاول للترويح عن النفس. وتشير احصاءات المجلس الوطني للصيد البري الى ان ما يزيد ١٠٠٠٠٠٠٠ (عشرة ملايين) طائر يقتل سنوياً في لبنان ومعظمها بين ايلول وحزيران. في لبنان يتم اصطياد طيور كالسنونو والطيور الجارحة على انواعها، واللقلق المفيدة جداً للزراعة والبيئة حيث يجري اصطيادها للتمرين على الرماية والتسلية، فتقتل وتترك مرمية في الحقول مع ان لحمها لا يؤكل. كما يمكننا ان نميز نوعين من الصيد:

١- الصيد بواسطة سلاح الصيد.
٢- لقط الطيور بالدبق والشباك.

الحلول

بما اننا جميعاً مسؤولون عن انقراض الطيور والحيوانات [illegible]



حرش اهدن

من ٣٤٠٠ سيارة عشية الاستقلال إلى أكثر من مليون في ١٩٩٤

لبنان «يتصفح» بالسيارات وأبناؤه يستوردونها بحرية مطلقة
الخزينة رابح أول والتجار ثانياً والاختناق يزداد بالازدحام والتلوث

من ٣٤٠٠ سيارة عشية الاستقلال الى مليون و١١٣ الفا و١٠٣ سيارات عام ١٩٩٤، اصبح لبنان احد اهم مستوردي السيارات (قياساً الى عدد السكان) والاتجار بها وتبادلها والتعامل بقطع الغيار واللوازم الاخرى.

وبذلك تحول لبنان الى موقف كبير للسيارات تتفاعل فيه قضايا وظاهرات ما كانت لتخطر على بال، من ازمة السير الى اختناق المواقف الى التلوث البيئي الى السمسرة والربح الفاحش وغير المشروع الى التمييز الطبقي وحوادث السيارات والضحايا وصولاً الى تحول عائلات وفئات ومجموعات الى تجار سيارات واحياناً الى مافيات ذاع صيتها في ارجاء المعمورة.

هذا الواقع جعل لبنان سيركاً اممياً للسيارات تتنافس فيه الشركات والوكالات والتجار على تقديم احدث طراز واجود نوع من نتاجات العالم، في وقت يرتفع فيه الصوت قلقاً على الاوضاع المعيشية المتدهورة واستمرار ضعف الليرة ازاء العملات الاجنبية (تصوروا كم ينفق لبنان من العملات الصعبة على استيراد السيارات).

يقف المراقب لحركة استيراد وتجارة السيارات في لبنان، مذهولاً امام ضخامة هذا القطاع الذي يعتبر من اهم القطاعات الاقتصادية، من حيث مردوده المادي على خزينة الدولة والعاملين في الحقول المرتبطة به من محروقات، ميكانيك، صيانة، تجارة قطع الغيار «اكسسوار»، المعارض وتجارتها والمحطات والمرائب، ومن حيث كمية الرساميل الموظفة في كل هذه المجالات ومساهمتها في تحريك العجلة الاقتصادية للبلد.

كل ذلك دفع بمعظم العاملين في هذا القطاع الى التأكيد على مردوده المعيشي المضمون في معظم الاحيان، بعدم تأثره ببعض العوامل التي تلقي بثقلها على القطاعات الاخرى كالزراعة والصناعة... بالاضافة الى حركة الازدهار التي تشهدها سوق استيراد السيارات والاتجار بها بعد الحرب، برغم حالة الركود العام التي نالت منها مؤخراً كغيرها من التجارات، وبذلك تحول لبنان والمدن الرئيسية فيه وبالاخص بيروت الى مواقف للسيارات وغصت الشوارع والساحات والازقة المفتقدة للتأهيل والتنظيم.

اسباب الازدهار

ما هي اسباب هذا الازدهار، تطوره عبر السنين، طريقته، عدد السيارات المستوردة، حجم العوائد النقدية على الخزينة، كيفية تنظيمها وواقعها التجاري على الارض بالاضافة الى دور الشركات الوكيلة؟...

قبل الخوض في الاسباب لا بد من التوقف عند التطور اللافت لازدياد نسبة الاستيراد التي تضاعفت حوالى ٣٢٥ مرة في خمسين سنة، حيث لم يكن عدد السيارات الموضوعة في السير عشية الاستقلال يتجاوز الـ ٣٤٠٠ سيارة بما فيها العمومي والخصوصي، بينما بلغ هذا العدد وحسب احصاءات مصلحة تسجيل السيارات للعام ١٩٩٤ مليوناً و١١٣ الفاً و١٠٣ سيارات.

يذكر ان السيارة دخلت الى لبنان بحلول العام ١٩١٠ ولكنها بقيت حكراً على فئة معينة لغاية اوائل الخمسينات، ومع اتساع دائرة المستهلكين لها بلغ مجموع السيارات المسجلة حتى العام (١٩٥٠-١٩٥١) ١٦٧٤١ سيارة، ثم قفز العدد ونتيجة لنمو حركة الاستيراد من ١٦ الف سيارة الى ٥٥٣٤٦ سيارة في نهاية العام ١٩٦٠ اي ما معدله ٤٠٠٠ سيارة في السنة تقريباً. وبين ١٩٦٠ و١٩٧٠ شهدت السوق نمواً جديداً تمثل بمضاعفة العدد الموضوع في السير سنوياً، فارتفع

في نهاية السبعينات الى حدود ١٥٢ الف سيارة اي بزيادة ٩٠٠٠ سيارة سنوياً.

وازداد العدد ما بين ١٩٧٠ و١٩٧٥ ما مقداره ٨٥ الف سيارة اي بمعدل ١٧ الف سيارة في السنة.

وبرغم الشلل العام الذي طرأ على سوق السيارات خلال حرب السنتين الا انها، وبخلاف القطاعات الاخرى، عادت واستأنفت نشاطها وتحولت الى تجارة رائجة حيث قدر عدد السيارات الداخلة الى لبنان في العام ١٩٩١ بـ٨٠ الف سيارة والعام ١٩٩٢ بحوالى ٥٦٧٦٤ سيارة وفي العام ١٩٩٣ سجل دخول ما مقداره ٥١٩٠٩ سيارات.

وهكذا ارتفع عدد السيارات الموضوعة في السير الى اكثر من مليون و١١٣ الف سيارة في نهاية العام ١٩٩٤، هذا مع استثناء السيارات المجمركة ولكن غير المسجلة والموضوعة في المعارض، الشركات وصالات العرض بانتظار بيعها وتسجيلها وبالتالي ادراجها في الاحصاء.

السيارة اولوية

هذه الارقام المتصاعدة باستمرار تعكس اقبال اللبناني على اقتناء السيارات، التي احتلت أعلى درجات الاهتمام والاولوية لتغطي في بعض الاحيان على اهم الضروريات (المنزل مثلاً) بالاضافة الى تحول المواطنين والتجار الى تجارة السيارة كبضاعة مربحة سهلة التصريف.

ويرد بعض المراقبين اسباب هذه الحالة الى طبيعة اللبناني المقترنة بحب «الفخفخة والجخ»، واقتناء كل جديد، والخضوع لمبدأ المنافسة في المظهر الخارجي والمقتنيات، بالاضافة (وذلك سبب اساسي وجوهري) الى النقص الفادح في وجود وتنظيم وسائل النقل العام، حيث يعاني المواطن من صعوبات التنقل التي تضطره الى اقتناء سيارة وفق امكانياته وبواسطة الدين.

اما قرار الدولة رقم «١٥٠» والذي حدد عمر السيارة المسموح باستيرادها بثماني سنوات، فانه لم يحل دون استمرار هذا التدفق الكبير والحر للسيارات على لبنان، لأنه بقي يتيماً. ففي لبنان اليوم لا قرارات تنظم هذا الاستيراد، ورسميا بامكان اي لبناني استقدام ما يريد من سيارات من اي بلد في العالم من دون اي اجراءات او مراقبة او حتى سؤال. المهم ان تصل السيارة الى لبنان باسمه، فيقوم بتخليصها من المرفأ (بعد تقديم بوليصة الشحن التي تثبت الملكية)، ومن ثم التصرف بها. ومن حسنات القرار (١٥٠) تجنيب البلد السيارات القديمة جداً وما ينتج عنها من مشكلات بيئية وتشويه المنظر العام خصوصاً وان اللبناني لن يتورع عن اغراق السوق بكل الانواع والموديلات طمعاً منه في الوصول الى مختلف طبقات المجتمع.

مغتربون تجار سيارات

ويشكل انتشار اللبنانيين في معظم انحاء العالم سبباً رئيسياً لرواج استيراد السيارات حيث يعمد عدد كبير من المقيمين في الخارج الى تحويل اموالهم الى بضاعة - سيارات يرسلونها الى اقاربهم.

● وتشكل ام حسن (الاوزاعي) مثلاً صغيراً جديراً بالتعميم. فهي وطبقاً لحركة السوق تستقبل سيارة دورياً من ابنها المقيم في سويسرا، وبعد توقيفها امام المنزل على الشارع العام ووضع اشارة البيع عليها «ليفرجها الله مع شي زبون ويشتريها، وهكذا يبعث لي ابني بغيرها».

وتؤكد امس حسن ان ابنها يحوّل لها الاموال بهذه الطريقة «وهكذا، وان ربحت فقط ٣٠٠ او ٤٠٠ دولار بالسيارة افضل من ايداع المال في المصرف الذي يأخذ عمولة على التحويل، وانا استفيد من الربح لإعالة اخوته الباقين».

اضف الى ذلك ان اي لبناني بمكنه ارسال ما يريد من المال الى قريب او صديق في المهجر فيشحن له بقيمته سيارات للتجارة يتسلى ببيعها الى جانب مهنته الاساسية، وهناك الذين اتخذوا من الامر مهنة ثابتة عبر صالات العرض والمعارض والسفر شخصيا وباستمرار الى اوروبا للاشراف على عقد الصفقات وارسال السيارات عبر الشحن البحري وملاقاتها الى بيروت جواً.

أما وكلاء الشركات الكبيرة فيشكلون جزءاً آخر من عملية الاستيراد، حيث بلغ حجم مبيعاتهم ما نسبته ٧.٤ بالمائة من مجمل ما بيع في العام الماضي، وقد تحسنت هذه النسبة بعدما عمدت الشركات الى اعتماد مبدأ التقسيط وبالتالي تشجيع الاقبال عليها.

ونتج عن نظام التقسيط الذي اتبعته الشركات اضطرار المعارض وان على مستوى فردي الى تقديم بعض التسهيلات للزبائن وان على حساب نشاط حركة التجارة، وذلك في محاولة لإضفاء حيوية على الوضع في ظل الركود الكبير الذي طرأ مؤخراً.

وعلى الرغم من التعدد الهائل في نوعية السيارات (الماركة ومصادر تصنيعها) تبقى (وطبقا لحركة السوق) المرسيدس وBMW (صنع المانيا) الاكثر طلبا من قبل اللبنانيين بالاضافة الى الهوندا اليابانية.

ويذكر ان ٢٠ بالمائة فقط من مجمل السيارات المسجلة في لبنان مؤمنة ضد الحوادث وهو امر مقلق في ظل وجود مليون و٣٠٠ الف سيارة في السير مع بداية العام ١٩٩٥، وفق احصاءات وزارة الداخلية اللبنانية.

وتختلف كلفة السيارة الشرعية المستوردة حسب نوعيتها، حالتها الميكانيكية ومصادر تصنيعها، فالاوتوماتيك يرتفع سعره عن القياس العادي والمكيف ايضا... ولكن وبشكل عام يمكن القول ان سيارة مرسيدس 300E (وهي الاكثر رواجا في لبنان) لم يتجاوز عمرها الثماني سنوات ويبلغ ثمنها في المانيا حوالى ١٤٠٠٠ مارك اي ١٠٢٥٠ دولارا اميركيا بالاضافة كلفة الشحن ٦٥٠ دولارا و٣٠٠٠ دولار للرسوم الجمركية وبذلك يصل رأسمالها الى ١٤٠٠٠ دولار اميركي من دون احتساب الارباح عليها...

ويقل سعر السيارات اليابانية من تاريخ الصنع نفسه ويرتفع كلما زادت المواصفات. فلكل سيارة وضعها الخاص واللبناني اجمالا لا يرضى الا بالسيارة المتكاملة المجهزة بكل الزوائد.

عدم التنظيم والمردود

أما عدم تنظيم تجارة واستيراد السيارات من قبل الدولة او اللجوء الى وضع قوانين من شأنها ضبط حركة هذا القطاع فيعود الى المردود الكبير الذي توفره الرسوم الجمركية على السيارات والذي قد يبلغ ١٠٠ مليار ليرة لبنانية في السنة كمعدل وسطي، فخلال شهر آذار الماضي وحده بلغت هذه الرسوم ١٥ مليارا و٥٨٤ مليونا و١٤٣ الفا و٥٠ ليرات لبنانية وفق معلومات المديرية العامة للجمارك.

هذا اذا استثنينا رسوم التسجيل المتوجبة على وضع هذه السيارات في السوق الاستهلاكي المحلي والبالغة (كمعدل وسطي ايضا) مليون ليرة لبنانية عن كل ثمانية ملايين ليرة لبنانية (وفق قيمة السيارة). وفي هذا الاطار نفت دوائر رسمية ومنها المديرية العامة للجمارك الشائعات التي سرت في الفترة الاخيرة عن احتمال اصدار بعض القوانين التي تلزم المستورد ببعض الاجراءات كحيازة سجل تجاري او تسجيل غرفة تجارة وايداع مبلغ من المال كضمان لهذه التجارة. ولكن الامر لم يتعد نطاق الشائعات الى حيّز التطبيق.

تلويث البيئة

ويلقي العدد الضخم من السيارات القديمة والمتوسطة والحديثة في لبنان بثقله على البيئة في ظل انعدام الرقابة والتشريع البيئي الرادع، ففي اوروبا مثلا يمنع استخدام السيارة غير المجهزة بـ "Katalyseur" الآلة المساعدة على الاحتراق الكامل والتي تخفف من تأثير الغازات الناتجة عن عملية الاحتراق على البيئة الخارجية.

أما في لبنان فتنتشر السيارات ذات المحركات المهترئة والتي تجر وراءها ولعدة امتار سحبا من الدخان المسموم، ناهيك عن الهياكل القديمة المزروعة على جوانب الشوارع والمساحات الموزعة هنا وهناك.

الخبير البيئي الدكتور ميلاد جرجوعي اشار في حديثه لـ«السفير»، الى التشويه الجمالي للبيئة والذي تساهم فيه هياكل السيارات القديمة والمخربة الموضوعة في السير منها او المهملة، بالاضافة الى خطرها على اطفال واولاد الاحياء الذين قد يتخذون منها مصدراً لالعابهم، محملاً وزارة الداخلية مسؤولية حل هذا الإشكال.

واكد جرجوعي بالنسبة لدخان المحركات غير السليمة على انه «وبما ان كل ٢٠ ليتراً من البنزين تحتوي على ١٠ سنتم٣ من «رابع ايتيل الرصاص» فان الخطر موجود على الصحة ولكنه يبقى مقبولاً مع محرك جيد يؤمن عملية احتراق جيدة، ولكن مع المحرك «المضروب» فان الخطورة تتضاعف اكثر من عشر مرات، لأن الدخان الابيض المتصاعد يحمل معه مادة «بنزوبيرين» التي تسبب مرض «الربو» في مراحله الاولية ومن ثم تتحول الى سرطان في الرئة مع مرور الوقت» وطالب جرجوعي الدولة بضرورة منع هذه السيارات من السير على الطرق والمواطنين من استعمالها قبل اصلاح محركاتها.

السوق والاستهلاك

بعد هذا العرض السريع لواقع السيارات في لبنان، يطرح سؤال حول مستوى سوق المبيع، وهل يستهلك اللبنانيون كل هذا الكم الهائل من السيارات. حيث تصل الى مرفأ بيروت وحده ٧ او ٨ بواخر في الشهر، تفرغ كل واحدة منها حوالى ٦٠٠ سيارة اي ما معدله من ٤٢٠٠ الى ٤٨٠٠ سيارة شهرياً. عدا البواخر الواصلة الى مرفاي طرابلس وصور.

من يقوم بجولة على الاوتوسترادات الرئيسية في بيروت يجد بعضاً من الاجوبة الشافية لهذه التساؤلات. حيث تصطف مئات السيارات الاجنبية المستوردة في المعارض في ظل تأثر هذا القطاع بحالة الركود العام وندرة السيولة النقدية التي تطبع المرحلة ببصماتها. ويؤكد ابو طلال (صاحب معرض في الضاحية الجنوبية) انه يضطر الى «اعتماد التقسيط وتبديل السيارات» والا فمن النادر ان نبيع نقداً في ظل الانتشار الواسع للمعارض في كل مكان. فكل لبناني اصبح تاجراً والبلد صغير ونصف سكانه في الخارج، فمن يشتري؟؟ والحالة الاقتصادية تزداد سوءاً؟

● ولكن حال ايلي فياض افضل من زميله فهو لا يتاجر الا بالمرسيدس «وبذلك اجد زبائني دائماً، انهم مميزون ولديهم المال نقداً خاصة عندما يتعلق الامر بسيارة مميزة».

قصص وغش

وقصص المعارض عجيبة وغريبة مع الزبائن والسيارات، فمعظم المواطنين يخافون من «السيارة المضروبة» التي ترمم في لبنان بدءاً من المحرك المعطل الذي يتم اخفاء دخانه وصولاً الى الشك بهوية وقانونية السيارات الفخمة والحديثة جداً.

وقد يبالغ البعض فيقول ان «لبنان مزبلة للسيارات الاوروبية»، حيث يذهب اللبناني الى اوروبا ليلملم كل ما هو غير صالح وغير مرغوب، ليتم اصلاحه هنا ومن ثم الاتجار به.

في لبنان وككل شيء آخر هناك «الصالح والطالح» والسيارة تنتقل من تاجر الى آخر الى ثالث، وفي النهاية يتم بيعها «فالسيارة - وكما قالت ام حسن - مثل الصبية بس يهجم نصيبها الله بيسترها، وان لم تكن ممتازة»، ليتم استيراد العشرات مكانها.

طبقية السيارات

اذا كانت الطبقات الاجتماعية في لبنان قد ضربت بالحرب وبنتائجها، الا انه في شارع السيارات تولدت طبقية من نوع آخر بين الفخم والرث. سيارات طراز ١٩٩٥ تسير كمركبة فضائية بكل فخر، واخرى من طراز ١٩٧٩ او اقل «تتكركب» بالوان متعددة وصدمات واضحة على هيكلها.

تكاد لا تصنع سيارة في المانيا او اميركا الا ويطلبها اللبنانيون بسرعة خارقة. وقد اعلنت العديد من وكالات بيع السيارات الجديدة انها حققت ارقاماً قياسية في بيع سياراتها في لبنان.

تحولت السيارة الى مفخرة العائلة تستعرض بها يسرها وحداثتها، وقارب الحديث عنها وصف المنزل والهندام والمدرسة والجامعة. ولا يتلكأ البعض عن الدخول مزايدة مع غيره توصلاً للحصول على السيارة الافضل والاحدث. ويحدث ان تقرع الغيرة باب العائلات، فيصبح حصول ابن فلان على «BMW» يتطلب حصول ابن صديقه او جاره على ما يماثلها او افضل!

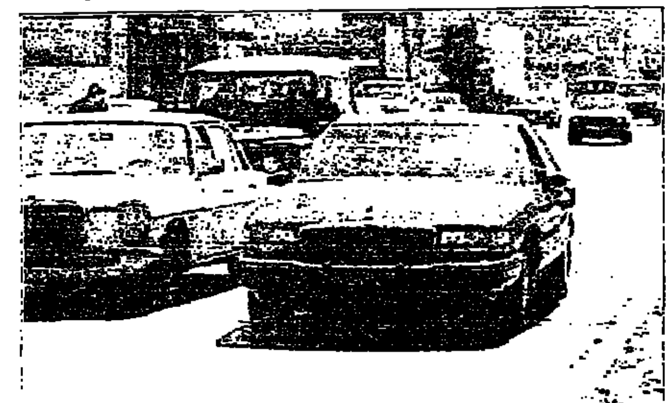
وهكذا فان لوثة الحصول على سيارة، بأي ثمن، ضربت اللبنانيين في جميع مستوياتهم، ومن لم يستطع اليها سبيلاً لجأ الى الاستدانة وحرم نفسه وعائلته من ضروريات الحياة.

● انهم اللبنانيون يتخطون كل شيء في سبيل امتلاك الافضل، وحده المواطن «المعتر» ومحدود الدخل ووحيده، يقف مدهوشاً، فاغراً فاه امام اسراب الـ 600 و300E (مرسيدس) و(325 .750) BMW... والسيارات الفخمة المخصصة فقط وككل شيء في هذه الحياة للمحظوظين.

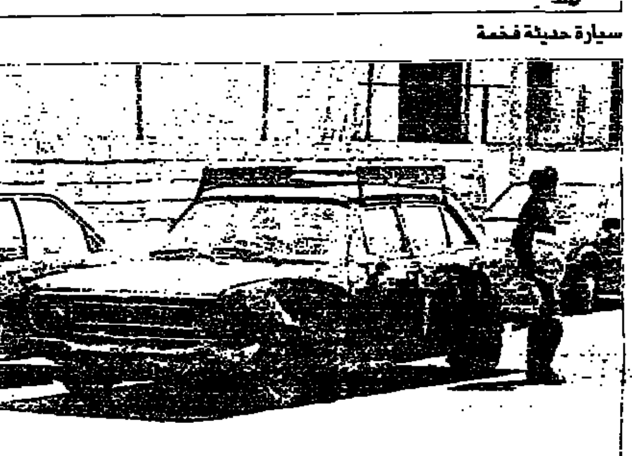
تحقيق سعدى علوه

ازدحام وسائقون خارج السيارات بانتظار انفراج السير

السيارة وسيلة للمفاخرة ولـ«التمايز» الاجتماعي



سيارة حديثة فخمة



سيارة اكل الدهر عليها وشرب (بلال قبلان)

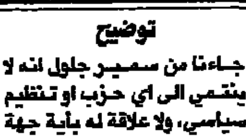


سيارات واصلة للتو الى الرفا (عاصم شعيب)

غياب الرقابة شرّع التجارة للجميع بلا شروط



سيارات للبيع في احد المعارض



توضيح

جاءنا من سمير جلول انه لا ينتمي الى اي حزب او تنظيم سياسي، ولا علاقة له بأية جهة سياسية مرتبطة بحزب البعث العراقي.

في افتتاح الأسبوع الـ٢٣ من بطولة الدرجة الأولى

الهومنتمان والإخاء عاليه يقتسمان المباراة بتعادل سلبي

كتب طارق يونس:

خطف فريق الاخاء الاهلي ـ عاليه نقطة غالية جدا من فريق الهومنتمان عندما تعادل معه على ارضه وبين جمهوره من دون اصابات، واضاف بذلك نقطة الى رصيده بينما هو بحاجة الى نقاط المباراة الثلاث.

سيطر لاعبو الهومنتمان على مجريات الشوط الاول ولم يسمحوا للاعبي الخصم ببناء اية هجمة على منطقتهم وحرمتهم العارضة من اصابة اكيدة بعد تسديدة قوية من قائد الفريق ترو كيهيان. وعبثا حاول لاعبو الهجوم تحصيل اصابة لكنهم اصطدموا بدفاع متين حرمهم من تحقيق ما يبغون اليه.

وتابع «اصحاب الارض» سيطرتهم في الشوط الثاني على الملعب ودفعوا بجميع اللاعبين لتحقيق الفوز. ولكن اصرار دفاع الاخاء للخروج من المباراة بنتيجة مقبولة فوت عليهم الكثير.

بالمقابل غاب لاعبو الاخاء عن اللقاء في الشوط الاول باستثناء لاعبي الدفاع الذين دافعوا وحافظوا على منطقتهم من هجوم الخصم.

وفي الشوط الثاني اعتمد لاعبو الاخاء على الهجمات المرتدة عن طريق العنداري وابو المنى اللذين شكلا خطورة واضحة داخل منطقة الهومنتمان وكادوا ان يخرجوا من المباراة بفوز اكيد لولا سوء حظ ابو المنى الذي حرمه القائم الايمن لمرمى حارس الهومنتمان آرا من اصابة اكيدة.

برغم السيطرة الواضحة على مجريات اللقاء وجد لاعبو الهومنتمان صعوبة بالغة في اختراق الدفاعات الاخائية ولم يشكلوا اية خطورة على مرمى الحارس الناشئ راجي ابو سعيد الا مرة واحدة في الشوط الاول.

لذلك فإن لاعبي الوسط ارمين وابراهام وفارتان قاموا بواجباتهم كاملة لكن المهاجمين آشوت وترو وكوكو لم ينجحوا بالافلات من المراقبة اللصيقة التي تعرضوا لها من جانب مدافعي الخصم...

اما الدفاع فلم يتعرض لاختراقات الا عندما انهمك بمساندة المهاجمين وكاد ان يدفع ثمن ذلك اصابتين اكيدتين فكان الحارس آرا على قدر المسؤولية فتصدى لواحدة، ورد القائم إصابة ثانية اكيدة.

ونزل لاعبو الاخاء ارض الملعب للخروج من المباراة بالتعادل فنجحوا في الشوط الاول عبر الخطة الدفاعية التي حدت من خطورة مهاجمي الهومنتمان ومنعتهم من الاقتراب من منطقة حارسهم. ولم يقم المهاجمون باي طلعة على مرمى الخصم لاعتماد لاعبي الوسط على مساندة الدفاع اكثر من تموين المهاجمين بالكرات السليمة التي توصلهم المرمى.

وتحرك «الجبليون» في الشوط الثاني بعد ان دخلوا جو المباراة معتمدين على الهجمات المرتدة السريعة والتي لم تخل من الخطورة، وكان بإمكان الهجوم الاخائي افتتاح التسجيل لولا افتقاره للوسط الممول والتوفيق الذي تخلى عن سعيد ابو المنى ابرز الاخائيين في اللقاء، اذ تحرك بـ«الميمنة والميسرة» لكنه لم يجد من يساعده في انهاء الهجمات التي قادها فاعتمد على نفسه في هجمتين وكاد ان يفتتح التسجيل لولا حظه السيء...

ويبقى الفضل الاكبر في هذا التعادل لرباعي خط الدفاع بقيادة ناصر عادل وعلي حسون وعماد البنا ومحمد بهلوان، اذ تحمل هؤلاء عبء المباراة واخرجوا فريقهم بنقطة ولا اغلى.

كرة ترو كيهيان في طريقها الى عارضة الاخاء ويبدو ناصر عادل (٥) والحارس ابو سعيد وحسون والبنا (علي علوش)

القرص

ـ د ١٧: دخل ترو بالكرة منطقة الاخاء وسددها قوية ارتدت من العارضة وخرجت.

ـ د ٥١: انفرد سعيد ابو المنى انفرادا كاملا وسدد الكرة نحو المرمى ابعدها الحارس ببراعة الى ركنية لم تثمر.

ـ د ٧١: كرة عرضية «عالمسطرة» من جمال يحيى الى زاهر العنداري الذي مرر الكرة داخل المربع الى سعيد ابو المنى فقابلها بتسديدة قوية ارتدت من القائم الايمن الى قدم احد المدافعين. وبدلا من ان تدخل مسحت اسفل القائم وخرجت الى ركنية لم تثمر.

المباراة في سطور

ـ التاريخ: ٢٠ ـ ٤ ـ ١٩٩٥.

ـ الملعب: برج حمود.

ـ المباراة والنتيجة: الهومنتمان × الاخاء الاهلي ـ عاليه (٠ ـ ٠).

ـ الحكام: الدولي السوري اسامة الشامي وعاونه الاتحاديان حيدر قليط وسالم سليمان.

ـ الانذارات: صموئيل (الهومنتمان) وناصر عادل وجمال يحيى (الاخاء).

○ مثل الهومنتمان: آرا (لحراسة المرمى)، رافي جلفايان، صموئيل، كيفورك (ليفون)، آنطو، ارمين، ابراهام، فارتان، آشوت، ترو كيهيان وكريكور خالويان.

○ مثل الاخاء: راجي ابو سعيد (لحراسة المرمى)، عماد البنا، علي حسون، ناصر عادل، محمد بهلوان، حسن عبود (حسن نزال)، يوسف عبد الله (ملحم ابو المنى)، جمال يحيى، زاهر العنداري، سعيد ابو المنى وعمر رمضان.

«السفير الرياضي» يفتح باب الحوار حول «أي رياضة نريد»

رئيس اتحاد التايكواندو: هناك خلل بين الرياضة الأهلية والرسمية أين مراقبة وإشراف المديرية العامة على الرياضة؟

يستكمل «السفير الرياضي» حواره مع المسؤولين عن الرياضة اللبنانية للوقوف عند آرائهم حول تصحيح اوضاعها وانتشالها من كبوتها وللوصول بالنهاية الى المشروع الموحد الذي يضمن لها الاجواء والارض الخصبة الضامنة لانعاشها وتفعيلها.

وضيف «السفير» اليوم رئيس اتحاد التايكواندو الدكتور محمد الخليلي الذي عرض في المقابلة اكثر من «فكرة مشروع» وطرح اكثر من حل للازمة المستعصية. فجاء الحوار على الشكل التالي:

■ كيف تقيّمون وضع الانظمة الرياضية التي تحكم الرياضة اللبنانية وما هو برأيكم مدى فعاليتها؟

□ الحاجة والنظام امران متلازمان، فكل نظام يوضع لخدمة المواطن ولتلبية حاجة معينة. وطالما ان هذه الحاجات في تغير مستمر كان لا بد للقوانين من ان تتغير وفقا لتلك الحاجات.

وبما ان المتطلبات الرياضية في ازدياد مستمر حري بنا ان نعمل على تطوير النظام الذي يحكمها واستحداث القوانين الملائمة. حتى تخدم الهدف الذي من اجله وضعت الا وهو دفع الرياضة اشواطا مهمة الى الامام مع الاشارة الى ان القوانين المعمول بها حاليا وضعت منذ سنة ١٩٧٢ في ظروف ووضع بعيد جدا عن الواقع الرياضي الحالي، اذ لم تعد تتماشى وطموحات الجيل الجديد علما ان الرياضة اصبح لها مفهوم جديد. فهي الآن اسلوب علمي. مقياس لحضارة الشعوب، ومرآة تعكس مدى طموح الجيل الذي يمارسها.

■ فيما يخص الهيكلية الحالية للمديرية العامة للشباب والرياضة هل هي مؤهلة للاشراف على الرياضة المدرسية والاهلية وقادرة على القيام بواجبها ام انها بحاجة الى دعم وتطوير؟

□ اذا ما عدنا بالذاكرة الى الوراء وذلك قبل ان يتم انشاء المديرية العامة للشباب والرياضة كان هناك مصلحة للرياضة توسعت واصبحت فيما بعد على مستوى مديرية عامة اعتقد انها بهيكليتها الحالية عاجزة عن الاحاطة بجميع الامور والمشاكل التي تعترض الرياضة اللبنانية سواء اكان على الصعيد الاهلي او الرسمي. فالمديرية العامة على رأسها مدير عام ومؤلفة من مصلحة الديوان ومصالح اخرى تتجزأ الى دوائر والدوائر بدورها الى اقسام والاقسام الى اقلام... وكلها عاجزة وبحاجة الى اعادة بعث من جديد بطريقة تتماشى ومتطلبات العصر على الصعيد الرياضي واكثر ما يهمنا هو عجز الدائرة المتعلقة بالتربية البدنية والرياضية لانها وبعملها تتناول الامور والقضايا المتعلقة بالاندية والاتحادات واللجان الاولمبية من جهة وبالتعليم الرسمي والدورات الرياضية المدرسية من جهة اخرى، اضف الى ان هناك خللا واضحا واقع بين الرياضة الاهلية والرسمية بسبب القادة الذين يعدون انفسهم المسؤولين الوحيدين عن الحركة الرياضية علما ان المديرية العامة تعتبر ان المسؤولية مسؤوليتها والحركة الرياضية شأنها الخاص مما لا شك فيه ان الانظمة والقوانين قد اعطت المديرية العامة مهمة الاشراف على الحركة الرياضية.

■ هل ترى ان اللجنة الاولمبية بهيكليتها الحالية تماشي التطلعات التي نريدها للرياضة اللبنانية؟

□ لا شك ان لبنان عندما مر بظروف صعبة، بطبيعة الحال قد اثرت هذه الظروف على اللجنة الاولمبية كما اثرت على غيرها في المؤسسات الرسمية مع الاشارة الى انه خلال سني الحرب غُيبت الدولة والقيت المسؤولية على عاتق اللجان الاهلية فهي وحدها من عمل وجد حتى تمكنت الرياضة من المضي بالاستمرار ومن المحافظة على الرياضة وعلى بقائها وعدم زوالها وان لم تكن على الشكل والمستوى الذي يتوافق وطموحات الرياضة اللبنانية، فهدم البناء ودمر الانسان واستمرت الرياضة دون منشآت وتجهيزات ضرورية لازمة. ومدربين واعتمادات مالية. اما لجهة صلاحيات اللجنة الاولمبية فإننا نجد نصا معينا اعطى الاتحادات والاندية صلاحيات واسعة للجنة الاولمبية والمديرية العامة للشباب والرياضة جاعلة منها المرجع الرسمي المؤهل لتنظيمها علما انه في الماضي كانت الصلاحيات العائدة للجنة محدودة ومحصورة ضمن نطاق معين يتعلق بالدورات الاولمبية والالعاب الآسيوية.

كل ما اعرفه والحظه هو خلل واضح واقع في الوسط الرياضي بين الرياضة الاهلية والرسمية علينا جميعا ان نعمل على ازالته لانه قد يؤدي الى خراب الرياضة وتقهقرها الى اسفل الدرجات ولذا وجهنا الاهتمام نحو الرياضة لدفعها قدما الى الامام ويتعاون الاشخاص الذين يعتبرون انفسهم قادرين على مسك زمام الامور مع الاشخاص الذين الزموا بهذه المسؤولية فاعتقد ساعتها ان بامكانها ان تستعيد مكانتها على الساحة العربية والاقليمية واذا اجابونا عن هذا السؤال المطروح: «الاتحاد الرياضي لمن سيكون ولاؤه؟؟» باعتقادي ولاؤه لن يكون لناد او لاتحاد ولاؤه للبنان فقط ولكن للاسف ولاء الواقع الرياضي الحالي يتنازعه من جهة اللجنة الاولمبية ومن جهة اخرى المديرية العامة. وهذا التنازع قائم بسبب غموض واضح في الصلاحيات وتشابكها والمسؤولية تقع في الدرجة الاولى على هيكلية المديرية العامة للشباب والرياضة.

■ الا تعتقد ان عدد الاتحادات قد فاق حاجة لبنان الفعلية وبعدما جاوز عددها عدد الاتحادات في البلدان المتقدمة على الصعيد الرياضي؟

□ بصراحة الغاية من الاتحادات بعددها الحالي هي انتخابية او فنية بحتة. هناك نص يتعلق بوضع الاتحادات وكيفية تنظيمها يقول «لكل رياضة عدد جمعياتها اربع الحق في ان تنشئ اتحادا لكن للاسف هذا النص في الوقت الحاضر يفسر بغير معناه «كلمة حق يراد بها باطل» هناك نص واضح وصريح معمول به لكن السؤال الذي يطرح نفسه تلقائيا. هل تمارس هذه الجمعيات الاربع نشاطها ام لا؟ واذا كانت فاعلة حقا؟ يعني ان الاتحاد المذكور لاتحاد فني والهدف منه جمع شمل الجمعيات في منطقة واحدة وخلق كلمة موحدة بين ابطالها لتعميم الرياضة ونشرها والمشاركة باللقاءات الدولية والعربية. اما اذا كانت وهمية تصبح الغاية منه انتخابية وشخصية بدون شك. ويصار الى معرفة ما اذا كان الاتحاد وهميا ام لا من خلال مراقبة نشاطاته وذلك بالعودة الى لائحة المشاركة الفعلية بالبطولات، مع القيام بزيارات مستمرة هدفها الاطلاع على كل ما هو جديد ويتعلق بوضع الاتحادات.

■ فيما يتعلق بموضوع الاندية من الملاحظ ان عددها الكبير قد فاق قدرة لبنان (مساحة وسكانا) على الاستيعاب والملفت ان البعض يتخذها غطاء يستر به مصالحه الشخصية فما هو رأيكم بهذا الموضوع؟

□ الجواب مرتبط بشكل او بآخر بصلب السؤال نفسه، صحيح ان الغاية من الاندية التي نبتت في الحقل الرياضي اللبناني وفي فترة زمنية محددة، منها ما هو جدي وفاعل ومنها ما هو وهمي، والوهمي كما سبق وذكرت. الغاية منه انتخابية بحتة. والحل الامثل برأيي الخاص، العودة الى النصوص التي كانت تحدد عدد الاندية مقارنة مع عدد السكان.

■ المنشآت عصب الرياضة. كيف سيتمكن لبنان من بناء رياضته الهامة في ظل فقدان المنشآت الرياضية اللائقة؟

□ لا شك ان الامر يتطلب اعتمادات مالية ضخمة تعهد الوزراء العرب بتأمينها، وبالفعل تسلمنا منها حوالى ٤ مليونا والباقي سيصلنا لاحقا. والمبالغ الواصلة بدأت تُستثمر عمليا لبناء المدن الرياضية. لكن حتى المدينة اخالها عاجزة عن تقديم كامل العون وتلقائيا سيتبادر الى ذهننا سؤال وجيه اظننا عاجزين عن الاجابة عليه الا وهو «اين سيتم تدريب اللاعبين؟» فالتدريب يجب ان يطال كافة القاعات التي ستشهد المنافسات والمباريات وقاعات التمرين والتدريب. ولكني اعتقد انه بالتعاون المستمر. وبتضافر القوى وتبادل الخبرات بين ارباب الرياضة الاهلية والرسمية سنعمل على دفع الرياضة اشواطا بعيدة الى الامام. فاعمار الوسط التجاري والبنية التحتية يجب ان يقابله اعمار للوسط الرياضي سواء اكان على صعيد الحجر ام على صعيد البشر.

■ ونحن على ابواب الدورة العربية، ما هي الاستعدادات والتحضيرات التي تقومون بها كاتحاد «تايكواندو» لتأهيل اللاعبين لاحراز الميداليات غير الخشبية؟

□ فيما يتعلق بالدورة العربية، جهودنا مكثفة ونستعد لها ضمن امكانياتنا المتوفرة. وبهذا الصدد اجتمعت والمدير العام للشباب والرياضة وتقدمت منه بمشروع لخطة عمل تهدف للوصول بمنتخبنا الى مرحلة نتمكن فيها من احراز نتائج جيدة. وهذا المشروع يقابله اعتمادات توفير تتعلق بالتجهيزات والملاعب والقاعات ومعسكرات التدريب واعطاء بدل تفرغ للاعبين حتى يتمكنوا من اعطاء التدريبات وقتها اللازم. ثم نشارك بمباريات دولية لنكتسب من جرائها الخبرات التي تنقصنا على هذا الصعيد علما اننا بدأنا المشاركة وذلك ببطولة مصر حيث احرزنا فيها نتائج لا بأس بها ثم اتت بطولة جبل لبنان مما يعني اننا نعمل وعملنا دؤوب ومتواصل ولا شك ان برنامجنا حافل الى حدما.

الخليلي يتحدث لـ«السفير» (محمد حيدر)

حوار: نهى فرحات وبولا عيسى

مهرجان فؤاد شهاب الرياضي:

البوشرية والتضامن الذوق لنهائي السلة والطائرة

انتقل فريق الشبيبة البوشرية (بطل لبنان) الى نهائي مسابقة الكرة الطائرة لمهرجان الرئيس الراحل فؤاد شهاب الذي تجري مبارياته على ملاعب مجمع الرئيس شهاب في جونية، بينما بلغ فريق التضامن الذوق نهائي مسابقة كرة السلة.

وسيتحدد اليوم منافس كل منهما في المباراتين النهائيتين.

ففي الدور نصف النهائي للكرة الطائرة وامام جمهور كبير فاق عدده الـ ٨٠٠ متفرج، تمكن البوشرية من تخطي الرسل جونية بثلاثة اشواط مقابل لا شيء (١٥ ـ ٦، ١٥ ـ ١٢، ١٥ ـ ٩).

جاء الشوط الاول لمصلحة البوشرية لعباً ونتيجة وتمكن الرسل في الشوط الثاني من مجاراة منافسه برغم غياب ابرز لاعبيه باخوس صافي وفوزي الفري، وبرز اللاعب ربيع عواد بصورة خاصة فبقيت النتيجة متعادلة حتى بلغ عدد النقاط ١١ لكلا الطرفين وهنا تمكن البوشرية بخبرته من حسم الشوط لمصلحته.

وتعادلت النتيجة (٩ ـ ٩) في الشوط الثالث قبل ان يتمكن ابطال لبنان من التسجيل بشكل متتال لينهوا المباراة بثلاثة اشواط من دون مقابل.

قاد المباراة الحكم الدولي الياس طابع وعاونه الاتحاديان زخيا منصور ونخلة ناصيف.

وفي نصف نهائي كرة السلة فاز التضامن الذوق على جاره المركزي ـ جونية (٧١ ـ ٦٧) الشوط الاول (٣٦ ـ ٣٤) بعد مباراة مثيرة منذ بدايتها وحتى دقائقها الاخيرة.

ظهر التنافس منذ بداية الشوط الاول ولم يتمكن المركزي او التضامن من حسم النتيجة لمصلحته باكرا فبقي التعادل سائدا مع امكانية التقدم بفارق بسيط.

ومع بداية الشوط الثاني، ازداد التنافس وبرز من المركزي باتريك الفا والروسي اوليغ ماتييف، ومن التضامن اللاعب رزق الله صفير الذي قاد فريقه الى الفوز. وقبل نهاية المباراة بثلاث دقائق ارتكب مدرب المركزي خطأ كبيرا بإخراجه الفا وماتييف ابرز لاعبيه، وكذلك خرج رزق الله صفير مصابا وكانت النتيجة متعادلة (٦٧ ـ ٦٧) وتمكن باتريك لحود من تسجيل نقطتين لفريقه (٦٩ ـ ٦٧) واتبعها بنقطتين بعدما فشل بهجت الشدياق في التسجيل اثر رمية بعيدة (ثلاث نقاط) لينتهي اللقاء بفوز التضامن (٧١ ـ ٦٧).

قاد المباراة سهيل كساب وجوزف بعقليني وبيار عرابيان وجوزف عشقوتي ومروان ايغو.

برنامج اليوم

تقام مساء اليوم مباراتا تحديد المركزين الثالث والرابع في المسابقتين وفقا للبرنامج التالي:

ـ الساعة ٦,٣٠: المركزي جونية × الخاسر من الرياضي والكهرباء.

ـ الساعة ٨,٠٠: الرسل × الخاسر من غزير والقلمون.

ـ وسيتأهل الفائز من مباراة الرياضي والكهرباء الى نهائي كرة السلة والفائز من مباراة غزير والقلمون الى نهائي السلة.

الأهلي صربا يلتقي حركة الشباب في برج حمود اليوم

يلتقي فريق الأهلي صربا فريق حركة الشباب الطرابلسي بعد ظهر اليوم على ملعب بلدية برج حمود في ثاني مباريات الاسبوع الـ٢٣ لبطولة لبنان بكرة القدم لأندية الدرجة الاولى.

وسيكون الهدف الرئيسي للفريقين خلال هذا اللقاء الهروب من مؤخرة اللائحة خوفاً من الهبوط الى الدرجة الثانية.

لذلك تعتبر المباراة على جانب كبير من الاهمية اذ ان فوز احد الفريقين سينعش امله بالبقاء بالمقابل!

بجعل الخسارة المهمة صعبة جداً ومعقدة ان كان على الحركة او على الاهلي.

وسبق للفريقين ان تقابلا ذهاباً وفاز حركة الشباب على ملعب بلدية طرابلس (٣ ـ ١).

يحتل الاهلي المركز الـ ١٢ برصيد ٢٠ نقطة بينما يحتل الحركة المركز الـ ١١ برصيد ٢١ نقطة.

توضيح

جاءنا من المدرب الوطني برفع الاثقال سهيل القيسي: ان الرباع الناشئ حسنين مقلد الذي احرز فضية وزنه بالخطف في بطولة العرب الاخيرة للناشئين، كان ينافس في وزن ٩٩ كلغ على الميداليات الذهبية الثلاث، وهذه كانت رغبة المدرب الوطني. في محاولة للحاق بزميليه مستو وطرحة اللذين حققا الذهبيات الخمس للبنان. ولكن كون مقلد لاعبا ناشئا وقلة خبرته حال دون تحقيق ذلك. علما انه يتمتع بخامة جيدة مثل شقيقه الرباع العالمي خالد مقلد، وقد وعدت بصفتي مدربه بالوصول الى ذلك في البطولات المقبلة، رغبة من الرباع برفع اسم لبنان «ذهبياء» وليس عبر تحقيق الفضية كما ورد في عدد «السفير» يوم الاربعاء (حيث كان بامكانه الفوز بثلاث فضيات...)، خاصة وان الكلام عن اللاعب او المدرب يتم اثناء المسابقات وليس بعدها. لأن لعبة رفع الاثقال لها عدة زوايا من وجهات النظر. لذلك اقتضى التوضيح...

بطولة لبنان العامة في رفع الأثقال

يقيم الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية ايام السبت في ٢٩ نيسان والثلاثاء والسبت في ٢ و٦ أيار ١٩٩٥ بطولة لبنان العامة في رفع الاثقال على منصة الملبع الرياضية بنادي الصحة والقوة وفق الشروط الآتية:

الثلاثاء في ٢٩ نيسان تبدأ عملية الوزن للمرحلة الاولى لأوزان ٥٤ و٥٩ و٦٤ الساعة ١ الى ٢ وتبدأ المسابقات الساعة ٣ وتبدأ عملية الوزن للمرحلة الثانية لوزني ٧٠ و٧٦ الساعة ٢ ونصف الى ٣ وتبدأ المسابقات الساعة ٤ ونصف.

الثلاثاء في ٢ أيار تبدأ عملية الوزن للمرحلة الثالثة لوزن ٨٣ الساعة ٤ الى الساعة ٥ وتبدأ المسابقات الساعة ٦.

الخميس في ٤ أيار تبدأ عملية الوزن للمرحلة الرابعة لوزني ٩١ و٩٩ الساعة ٤ الى ٥ وتبدأ المسابقات الساعة ٦.

السبت في ٦ أيار تبدأ عملية الوزن للمرحلة الخامسة لوزني ١٠٨ وفوق ١٠٨ الساعة ٢ الى ٣ وتبدأ المسابقات الساعة ٤.

تقبل طلبات الاشتراك حتى مساء الاربعاء في ٢٦ / ٤ وتسلم للاتحاد مع ذكر اسم اللاعب ووزنه وعمره على ان يحمل بطاقته الشخصية والاتحادية.

على اللاعب ان يحقق رفعات البداية في كل وزن حسب التعميم الخاص بذلك والموزع على الجمعيات سابقاً.

يحق للجمعية الاشتراك بأكبر عدد في كل وزن على ان يكون لبنانياً ولا يسمح لغير اللبنانيين بالاشتراك.

على الجمعية تسديد ما عليها من ذمم للاتحاد.

على الحكام الذين يرغبون بالمساهمة في التحكيم الاتصال بالاتحاد هاتفياً او الحضور شخصياً للتعهد بالمساهمة ولن يعتمد الاتحاد الحكام الذين يحضرون دون الموافقة المسبقة الا عند الاضطرار.

على اللاعب ان يظهر باللباس الرياضي القانوني.

لا تقبل اسماء وكشوف او استخراج بطاقات بعد موعد تقديم الطلبات.

يتعرض للعقوبة كل من يسيء للاتحاد وكل لجانه وجمعياته وحكامه ولاعبيه الخ..

بطولة لبنان بكرة السلة للسيدات

فازت سيدات الهومنتمان (حامل اللقب) على سيدات الشرقية (٥٩ ـ ٣٠) الشوط الاول (٢٧ ـ ١٠) وسيدات الحكمة على سيدات الرياضي (٦١ ـ ٣٣) الشوط الاول (٣٢ ـ ١٩) في المباراتين اللتين اقيمتا امس على ملعب الانترانيك ضمن بطولة لبنان بكرة السلة.

الدورة الدولية الثالثة بكرة الطاولة:

لبنان يخسر بصعوبة أمام الأردن (٢-٣)

من العرض العام خلال الافتتاح

شهد اليوم الثاني من البطولة الدولية الثالثة بكرة الطاولة التي ينظمها الاتحاد اللبناني للعبة مباراة مثيرة وحماسة جمعت رجال لبنان ورجال الاردن واسفرت عن فوز الاردن بصعوبة (٣-٢) بعد ان شدت اعصاب المشاهدين طوال ٣ ساعات.

وبذلك تصدرت الاردن ترتيب الفرق برصيد ٥ نقاط تلتها مصر وسوريا برصيد ٤ نقاط ثم لبنان بثلاث نقاط وفلسطين بالرصيد عينه.

وفي مباريات السيدات خسرت سيدات لبنان امام سيدات سوريا، فيما فاز رجال مصر على رجال فلسطين ورجال الاردن على رجال سوريا.

وهنا النتائج الفنية:

فاز الاردن على لبنان بثلاثة اشواط مقابل شوطين بعد تغلب غالب باخوس على عبد العزيز رضا (٢١-١٨، ٩-٢١، ٢٤-٢٢)، ومحمد الهيش على وسام باكير (١٧-٢١، ٢١-١٤، ٢١-١٨)، وعبد العزيز رضا على جوزيف شلهوب (٢١-١٤، ١٤-٢١، ٢١-١٨)، وعبد العزيز رضا على محمد الهيش (١٧-٢١، ٢١-١٤، ٢١-٩)، ومصطفى رضا على باخوس غالب (٢١-٩، ١٤-٢١، ٢١-١٨).

وفي مباراة مصر وفلسطين التي انتهت (٣-٠) لصالح مصر، تغلب محمد عبد الهادي على مازن صنوبر (٢١-١٧، ٢١-١٤)، وخالد ضياء الدين على سامر المصري (٢١-١٦، ٢١-١٧)، ومحمود ابراهيم على نبيل عودة (٢١-١٠، ٢١-٢).

وفي مباراة الاردن وسوريا التي اسفرت عن فوز الاردن (٣-١) تغلب عبد العزيز رضا على عامر بركات (٢١-١٦، ٢١-١٢)، ومصطفى رضا على طلال المعلم (٢٤-٢٢، ٢١-١٨)

باخوس غالب

وسعد بارودي على اياد مكناي (٢١-١٤، ٢٣-٢١) وعبد العزيز رضا على طلال المعلم (٢١-٩، ٢١-١٦).

اما المباريات الصباحية فشهدت خسارة آنسات لبنان امام آنسات سوريا (١-٣) رغم مشاركة نجمة المنتخب اللبناني لاريسا شعيب، فقد تغلبت فيروز خيريك على لاريسا شعيب (٢١-١٤، ١٨-٢١، ٢١-١٩)، وعزة برازي على جوسلين تراك (١٩-٢١، ٢١-١٦، ٢١-١٨).

وجوسلين تراك ولاريسا شعيب على سهى هابيل وعزة برازي (٢١-١٤، ١٦-٢١، ٢١-١٦)، وعزة برازي على لاريسا شعيب (٢١-١٦، ٢١-١٥).

وتتابع الدورة اليوم الجمعة وغدا السبت ٢١ و٢٢ الجاري، وفقا للبرنامج التالي:

ـ الجمعة: لبنان× فلسطين وفلسطين× الاردن وسوريا× مصر، وتجري كافة المباريات صباحا.

ـ السبت: تقام المباراة الختامية في الدورة بين لبنان ومصر، الساعة الثالثة بعد الظهر.

بطولة البقاع في القوة البدنية

أعلن رئيس الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية ان بطولة البقاع في القوة البدنية التي ينظمها الاتحاد بالتعاون مع نادي سبورتنغ ـ زحلة، ستقام الساعة الخامسة بعد ظهر السبت ٢٢ نيسان الحالي على منصة الكلية الشرقية في مدينة زحلة برعاية وزير السياحة نقولا فتوش، وان عملية وزن اللاعبين ستجري بين الساعة الثالثة والرابعة والنصف بعد الظهر.

دليل السينما

● إسباس (التغيير الجمعة جونية ـ هـ: ٩٨١٨٤٧):

١ ـ منزل الارواح... مع ميريل ستريب وغلين كلوز وجيريمي ايرونز.. عن رواية لاليزابيت الليندي تحكي عن الصراعات السياسية في أميركا اللاتينية.. إخراج بيل نوغست.

٢ ـ البسة جاهزة.. مع روبرت التمان (العجوز) الذي يدخل بنجاح الى عالم الازياء مع مجموعة من النجوم المعروفين عالميا في هذا المجال.

٣ ـ مرقل ونساء الامازون.. بطولة انطوني كوين في فيلم مليء بالمغامرات والعنف.

٤ ـ بالب فيكشين.. المخرج كوينتن تارانتينو يروي قصصا بوليسية من ابطالها: جان ترافولتا وبروس ويليس وهارفي كيتل وأوماثورمان.

٥ ـ تثبيت الظل.. مع شارلين شين وليندا فيورينتينو في قصة بوليسية.

● استرال (هـ: ٣٤٩٤٥٥):

ـ الياكوزا.. فيلم أميركي من العنف والمغامرات.

● الحمراء (هـ: ٣٤٢٠٤٤).

ـ نورث.. مع بروس ويليس وإخراج روب راينر.. قصة عن طفل يبحث عن حنان خارج أسرته.

● الدورادو (الحمراء ـ هـ: ٣٤٢٧٢٣):

ـ مرقل ونساء الامازون (راجع اسباس).

● أمبير (هـ: ٣٢٨٨٠٦).

١ ـ منزل الارواح (راجع اسباس).

٢ ـ البسة جاهزة (راجع اسباس).

● أليزيه (هـ: ٣٢٠١٥٣).

ـ ريتشي ريتش.. كوميديا عائلية للمخرج دونالد بيتري.. بطولة ماكولاي كولكن.

● بريزيدانس (هـ: ٨٣١٤٢٠).

١ ـ ريتشي ريتش (راجع اليزيه).

٢ ـ مقابلة مع مصاص الدماء.. المخرج نيل جوردان يسعى مع بطل الفيلم توم كروز الى إبراز أعمال عنف جنسية ـ دموية عن رواية للكاتبة آن رايس.

٣ ـ موافقة قضائية.. مع يوني بيديلا ودابني كولمان في قصة بوليسية وعاطفية.

٤ ـ الوكل.. قصة فتى تسعى المافيا لقتله، فتحميه المحامية سوزان ساراندون.

● ساروLLا (الحمراء ـ هـ: ٣٥٠٠٦٧):

ـ بخيت وعديلة.. مع عادل إمام وشيرين في مغامرة كوميدية ـ اجتماعية.

● فاندوم (هـ: ٤٤٣٩٩٢):

١ ـ نواحي الظل.. دراما عاطفية مع انطوني هوبكنز وديبرا وينغر.

٢ ـ بالب فيكشن (راجع اسباس).

● كسليك (هـ: ٩١٢٥٠٣):

١ ـ فوريست غامب.. مع توم هانكس في عرض ثان لفيلم حاصد على ابرز الأوسكارات.

٢ ـ النهر الوحشي.. مغامرات من إخراج كورتيس هانسون وبطولة ميريل ستريب وكيفن باكون.

٣ ـ الظل.. المخرج راسل مولكاهي يرسم أحداث قصة بوليسية مع اليك بالدوين وبينيلوب آن ميلر.

● كوليزيه (هـ: ٣٤٢٩٦٢):

ـ ألبسة جاهزة (راجع اسباس).

● كونكورد (هـ: ٣٥٢٢٤٧):

ـ مال الابتزاز.. مغامرات طريفة مع ميلاني غريفيث ومجموعة من الأطفال.

● لاساليس (هـ: ٢٠١٤٥٣):

١ ـ فوريست غامب (راجع كسليك).

٢ ـ نورث (راجع الحمراء).

٣ ـ اعتاق الشوشانك.. إخراج فرانك دارابونت لقصة عن علاقات داخل سجن.. بطولة بين تيم روبنس ومورغان فريمان.

٤ ـ الظل (راجع كسليك).

● لاسيتيه (هـ: ٩٣٧٣٠٠).

١ ـ نورث (راجع الحمراء).

٢ ـ اعتاق الشوشانك (راجع لاساليس).

٣ ـ بخيت وعديلة (راجع ساروLLا).

● ماريتيان (هـ: ٣٤٥٨٦٧):

ـ ريتشي ريتش (راجع إليزيه).

● مونتريال (هـ: ٣٥٣٠٠٩):

ـ الشاكس.. مسرحية مصرية مع ميمي جمال وآخرين.

تلفزيون لبنان

البرنامجان الأول والثاني

٧,٠٠ صور وموسيقى.

٧,٣٠ الأخبار بالعربية.

٨,٠٠ كرتون

٨,٣٠ الأخبار بالفرنسية.

٨,٤٥ فيديو كليب

٩,٠٠ كرتون

٩,٣٠ الأخبار بالانكليزية.

٩,٤٥ فيلم أجنبي: أحدب نوتردام (بطولة: شارلز لوغتون، مورين اوهارا).

١١,٠٠ تراتيل الآلام (اعادة)

١٢,٠٠ ـ ٦٠ دقيقة (اعادة)

١,٠٠ مسلسل عربي: امرأة مختلفة (بطولة: نوراء، كرم مطاوع ورجاء الجداوي).

٢,٠٠ أخبار CNN.

٢,٣٠ الأخبار بالعربية.

٣,٠٠ فيلم اجنبي: علامة الصليب (بطولة: مزيديحيك مارش، اليسا لاندي).

٥,٠٠ كرتون: الشجعان الثلاثة.

٥,٣٠ خاص بالجمعة العظيمة.

٧,٣٠ نشرة الاخبار.

٨,٣٠ مواهب ونجوم.

١٠,٣٠ فيلم اجنبي: الهارب (بطولة: هنري فوندا، دولوريس ديل ريو).

البرنامج الثالث

٥,٠٠ صور وموسيقى.

٥,٣٠ فترة تأمل.

٦,٠٠ الاخبار بالانكليزية.

٦,٣٠ برنامج رياضة: أفريقيا.

٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية.

٧,٣٠ برنامج رياضي تسلية اكسبرس.

٨,٠٠ كرة القدم: بطولة العالم لليافعين.

١٠,٠٠ بطولة القاهرة في كمال الأجسام.

كأس حملة الكؤوس الأوروبية بكرة القدم

الأرسنال يهزم سمبدوريا بالركلات الترجيحية وتشلسي يفقد التأهل بفارق إصابة!؟

شهد ملعب جنوى أمس مباراة ماراتونية بين سمبدوريا الإسباني والارسنال الانكليزي في اياب الدور نصف النهائي لكاس الانديه الاوروبية حملة الكؤوس بكرة القدم التي انتهت الى فوز الارسنال بالركلات الترجيحية بعدما لعب الفريقان وقتا اضافيا اثر فوز سمبدوريا (٣-٢) وهي النتيجة نفسها التي حققها الارسنال في المباراة الذهابية.

وقد حفلت المباراة بالسرعة والهجمات المتبادلة، ونجح الارسنال في استدراج خصمه الى الملعب الهوائي الذي يجيده فيما تسبب خط الدفاع الايطالي في هزيمة فريقه عندما اعتمد «تطفيش» الكرات في اي اتجاه مما افقد الفريق ترابطه.

ويمكن القول ان المباراة بلغت ذروتها من الاثارة خاصة في الدقائق الاخيرة التي سجلت خلالها ثلاث اصابات.

افتتح روبرتو مانشيني التسجيل لسمبدوريا اثر كرة ساقطة ولوبه من فوق الحارس المتقدم ديفيد سيمان.



ايان رايت يسدد كرة رأسية خلال المباراة

وفي الشوط الثاني تمكن ارسنال من معادلة النتيجة بواسطة هدافه ايان رايت في الدقيقة (٦٢) وهي الاصابة التاسعة له في ثماني مباريات في هذه المسابقة.

وسجل الاحتياطي بيلوتشي اصابتين متتاليتين في الدقيقتين ٨٤ و٨٦ كانتا كفيلتين بتأهل فريقه الى المباراة النهائية. لكن السويدي ستيفان شفارتز خطف التعادل قبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة بتسديدة قوية من رمية حرة مباشرة.

وبعد انتهاء الوقت الاضافي بالتعادل لجأ الفريقان الى ركلات الجزاء، وتمكن حارس ارسنال ديفيد سيمان من صد ثلاث ركلات لميهايلوفيتش وبوغوفيتش ولومباردو علما ان ماكغولدريك وميرسون اضاعا ركلتين من جانب ارسنال.

- مثل سمبدوريا: زينغا - مانيني وفيري (بيلوتشي) وسيرينا وفييركوود - ماسبيرو وايفاني (ايفرنيتزي) وبوغوفيتش وميهايلوفيتش - مانشيني ولومباردو.

- مثل ارسنال: سيمان - ديكسون وويتريرن وبولد وادامس وبيكسون وكوين - شفارتز وميرسون وهيلير (ماكغولدريك) - هارتسون ورايت (كيوميا).

- وفي لندن: فاز تشلسي الانكليزي على سرقسطة الاسباني (٣-١) لكن هذا الفوز لم يضمن له التأهل الى الدور النهائي حيث انتقل سرقسطة لفوزه في المباراة الاولى (٣-٠).

وقد تقدم تشلسي بإصابة في الدقيقة ٣١ بواسطة بول فورلونغ. وتعادل سرقسطة في بداية الشوط الثاني بواسطة اراغون.

وبعدها سجل تشلسي اصابتين بواسطة فرانك سنكلير ومارك شتاين في الدقيقتين ٦٣ و٨٦.

وبذلك تأهل سرقسطة الى النهائي حيث سيلتقي الارسنال حامل اللقب.

- مثل تشلسي: هيتشكوك - كلارك وسيكلير وجونسن وميتو - روكاسل وبورلي وسباكمان وبيكوك - فورلونغ وستين.

- مثل سرقسطة: خوانمي - بيلسويه ولوريتو وسيرجي زكافو - نعيم واوسكار وسولانا وبارديزا - هيغيرا وايسنايدر.

فوز بلاكبيرن على كريستال بالاس

فاز فريق بلاكبيرن روفرز على كريستال بالاس (٢-١) في مباراة مؤجلة أجريت بينهما مساء أمس. وسجل الاصابتين للفائز كينا وغالاغر في الدقيقتين ٤٧ و٥١، وسجل للخاسر راي هاوتون في الدقيقة ٧١.

وابتعد بلاكبيرن عن مانشستر يونايتد بفارق ٨ نقاط مع مباراة مؤجلة ليونايتد.

- وفي اسكتلندا: فاز الرانجرز على كليمارنوك (١-٠).

كأس العالم للشباب بكرة القدم

إكتمال عقد فرق الدور ربع النهائي بتأهل الكاميرون والبرتغال والأرجنتين وأستراليا

١٣-٢٨ ابريل ١٩٩٥ الدوحة - قطر

مع وصول مباريات الدور الاول الى محطتها الاخيرة أمس، اكتمل عقد المنتخبات الواصلة الى الدور ربع النهائي من بطولة العالم للشباب في كرة القدم المقامة حاليا في دولة قطر.

وعلى ضوء النتائج المسجلة أمس، لتنتقل الى دور الثمانية المنتخبات التالية: البرازيل وروسيا (عن المجموعة الاولى)، اسبانيا واليابان (عن المجموعة الثانية)، البرتغال والارجنتين (عن المجموعة الثالثة)، واستراليا والكاميرون (عن المجموعة الرابعة).

وكان المنتخبان العربيان الوحيدان (قطر وسوريا) خرجا من الدور الاول بعد حلولهما في المركزين الثالث والرابع ضمن المجموعة الاولى.

وكان منتخبا البرتغال والارجنتين قد بلغا الدور ربع النهائي بعد فوزيهما على هولندا (٣-٠) وهندوراس (٤-٢) في المبارتين اللتين اقيمتا على استادي خليفة والنادي الاهلي في قطر. كما تأهلت الكاميرون بعد فوزها على كوستاريكا (٣-١)، وكذلك اوستراليا بعد تعادلها مع المانيا (١-١).

البرتغال× هولندا (٣-٠)

على استاد خليفة امام نحو الفي متفرج حاول الهولندي ان يفعل شيئا في الشوط الاول امام منتخب ضمن بطاقته في الدور ربع النهائي. وهكذا، سدد فان دو ليفتي وفيتسنهاوزن فوق العارضة وفان دن برغ بين يدي الحارس.

ثم سجل بيتو الاصابة البرتغالية الاولى في الدقيقة ٢٧ من ركلة جزاء، وتسيد المنتخب البرتغالي الشوط الثاني تماما وسجل داني الاصابة الثانية في الدقيقة ٤٧ عندما نفذ ركلة ركنية ارتطمت الكرة على اثرها ببيدي الحارس الهولندي فان فيسم وتحولت داخل مرماه.

وفي الدقيقة ٧٠ سدد داني ايضا الكرة من ركلة حرة نحو القائم الهولندي البعيد فتطاول اليها جواكيم ريبيرو وسجل منها برأسه.

ومنح داني لقب افضل لاعب في المباراة.

وانذر الحكم الالماني البريخت لاعبين من هولندا هما الحارس فان فيسم والمدافع شوينماكرز و٥ لاعبين من البرتغال هم داني وماريو سيلفا وغوميز ريبيرو وبويا وسواريش.

الارجنتين× هندوراس (٤-٢)

وعلى استاد النادي الاهلي فرض سيباستيان بينا لاعب ارجنتينوس جونيورز نفسه نجما فسجل ثلاث اصابات (٤٠ و٤٣ و٧٢) من الاصابات الاربع للارجنتين التي هزمت هندوراس ٤-٢ وانتزع لقب افضل لاعب في المباراة. وافتتح ابياغازا مهاجم لانوس التسجيل للارجنتين واحرز غيفارا وميدينا اصابتي هندوراس في الدقيقتين ٤٩ و٦١.

وانذر الحكم الروسي ليفنتيكوف بينا ولاروسا سورين من الارجنتين وزمبرانو واوباندو من هندوراس.

الكاميرون× كوستاريكا (٣-١)

امام نحو ١٥ الف متفرج، فازت الكاميرون على كوستاريكا ٣-١ (الشوط الاول ٢-١)، فحلت الاولى في المجموعة الرابعة وتأهلت الى الدور ربع النهائي.

سجل نديبفي (٢٧) ومفوندو (٣٧ و٧٥) اصابات الكاميرون، فيما سجل لكوستاريكا بينيت (٣٠)، وحصل الكاميروني اغوستين سيمو على لقب افضل لاعب.

استراليا× المانيا (١-١)

وصلت استراليا الى الدور نصف النهائي بعد تعادلها مع المانيا (١-١) واحتلت المرتبة الثانية في مجموعتها بعد الكاميرون. سجل مارسيل راث اصابة المانيا (٢٢). ومارك فيدوكا اصابة استراليا (٥٤). ومنح الاسترالي جوزيب سكوكو لقب افضل لاعب في المباراة.

مفكرة النتائج

- قطر × روسيا: (١-١).
- اسبانيا × بوروندي: (٥-١).
- الارجنتين × هولندا: (١-صفر).
- استراليا × كوستاريكا: (٢-صفر).
- البرازيل × سوريا: (٦-صفر).
- تشيلي × اليابان: (٢-٢).
- هندوراس × البرتغال: (٢-٣).
- المانيا × الكاميرون: (١-١).
- سوريا × قطر: (١-صفر).
- تشيلي × بوروندي: (١-١).
- الكاميرون × استراليا: (٣-٢).
- هولندا × هندوراس: (٧-١).
- البرازيل × روسيا: (صفر-صفر).
- اسبانيا × اليابان: (٢-١).
- البرتغال × الارجنتين: (١-صفر).
- كوستاريكا × المانيا: (٢-١).
- روسيا × سوريا: (٢-صفر).
- البرازيل × قطر: (٢-صفر).
- اسبانيا × تشيلي: (٦-٣).
- بوروندي × اليابان: (٠-٢).
- هولند × البرتغال: (٣-صفر).
- الارجنتين × هندوراس: (٤-٢).
- استراليا × المانيا: (١-١).
- كوستاريكا × الكاميرون: (٣-١).

ترتيب المجموعة الثالثة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
البرتغال	٣	٣	-	-	٦	٢	٩
الأرجنتين	٣	٢	-	١	٥	٣	٦
هولندا	٣	١	-	٢	٧	٤	٣
هندوراس	٣	-	-	٣	٥	١٤	-

ترتيب المجموعة الرابعة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
الكاميرون	٣	٢	١	-	٧	٤	٧
استراليا	٣	١	١	١	٥	٤	٤
كوستاريكا	٣	١	-	٢	٣	٦	٣
المانيا	٣	-	٢	١	٣	٤	٢

الفيفا يكشف النقاب عن وجود محاولات لرشوة بعض اللاعبين!؟

كشف الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) النقاب عن اقدام شخصين على رشوة عدد من اللاعبين المشاركين مع منتخباتهم في بطولة كأس العالم للشباب خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد امس في المركز الاعلامي في الدوحة وترأسه المتحدث الرسمي باسم الاتحاد الدولي كيث كوبر وحضره ايضاً نائب رئيس الاتحاد الدولي رئيس لجنة بطولات العالم للشباب الروسي الكسندر كولوسكوف.

ولم يؤكد كوبر ما اذا كان الشخصان ينتميان الى مكاتب المراهنات السرية في الشرق الاقصى. لكنه اضاف: «بيد انني لا استبعد أبداً هذا الاحتمال».

وفي المقابل اكد كوبر على الصحافيين الذين زاد عددهم عن ١٠٠ صحافي وجلّهم من الاجانب انه لن يدلي بأي معلومات عن هوية اللاعبين المرتشين او المنتخبات التي ينتمون اليها «حرصاً على صفاء البطولة ومصلحتها ومستقبل اللاعبين» او بمعلومات عن الشخصين وهويتهما وجنسيتهما «لاعتبارات أمنية».

وقال كوبر: «علمنا منذ الاحد الماضي بوجود تقارير واشاعات عن محاولات يمارسها اشخاص من الخارج على اللاعبين المشاركين في البطولة. وعندما اتصل بنا مسؤول تابع لأحد الوفود تأكد لنا ان الامر لم يعد مجرد شائعات. لذا قرر الاتحاد القيام بتحقيق فوري تأكيداً على تصميمه الدائم على إبعاد هذه الآفة عن ميادين كرة القدم وحماية مسابقاته واللاعبين الشباب انفسهم».

واللافت قول كوبر بعدما اكد وجود الرشوة: «يهم الاتحاد الدولي لن يشدد على اغتباطه الكامل للمباريات التي اقيمت في البطولة الحالية بطريقة بعيدة عن كل الضغوطات».

وذكر كوبر: «بعد التقارير الاولى عن محاولات الاتصال باللاعبين تحدث الاتحاد الدولي مع مسؤولي عدد من البعثات للحصول منهم على بيانات رسمية عن هذه المحاولات. وقد وردت هذه التقارير كتابياً امس الاول ونحن لا نود ان نذكر شيئاً عن اللاعبين والوفود حتى لا نعكّر الاجواء التي يعيشونها. واكدت التقارير ان الاتصالات باللاعبين تمت وان اللاعبين اعترفوا لمسؤوليهم بما حصل. ومكّنتنا التقارير من التعرف على شخصين اجنبيين يزوران قطر من دون ان ينتميان الى اي وفد».

وأضاف كوبر: «وفي الافادة التي تقدم بها احد الوفود فان عدداً من لاعبيه دُعي الى شراء سلع على حساب الشخصين. ورأى الاتحاد الدولي ان مثل هذه الخطوة قد تكون مرحلة اولى للتأثير لاحقاً على عطاءات اللاعبين في البطولة. وبالتالي استشار الاتحاد الدولي اللجنة القطرية المنظمة تمهيداً لاتخاذ التدبير الذي يتلاءم والقوانين المرعية في هذا البلد. وبناء على البيانات التي قدمتها الوفود المعنية وبعد استشارة السلطات القطرية سأل الاتحاد الدولي ما اذا كانت هناك امكانية لإبعاد الشخصين عن قطر تفادياً لحصول اي شائكة من شأنها التشويش على البطولة. وتناقش الاتحاد الدولي مع اللجنة القطرية المنظمة حول الخطوة اللاحقة التي قد تقدم عليها السلطات الأمنية».

وأوضح كوبر ان الاتحاد الدولي واللجنة القطرية المنظمة يعرفان اسمي الشخصين «واذا ما تم إلقاء القبض عليهما فسيكونان شخصين غير مرغوب بهما في جميع مسابقات الاتحاد الدولي».

واعترف كوبر بأنها المرة الاولى التي يواجه فيها الاتحاد الدولي مثل هذه المشكلة وانه يتمنى ان يُلقى القبض على الشخصين (احدهما سيدة).

ودعا كوبر الصحافيين الى معاملة جميع اللاعبين على اساس انهم ابرياء وناشدهم اعانة اللاعبين على التركيز على البطولة وحدها.

ويذكر ان الحديث عن تواجد اشخاص في الدوحة يتبعون مكاتب المراهنات السرية في الشرق الاقصى خصوصاً ماليزيا وسنغافورة وتايلاند واندونيسيا كان مادة غزيرة لاحاديث المراقبين والصحافيين وتعليقاتهم. وتركزت الاحاديث على وجود اتصالات فعلية بين هؤلاء الاشخاص ولاعبين من بوروندي والكاميرون وتشيلي. واكد صحافي برتغالي انه جرت محاولات للاتصال بلاعب برتغالي وربما اكثر. واضاف هذا الصحافي ان هناك سيدة واحدة وثلاثة رجال وليس اثنين وهم: فيتايا (تايلاند) وكيم تيم لي وتونغ تشا وي (ماليزيا).

وتجدر الاشارة الى ان عمل مكاتب المراهنات المذكورة وصل الى المسابقات الانكليزية ووُجّهت الى ثلاثة لاعبين اجانب مؤخراً تهمة تسلّم مبالغ باهظة من هذه المكاتب للتلاعب بنتائج المباريات ومنهم النيجيري جون فاشانو (استون فيلا) والزيمبابوي بروس غروبيلار (ساوثمبتون).

الدوري الأميركي بكرة السلة

هزيمة هيوستون روكيتس وأورلاندو

أجريت صباح امس الخميس ٧ مباريات ضمن الدوري الاميركي للمحترفين بكرة السلة، وكان من ابرز النتائج المسجلة هزيمة هيوستون روكيتس حامل اللقب امام يوتا جاز واورلاندو ماجيك امام واشنطن، فيما فاز اتلانتا هوكس على نيوجيرزي وضمن بطاقة التأهل الى الدور الثاني (بلاي اوف).

- ففي يوتا: فاز يوتا جاز ثاني مجموعة الغرب الاوسط على هيوستون روكيتس الثالث بفارق ١٩ نقطة (١١٥-٩٦) بفضل تألق لاعب ارتكازه كارل مالون الذي سجل رقما جيدا بلغ ٤٥ نقطة و١٧ متابعة دفاعية. كما سجل زميله دليفيد بينوا ١٩ نقطة و١٣ متابعة دفاعية. اما هيوستون فسجل له حكيم العجوان ٣٠ نقطة وكلايد دريكسلر ١٧ نقطة. وبذلك رفع الفائز رصيده الى ٥٨ انتصارا، فيما بقي رصيد هيوستون ٤٧ انتصارا.

- وفي واشنطن: تعرض اورلاندو ماجيك للهزيمة امام مضيفه واشنطن (١١٧-١٢٣) بعد مباراة محمومة حسمت نتيجتها بعد وقت اضافي، وغاب عن اورلاندو لاعب ارتكازه شاكيل اونيل بداعي الاصابة.

وقد سجل للفائز دوغ اوفرتون ٣٠ نقطة وكريس ويبر ١٧ نقطة و١٦ متابعة دفاعية، فيما سجل للخاسر انفرني هارداوي ٣٥ نقطة.

- وفي نيوجيرزي: انتزع اتلانتا هوكس فوزا ثمينا خارج ارضه بفوزه على مضيفه نيوجيرزي بفارق خمس نقاط (١٠٤-٩٩) وضمن الفائز التأهل الى الدور الثاني (بلاي اوف) وسجل له موكي بلايلوك ٢٤ نقطة وغريغ اندرسون ١٧ نقطة. فيما سجل للفائز ستيف سميث ١٧ نقطة وغرانت لونغ ١٥ نقطة. وهنا النتائج:

أندرو لانغ لاعب اتلانتا يصد الكرة التي سددها أندرسون لاعب نيوجيرزي (أ ب)

- كليفلاند × ميامي هيث: (٩٠-٧٩).
- اتلانتا × نيوجيرزي: (١٠٤-٩٩).
- واشنطن × اورلاندو: (١٢٣-١١٧).
- انديانا × فيلادلفيا: (١٠٣-٩١).
- ميلووكي × بوسطن: (١٠٦-٩٧).
- دنفر × مينيسوتا: (١٠٦-٨١).
- يوتا جاز × هيوستون: (١١٥-٩٦).

وفي المباريات التي ستجري صباح اليوم الجمعة يلعب شيكاغو بولز مع ديترويت، وشارلوت هورينتس مع نيويورك نيكس ودالاس مافريكس مع سان انطونيو وغولدن ستايت مع سكرامنتو وبورتلاند مع لوس انجيليس لايكرز وسياتل سوبرسونيكس مع هيوستون روكيتس.

ويذكر انه بقي ٣ مراحل فقط من الدور الاول الذي ستنتهي مبارياته في ٢٤ نيسان الجاري.

انتقال كلينسمان الى بايرن ميونيخ مجرد شائعة!؟

اكدت صحيفة «تي. زد» التي تصدر في ميونيخ في عددها اليوم (الجمعة) بأن يورغن كلينسمان مهاجم منتخب المانيا ونادي توتنهام الانكليزي سيوقع عقدا لمدة ثلاث سنوات ينتقل بموجبه الى بايرن ميونيخ ابتداء من الموسم المقبل.

وذكرت الصحيفة ان كلينسمان سيوقع عقدا قبل مباراة بايرن ميونيخ وبوروسيا دورتموند المقرر اقامتها غداً (السبت) ضمن المرحلة السابعة والعشرين من بطولة المانيا.

وكان رئيس بايرن ميونيخ فرانتس بكنباور اكد مؤخراً بأنه يرحب بكلينسمان في اي وقت لكنه اشار الى ان انتقاله الى بايرن ميونيخ الموسم المقبل «قليل الاحتمال».

وذكر بكنباور أن كلينسمان يريد احترام عقده مع توتنهام الذي ينتهي في حزيران العام ١٩٩٦.

وفي وقت متأخر من مساء أمس، نفى مصدر في نادي بايرن ميونيخ النبأ الذي اوردته الصحيفة الالمانية. وقال انه مجرد شائعة.

بيرو تهزم تشيلي وديا بكرة القدم

سجلت بيرو نتيجة ساحقة بفوزها على تشيلي (٦-٠) في مباراة كرة القدم الودية التي اجريت بينهما في ليما.

وسجل اصابات الفائز مليستري في الدقائق ٢ و٦ و٤٠. وباروني في الدقائق ٢٩ و٦٧ و٨٨.

كأس ليبرتادوريس بكرة القدم

قفز فريق ريفر بلايت الارجنتيني الى صدارة المجموعة الاولى لمسابقة كأس الاندية الاميركية الجنوبية البطلة (ليبرتادوريس) بكرة القدم اثر تعادله مع بينارول بطل الاوروغواي (١-١) في المباراة التي اجريت بينهما في بيونس ايريس وشاهدها ١٢ ألف متفرج.

وقد سجل لريفر بلايت روبرتو ايالا في الدقيقة ٦٤، وسجل بينارول جيرادو ماغا لايتس في الدقيقة ٧٨.

ويحتل الفريق الارجنتيني صدارة المجموعة برصيد ١٠ نقطة، يليه بينارول برصيد ٩ نقاط، والاستوديانتس برصيد ٤ نقاط.

بلات يجدد عقده مع سمبدوريا الايطالي

اعلنت مصادر نادي سمبدوريا الايطالي أن ادارة النادي جدد عقد لاعبها الانكليزي دايفيد بلات لمدة سنة واحدة تنتهي في شهر حزيران العام المقبل ١٩٩٦. وبذلك يكون بلات قد وضع حدا للشائعات التي ترددت مؤخراً عن احتمال انتقاله الى مانشستر يونايتد او بلاكبيرن روفرز. كما اعرب النجم الانكليزي عن سعادته للبقاء مع سمبدوريا.

وكان بلات انتقل الى باري الايطالي قادما من استون فيلا العام ١٩٩٠، ثم تعاقد مع يوفنتوس واحرز معه كأس الاتحاد الاوروبي العام ١٩٩٣، قبل ان يحط الرحال في سمبدوريا الموسم الماضي ويحرز معه كأس ايطاليا.

وسجل بلات ٣٨ اصابة في ايطاليا في حوالى ١٠٠ مباراة خاضها في مختلف المسابقات المحلية والاوروبية.

مارلبورو رالي الربيع الثاني عشر

اللجنة المنظمة وضعت الإعلاميين في أجواء التحضيرات والتسهيلات

تفصلنا ثمانية ايام عن موعد انطلاق مارلبورو رالي الربيع الثاني عشر، الجولة الاولى من بطولة لبنان للراليات ١٩٩٥، والذي تضاعفت نقاطه ثلاث مرات.

وقبل يومين من اقفال باب التسجيل لخوض غماره، عقدت اللجنة المنظمة مؤتمراً صحافيا ظهر أمس الخميس في النادي اللبناني للسيارات والسياحة - الكسليك، مكان انطلاق ووصول السيارات، التي ستتنافس خلال السباق يومي ٢٩ و٣٠ نيسان الحالي.

تحدث في المؤتمر كل من مدير السباق السيد باتريك رو ونائبه السيد كابي كريكر ومسؤولة الشؤون الصحافية الآنسة نيكول معصب، ومدير العلاقات العامة في شركة فيليب موريس هادي طبشي... وزود الاعلاميون بكتاب خاص يتضمن معلومات مفصلة وارشادات حول السباق.

تبلغ مسافة السباق ٤٥٨.٨٧ كلم ويتضمن ١٢ مرحلة خاصة بالسرعة مسافتها الاجمالية ١٥٤.٨٥ كلم، اطولها المرحلة السادسة (كور - مشمش) ٢٨.٩٤ كلم، واقصرها المرحلة الثامنة (جدايل - معاد) ٧.٦٧ كلم.

واللافت ان السيارات المشاركة ستخترق مناطق جديدة في قضاء البترون كانت ضمن سباق العام ١٩٩٢، وهي المراحل الثامنة والتاسعة والعاشرة للسرعة.

وحتى تاريخه تسجل ١٧ فريقا بينهم بعض الوجوه الجديدة، وغالبية البارزين في المواسم الاخيرة، وفي مقدمهم بطل لبنان ١٩٩٤، جان بيار نصرالله وسيواكبه ملاح جديد هو روجيه كرم (لانسيا دلتا اش اف انتغرالي «أ»)، بينما سيقود ملاحه السابق فريدي زريق سيارة بيجو ٢٠٥ جي تي اي ١٠٩ من المجموعة «ن»، وسيعاونه رفله خوري.

ويجدد فريق مارلبورو المؤلف من جوني مواقديه وجوزف مطر (لانسيا دلتا اش اف انتيغرالي أ) سعيه للفوز باللقب الوطني، وكان حل ثانيا في البطولة الماضية. كما ان مواقديه احرز اللقب العام ١٩٩٣ (فورد سييرا كوزوورث - ن)، وحل ثانيا ١٩٩٢ (نيسان ٢٤٠ ار اس) وثالثا ١٩٩١ (ب ام دبليو ٢٠٠٢ اس).

ومن بين السيارات المسجلة حتى الآن، هناك ٧ سيارات من المجموعة آ. وتتوقع اللجنة المنظمة ان يصل عدد السيارات المشاركة الى ٢٥ سيارة.

كما اعلنت اللجنة المنظمة ان التعديلات الخاصة بالعجلات والمقررة من الاتحاد الدولي ستعتمد في مارلبورو رالي الربيع، اما التعديلات المتعلقة بفترات التدريب ونقاط الصيانة فستلحظ في مارلبورو رالي لبنان، احدى جولات بطولة الشرق الاوسط في تموز المقبل. ومارلبورو رالي الارز خاتمة بطولة لبنان في ايلول المقبل. وذلك لتعتاد الفرق المحلية على التغيرات الحاصلة، ولا سيما وان مارلبورو رالي لبنان مرشح دائما ليكون احد جولات بطولة العالم مستقبلا. وهذا هدف وطموح كل العاملين في حقل رياضة السيارات محليا.

وتطرقت الآنسة نيكول معصب في عرضها للتسهيلات التي ستمنح للصحافيين والمصورين، كما ان الغرفة الاعلامية ستفتح ابوابها لخدمتهم ابتداء من ٢٦ الحالي. وطلبت من الراغبين بتغطية وقائع الرالي ايداع اللجنة المنظمة الاستمارات التي وزعت اليهم مع صورة شمسية لكل صحافي ومصور خلال خمسة ايام من تاريخه، ليصار الى اصدار البطاقات التي تخول حامليها التحرك بحرية في المناطق التي سيسلكها المتسابقون.

وبالمناسبة اذاعت اللجنة المنظمة مواعيد اقفال طرق مراحل السرعة الخاصة وتمنت على المواطنين التجاوب واوقاتها حفاظا على السلامة العامة.

Marlboro Rallye du Printemps

حقيبة السفير

خطوبة خريس - خريس



تمت خطوبة الدكتور نبيل خريس والآنسة فاتن خريس، في حفل اقتصر على الأهل والأصدقاء.

عزف على البيانو

دعا مدير المعهد الموسيقي الوطني «الكونسرفتوار» وليد غلمية الى حفلة موسيقية لعازفي البيانو ليلى عولد ووليد مسلّم في السابعة مساء الثلاثاء المقبل في قاعة كلية العلوم الطبية الجامعة اللبنانية سن الفيل وذلك برعاية وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده.

معرض الربيع

دعت جمعية العناية بالطفل والام الى افتتاح معرض الربيع برعاية السيدة غلاديس ميشال سماحة في العاشرة عشرة قبل ظهر الاربعاء المقبل في قاعة حسانة فتح الله العاعوق - مقر الجمعية.

ويعود ريع المعرض الذي يستمر لغاية الجمعة ٢٨ نيسان الحالي لدعم الطفولة في اقسامها الصحية والتربوية.

ابناء الغد

عقدت الهيئة الادارية لرابطة ابناء الغد اجتماعها الدوري في مقرها في جديدة برئاسة جان كلود نصار، وبحث المجتمعون شؤونا ادارية وتنظيمية. ووضعوا برنامج عملهم ونشاطاتهم الثقافية والاجتماعية، التي تشمل تنظيم الندوات والمحاضرات والمخيمات الترفيهية للاطفال.

مخيم كشفي مقاصدي

افتتحت جمعية كشافة المقاصد الاسلامية مخيم الربيع السنوي في منطقة بعلشميه، حيث تجرى دورات متعددة في الاختصاصات الكشفية لتخريج الكشافين الجدد الى مباراة رياضية ومباريات للحصول على الشارات والاوسمة والدرجات الكشفية.

وكان جهاز الدفاع المدني المقاصدي، وكعادته في كل عام، اقام مخيماً خاصاً لتلقي المعلومات في الدفاع المدني.

نقابة الموسيقيين المحترفين

دعا مجلس ادارة نقابة الموسيقيين المحترفين في لبنان جميع الاعضاء العاملين المنتسبين للنقابة الى حضور الجمعية العمومية السنوية العادية التي ستنعقد في التاسعة والنصف صباح الاحد ٣٠ نيسان الحالي في صالة مسرح شاتو تريانو - الزلقا. وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني تنعقد الجلسة ثانية بمن حضر نهار الاحد ٧ ايار المقبل في نفس المكان والزمان.

الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١ - عاصمة عربية.
٢ - اشاهد، هرب.
٣ - بلدة لبنانية (معكوسة)، ناصبة.
٤ - منام، ينفع.
٥ - ضعف (معكوسة)، حب.
٦ - حبيس (معكوسة)، من الالوان (معكوسة).
٧ - مادة متفجرة، ادرك.
٨ - صحيفة لبنانية.
٩ - قتل النفس.

عموديا:

١ - افيد، خبر.
٢ - ملكي (معكوسة)، يوجع.
٣ - عادي، ركض.
٤ - متشابهة، سلون.
٥ - عائمة، كتب.
٦ - بلدة لبنانية، مقبل.
٧ - سئم، مسر.
٨ - عاصمة عربية.
٩ - سمح، بلدة لبنانية.

الأبراج

الحمل ٢١ آذار - ٢٠ نيسان
«فينوس» يجتاز برجك ويفضله تتضاعف علامات المحبة واذا كنت وحيدا تتعرف الى رفقة ممتعة.

الثور ٢١ نيسان - ٢١ ايار
وضّح الاوضاع وتفاهم مع شخص كان بعيدا عنك. تأتيك الاخبار غير المنتظرة وتجعلك تطير من الفرح.

الجوزاء ٢٢ ايار - ٢١ حزيران
تمر بفترة ايجابية والحظ يكون بجانبك في خطواتك. انه الوقت المناسب لتحقيق المشاريع والنظر بما لم يعد يرضيك.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
يباركك الفلك من كل صوب ويتيح امامك الفرص الممتازة للقيام بالمشاريع الغالية على قلبك.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٣ آب
تسجل نجاحات وانتصارات في الميادين الاساسية وتطوير بعض النواحي المهمة والتي تشكل عنصرا من عناصر التقدم.

العذراء ٢٤ آب - ٢٢ ايلول
تأمل بتحسن كبير في القدر. لقد توقفت التأثيرات الفلكية المعاكسة لك وتجد نفسك امام وضع جديد مناسب.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٢ ت١
كثير من الافراح والسعادة بانتظارك وهذا ما يسمح لك بالخروج من فترة الركود التي عانيت منها.

العقرب ٢٣ ت١ - ٢٢ ت٢
تتمتع بكل ما يجب حتى تستعيد نشاطك النفسي والجسدي فلا تخش شيئا ولا تتراجع أمام الفرص.

القوس ٢٢ ت٢ - ٢١ ك١
في الحب تشعر بحبك يوقع القلوب ويرتاح قلبك. لكن ينصحك الفلك بالهدوء وعدم الحماسة والمجازفات.

الجدي ٢٢ ك١ - ١٩ ك٢
حافظ على استقرارك المنزلي لأنه يؤمن لك الحماية مهما تعرضت للتجارب.

الدلو ٢٠ ك٢ - ١٩ شباط
اترك الاحلام تأتي اليك مع العواطف الجياشة. استسلم لها وسوف تدهشك النتائج.

الحوت ٢٠ شباط - ٢٠ آذار
الحضور الجيد «جوبيتير» في منزلك الحادي عشر يؤمن لك فترة ممتازة فاستفد منها واعرف كيف تستغلها.

الشطرنج

الاسود يلعب ويميت في النقلة الثانية؟

كلمة السر

د	ي	ر	ف	م	هـ	م	ا	ل	ع
و	ح	ح	ر	ف	ل	ل	ي	ل	ع
ح	ا	ر	ق	ف	ر	ع	د	ق	ع
س	ز	ب	ق	ن	د	ص	ز	ر	خ
ا	م	س	س	ر	ن	ص	م	ط	ث
م	ر	ر	خ	ن	ن	ص	ح	خ	ش
ق	ي	ل	ل	هـ	و	و	ح	و	ر
ع	هـ	و	ا	ر	هـ	ل	ي	خ	ي
ر	ص	ث	ن	م	ل	ا	د	م	ن
د	ي	ج	م	ر	س	ن	م	ع	ا

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من خمسة احرف:

مجيد، حصد، خوخ، تشرين، علامة، فريد، هلل، عدلون، عليل، حازم، فقر، حسام، نقب، مصر، خرز، عقد، سرق، المنتصر، نسر، حصن، اميون، علم، سريع، فرح، هراوة.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

الكلمات الافقية

١ - بلاقين، ند، لله ٢ - ي ي ي، صفيح. ٣ - تسليف، جاد. ٤ - تسليح. ٥ - ابو نواس. ٦ - قانون، ووو. ٧ - ت ت، ينفي. ٨ - كابد، تي. ٩ - مغدوشة.

الكلمات العمودية

١ - بيت، اقتحم. ٢ - ليس، بات. ٣ - ايل، ون، كم. ٤ - غابون. ٥ - يصفحون، بد. ٦ - ن ف، يا، ودي. ٧ - يجلسون. ٨ - نحاس، وفيه. ٩ - دترويت.

■ حل كلمة السر: غابون.

■ حل مسألة الشطرنج

1. ... ..., Re1+!; 2. Rxe1, Qh1 مات

او 1. ... ..., Re1+!; 2. Qxe1, Qg2 مات

نص الإتفاق مع جامعة دمشق
دياب: ينمّي المستوى وآفاق التعاون

وصف رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب اتفاقية التعاون التي تم توقيعها بين الجامعة اللبنانية وجامعة دمشق في الايام المنصرمة بانها تستهدف تنمية المستوى العلمي للجامعتين وتأمين التعاون بينهما في جميع الميادين.

واكد دياب لـ«السفير» ان الاتفاق قضى بتنظيم التعاون وفتح اكثر من افق للعلاقة على صعيد تبادل الخبرات بين الاساتذة والطلاب والباحثين. واشار الى انه تم وضع برامج تفصيلية بين كل كلية ومثيلتها في جامعة دمشق خلال الزيارة والاجتماعات التي عقدت في العاصمة السورية، مع رئيس جامعة دمشق الدكتور عبد الغني ماء البارد والتي شارك فيها وفد من عمداء كليات الجامعتين.

وشدد دياب في حديثه لـ«السفير» على ان المرحلة التنفيذية لبدء العمل بالاتفاق ستتم خلال هذا الصيف، ما يعني ان العام الدراسي المقبل سيشهد هذا التعاون على الصعيد الفعلي.

ويعتقد دياب ان الاتفاق بما تضمنه من بنود وتفصيلات ينعكس على الجامعتين لجهة الافادة من خبرات كل منهما، خصوصا انه يضمن ما يشبه المراقبة المزدوجة على المستوى والمناهج. وهذا الامر من شأنه ان يسهل عملية تبادل الطلاب بينهما، خصوصا ان لا عوائق تذكر امام عمليات الانتقال من لبنان الى سوريا وبالعكس. هذا ومن المعروف ان الاتفاق كما يذكر الدكتور دياب يشمل مجمل الانشطة الاكاديمية بين الجانبين.

وفي ما يلي النص الحرفي للاتفاقية بين الجامعتين:

تعميقا لأواصر الإخاء المعقد، والعلاقات المميزة بين البلدين الشقيقين، وانطلاقا من الرغبة المتبادلة في توثيق عرى التضامن الاخوي التي اعلنتها معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق الموقعة بين الجمهورية العربية السورية والجمهورية اللبنانية.

وتنفيذا للمادة الخامسة من اتفاق التعاون العلمي الموقع بين وزارتي التعليم العالي في البلدين بتاريخ ١٩٩٤/٥/٤.

تم الاتفاق بين:

- جامعة دمشق في الجمهورية العربية السورية، ممثلة برئيسها الاستاذ الدكتور عبد الغني ماء البارد.
- والجامعة اللبنانية في الجمهورية اللبنانية، ممثلة برئيسها معالي الاستاذ الدكتور اسعد دياب.

على ما يلي:

● **المادة الأولى: تبادل زيارات أعضاء الهيئة التدريسية:**

أ - تتبادل الجامعتان زيارات المسؤولين العلميين في رئاسة الجامعة وكلياتها بهدف الاطلاع وتبادل المعلومات والخبرات في مجال ادارة التعليم العالي والبحث العلمي.

ب - تتبادل الجامعتان زيارات قصيرة لأعضاء الهيئة التدريسية بهدف إلقاء المحاضرات العلمية التخصصية، وعرض حصيلة الدراسات والبحوث المشتركة والمشاركة بالمؤتمرات والندوات وحلقات البحث وورشات العمل الفنية والنشاطات العلمية الاخرى.

ج - تعمل كل جامعة، ضمن انظمتها، وبناء على طلب الجامعة الاخرى، على تامين اساتذة مختصين للقيام:

- بالتدريس وواجباته.
- بالتاليف والترجمة واجراء البحث في ميادين اختصاصاتهم.

● **المادة الثانية: تبادل الزيارات والمنح الطالبية:**

تتبادل الجامعتان ضمن الامكانات المتوافرة لدى كل منهما إيفاد الطلاب للقيام بزيارات علمية الى مختلف الكليات والمؤسسات العلمية فيهما، او للاستفادة من المنح الدراسية.

● **المادة الثالثة: البحث العلمي والدراسات العليا:**

أ - إجراء بحوث علمية اساسية وتطبيقية مشتركة في موضوعات ذات اهتمام مشترك، والإسهام المشترك في بحوث علمية مع اطراف اخرى.

ب - التعاون في ميادين تحقيق المخطوطات والتاليف والترجمة والنشر العلمي والاستفادة من المكتبات ومراكز التوثيق ومراكز البحوث والمخابر في الجامعتين.

ج - الاسهام في الاشراف المشترك على رسائل طلاب الدراسات العليا لدرجتي الماجستير والدكتوراه، والاشتراك في لجان الحكم على هذه الرسائل.

د - يعمل الطرفان مستقبلا على وضع صيغة مناسبة لنظام الاشراف المشترك على طلاب الدراسات العليا.

● **المادة الرابعة: تبادل المنشورات والمؤلفات والوثائق العلمية:**

أ - يتبادل الطرفان المؤلفات والمطبوعات والمنشورات والدوريات التي تصدر عنهما.

ب - يتبادل الطرفان الخطط الدراسية والمناهج واساليب التدريب التربوي المستمر واللوائح والنظم والاحكام المتعلقة بالادارة العلمية.

● **المادة الخامسة: الندوات والمؤتمرات المشتركة:**

تقوم الجامعتان بتنظيم مؤتمرات وندوات وحلقات بحث وورشات عمل فنية ومعارض مشتركة في موضوعات ذات اهتمام مشترك.

● **المادة السادسة: البرامج التنفيذية:**

يوقع الطرفان على برامج تنفيذية مدة كل منها عامان، تتضمن تحديدا دقيقا لمختلف انشطة التعاون وبرامج العمل بين الكليات والاقسام المتناظرة في الجامعتين، كما تتضمن الشروط المالية.

● **المادة السابعة: لجنة مشتركة للإشراف والمتابعة:**

تشكل لجنة مشتركة للإشراف على تنفيذ هذا الاتفاق في المجالات المختلفة، واقتراح سبل وآفاق تطوير التعاون بين الجامعتين.

● **المادة الثامنة: مدة نفاذ الاتفاق:**

أ - يعمل بهذا الاتفاق لمدة خمس سنوات ويتجدد تلقائيا ما لم تعلن احدى الجامعتين كتابياً عن رغبتها بتعديله كليا او جزئيا قبل انقضائه او انقضاء اي تمديد له بمدة ستة اشهر على الأقل.

ب - حرر هذا الاتفاق على نسختين، تسلمت كل جامعة نسخة منه للعمل بموجبه، ويعتبر هذا الاتفاق نافذا منذ تاريخ التوقيع عليه.

الى ذلك، التقى دياب امس المدير العام لمنظمة الجامعات الفرانكوفونية ميشال غيبو بحضور عدد من عمداء كليات الجامعة اللبنانية، وجرى البحث في تطوير العلاقة بين المنظمة والجامعة، خصوصا لجهة تعزيز اللغة الفرنسية وتأهيل طلاب الجامعة اللبنانية، بالإضافة الى امكانية توقيع اتفاق تعاون تقدم عبره المنظمة دعما لبرنامج دراسات عليا ودكتوراه - حلقة ثالثة الى جانب تقديم منح للطلاب.

دياب مجتمعاً مع غيبو بحضور عمداء الكليات

رابطة الأساتذة تحذر من التسويف
«سيضطرنا إلى الضغط لحماية الجامعة»

عقدت «الهيئة التنفيذية لرابطة الأساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية» اجتماعها الدوري وناقشت خلاله «سياسة التسويف والتأجيل التي ما زال المسؤولون ينتهجونها ازاء الجامعة وقضاياها، مما سيضطرها الى تطبيق توصيات الجمعيات العمومية باستعمال كافة اشكال الضغط الديموقراطي، باعلان الإضراب لأكثر من يوم والاعتصام وعقد الندوات الاعلامية، لحماية استقلالية الجامعة وتحقيق مطالب الهيئة التعليمية فيها».

واصدرت الهيئة، اثر الاجتماع، بياناً «تساءلت فيه عن الاسباب الكامنة وراء الإهمال المتمادي الذي تلاقيه مطالب الهيئة التعليمية في الجامعة، لكأن الهدف من وراء هذا التسويف والتأجيل وتمرير الوقت، الإمعان في اضعاف هذه المؤسسة، لا بل تصفيتها على قاعدة ضرب استقلاليتها من خلال التدخل السافر والفاضح في شؤونها والهيمنة عليها واغتصاب اصحاب الحقوق فيها، وما قضية الاساتذة المتقاعدين، الا الدليل الساطع على وجود ارادة تعتبر الجامعة مزرعة تخصها، تثبت فيها من تشاء وتعاقب من تشاء، غير آبهة بالقوانين، غير معتبرة لكفايات، متجاوزة صلاحيات المعنيين بالجامعة والمخولين تطبيق الانظمة فيها».

واشارت الى أن «هذا الانتهاك المستمر والمتزايد لاستقلالية الجامعة يتأكد يوماً بعد يوم، في ظل الامعان في عرقلة تشكيل مجلس الجامعة وتفعيل اداته وتمكينه من ممارسة صلاحياته التي تنص عليها المادة ١٧ من قانون الجامعة، فتبقى مع هذا الواقع المؤلم، مجمل الملفات وعلى رأسها قضية ادخال الاساتذة المتفرغين الى الملاك، عرضة للمساومات السياسية، والتقدم في هذا الملف، اذا حصل خارج نطاق مجلس الجامعة، حتماً لن يكون في ضوء المعايير الاكاديمية والعلمية وتبعاً للشروط التي تفرضها الانظمة، وانما تكون الشروط السياسية والعوامل المصلحية قاعدة هذه المعايير ومنطلقها».

وتوقفت الهيئة التنفيذي عند مصير مشروع مرسوم تنظيم صندوق التعاضد، ورأت فيما آل اليه من تجميد، بعد ان اتفق على نصه النهائي في ضوء ملاحظات مجلس الشورى، ما يثير الشك في نية المسؤولين ويطرح التساؤل حول مدى صدق التزامهم بتنفيذ هذا المطلب الملح والمهم بالنسبة للهيئة التعليمية كما لحظت التأخير الحاصل في تطبيق قانون سلسلة الرواتب الجديدة مع ما يتصل بها من علاوات كان قد تم الاتفاق بشأنها، متسائلة عن اسباب تقصير المعنيين في الجامعة عن اخذ المبادرة والاقدام، في ضوء صلاحياتهم، على صرف الرواتب كما رسمها هذا القانون. ونددت بالذين ينصبون انفسهم اوصياء على الجامعة، متجاوزين انظمتها وقوانينها، داعية المسؤولين الى الايفاء بالتزاماتهم ووعودهم، طالبة منهم تنفيذها بأقصى سرعة.

عز الدين: المشاركة الفرنسية في الكتاب المهني

استقبل وزير التعليم المهني والتقني حسن عز الدين امس، مدير شؤون التعاون الدولي في وزارة التربية الفرنسية السيدة بيسار يرافقها جينو من القسم الثقافي في السفارة الفرنسية.

وجرى البحث خلال الاجتماع في مشاركة وزارة التربية الفرنسية في الحلقة الدراسية حول البرامج والكتاب المدرسي الذي ستقيمه وزارة التعليم المهني والتقني.

واكد عز الدين خلال اللقاء ان الوزارة جاهزة لإقامة الحلقة، مشدداً على ضرورة ملاءمة البرامج للدورة الاقتصادية وسوق العمل في لبنان.

وأبدى الوفد الفرنسي استعداده للمشاركة في الحلقة.

ثم استقبل الوزير عز الدين وفداً من نقابة «الطوبوغرافيين» برئاسة النقيب المهندس سركيس فدعوس ورفع الوفد الى الوزير عز الدين كتاباً بالمطالب لطرحه امام اللجنة الوزارية المكلفة اعداد دراسة حول تنظيم هذه المهنة، وابدى الوزير عز الدين تجاوباً مع طرح النقابة.

إده: التنقيب في «الوسط» صعب
لبنان مؤهل لإطلاق نهضة عربية

اده في مؤتمره الصحافي

أعلن وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده ان المكتشفات في وسط بيروت تخضع لعمليات تنظيف وترقيم ومكننة، يصار بعدها الى تحليل علمي، لتأتي النتائج مطابقة للواقع وليس للتكهنات. واوضح ان المساحة المنقبة حتى الآن بلغت ٤٠ الف متر مربع من اصل ١.٦ مليون متر مربع.

جاء ذلك في مؤتمر صحافي عقده اده امس في المديرية العامة للآثار بحضور المدير العام للآثار الدكتور كميل الاسمر ورؤساء البعثات المشاركة في عمليات التنقيب.

استهل اده كلامه بالقول:

كثرت اقاويل الناس في الآونة الاخيرة حول الحفريات الاثرية في وسط بيروت التجاري ودار لغط حولها، منهم من ينتقد ومنهم من يهاجم، منهم من يسأل عن مصير آثار بيروت ومنهم من يتهم الوزارة بالتعتيم الإعلامي على عمليات التنقيب. فالبعض ينطلق من نيات حسنة وعدم معرفة بالموضوع، والبعض الآخر من نيات مبيتة ومسيّسة احياناً، ولكن لا بد للجميع من ان يعرف الحقيقة ويتفهمها.

ان صعوبة التنقيب في وسط العاصمة تكمن في ضرورة التمعن بالتنقيب والمحافظة على المكتشفات من جهة، ومن جهة ثانية، المصلحة العامة لبيروت التي تتطلب السرعة في اعادة دورة الحياة الى هذا الوسط وإطلاق الدورة الاقتصادية فيه كي لا تتركز الحركة والقطاعات الاقتصادية في اماكن اخرى خارج بيروت، هذا، بالإضافة الى الناحية السياسية والاجتماعية لضرورة اعادة الحياة الى وسط العاصمة الذي يشكل عامل توحيد للبلد.

لذلك نقول للجميع، من منطلق حرصنا على مصلحة لبنان بشكل عام وبيروت بشكل خاص، إن من الافضل ان نقوم بعملية اعادة اعمار وسط المدينة بالسرعة الممكنة مع المحافظة على الآثار الهامة في امكنتها بطرق علمية وحديثة.

واكد أن عمليات التنقيب الحاصلة في الوقت الحاضر تستعمل فيها احدث الطرق العلمية الحديثة وتراقب بشكل جيد في سبيل الحفاظ على الآثار في امكنتها، متى امكن ذلك، وبصورة خاصة اننا نستفيد من خبرة الاثريين المشهورين من فرنسيين وانكليز والمان وهولنديين وغيرهم، وبخاصة الخبير العالمي السوري الدكتور عدنان البني، واخص بالذكر الاثريين الايطاليين وعلى راسهم البروفسور غوليني الذي يستعمل طريقة حديثة يتم بموجبها تصوير وترقيم وتفكيك واعادة بناء الآثار بعد ان يكون تم تشييد البناء الجديد كما هي الحال في مبنى المجلس النيابي الذي يشاد حالياً في ساحة النجمة.

وقال اذا كان هناك من اتهامات او انتقادات فكان يجب ان توجه لمن قام بالحفريات وتشييد الأبنية الضخمة في بيروت منذ العهد العثماني وفي السنوات الممتدة منذ بداية الثلاثينات وحتى السبعينات.

دور لبنان في الثقافة العربية

الى ذلك، حاضر اده امس حول «دور لبنان في الثقافة العربية» في صالة المعارض الكبرى (الفوتوروسكوب - سن الفيل) على هامش معرض لبنان الدولي الأول في الكتاب.

ومما قاله اده: اذا كان ثمة ما يثير المخاوف حقاً عن نزعات وميول متزايدة لهيمنة احادية اعلامية تلغي التنوع والهويات والخصوصيات الثقافية في العالم، فبالتواصل مع هذا العالم والتفاعل معه والحضور فيه وليس بالانعزال عنه والاكتفاء، تبنى كونية حقيقية على اساس التنوع واحترام الخصوصيات والاختلاف.

هذا الدور التاريخي الطليع اضطلع به لبنان، بكل جدارة وجرأة وعراقة. وهو مؤهل وقادر على الاستمرار في القيام به بالمزيد من الجدارة والجرأة، فهو اصلاً بيئة حوار ثقافي خلاق، وهو بيئة حرية وديموقراطية شكلت وتشكل دائماً عصب تلك الإنجازات النهضوية الثقافية الشاملة.

أضاف: ان عالمنا العربي يمر اليوم في مرحلة نوعية مختلفة، وبإزاء تحديات نوعية مختلفة، من سماتها الاساسية انتقال الصراع والتنافس بيننا وبين اسرائيل الى حقول الثقافة والعلوم والتكنولوجيا. والالغام في هذه الحقول لم تعد على قشرة الارض وحسب، بل تسعى اسرائيل الى زرعها، بقمرها الصناعي، في فضائنا كذلك. واذا كان قصدها المباشر من ذلك المزيد من التهويل لحملنا على التسليم بشروطها وبمفهومها الخاص للسلم الذي تريده هيمنة اسرائيلية على مقدراتنا، فلا يعفينا ذلك من مسؤولية ادراك الاهمية العائدة للثقافة والعلوم في تقرير مصيرنا الوطني والعربي العام. وان اقتضى الأمر صرخة شبيهة بروحية تلك التي اطلقها ابراهيم اليازجي.

وختم اده بالتأكيد ان لبنان مؤهل لأن يطلق، في الشروط الراهنة، والى جانب اشقائه العرب، نهضة جديدة في مطلع القرن الـ٢١، يتعزز فيها موقع المعارف والعلوم والتكنولوجيا.

الجابري في صيدا وبيروت:
كتلة تاريخية لتحقيق المهام المطروحة



الجابري والى يمينه حسيب (حسن عبد الله)

قدم المفكر الدكتور محمد عابد الجابري ما وصفه بأنه خواطر في الفكر القومي، خلال المحاضرة التي قدمها في قاعة ريجنت في فندق الكارلتون بدعوة من مركز دراسات الوحدة العربية، وثانية في صيدا.

قدمه في الكارلتون مدير عام المركز الدكتور خير الدين حسيب. وسط حشد ثقافي سياسي وجامعي.

استهل الجابري حديثه بوصف الفكر القومي بأنه مشروع ظهر بالعلاقة مع مشاريع فكرية اخرى تأثر بها واقتبس منها واختلف معها وعارضها. وحدد المشاريع الفكرية هذه بالحداثة الاوروبية ومشروع الاشتراكية وفي قلبه الماركسية.

حول الأول تعرض الجابري لمنطلقه في اطار ما يعرف بعصر الانوار وطموحه الى تحقيق الديموقراطية والعلمانية وجعل الانسان بمثابة القيمة العليا. ورأى انه انزلق مع الاستعمار الى حربين عالميتين. واشار الى انتقال فكرة الحرية والديموقراطية الى المنطقة العربية عبر الفكرة القومية التي نشأت كرد فعل على سياسة التتريك. وعرض لاصطدام هذه الفكرة بالسيطرة الاوروبية عقب الاستعمار وما رافقه من فرنسة...

وحول الاشتراكية قال ان الفكرة القومية تأثرت بها بعد ان اتخذت صبغة الماركسية ووجدت تطبيقا لها في اللينينية، مع ان هذه الفكرة عارضت الأممية وديكتاتورية البروليتاريا، الا انها تبنت المسألة الاجتماعية تحت شعار الاشتراكية.

بعد عرض التأثير الذي مارسه المشروعان على الفكرة القومية العربية تطرق الى منجزات كل من المشاريع الثلاثة واخفاقاتها. وحصر الجابري القضايا الاساس للمشروع القومي بثلاث قضايا رئيسة، هي نشر الوعي بالهوية القومية والنضال من اجل تحرير البلاد العربية من ربقة الاستعمار ونشر الوعي الاجتماعي الاقتصادي بما هو الحاجة الى التنمية والعدالة الاجتماعية. وابرز ثلاثة ابعاد في هذا الفكر بما هو التبشير بالوحدة العربية ورفض التجزئة والبعد القطري والبعد الطبقي الذي يلازم المسألة الاجتماعية، وهكذا وجد الفكر القومي نفسه امام تناقض البعد القومي (الوحدة العربية) مع البعد القطري (الاستقلال وانشاء الدولة القطرية)، وعرض للمتغيرات بما هي الاستعمار واسرائيل والنظام الدولي.

وحدد مهام الفكر القومي مستقبلا بما هي إعداد الذات العربية لمقاومة الاختراق الثقافي والاجتماعي والاقتصادي والحرص على الدولة القطرية وحمايتها من التفتت والنضال من اجل الديموقراطية السياسية والاجتماعية.

ودعا الى تكتل القوى التي تقبل التغيير وتحس بضرورته انطلاقا من حقائق ان لا واحدة من الفصائل او الاحزاب قادرة بمفردها على انجاز المهام المطروحة، ولأن القوى الخارجية المعادية ستعمل على افشال اي عمل تنفرد به قوة داخلية خارج الإجماع، وقال ان هذه الكتلة التاريخية لا تعني إلغاء التنظيمات القائمة ولا تشكيل جبهة سياسية، وانما العمل من اجل اهداف مشتركة. ووصف قواها الرئيسة بأنها التيار القومي والإسلامي والقوى الوطنية والبورجوازية والراسمالية.

وختم مؤكداً ضرورة اعادة تاسيس الفكر القومي لنفسه وتحرره من التبعية للفكر الغربي، ومشدداً على ضرورة نشر هذا الفكر بين العرب المهاجرين.

صيدا

وكان الدكتور الجابري، بدعوة من المنتدى القومي العربي في الجنوب ومن المركز الثقافي للدراسات والتوثيق، قد القى محاضرة في قاعة المركز في صيدا بحضور الوزير السابق د. نزيه البزري، مفتي صيدا الجعفري السيد محمد حسن الامين، رئيس المنتدى المحامي خليل بركات وحشد من المهتمين. وقدم لها مدير المركز د. مصطفى دندشلي.

وعرض الجابري في محاضرته لمراحل تطور الفكر العربي مشيرا الى ضرورة العمل من اجل مرجعية فكرية عربية، داعيا الى اعتبار وحدة الثقافة العربية والعمل على تعزيزها يحتل قائمة الأولويات في هذه المرحلة.

لادوس يعرّف بوكالة التعاون الثقافي
غيبو يشيد بتأهيل طلاب اللبنانية

عقد المدير العام لوكالة التعاون الثقافي والتقني للفرانكوفونية - قسم الشؤون السياسية والتخطيط اندريه لادوس، مؤتمراً صحافياً امس، في معرض لبنان الدولي الاول للكتاب، الذي تنظمه «نقابة اتحاد الناشرين» في لبنان، بالتنسيق مع وزارة الثقافة والتعليم العالي، في «الفوتوروسكوب» - سن الفيل.

استهل لادوس المؤتمر بالتعريف بوكالة التعاون الثقافي والتقني التابعة لمنظمة الفرانكوفونية العالمية التي تضم ٤٧ دولة موزعة على القارات الخمس، وتعتمد اللغة الفرنسية كلغة حوار وتبادل ثقافي وحضاري، وهدفها تطوير التعاون التقني في مجالات متعددة منها البيئة والطاقة والاذاعة والتلفزيون والمجالات الحقوقية والقانونية والقضائية والاقتصادية والثقافية والتربوية ومجال التصميم، تحت شعار: «العيش معا مختلفين».

وتحدث لادوس عن جائزة الرئيس شارل حلو حول موضوع «مستقبل الفرانكوفونية في القرن الواحد والعشرين» واكد ان العلاقة بين الوكالة والمراكز الثقافية للدول الفرانكوفونية في لبنان ممتازة.

من جهة ثانية، التقى السفير ظافر الحسن، المدير العام لرابطة الجامعات الناطقة كليا او جزئيا باللغة الفرنسية (اوبلف) ميشال غيبو، الذي اشاد بنجاح برنامج اعادة تأهيل مستوى طلاب الجامعة اللبنانية، برعاية الرابطة، حيث ان ٢٥٠ منهم يتلقون دورة اعادة تأهيل لغوية مكثفة للغة الفرنسية.

واعلن غيبو عن ثلاثة مشاريع مطروحة تشمل المشاركة في اعادة تأهيل معلمي الصفوف الابتدائية والثانوية واطلاق التعاون الاقليمي في المنطقة على مستوى التبادل بين الطلاب والاساتذة والتعاون لإعداد البحوث على مستوى الدكتوراه درجة ثالثة.

زوار فرنسيون للمركز التربوي

عقدت امس جلسة عمل في المركز التربوي للبحوث والانماء ضمت رئيس المركز البروفسور منير ابو عسلي ومدير العلاقات الخارجية في وزارة التربية الوطنية الفرنسية فرنسيس ديلون، ورئيس قسم اللغة الفرنسية في المركز الدكتور مرسيل خورسنجيان، ورئيس قسم العلوم الدكتور مصطفى ياغي ونقولا جمال ممثلاً وزارة التربية الوطنية اللبنانية. وجرى البحث في كيفية وضع مناهج جديدة للتعليم.

وجرى الاتفاق على انتداب خبير فرنسي للمشاركة في دراسة مشروع هيكلية جديدة للتعلم في لبنان خلال شهر حزيران ١٩٩٥ وارسال ٣ خبراء في اللغة الفرنسية والعلوم والرياضيات في ايلول المقبل لمواكبة مشروع وضع المناهج الجديدة. ولانتداب خبير خلال تشرين الاول المقبل للمشاركة في وضع وتنظيم دورة تدريبية لمديري المدارس الرسمية.

من جهة ثانية، التقى البروفسور ابو عسلي رئيس تجمع الجامعات الناطقة باللغة الفرنسية AUPELF البروفسور ميشال غيبو ومعاونيه، وتم التداول في تأهيل المعلمين في المدارس الرسمية.

وأبدى البروفسور غيبو رغبته بالمساهمة الفعلية في اعادة تأهيل مدرسي مادتي الرياضيات والعلوم في المرحلتين المتوسطة والثانوية على أن تدرس تفاصيل هذا التأهيل في اجتماعات لاحقة.

نشاط ضاهر

بحث وزير التربية مخايل ضاهر مع وزير الدولة علي عسيران امس في شؤون تربوية تتعلق بمدارس الجنوب، كما التقى النائبين محمود طبو وميشال موسى.

بعد ذلك، تراس ضاهر اجتماعاً تربوياً موسعاً حضره كبار موظفي الوزارة وجرت خلاله دراسة التقرير الذي وضعه وزير الدولة للاصلاح الاداري انور الخليل والمتعلق بفائض الاجراء وامكان الافادة منهم في الادارات ومنها التربية، وتم البحث في اسباب اضراب المعلمين ومطالبهم وفي الاقتراحات الآيلة لحل مشكلتهم وتأمين الممكن من المطالب.

صيف حافل في بعقلين

الشوف - «السفير»

لذاع قائمقام الشوف ثابت عيدو امس نشاطات الجمعيات الاهلية في بعقلين لصيف ١٩٩٥، وهي تتضمن معرضاً للكتاب، يوماً للفرح، نشاطات رياضية، عشاء ساهراً، حفلة فنية، يوماً للبيئة، يوماً للطالب المتفوق، معرضاً تجارياً، وسوقاً شعبياً للتراث.

تسليم وثيقتين من سارة إلى السفير الفرنسي

أقام سفير فرنسا في لبنان جان بيار لافون حفل استقبال مساء امس في منزله في مار تقلا، لمناسبة تقديم الدكتور البير سارة وثيقتين تاريخيتين الى الارشيف الدبلوماسي لوزارة الخارجية الفرنسية، تتناول الوثيقة الأولى رسالة من نابليون الثالث الى الأمير عبد القادر الجزائري في العام ١٨٦٤، والثانية رسالة من الرئيس الفرنسي جول غريفي الى الامير عبد القادر نفسه في تموز ١٨٣٩.

واوضح الدكتور سارة ان الرسالتين وصلتا الى يده من والده خليل الذي كان صديقاً لابن الامير عبد القادر الأمير سعيد الذي سلمه الرسالتين في العام ١٩٣٠.

وفي رسالة نابليون تأكيد بأن هدفه اقامة دولة في الجزائر.

طبو: مطالب المعلمين محقة

اكد النائب محمود طبو في تصريح له «ان هناك مطالب محقة للمعلمين ولغيرهم من ذوي الدخل المحدود يجب ان تقر مراعاة للعدالة»، داعياً الى «وضع حد لحالة الغلاء المستشرية من خلال تفعيل مصلحة حماية المستهلك وتعزيزها بالعناصر البشرية من خلال تعيين فائض المعلمين في وزارة التربية».

ورأى النائب طبو «أن التعديل الدستور في حال حصوله لا يجوز أن يفصل تفصيلاً شخصياً بل يجب ان يكون عاماً ويشمل كل الفقرات الواردة في المادة ٤٩ ليفسح في المجال امام الجميع»، مشيراً الى انه «في زحمة الصلات والاتصالات والكلام عن الاستحقاق الرئاسي يبقى الموضوع الاهم هو هذا الشعب الذي يعاني الامرين في ظل الجمود والشلل المخيمين على الوضع الاقتصادي والمعيشي والاداري حيث الاسعار في صعود مستمر والغلاء يكوي المواطنين وليس هناك من مراقبة او من إجراء لوضع حد لهذا الجشع المستشري والتمادي».

ولفت النظر الى «ان هناك مطالب ملحة للمواطنين في الشمال وبصورة خاصة في المنية والضنية وعكار ومنها اوتوستراد المنية عكار حيث يجب تأمين المعابر لأنه لا يمر يوم الا ويكون هناك قتلى واصابات من جراء هذا الطريق الذي نفذ بشكل مخالف للأصول»، مطالباً «بالتعويض على المزارعين من جراء الكارثة الثلجية اسوة بسائر المناطق وخصوصاً ان وزارة الزراعة قد اجرت مسحاً للاضرار ولدى مراجعتنا لرئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء تجاوبا وطلبا من وزارة الزراعة رفع تقرير بهذا الخصوص الى مجلس الاغاثة واننا نطالب رفع هذا التقرير بالسرعة الممكنة ليصار الى التعويض على المتضررين حسب الأصول».

الزعتري يحاضر عن مؤسسة الحريري

نظم امس المركز الثقافي الاسلامي محاضرة بعنوان «مؤسسة الحريري: دور رائد للتنمية في لبنان». القاها مدير عام المؤسسة مصطفى الزعتري وقدم لها الدكتور احمد ابو حاقة وحضرها اعضاء مجلس امناء المركز يتقدمهم رئيسه منح الصلح، وحشد من المهتمين.

بدأ الزعتري حديثه بكلمة قالها رئيس المؤسسة، الرئيس رفيق الحريري عبر فيها عن اهداف انشاء هذه المؤسسة وجاء فيها «ان املي في فتح ابواب الجامعات والمعاهد العليا امام المواهب والكفاءات المغمورة، كان الحافز وراء انشاء المؤسسة».

ثم تابع متحدثاً عن انشاء المؤسسة وانطلاقتها واهدافها المتمثلة بالتنمية الثقافية ونشر العلم والمعرفة والتعليم على مختلف الاصعدة والتنمية الاجتماعية وتحسين المستوى الفردي والاجتماعي ورفعه، ومساعدة القطاعات المختلفة على تحقيق انجازات ومشاريع ذات منفعة عامة. كما عرض لمسار عمل المؤسسة ومراحل افتتاح مكاتبها في مختلف المناطق داخل لبنان وخارجه ودواعي عملها وانشائها، مشيراً الى الاوضاع المادية والامنية السيئة التي مر بها لبنان وتأثيرها على الناحية الدراسية وحؤولها دون متابعة الكثيرين من الشباب لعلمهم. مضيفاً «لقد كانت مؤسسة الحريري استجابة واعية ومدروسة لحاجات ملحة في المجتمع اللبناني».

ثم عدد ابرز معالم دورها المتمثلة في توفير فرص الالتحاق بالتعليم الجامعي عن طريق اعتمادها لبرامج القروض الجامعية، والتأهيل الجامعي في اللغة الانكليزية والسنة التحضيرية وتأهيل الجامعيين والتأهيل الطبي.

كما تحدث عن دورها في التخطيط والتوجيه لتوفير العناصر البشرية المؤهلة لتلبية حاجات التنمية ومساعدة بعض الجامعات والمؤسسات التربوية على تجاوز ازمتها وتنظيم ودعم عدد من النشاطات التربوية والعلمية والثقافية وتوفير مجموعة من الكتب المرجعية واخيراً المحافظة على التراث.

تلى المحاضرة نقاش مفتوح.

عقيقي يشيّع الى مثواه الاخير

شيّع لبنان ونقابة الفنانين الفنان الكبير فيليب عقيقي في مسقط رأسه في غوسطا، حيث احتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة مار سمعان العامودي - غوسطا، وحمله الى مثواه الاخير رفاق دربه في الفن.

وقد اصدرت «الحركة الثقافية - انطلياس» بياناً قالت فيه «بوفاة فيليب عقيقي يخسر الفن المسرحي في لبنان سيداً من اسياده الكبار. فصورة هذا الفنان ارتبطت، على امتداد نصف قرن تقريباً، بكل عمل ناجح في مجال التمثيل عندما كان المسرح مغامرة وتضحية ذاتية يمتزج فيها الشغف بالشظف ويمكن القول ان على يديه تتلمذ مخرجون وممثلون كبار، يقرون بفضله وبروحه الانسانية وبثقافته العميقة، وبدقته المعروفة».

واشارت الى أن «ابن غوسطا كان من الذين ترهبوا لفنهم فمارسوه بمحبة واتقان»، مؤكدة على «أن الراحل الكبير فرض على الجميع احترام الفن والفنان، فكان صاحب موقف لا يستجدي سلطة، ولطالما ابدع في الادوار التي تحمل نقداً جذرياً صاغه بالسخرية السوداء وبالمواجهة الصريحة غالباً، له بعده الوطني والاجتماعي».

واختتمت الحركة بيانها بالتقدم من «آل الفقيد وكل زملائه بأحرّ التعازي»، آملة ان «تتضافر الجهود للقيام بتأدية التحية المناسبة لهذا الراحل بما يتناسب مع عطائه الكبير».

روزنامة النشاطات

■ دعت جمعية الأمل في بلدة معركة الى سماع محاضرة فكرية بعنوان «التطبيع وخطره على الثقافة العربية والاسلامية» يقدمها النائب عبد الرحيم مراد، وذلك في الساعة الرابعة ظهر اليوم في مركز الجمعية حي الغرب.

■ تنظم جمعية شبيبة عين عنوب الخيرية أمسية شعرية للشاعر مالك حمدان، في السادسة مساء غد السبت قاعة الجمعية - عين عنوب.

■ دعا المنتدى الثقافي - الاجتماعي في العباسية للاستماع الى محاضرة بعنوان «الله والكون على ضوء الفيزياء الحديثة» يلقيها استاذ مادة الفيزياء في الجامعة اللبنانية الدكتور عبدالله زيعور، في الرابعة من بعد ظهر غد السبت، في النادي الحسيني - العباسية.

■ تفتتح «جمعية تأمين العمل الخيري» معرضها الخاص بأعمال واشغال الجمعية في العاشرة قبل ظهر الثلاثاء المقبل في مركز الجمعية - مار الياس مفرق بنك عودة، ويستمر لغاية الاربعاء المقبل من العاشرة حتى الرابعة بعد الظهر.

ندوة حول تقنيات تشخيص التلاسيميا:
أهمية التوعية وزيادة الإعتمادات المالية

عقدت «نقابة المجازين في العلوم المخبرية الطبية في لبنان»، ندوة علمية حول «التلاسيميا: تقنيات التشخيص المخبري»، في نادي خريجي الجامعة الأميركية - بيروت برعاية السيدة منى الهراوي.

استهل نقيب المجازين في العلوم المخبرية محمد القعقور، الندوة بكلمة تناول فيها تاريخ تأسيس النقابة، لجهة العمل التنظيمي الذي تم بتوجيه من الوزير مروان حمادة، ولفت النظر الى ضرورة تأمين فرص العمل للخريجين.

ثم تحدث وزير الصحة مروان حمادة، مشيراً الى الالتزام بتصعيد الحملة لزيادة الاعتمادات المخصصة لمكافحة التلاسيميا في موازنة ١٩٩٦.

- تثبيت النجاح الذي حققته الشهادة الصحية قبل الزواج والتي ستبدأ تظهر مفاعيلها خلال العامين المقبلين.
- توفير المزيد من الادوية من موازنة وزارة الصحة الى مركز الرعاية الدائمة وخصوصاً الـ Desferal.
- تغطية المصابين بالتلاسيميا مئة في المئة في المستشفيات بموجب بطاقة توفر عليهم اجراءات الدخول والمعاملات الروتينية.
- تحسين ظروف توفير ونقل الدم ومشتقاته.
- المشاركة الفعالة في حملات التوعية والندوات التثقيفية والمؤتمرات العلمية.
- الانتهاء قريباً من مسح صحة الطفل والأم الجاري حالياً والذي سيكشف الواقع الصحي لهذه الشريحة الهامة من المواطنين مع الحلولات والخيارات الممكنة.

وتكلمت الهراوي، موضحة انها اطلقت مركز الرعاية الدائمة لمرضى التلاسيميا والسكري، الذي يعنى بأكثر من ٤٠٠ حالة مرضية، بينهم ٨٠٪ بشكل يومي، ونوهت بدور وزارة الصحة ومشاركتها في دعم استمرارية المركز. واشارت الى أن المختبر الذي يتم تجهيزه داخل المركز لمساعدة المرضى، سينطلق بالعمل خلال شهرين. واشادت بدور وزارة الشؤون الاجتماعية ومنظمة «اليونيسيف» لوضع برنامج مشترك لمساعدة مرضى التلاسيميا. ولفتت النظر الى اهمية دور توعية اهالي مرضى التلاسيميا لمعالجة ابنائهم قبل فوات الأوان.

وتخللت الندوة محاضرات لكل من الدكتور علي طاهر، رلى الخطيب وغوى نجار.

فروع نقابة المعلمين متمسكة بالإنتخابات

طرابلس - «السفير»

عقدت فروع نقابة المعلمين الخمسة في الشمال، والجنوب، وجبل لبنان، والبقاع وبيروت اجتماعاً بحثت فيه موضوع الانتخابات المقرر إجراؤها في ٣٠ نيسان الحالي وقررت ما يلي:

١ - الإصرار على اجراء الانتخابات في موعدها المحدد مهما كانت الظروف.

٢ - ان الفروع الخمسة ستعلن في حينه عن الاسماء والجهات التي تقف وراء عرقلة الانتخابات.

٣ - تؤكد الفروع تنفيذ خطة التحرك المقترحة من المجلس المركزي ومكتب المعلمين بشأن مطالب المعلمين وستعمل على انجاح الجمعيات العمومية المنوي عقدها في ٢٨ نيسان الحالي الساعة الثالثة بعد الظهر للتصويت على التوصية بالإضراب العام وعدم انهاء العام الدراسي وعدم إجراء الامتحانات الرسمية.

الى ذلك، زار نقيب المعلمين السابق انطوان السبعلاني وزارة العمل امس، وطالب في تصريح مجلس النقابة وفروعها بالكف عن الاستهتار بقاعدة المعلمين في لبنان وعن تضليلها.

اتفاق بين البلمند وجامعة انكليزية

تم وضع اتفاق تبادل وتعاون تربوي بين جامعة نوتنغام ترانت في انكلترا وجامعة البلمند في لبنان، ويحتفل بالإعلان عن هذا الاتفاق رسمياً في البلمند يوم الاربعاء المقبل في ٢٦ نيسان الحالي.

وينص الاتفاق على تبادل للأساتذة والمعلومات التربوية بين الجامعتين بالإضافة الى اتاحة الفرصة لطلاب البلمند لمتابعة تعليمهم العالي في جامعة نوتنغام ترانت.

مؤتمر السرطان يباشر أعماله

بدأت امس برعاية وزير الصحة العامة مروان حمادة اعمال مؤتمر السرطان الثاني للشرق الاوسط في جامعة القديس يوسف.

والقى حمادة للمناسبة كلمة قال فيها إن لبنان في طور التخلص من الأمراض الجرثومية واشار الى توسع الوزارة في تغطية العلاجات الجراحية والمتعلقة بالسرطان والعلاجات الكيميائية والعلاج بالأشعة.

وكانت قد عقدت طيلة امس ندوات عدة تمحورت حول عدد من الامراض الجرثومية.

الطب والاستشفاء في ندوة ثلاثية

تنظم الجمعية الصحية اللبنانية ندوة حول «الطب والاستشفاء في لبنان» يشارك فيها مدير عام الضمان الاجتماعي عبد الحليم حريبي، نقيب الاطباء الدكتور فايق يونس ونقيب المستشفيات الخاصة الدكتور فوزي عضيمي، ويديرها رئيس الجمعية الصحية اللبنانية الدكتور رياض خليفة في السادسة والنصف مساء الثلاثاء المقبل في «دار الندوة».

متابعة تأهيل الكادرات الصحية ضد السيدا

أعلن مسؤولو البرنامج الوطني لمكافحة السيدا في وزارة الصحة العامة متابعة تأهيل الكادرات الطبية والصحية المختلفة لمواجهة هذا الوباء ايماناً بأن الوقاية ونشر التوعية هما السلاح الوحيد حتى اليوم لمنع انتشار العدوى.

وينظم البرنامج بدعم من منظمة الصحة العالمية حلقة تدريبية حول «التثقيف الصحي في مجال السيدا» في ٣ و٤ ايار و١ حزيران المقبلين في مركز التدريب المستمر في المختبر المركزي، موجهة الحلقة الى المثقفين الصحيين في الوزارة ووزارة الشؤون الاجتماعية والجمعيات الاهلية المختلفة وتعطى خلالها المعلومات والمهارات لوضع خطط تثقيفية حول «السيدا». على ان ينظم المتدربون لاحقاً حلقات تثقيفية في مجتمعاتهم بهدف توفير المعلومات الصحية وتغيير مواقف الناس في ما يخص اتخاذ التدابير الوقائية اللازمة.

البيت الثقافي في زغرتا

زغرتا - «السفير»

دعا «البيت الثقافي» في زغرتا - الزاوية، الى متابعة برنامج اسبوعه الثقافي للعام ١٩٩٥، في مقره في زغرتا وفق البرنامج الآتي:

- الجمعة ٢١ نيسان: افتتاح الاسبوع الثقافي بمعرض لوحات نحاسية للفنانين نعيم جريج واحمد قاسم.
- السبت ٢٢ نيسان: ندوة حوار حول «الطائفية السياسية» بمشاركة النقيب رينيه غنطوس وجورج ناصيف وبسام ضو.
- الجمعة ٢٨ نيسان: لقاء حول تاريخ السينما في زغرتا يقدمه محسن أ. يمين، ونادي السينما يقدم عرض فيلم فلافلقيا في سينما كونكورد الساعة ٩ مساء.
- السبت ٢٩ نيسان: ندوة حول «توحيد كتابة تاريخ لبنان» يشترك فيها الدكتور ابراهيم بيضون، والدكتور عبد المجيد نعنعي.

تبدأ جميع نشاطات الأسبوع في الساعة الخامسة والنصف مساء.

معرض حرفي لأبناء «المبرات»



برصوميان والنائبان رعد وبرجاوي لدى افتتاح المعرض (محمد حيدر)

رعى وزير الشؤون الاجتماعية شاهي برصوميان امس افتتاح المعرض السنوي السادس للأشغال اليدوية والحرفية للمؤسسات الرعائية والتربوية لجمعية المبرات الخيرية وذلك بحضور النائبين محمد رعد ومحمد برجاوي، رئيسة مؤسسات الإمام الصدر السيدة رباب الصدر، مدير عام الجمعية الدكتور محمد باقر فضل الله وحشد كبير من اعضائها.

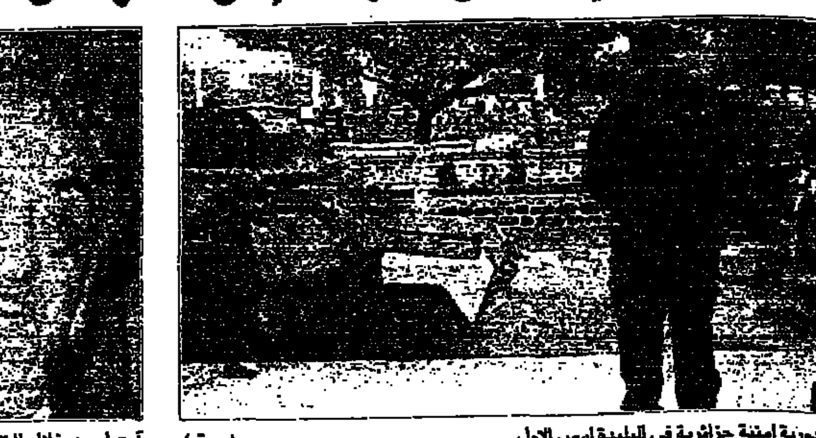
بعد كلمة ترحيب من معرّف الاحتفال مسؤول العلاقات العامة في الجمعية علي هيدوس تحدث الدكتور فضل الله فاشار بداية الى أن الغاية من المعرض هي اظهار مدى امكانات وقدرات ابنائنا على العطاء فردياً وجماعياً مضيفاً أن المؤسسة تؤمن للطفل هذه الشروط من خلال احتكاكه بجوانب مختلفة من الحياة الاجتماعية.

وانتقل لاستعراض فروع هذه الجمعيات الخمس ومدارسها الست المساهمة في المعرض والتي تضم الفي يتيم وما يقارب السبعة آلاف تلميذ اضافة الى ما يفوق المئة أصم ومكفوف.

أما الوزير برصوميان فقد اكد في كلمته ان رعاية ودعم الوزارة لهذا المعرض هو لوعيه كمسؤول وكحكومة لضرورة رعاية كل عمل خير خصوصاً اذا جاء من مؤسسات خيرية».

واكد على ضرورة التكامل اليوم بين القطاع العام والقطاع الأهلي.

آيت أحمد: مصير الجزائر بيد فرنسا وهي التي تمنع تحولها إلى «صومال ثانية»


دورية امنية جزائرية في البليدة امس الاول (رويتر)

آيت احمد خلال المؤتمر الصحافي (رويتر)

«الحل بالحوار.. والانتخابات الرئاسية لن تبدّل شيئاً»

أعرب زعيم «جبهة القوى الاشتراكية» الجزائرية حسين آيت احمد عن اعتقاده بأن الوضع في الجزائر معلق على الموقف الذي ستتخذه فرنسا بعد الانتخابات، «اذ ان باريس تستطيع المساهمة في تحول الجزائر الى صومال ثانية او الحيلولة دون ذلك».

جاء ذلك، في وقت تحدثت فيه وكالة «فرانس برس» عن تجاوب كبير مع الدعوة الى الإضراب لمناسبة الذكرى السنوية لما يسمى بـ «ربيع البربر» في مدينة تيزي اوزو، وفيما منحت محكمة المانية افرادا من عائلة زعيم «الجبهة الاسلامية للانقاذ» عباس مدني حق اللجوء السياسي.

وقال آيت احمد، وهو من ابرز الزعماء الجزائريين البربر في مؤتمر صحافي عقده في مقر جماعة سانت ايجيديو في روما امس. «اما ان تتحول الجزائر الى صومال ثانية في حال قررت فرنسا مساندة الدولة الجزائرية، او ان تقرر فرنسا ومعها الاتحاد الاوروبي ممارسة ضغوط للجلوس الى طاولة المفاوضات».

و«جبهة القوى الاشتراكية» من بين الاحزاب الثمانية الموقعة على «العقد الوطني» في كانون الثاني في مقر جماعة سانت ايجيديو في روما.

واخذ آيت احمد على الصحف الجزائرية الحكومية «سعيها الى اعتماد اسلوب الحوار المنفصل» بين بعض هذه الاحزاب والسلطة.

ونفى آيت احمد تقارير وسائل الاعلام الجزائرية التي ذكرت ان احزاب المعارضة وافقت على انتخابات الرئاسة بعد سلسلة مشاورات مع الرئيس الامين زروال.

وقال «هذه التقارير مجرد اكاذيب. احزاب المعارضة اجتمعت مع زروال لاننا شعرنا بأنها وسيلة لفتح حوار. لكن لم يكن ثمة حوار. كل حزب اجتمع مع الرئيس على انفراد ولم تكن هناك مفاوضات علنية». اضاف «وسائل الاعلام الجزائرية اشادت بالمشاورات ووصفتها بأنها ناجحة لكن هذا غير صحيح».

ونشرت جماعات المعارضة الرئيسية بمن فيها الاسلاميون المتشددون بياناً امس الاول ندد بخطة زروال اجراء انتخابات رئاسية هذا العام.

وقال آيت احمد «يمكنه ان يجري انتخابات لكنها لن تغير من الأمر شيئاً».

اضاف «من خلال اجراء انتخابات رئاسية يؤكد زروال موقعه على قمة هيكل السلطة في الجزائر».

وكانت احزاب المعارضة الرئيسية في الجزائر قد دعت الى تشكيل حكومة انتقالية ذات قاعدة عريضة تضم قوى معارضة وحكومية لتقود البلاد الى انتخابات ديموقراطية.

وتابع آيت احمد يقول «مررنا بثلاث سنوات من العنف والرعب ودخلت الجزائر دائرة مفرغة من القمع والارهاب. لكن هذه الوحشية يجب ان تنتهي. ان ما تحتاج اليه الجزائر هو السلام».

وقال «يتعين على الحكومة ان تدرك ان مواجهة العنف بالعنف لن تحل الازمة... المجال السياسي يجب ان ينفتح حتى يمكن للقوى الديموقراطية في البلاد ان تسير معا للعمل من اجل تحرك سلمي نحو الديموقراطية».

واكد ان الاحزاب الموقعة على «العقد الوطني» «عازمة على ازعاج السلطة لحملها على الدخول في مفاوضات... في حوار حقيقي».

على الصعيد الامني، قالت السلطات ان اجهزتها الأمنية قضت على خمسة اسلاميين مسلحين في عملية قامت بها وسط بلدة غليزان الواقعة على بعد ٣٠٠ كيلومتر غربي العاصمة. وذكرت الصحف ان مهند المخبي مدير المعهد الوطني للادارة اصيب صباح الاربعاء بجروح في اعتداء بالرصاص تعرض له بالقرب من المعهد على مرتفعات *العاصمة الجزائر*.

● في برلين، تصدّر وضع عائلة عباس مدني الاحداث في المانيا امس، بسبب موافقة السلطات الالمانية من ناحية على منح العائلة حق اللجوء السياسي رسميا الى المانيا، ومن ناحية ثانية اقدام السلطات على إلقاء القبض على ولدي عباس مدني للتحقيق معهما بتهمة الانتماء لمنظمة ارهابية وإيداعهما السجن.

تجدر الاشارة الى ان عائلة مدني كانت تقدمت في العام ١٩٩٢ بطلب حق اللجوء السياسي الى المانيا، لكن الطلب رفض في حينه الى ان اكدته ووافقت عليه المحكمة الالمانية مجددا امس.

ومن ناحية ثانية، افاد المدعي العام في مقاطعة السارلاند ان ولدي عباس مدني يخضعان الآن للتحقيق امام القضاء بتهمة حيازة صاعق تفجير ووثائق سفر مزورة ومبالغ مالية كبيرة. اضاف المدعي العام ان عملية القبض على ولدي مدني تمت في الثامن والعشرين من شهر آذار الماضي عندما قامت سلطات الأمن بمداهمة منازل لأعضاء مشبوهين في جبهة التحرير الاسلامي في مدينة فرانكفورت.

(«السفير»، ا ف ب، رويتر، ا ب)

تظاهرات في البحرين احتجاجاً على مقتل شاب برصاص الشرطة

أعلنت «الجبهة الإسلامية لتحرير البحرين» ان مدينة المحرق شهدت صباح امس الاول تظاهرات حاشدة احتجاجا على ممارسات السلطات البحرينية، وذلك خلال تشييع حسين عبد الله العشيري (١٩ عاما) الذي توفي متأثرا بجراح اصيب بها في مواجهات سابقة مع قوات الامن.

وقالت الجبهة ان العشيري كان قد اصيب بـ ١٦ رصاصة خلال اطلاق رجال الامن النار على متظاهرين في منطقة سماهيج.

أضافت الجبهة ان منطقتي سماهيج والدير المجاورتين لمطار البحرين الدولي في المحرق (ثاني اكبر جزر البحرين) شهدت خلال تشييع العشيري تظاهرات حاشدة شاركت فيها «اعداد كبيرة من المواطنين، رجالا ونساء ومن مختلف الاعمار، وتحولت الى تظاهرات غاضبة نددت بالسلطة الحاكمة واعمال القتل والقمع ورددوا هتافات «الموت لآل خليفة».

وقالت الجبهة في تقريرها الاخباري الرقم ٧٤ بتاريخ امس الاول، «انه بمجرد شيوع خبر استشهاد العشيري خرج طلبة سماهيج في تظاهرة حاشدة».

(«السفير»، رويتر)

المنظمة المصرية لحقوق الإنسان: حملة للإفراج عن ٤٤ محامياً

طالبت المنظمة المصرية لحقوق الانسان، في بيان لها امس الاول، السلطات بالافراج عن ٤٤ محاميا «معتقلين بصفة غير قانونية» منذ اكثر من ثلاث سنوات (في معظم الحالات) برغم صدور احكام بتبرئة عدد منهم.

وقالت المنظمة التي تعتزم شن حملة للافراج عن هؤلاء المحامين ان سلطات الامن تتهمهم «بنقل توجيهات الى العناصر الارهابية من داخل السجن الى زملائهم خارج السجون».

واعتبرت المنظمة استمرار احتجازهم، ومعظمهم من الاسلاميين، «اعتقالا تعسفيا ونموذجا صارخا على اساءة استخدام الصلاحيات الواسعة التي تتمتع بها وزارة الداخلية بموجب قانون الطوارئ» المعمول به منذ العام ١٩٨١.

وقالت انها قررت البدء بحملة لإطلاق سراحهم، في ذكرى مرور عام على وفاة المحامي عبد الحارث مدني «بعد يوم واحد من مداهمة مكتبه واحتجازه في ٢٦ نيسان ١٩٩٤ باعتبار ذلك احد النماذج الصارخة لتعسف السلطات في اجراءات القبض والاعتقال وتقاعسها عن اعلان نتائج التحقيقات التي يفترض ان تكون قد اجرتها في ملابسات وفاته».

وكانت السلطات قد ذكرت ان عبد الحارث مدني توفي بعد اصابته بنوبة ربو، في حين قال محامون ان وفاته جاءت تحت التعذيب وسوء المعاملة.

إلى ذلك، قال مصدر في الشرطة ان امرأة اصيبت بجروح خطيرة في قرية ابو قرقاص في المنيا امس، عندما ارادت حماية ابنها من رصاص مسلحين يعتقد انهم من تنظيم «الجماعة الاسلامية»، حاولوا قتله للاشتباه بتعاونه مع قوات الامن.

على صعيد آخر، اقر مجلس الشعب ميزانية السنة المالية ١٩٩٥-١٩٩٦ امس الاول، والتي بلغ اجمالي استخداماتها ٧١.٥ مليار جنيه (حوالى ٢١ مليار دولار) مع عجز متوقع يصل الى ٥.٣ مليارات جنيه (١.٥ مليار دولار).

وطالب الامين العام للحزب الناصري عضو مجلس الشعب ضياء الدين داوود بتحديد «بيانات توزيع الثروة في مصر حيث تعاني الغالبية العظمى من الفقر مع تدهور مستويات المعيشة في ظل السياسات الاقتصادية والمالية الراهنة التي تخدم شرائح محدودة في المجتمع».

(ا.ف.ب، رويتر)

قمة في تونس حول النزاعات الأفريقية بن علي يقترح قوة سلام دائمة

بدأ المجلس المركزي لآلية حل ومنع النزاعات في افريقيا التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية اجتماعاً امس في تونس، برئاسة الرئيس التونسي زين العابدين بن علي الذي اقترح انشاء وحدات حفظ سلام افريقية دائمة تتدخل بسرعة لحل النزاعات.

وحسب جدول اعمال الاجتماع فان *البحث عن حلول للنزاعات الداخلية* التي تعصف بست دول افريقية (الصومال وبوروندي ورواندا وانغولا وسيراليون وليبيريا) وكذلك مشكلة اللاجئين الحاسمة ستكون في صلب الاجتماع.

ويشارك في الاجتماع ممثلون عن الدول الاحدى عشرة الاعضاء في المجلس المركزي بينها خمس دول على مستوى الرؤساء هي تونس وزائير واثيوبيا وساحل العاج وتشاد. وتتمثل جنوب افريقيا بنائب الرئيس ثابو جيكي والدول الاخرى بوزراء الخارجية.

وبعد ان القى الرئيس بن علي خطاب الافتتاح بحضور كافة الاعضاء والصحافيين بدأ المشاركون اعمالهم في اجتماع مغلق.

واقترح بن علي في كلمته انشاء وحدات حفظ سلام افريقية دائمة من الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية، للرد بشكل اسرع على الازمات.

(ا ف ب، ا ب)

السعودية تحذر الحجاج من النشاطات السياسية

كررت السلطات السعودية امس تحذيرها للحجاج من القيام بأي نوع من الاعمال الدعائية والسياسية خلال الحج.

ونشرت وكالة الانباء السعودية (واس) تعميماً اصدرته وزارة الحج قالت فيه ان «التعليمات تؤكد منع جميع الاعمال الدعائية والسياسية.. كعقد الندوات والاجتماعات والمسيرات وما في حكمها، وتوزيع المنشورات والصور والاعلام والكتب التي تخرج الشعيرة عن مقاصدها تحت اي مسمى كان ومهما كانت الاسباب».

وأهابت وزارة الحج في تعميمها بجميع بعثات الحج مراعاة ذلك ومراجعة وزارة الاعلام السعودية لدى رغبة اي بعثة بإصدار اي نشرة للحصول على موافقة مسبقة.

(واس)

الإمارات: طرد ٨٠٠ شخص لأوضاعهم غير الشرعية

ابو ظبي - أ ف ب - ذكرت الصحف الاماراتية امس ان سلطات دولة الامارات العربية المتحدة طردت منذ مطلع العام الحالي حوالى ٨٠٠ شخص لوضعهم غير النظامي او لقيامهم بالتسول.

وقالت الصحف ان حوالى ٦٠٠ شخص اجنبي طردوا بسبب وضعهم غير القانوني على اراضي الدولة بينما طرد ٢٠٠ آخرون بسبب ممارستهم للتسول.

وتأتي عمليات الطرد هذه في اطار حملة تقوم بها السلطات ضد الاجانب الموجودين بشكل غير شرعي.

إسرائيل تتوقع حصول الإسلاميين على ٤٠٪ في الانتخابات مسؤول إسرائيلي سابق يؤيد قيام دولة فلسطينية

توقع رئيس الوفد الاسرائيلي الى مفاوضات مجلس الحكم الذاتي يوئيل زينغر ان يحصل الاسلاميون الذين يعارضون اتفاق اوسلو على نحو ٤٠ في المئة من الاصوات في اول انتخابات لاختيار اعضاء المجلس. فيما قال الرئيس السابق لجهاز الأمن الداخلي (الشين بيت) افراهام شالوم انه أيد اقامة دولة فلسطينية منذ استيلاء اسرائيل على الضفة الغربية وقطاع غزة في ١٩٦٧.

وقال زينغر في مقابلة نشرتها صحيفة «يديعوت احرونوت» ان رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات سيفوز بسهولة في الانتخابات المنفصلة التي ستجري لاختيار رئيس المجلس.

واستند زينغر في توقعاته الى نتائج ٨٠ عملية انتخابية جرت في السنوات الثلاث الماضية وشملت اتحادات طلبة غرف تجارة ونقابات مهنية.

وقال زينغر «في الانتخابات العامة ستحصل منظمة التحرير الفلسطينية وعناصر الجناح اليميني على نحو ٥٠ في المئة من الاصوات، والعناصر اليسارية على نحو عشرة في المئة، وستحصل العناصر الاسلامية على نحو ٤٠ في المئة».

اضاف «برغم ذلك وبالاستناد الى الاستطلاعات والعينات فإن عرفات شخصياً سيحصل على ٧٠ في المئة بل واكثر من ذلك».

وتوقع زينغر ان تخوض الجماعات الاسلامية ومنها حركة المقاومة الاسلامية «حماس» وحركة الجهاد الاسلامي الانتخابات برغم معارضتها لاتفاق اوسلو ذلك «لانها تريد السلطة».

وقال زينغر انه برغم عدم تحديد موعد للانتخابات فان الحملة الانتخابية ستستمر ٢٢ يوماً وان ١.٢٥ مليون فلسطيني تزيد اعمارهم عن ٢٥ عاماً. سيكونون مؤهلين للتصويت.

ومن المقرر ان يلتقي زينغر «وزير» الحكم المحلي في سلطة الحكم الذاتي صائب عريقات في القاهرة الاثنين المقبل في جولة مفاوضات جديدة حول انتخابات مجلس الحكم الذاتي.

في غضون ذلك قال شالوم الذي تولى رئاسة جهاز الشين بيت من ١٩٨٠ الى ان اجبر على الاستقالة في ١٩٨٦ في اسوأ فضيحة في تاريخ جهاز الأمن ان اسرائيل قوية بدرجة تسمح لها باقتلاع المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة برغم معارضة الاسرائيليين.

وقال لصحيفة «يديعوت احرونوت»، «طوال السنوات التي حاربت فيها الفلسطينيين كنت مقتنعاً بأن اقامة دولة فلسطينية هي الحل الوحيد للنزاع». واضاف «رأيت منذ العام ١٩٦٧ ان اقامة دولة فلسطينية في مصلحة اسرائيل».

وقال انه لكي ينجح الاتفاق الموقع مع منظمة التحرير في ١٩٩٣ يتعين على اسرائيل ان تتعامل مع دولة فلسطينية لها سلطة تحكم.

من جهة اخرى ذكرت مصادر فلسطينية ان تسعة فلسطينيين اصيبوا بجروح امس عندما اطلقت قوات الاحتلال النار على طلاب فلسطينيين في بلدة أبوديس قرب القدس.

أضافت المصادر ان طلاباً من المعهد العربي في أبوديس ألقوا حجارة على سيارة دورية لقوات الاحتلال، قامت بدورها باستدعاء تعزيزات، واطلقت النار على الطلاب.

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على بلدة كفرفرعون في الضفة الغربية بعد إلقاء ثلاث قنابل بنزين على دورية اسرائيلية.

(رويتر، أ ف ب، أ ب)

الأردن يمنع عقد مؤتمر مناهض للتطبيع المعارضة تتهم الحكومة بالاعتداء على الحريات

منعت الحكومة الاردنية احزاب المعارضة من عقد مؤتمر شعبي عام مناهض للتطبيع مع اسرائيل، بحجة ان طلباً قدمته الاحزاب بهذا الشأن لم يستوف الشروط القانونية، من دون ان توضح ما هي النواقص فيه.

وقالت مذكرة وقعها محافظ عمان طلعت نوايسه وحملت تاريخ ١٧ نيسان الحالي ان طلباً تقدمت به احزاب المعارضة الاردنية الاحد عشر في ١٥ نيسان لعقد مؤتمر تحت شعار «حماية الوطن ومجابهة التطبيع» رفض «لأنه لم يستوف الشروط القانونية».

وقالت احزاب المعارضة ومن بينها حزب «جبهة العمل الاسلامي» في بيان امس ان المحافظ «لم يبين (في مذكرته) الشروط الناقصة» في طلب عقد المؤتمر.

وبعثت هذه الاحزاب التي ترفض معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية برسالة الى رئيس الوزراء زيد بن شاكر احتجت فيها على القرار الذي «يعد مخالفة قانونية صريحة لقانون الاجتماعات العامة واعتداء على الحريات العامة واستهانة بقطاع واسع من ممثلي الامة واحزابها ورجالاتها». وطلبت منه «الايعاز لمحافظ العاصمة بالسماح فوراً بعقد المؤتمر».

وكانت احزاب المعارضة قد بدأت في الاشهر الاخيرة تحضيراتها لعقد المؤتمر المناهض للتطبيع الا انها لم تحدد موعداً لعقده.

وكانت هذه الاحزاب التي يمثلها ٢٣ نائباً في البرلمان المؤلف من ٨٠ عضواً قد تمكنت في ٢٢ من شباط الماضي من منع قوانين تكرس التطبيع مع اسرائيل.

واستغلت المعارضة فرصة سفر بعض النواب الموالين للحكومة الى الخارج فلم ترسل نوابها الى الجلسة الختامية للدورة النيابية الشتوية مانعة بذلك، نتيجة عدم اكتمال النصاب (ثلثا النواب) إلغاء ثلاثة قوانين. وتمنع هذه القوانين التجارة مع اسرائيل وتفرض عليها «مقاطعة اقتصادية شاملة» وتحظر بيع العقارات الى الاسرائيليين.

وقد احيل إلغاء القوانين الثلاثة الى جلسة استثنائية ستعقد في ايار المقبل.

في غضون ذلك افرجت السلطات الاردنية امس عن نحو ٢٠ محتجزاً من ناشطي الاخوان المسلمين كانوا قد اوقفوا للاستجواب بعد جرح دبلوماسي فرنسي في هجوم مسلح في شباط الماضي.

وقالت مصادر الاخوان المسلمين ان ناشطين ما زالا معتقلين يعتقد انهما متورطان في الهجوم على الدبلوماسي الفرنسي جيل هين الذي اصيب بجروح بالغة عندما اطلق عليه مسلحون النار اثناء زيارته جنوبي الاردن.

واوقفت السلطات الاردنية عدداً كبيراً من الاسلاميين بعد الحادث.

وقال مصدر في الاخوان المسلمين، رفض الكشف عن اسمه ان «كل الاسلاميين المحتجزين اطلقوا في ما عدا اثنين من الواضح انهما مرتبطان بشكل مباشر بالهجوم».

وقال ان النواب الاسلاميين قاموا بحملة لدفع الحكومة للافراج عن المعتقلين الموقوفين منذ وقوع الهجوم من دون توجيه اي اتهام اليهم.

اضاف «نعتقد ان قرار الحكومة اطلاق السجناء هو بادرة حسنة تجاه الاسلاميين في البلاد».

(أ ف ب، ي ب)

الكويت لن تتدخل في تسعير الدولار

الكويت - رويتر - قال محافظ المصرف المركزي الكويتي الشيخ سالم الصباح امس ان الكويت لن تتدخل في منع هبوط قيمة الدولار امام الدينار.

ونقلت صحيفة «القبس» الكويتية عن الشيخ سالم رفضه «ايحاءات تتردد في بعض الاوساط المالية المحلية بأن هناك تدخلاً سياسياً لمنع انخفاض كبير في قيمة الدولار مقابل الدينار».

وقالت الصحيفة ان المحافظ «اكد ان تسعير الدولار وباقي العملات الرئيسية الاخرى مقابل الدينار يتم وفقاً لسياسة سلة العملات وهي عملية ميكانيكية فنية بحتة».

فيما تؤكد باكستان متانة علاقاتها مع إيران
الهند تعتبر زيارة رفسنجاني بداية تحالف

اعلنت باكستان أمس ان زيارة الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني الى الهند، في الاسبوع الحالي، حيث لقي استقبالا حارا ازعج الاميركيين، لن تؤثر على العلاقات الوثيقة التي تربط بينها (باكستان) وبين ايران.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية «ان علاقاتنا مع ايران تقوم على اسس قوية من العقيدة والثقافة والتاريخ».

ورحب المتحدث بعرض رفسنجاني التوسط بين نيودلهي واسلام اباد لتسوية النزاع الطويل بينهما حول جامو وكشمير. وقال «ان باكستان ترحب دائما باي انفتاح حول النزاع في كشمير، كما ترحب بوساطة اي دولة صديقة او الامم المتحدة».

وجاء كلام المتحدث الباكستاني في اعقاب مؤتمر صحافي عقده زعيم المعارضة الباكستانية نواز شريف أمس الأول، واتهم فيه رئيسة الوزراء بنازير علي بوتو باتباع سياسة خارجية ستؤدي الى اضعاف العلاقات بين باكستان واصدقائها في الصين وايران بسعيها الى التقارب مع الولايات المتحدة.

وما زالت حرارة الاستقبال الذي اعده مسؤولو الهند لرفسنجاني، سببا لحيرة الدبلوماسيين الغربيين، خاصة وان الزيارة تزامنت مع زيارة وزير الخزانة الاميركية روبرت روبن الذي اعرب عن غضبه وقال انه ما كان ليزور الهند لو علم مبكرا بزيارة الرئيس الايراني.

وانقسم الرأي في نيودلهي بين مؤيد لما ابدته الحكومة من حماس تجاه رفسنجاني، في رهان على ان تكون زيارته بداية لتحالف آسيوي استراتيجي، وبين معارض يخشى من اغضاب الولايات المتحدة التي تحتاج الهند لدعمها في برنامج الاصلاح الاقتصادي الذي تقوم به ويستمر لأربع سنوات.

وقالت صحيفة «هندوستان تايمز» أمس ان زيارة رفسنجاني «قد تكون اكثر اهمية لآسيا من الناحية السياسية، مما يبدو ظاهريا».

لكن دبلوماسيا في نيودلهي تساءل: «ما الذي يمكن لإيران ان تقدمه للهند غير صحبة مثيرة للشبهات».

في هذا الوقت استمرت الصين في عدم الاكتراث مما يقال عن «الصحبة الايرانية المثيرة للشبهات» فأكدت أمس عزمها الاستمرار في التعاون النووي السلمي مع ايران، بغض النظر عن الضجة التي تثيرها واشنطن.

وقال مسؤول رفيع المستوى في وزارة الخارجية الصينية أمس، مكررا ما كان الوزير كيان كيشن قد قاله لنظيره الاميركي وارن كريستوفر في مطلع الاسبوع الحالي، من ان تعاون الصين مع ايران في المجال النووي يتفق تماما مع القانون الدولي وسيشجع على عدم انتشار الاسلحة النووية، خاصة وانه سيتم تحت رعاية الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وكانت شركة الطاقة النووية الصينية، التي تديرها الدولة، قد وقعت على اتفاق لبيع محطة طاقة نووية الى ايران.

واعلن مسؤولون اميركيون أمس الاول ان واشنطن ستواصل محاولتها اقناع الصين بوقف تعاونها النووي مع ايران، وانها ستناقش مع شركائها في مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى اتخاذ موقف مشترك ازاء الجهود الايرانية لامتلاك تكنولوجيا نووية.

وتتحرك واشنطن ايضا باتجاه موسكو لإقناعها بوقف تعاونها النووي مع ايران.

● في تبليسي، نفى رئيس وزراء جورجيا اوتار باتساتسيا أمس ان تكون بلاده، التي تستقبل رفسنجاني حاليا، تنوي بيع ايران ٢٤ طائرة مقاتلة.

وسينهي رفسنجاني زيارته الى جورجيا اليوم ليعود الى طهران، وذلك بعد زيارة تفقدية لمصنع طائرات حربية.

وتزامنت زيارة رفسنجاني الى تبليسي ايضا مع زيارة يقوم بها مسؤول اميركي هو نائب وزير الطاقة وليام وايت.

وقال باتساتسيا في مؤتمر صحافي مشترك مع وايت: «اود التشديد على ان رفسنجاني سيزور مصنع الطائرات الحربية وحسب، وهذا لا يعني بأي شكل ان جورجيا ستبيع طائرات لإيران».

وقال وايت ان تزامن زيارته لتبليسي مع زيارة رفسنجاني «صدفة»، واشار الى «اننا نعارض السياسة العسكرية لإيران».

● في طهران، اعلن مسؤول في المحكمة الايرانية العليا أمس ان التقارير الصحافية التي قالت ان ايران تحتجز ثلاثة اميركيين بتهمة التجسس حرفت ملمحا على ما يبدو الى احتمال وجود معتقلين ليسوا مواطنين اميركيين.

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه «الانباء التي نشرت في اجهزة الاعلام الايرانية بشأن قضية الجواسيس الاميركيين الثلاثة حرفت ويجب وقفها الى ان تصدر بيانا آخر».

ونقل صحافيون ايرانيون أمس الاربعاء عن آية الله محمد محمدي جيلاني رئيس المحكمة الايرانية العليا قوله ان «محكمة اسلامية ثورية ادانت ثلاثة جواسيس اميركيين وان قضيتهم معروضة حاليا على المحكمة العليا».

وقد تعني عبارة «جاسوس اميركي» اما مواطنين اميركيين يتجسسون لحساب الولايات المتحدة او آخرين من جنسية اخرى يتجسسون لحساب الولايات المتحدة.

واشارت بعض الصحف الايرانية أمس الى الاشخاص الثلاثة كمواطنين اميركيين يتجسسون لحساب الولايات المتحدة وقالت صحف اخرى انهم «مرتزقة» ايرانيون يتجسسون لحساب واشنطن. (رويتر، ا ف ب، ا ب)

الإعلام الفرنسي يحسم المعركة لمصلحة شيراك
أنصار بالادور يتقربون من منافسه الديغولي

باريس ـ سامي كليب

بدأت وسائل الاعلام الفرنسية تتعامل مع معركة الانتخابات الرئاسية الفرنسية وكأنها محسومة سلفا لصالح رئيس بلدية باريس جاك شيراك، الامر الذي يدفع بعض المقربين من منافسه داخل اليمين رئيس الحكومة ادوار بالادور الى التقرب مجددا من الزعيم الديغولي، وسط دخول التنافس مرحلة غريبة من تبادل الاتهامات وتسريب المعلومات الخاطئة في غياب استطلاعات الرأي.

فبالادور نفسه بدأ يثير احتمال خسارته هذه الانتخابات التي كان يعتقد ان فوزه بها شبه مؤكد، واشار الى انه سيواصل معاركه السياسية في حال الفشل، مما يعني انه عازم على قيادة تيار يميني معارض لشيراك اذا ما احتل هذا الاخير كرسي الاليزيه.

ولإدراكه صعوبة وصوله الى الدورة الثانية للانتخابات في السابع من ايار المقبل ان بقيت الامور على ما هي عليه حاليا، فإن رئيس الحكومة يشن منذ ايام اعنف معركة كلامية ضد خصمه، ويركز خصوصا على مسألتين تتعلقان بموقف شيراك من الوحدة الاوروبية وبآرائه بشأن العملة الموحدة.

ويسعى بالادور الى التذكير بمواقف رفيقه السابق في حزب «التجمع من اجل الجمهورية» وخصمه الحالي بشأن اوروبا معتبرا ان الزعيم الديغولي لم ولا يرغب فعلا في الاندماج الاوروبي ويؤثر عزل بلاده، كما انه ينتهز فرصة الاشكال الذي حصل بين حاكم المصرف المركزي الفرنسي وشيراك بشأن الفرنك الفرنسي لاستكمال هجومه المالي عليه. فرئيس بلدية باريس كان شجب تقديرات حاكم المصرف التي اشار فيها الى ان الاقتراحات القاضية برفع الاجور (التي اصدرها شيراك) قد تؤدي الى عودة العجز الاقتصادي في فرنسا.

واعتبر بالادور ان شيراك يكرر الاخطاء نفسها التي ارتكبها الاشتراكيون في خلال السنتين الاوليين من حكمهم (١٩٨١ و١٩٨٢) حين راودتهم افكار الانغلاق على الذات بهدف اعادة اطلاق النمو الاقتصادي.

لكن لا شيء يبدو على الاقل حتى الآن انه قادر على قلب الموازين لصالح بالادور، اذ ان كل وسائل الاعلام والتعليقات لم تعد تتحدث عن امكانية فوز رئيس الحكومة، وانما تتساءل عما اذا كان بالادور قادرا على الوصول الى الدورة الثانية لمواجهة خصمه، وذلك لان آخر استطلاعات الرأي كانت اكدت تقدم مرشح الحزب الاشتراكي بشكل طفيف لاحتلال المركز الثاني بعد رئيس بلدية باريس.

ودفع هذا الشعور باحتمال الخسارة، عددا من اركان الحملة الانتخابية والمقربين من بالادور الى اعادة وصل ما انقطع مع شيراك، وفي مقدمهم وزير الداخلية شارل باسكوا الذي كان حتى الامس القريب يعد من اهم مهندسي معركة رئيس الحكومة. ولوحظ خلال الايام القليلة الماضية ان باسكوا بدأ يركز هجومه على المرشح الاشتراكي ويعرب عن اسفه للانشقاقات التي تتسع في صفوف الاغلبية اليمينية، لا بل انه ذهب ابعد من ذلك بقوله «اذا كنت ادعم ادوار بالادور، فلا احارب شيراك الذي اكن له الكثير من الصداقة».

والطريف ان وكالات الانباء وعددا من المعلقين بدأوا منذ فترة يحصون العبارات التي استخدمها كل طرف في مقابل الآخر والتي لم تخل من بعض الاتهامات التي وصلت الى حد الشتائم. ففيما تحدث باسكوا نفسه من «الانتخابات القرفة»، واشار بالادور الى «يسار الكافيار الذي يكتشف رأس العجل»، تركز تبادل القصف خلال اليومين الماضيين بين بالادور ووزير الخارجية آلان جوبيه الذي يعتبر من ابرز داعمي رئيس بلدية باريس.

وفي هذا الاطار قال جوبيه «لو ان بالادور يستخدم ١٠ في المئة من طاقته لمحاربة جوسبان بدلا من التطرق والتعرض لشيراك لكان ضمن وصوله الى الدورة الثانية للانتخابات». وشجب ما وصفها بالحملات الكاذبة التي ترافق الايام الاخيرة من حملة الانتخابات الرئاسية، مؤكدا ثقته بالفرنسيين الذين يعرفون كيف يختارون بين خيار الخوف وخيار التغيير الحقيقي».

ودافع جوبيه بشدة عن توجهات شيراك الاوروبية والاقتصادية مؤكداً «ان المصلحة العليا للبلاد تقضي بألا يكون العقد الوطني رهانا في هذه الانتخابات وان الرد الوحيد على الازمة الاقتصادية الحالية هو العملة الاوروبية الموحدة. وان الاضطرابات النقدية التي شهدتها فرنسا انما هي نتائج مباشرة للازمة الدولية المرتبطة خصوصا بانهيار الدولار وانعكاسات ذلك على الين والمارك والعملات الاخرى».

اضاف جوبيه الذي يعتقد انه سيتولى رئاسة الحكومة المقبلة في حال فوز شيراك الذي يرى فيه كبار المعلقين «امل فرنسا المقبل» بحيث لا يستبعدون وصوله الرئاسة في السنوات التي تلي الولاية المقبلة، «لان شيراك تولى العام ١٩٩٢ رئاسة الحملة من اجل التصديق على معاهدة ماستريخت الاوروبية، جاءت نتيجة الاستفتاء ايجابية، ولولا ذلك لكانت الحملة الاوروبية في معرض النسيان، فلنتذكر ذلك».

ويبدو ان جوسبان نفسه بات مقتنعا بأنه واصل لا محالة الى الدورة الثانية للانتخابات، فخفف من وطأة هجومه على بالادور وركز انتقاداته على شيراك الذي تشير التوقعات الى انه سيفوز على المرشح الاشتراكي بنسبة اصوات لا تقل عن عشر نقاط.

وفي حديث لصحيفة «لوموند» كان الاخير الذي تنشره الصحيفة مع المرشحين البارزين للرئاسة حذر جوسبان من «الانعكاسات الخطرة» على اوروبا في حال فوز رئيس بلدية باريس معتبرا ان «انتهازية شيراك تدفع الى الاعتقاد بأن كل شيء ممكن ان يتغير وفي اية لحظة».

وفيما لا تتوقع الاوساط المراقبة فوز جوسبان في الدورة الثانية الا اذا ما حصلت مفاجآت في صفوف اليمين، فإن الاسئلة المطروحة حاليا تتمحور حول مستقبل الحزب الاشتراكي بعد الانتخابات، ويعتقد ان حزب فرانسوا ميتران سيشهد تحولات كبيرة تتعلق بتطوره واستراتيجيته وخطه السياسي، ومن المنتظر ان تقود التيار الاصلاحي مارتين اوبري ابنة الرئيس السابق للمفوضية الاوروبية جاك دولور والتي ترمي بثقلها حاليا خلف جوسبان.

صف من الحمائم قرب ملصق يضم صور جوسبان وشيراك وبالادور وكتب عليه «من؟ ولماذا؟» (أ.ب)

كول يرفض سياسات واشنطن المالية

بون - رويتر - نقل التلفزيون الالماني امس عن المستشار الالماني هلموت كول قوله ان سياسات الولايات المتحدة الحالية للصرف الاجنبي والمالية غير مقبولة.

وحسب ما ذكر التلفزيون، فإن كول قال انه سينصح الرئيس الاميركي بيل كلينتون «بألا يترك الدولار يغرق».

إلى ذلك، طوقت الشرطة الالمانية مكتب المستشار الالماني هلموت كول في بون أمس بعد العثور على طرد مثير للشبهات خارج المكتب ولكن تبين ان الطرد الذي دمر في انفجار محكم ليس فيه سوى اسطوانة مكابح.

أكاشي يبدأ مهمة متعثرة في البوسنة
سراييفو ترفض تمديد الهدنة

رفضت الحكومة البوسنية، أمس، جهودا جديدة للأمم المتحدة لتمديد الهدنة التي تنتهي قريبا، متهمة المجتمع الدولي بإطالة الحالة القائمة، المتمثلة بـ«اللاحرب واللاسلم، و«التفاوض حتى آخر بوسني».

ويسعى المبعوث الخاص للأمم المتحدة ياسوشي أكاشي الى إقناع الأطراف المتحاربة بتمديد هدنة هشة تنتهي في الأول من أيار المقبل. لكن مهمته التي بدأها أمس باجتماع مع رئيس الوزراء البوسني حارث سيلايدزيتش، تلقت أول انتكاسة.

فبعد اجتماع دام ساعتين، خرج أكاشي ليعلن ان سيلايدزيتش يرفض فكرة التمديد. غير انه بدا مصمما على مواصلة جهوده، وقال «إنني شديد التصميم والعناد وسأواصل جهودي».

ولا ترى الحكومة البوسنية التي تقوم باستعدادات طارئة، غير معلنة، لمواجهة تجدد الحرب على نطاق واسع، مبررا لتمديد الهدنة. وقال سيلايدزيتش «كيف يمكننا المشاركة في إبادتنا. وفي تشريع ما أخذه الأعداء (الصرب) منا؟». وأضاف ان «المجتمع الدولي قد ارتكب خطأ فادحا في المساواة بين الضحايا والمعتدين في هذه الحرب، ومحاولة تعزيز سياسة الاحتواء».

وقال «يبدو ان المجتمع الدولي مستعد لإطالة الوضع القائم والتفاوض من دون فاعلية حتى آخر بوسني. ونحن لن نقبل بذلك».

وفي إشارة الى المبعوثين الدوليين، قال سيلايدزيتش ان «كل الذين ذهبوا الى بالي، معقل صرب البوسنة، «حملوا فقط الجزرة وليس العصا»، وان «كل الذين ذهبوا الى بلغراد، حملوا معهم الجزرة وليس العصا».

وخلال مهمته، سيلتقي اكاشي مسؤولي صرب البوسنة، على ان يلتقي اليوم نائب الرئيس البوسني ايوب غانيتش «وربما» يستقبله الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش.

وتزامنت زيارة اكاشي الى سراييفو، مع اجتماع عقده خبراء مجموعة الاتصال الدولية، في السفارة الالمانية في فيينا، أجروا خلاله محادثات مع أيوب غانيتش، في إطار جهود للبحث عن مخرج لاحتمالات تجدد الحرب.

وقال مسؤول في سفارة البوسنة، رفض الكشف عن اسمه، ان الخيارات التي تراها الحكومة البوسنية أمام مجموعة الاتصال «إما حل سياسي دائم وإما رفع الحظر عن الأسلحة، ولا بديل ثالثا. ولا تستطيع سراييفو الاستمرار في العيش على هذا النمط».

وتأتي هذه الجهود في وقت لوّحت فيه فرنسا باحتمال سحب جنودها من يوغوسلافيا السابقة، ما لم تتخذ خطوات عملية لتعزيز سلامة القوات الدولية، ويتم تمديد الهدنة. وأعلنت وزارة الخارجية الفرنسية أمس ان باريس تطلب اجتماعا، قبل نهاية الشهر، لوزراء خارجية دول مجموعة الاتصال (الولايات المتحدة وبريطانيا وروسيا والمانيا وفرنسا). (أ ب، رويتر، أ ف ب، ي ب)

طفلان احدهما يحمل كلبه يركضان احتماء من رصاص القناصة في سراييفو (أ ب)

إنشغال ياباني بتحديد نوعية الغاز
الحكومة تنوي حل طائفة «أووم»

اعلنت الحكومة اليابانية أمس عن عزمها حل طائفة «اووم شينزي كيوه» (الحقيقة السامية)، في وقت لم تحل فيه السلطات بعد لغز الغاز الغامض الذي تسبب أمس الأول باصابة نحو ٤٠٠ شخص في محطات انفاق يوكوهوما في ثاني حادث من هذا النوع في غضون شهر.

وذكرت وكالة الانباء اليابانية (جيجي) ان وزير التربية اليابانية كاورو يامسوتو اعلن أمس عن نيته تقديم طلب لحل طائفة «اووم شينزي كيوه».

وقال يامسوتو، الذي لوزارته سلطة الوصاية على المنظمات الدينية في اليابان، في كلمة في البرلمان ان لدى الحكومة نية للبدء باجراء قانوني لحل هذه الطائفة الدينية المتهمة من دون اثبات قاطع بعد بأنها وراء حادث الغاز السام في محطات انفاق طوكيو في آذار الماضي، الذي اسفر عن مقتل ١٢ شخصا وتسمم الآلاف.

وشنت الشرطة اليابانية عمليات مداهمة وتفتيش للمباني التي تمتلكها هذه الطائفة، منذ ٢٢ آذار الماضي، وعثرت على كميات كبيرة من المواد الكيميائية السامة.

يذكر ان الدستور الياباني، الذي اقر في نهاية الحرب العالمية الثانية يقدم حماية قوية للمنظمات الدينية. وسيكون الاجراء بحق «اووم شينزي كيوه» الاول من نوعه ضد منظمة دينية.

وكانت طائفة اووم قد انشئت في العام ١٩٨٧ واعترف بها كمنظمة دينية في العام ١٩٨٩، ولها في اليابان اكثر من عشرة آلاف تابع واكثر من ثلاثين الف تابع في روسيا.

وقد حظرت محكمة روسية في الاسبوع الحالي على طائفة «اووم» القيام بأي نشاط على الاراضي الروسية.

في هذا الوقت كانت السلطات اليابانية منشغلة في تحديد نوع الغاز الغامض الذي اطلق امس الأول في محطات انفاق يوكوهاما وتسبب في اصابة نحو ٤٠٠ شخص.

وكانت ادارة اطفاء الحريق في طوكيو قد اعلنت امس الاول ان الغاز المستخدم في حادث يوكوهاما هو غاز الفوسجين وهو غاز عديم اللون رائحته كريهة الا انها عادت أمس فقالت انها لم تتأكد بعد من العنصر الكيميائي المستخدم في الحادث.

وجندت الشرطة ٦٠٠٠ ضابط لاستجواب المصابين والشهود والبحث عن ادلة لكشف غموض الحادث الذي وصفته بأنه هجوم متعمد.

وبعد ساعات من هجوم يوكوهاما اعلنت الشرطة اليابانية عن اعتقال كيوهيد هاياكاوا الرجل الثاني في الطائفة.

وزعمت وسائل الاعلام اليابانية ان هاياكاوا مسؤول عن برنامج تسليح الطائفة بالغازات والمتفجرات والبنادق الآلية.

واعتقلت الشرطة اربعة «وزراء» من طائفة اووم بالاضافة الى عدد كبير من المسؤولين المهمين منذ مطلع الشهر الحالي لكن الاعتقال جرى لاسباب لا تمت بصلة بالتحقيق المفتوح بشأن حادث محطات الانفاق.

اما زعيم الطائفة شوكو اساهارا فقد اختفى منذ ٢٠ آذار الماضي. ويؤكد المتحدثون باسمه انه في اليابان في مكان سري لانه يعالج من مرض خطير. (ا ف ب، رويتر)

بغداد: مواد «الحرب الجرثومية المفقودة» استُنفدت في اختبارات سلمية

أعلنت بغداد امس ان المواد التي قالت الامم المتحدة انها استخدمتها لتطوير اسلحة جرثومية ولم تبلغ المراقبين الدوليين بمصيرها، قد استخدمت في المستشفيات والعيادات الطبية لاغراض سلمية.

وقال وزير الصحة العراقية اوميد مدحت مبارك في حديث نشرته صحيفة «الثورة» امس ان «وسائط النمو» التي استوردها العراق في خلال العامين ١٩٨٨ و١٩٨٩ قد استنفدت في تجارب معملية لتشخيص الامراض.

وقالت لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل، طبقا لشروط وقف اطلاق النار في حرب الخليج في العام ١٩٩١، في تقرير لها في الاسبوع الماضي، ان بغداد فشلت في ابلاغها بمصير نحو ١٧ طنا من «وسائط النمو» التي تنمو فيها الجراثيم والفيروسات والتي يمكن استخدامها لتطوير اسلحة حرب الجراثيم.

وقال مبارك ان المواد المفقودة استخدمت كلها في المستشفيات والجامعات العراقية ومؤسسات صحية اخرى خلال التجارب والابحاث.

اضاف ان المؤسسات الصحية العراقية تستقبل نحو خمسة ملايين نسمة كل عام من بينهم عدد كبير يحتاجون الى اختبارات معملية.

وقال رالف ايكوس رئيس اللجنة ان العراق استورد نحو ٣٩ طناً في العام ١٩٨٨ وحده بينما لا يتعدى اجمالي استهلاك المستشفيات من هذه المواد ٢٠٠ كيلوغرام في العام. وقالت اللجنة الخاصة انها تشك في استيراد العراق لكميات اضافية في العامين ١٩٨٩ و١٩٩٠.

وقال ايكوس ان العراق لم يبلغه سوى بمصير ٢٢ طناً من بين ٣٩ طناً وان هناك ١٧ طناً مجهولة المصير. واوضح انه لن يعطي بغداد شهادة التزام بشروط الامم المتحدة الى ان تكشف عن مصير «وسائط النمو» المفقودة.

ومن المرجح أن يزور ايكوس العراق في ايار المقبل للحصول على مزيد من المعلومات عن برنامج حرب الجراثيم العراقي السابق.

من جهة اخرى، اعلن وزير العدل العراقي شبيب المالكي امس ان بغداد لا تنوي استخدام قضية الاميركيين المسجونين ورقة للتفاوض من اجل تخفيف عقوبات الامم المتحدة او رفعها.

وقال المالكي للصحافيين في الدوحة، حيث يحضر مؤتمرا قضائيا، انه تم اعتقال الاميركيين بعد ان دخلا الاراضي العراقية وانتهكا سيادة العراق وقوانينه. واضاف انه تم توفير محاكمة عادلة لهما روعيت فيها العملية القانونية تماماً. (رويتر)

الملحق التجاري الايطالي والوفدان الايطالي والالماني
يزورون موقع معرض SIBATECH - CTL 95

ليلا نهارا، وعلى مدار الساعة، تعمل فرق هندسية متخصصة لإتمام موقع معارض "Forum de Beyrouth" الممتد على مساحة ١٧٠٠٠ م٢ والذي سيقام عليه معرض SIBATECH - CTL 95 المعرض الوحيد المتخصص بكافة مواد وتقنيات البناء، والذي ترعاه رسميا عدة دول اوروبية وتلتقي فيه المؤسسات الغربية واللبنانية والشرق اوسطية المختصة في حقل البناء...

وتلبية لدعوة السيدة ماري كلود بيطار، المسؤولة عن التنظيم العام، قام كل من: موللر (Muller)، المسؤول التجاري في سفارة المانيا الاتحادية وكامبونسكي (Camponeschi)، المسؤول التجاري في سفارة ايطاليا، والسادة كابللي (Capelli) ولاليسيا (Laliscia) المشاركان في تنظيم SIBATECH - CTL 95 من الجانب الايطالي وكروغر (Kruger) المشارك في تنظيم المعرض من الجانب الالماني، بزيارة موقع المعرض وذلك يوم الجمعة في ٧ نيسان. بحضور العديد من اهل الصحافة وجابوا ارجاء الموقع واطلعوا على سير تقدم الاعمال. فأثنوا على الجهود المبذولة والتي ستتيح امكانية افتتاح معرض SIBATECH - CTL 95 في موعده المقرر في ١٥ ايار ١٩٩٥.

تشيللر: القوات التركية بدأت الإنسحاب
دبلوماسيون: الأتراك دخلوا العراق من دون استراتيجية تراجع

اعلنت رئيسة الوزراء التركية طانسو تشيلر ان القوات التركية «بدأت بالانسحاب بالفعل» من شمالي العراق، بعد القيام بما وصفته بانه حملة ناجحة «لاقتلاع قواعد الارهاب» هناك.

وقالت رئيسة الوزراء التركية في خلال لقاء نظمه مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن امس الاول «لقد قمنا بعملية محدودة المدى والمدة تضمن حماية المدنيين الاكراد العراقيين».

وجاء اعلان تشيلر بعد ساعات من اجتماعها بالرئيس الاميركي بيل كلينتون الذي قالت فيه انه لا يمكنها تحديد موعد لإنتهاء العملية العسكرية في شمال العراق، لأسباب امنية.

وقالت مصادر رسمية تركية ان حوالى ٧٦٩ مقاتلا من حزب العمال الكردستاني قتلوا منذ بداية الحملة العسكرية التركية في العشرين من آذار الماضي.

وتزامنت هذه التطورات مع تأزم جديد في العلاقات التركية - الهولندية، اذ استدعت تركيا سفيرها في هولندا احتجاجا على سماح امستردام بعقد اجتماع للبرلمان الكردي في المنفى على اراضيها.

وقال مسؤولون في بروكسل ان تركيا طالبت اجتماعاً لمجلس حلف الاطلسي - ينعقد حالياً في العاصمة البلجيكية، بالاحتجاج على سماح هولندا بانعقاد البرلمان الكردي على اراضيها.

وجاء في تقرير لوكالة «رويتر» انه بعد شهر من الحملة التركية التي شارك فيها ٣٥ الف جندي في شمال العراق لسحق المتمردين الاكراد لم يعد امام تركيا وقت طويل للالتزام بشروط الاتحاد الاوروبي بشأن حقوق الانسان لتوثيق العلاقات الاقتصادية مع اوروبا.

والانسحاب من العراق بالاضافة الى تشريعات لتحسين اوضاع حقوق الانسان داخلياً هما الشرطان الآن للاتحاد الاوروبي لكي يوافق على اقرار اتفاق جمركي مع تركيا وهي خطوة اساسية في طريق انضمام تركيا الى الاتحاد.

وقال مايكل ليك رئيس بعثة اللجنة الاوروبية لدى انقرة في حديث لـ«رويتر» «الحملة التركية في شمال العراق شكلت جنوحاً كبيراً عن الهدف العام لتركيا بالاندماج مع اوروبا من خلال الوحدة الجمركية».

اضاف مرحباً بتصريحات عن ان تركيا تسحب قواتها «كلما كان الانسحاب مبكراً كلما كان ذلك افضل».

وقال دبلوماسي في انقرة ان اكثر من ٣٠ الف جندي تركي لا يزالون في العراق وانه لم يتحقق انسحاب ملموس حتى الآن.

وقال دبلوماسي في تعليق على ذلك «حتى الاتراك انفسهم ليسوا على ثقة كاملة كيف سيتم الانسحاب... توجهوا الى هناك من دون استراتيجية خروج واضحة».

ووصف دبلوماسي آخر خطة تركيا لتأمين حدودها من هجمات حزب العمال الكردستاني من خلال الاتفاق مع جماعات كردية عراقية بأنه «حلم يقظة» بسبب الخصومة الشديدة القائمة بين هذه الجماعات.

وبخلاف الحملة في شمال العراق توجد مخاوف من عدم تمكن ائتلاف تشيلر الحاكم من الوفاء بوعود قدمها بشأن برنامج اصلاحات خاصة بحقوق الانسان قبل ان يجتمع البرلمان الاوروبي ليناقش اتفاق الوحدة الجمركية في اكتوبر تشرين الاول.

وقالت صحيفة «تيركش ديلي نيوز» في افتتاحية «بدلاً من ان تقضي تشيلر عطلة لمدة ثمانية ايام في الولايات المتحدة كان يجب ان تبقى وتجبر حكومتها والبرلمان على العمل وقتا اضافيا لدفع الاصلاحات الديموقراطية». (رويتر، ا ف ب، ا ب)

تقارير لم يؤكدها الكرملين
موسكو تأمر بوقف النار في الشيشان

قالت وكالة «ايتار تاس» ان الكرملين امر امس القوات الروسية بوقف اطلاق النار في الشيشان، الا ان الحكومة الروسية ووزارة الدفاع رفضتا تأكيد ذلك.

وقالت الوكالة الروسية ان الكرملين وجه هذا الامر الى وزارتي الدفاع والداخلية وأجهزة مكافحة التجسس، واعطي من ثم الى قادة الوحدات في الشيشان.

واشارت الوكالة التي لم تستند الى مصدر رسمي الى أن الامر بوقف اطلاق النار اتخذ غداة تقديم تقرير حول الاستيلاء (الثلاثاء) على بلدة باموت غربي الشيشان.

وقالت الوكالة ان صدور هذا الامر يفسر خوف موسكو من الغاء زيارات لزعماء غربيين عديدين الى روسيا لمناسبة الاحتفالات بالذكرى الخمسين للانتصار على المانيا النازية والتي ستقام في التاسع من ايار المقبل.

وكانت القوات الروسية قد اعلنت امس الاول انها استولت الثلاثاء على بلدة باموت آخر معاقل المقاتلين الشيشان التي تقع على بعد ٥٠ كيلومتراً جنوبي العاصمة غروزني، والتي تقاوم منذ ثلاثة اشهر، الا ان حوالى الف مقاتل شيشاني استمروا امس في المقاومة على المرتفعات المحيطة بباموت.

ومنذ بداية الحرب في الشيشان في ١١ كانون الاول الماضي اعلن الكرملين مرات عديدة عزمه على وقف القتال والتوصل الى اتفاق مع الشيشانيين الذين يطالبون بالانفصال عن موسكو.

من جهة اخرى قالت وكالة انباء «انترفاكس» ان الرئيس الطاجيكي ايمومالي رحمنانوف اعرب امس عن استعداده للقاء زعيم المعارضة الاسلامية سعيد عبدالله نوري المنفي في افغانستان.

وقال المتحدث باسم وزارة الاعلام الطاجيكية ان الحكومة اعلنت من جانب واحد تحديداً غير محدود «للاتفاق على وقف اطلاق النار في طاجكستان» الموقع في ايلول ١٩٩٤ والذي مدد مؤخراً في اسلام اباد حتى السادس والعشرين من نيسان الحالي.

الى ذلك قال نائب وزير الخارجية الروسي البرت تشيرنيشيف ان روسيا تأمل ان تستأنف في موسكو المحادثات بين الطاجيك التي اوقفتها المعارضة الطاجيكية احتجاجا على تصريحات لوزير خارجية روسيا اندريه كوزيريف هدد فيها «باستخدام كل الوسائل لفرض الاستقرار في المنطقة». (أ ف ب، رويتر، أ ب)

طيران الخليج تشارك في اجتماعات الاكو بالبحرين

تشارك حاليا شركة طيران الخليج في فاعليات اجتماعات اللجان الفرعية للاتصالات والمعلومات وتقنية المعلومات للاتحاد العربي للنقل الجوي «الاكو» والتي تعقد بفندق الخليج في دولة البحرين خلال الفترة من ١٠ الى ١٢ نيسان / ابريل الحالي، بمشاركة مدراء الاتصالات وتقنية المعلومات والحجوزات في الناقلات الجوية العربية ذات العضوية في الاتحاد.

وقد افتتح وقائع الجلسات عبد الله الملا نائب الرئيس التنفيذي لقطاع الخدمات المساندة لطيران الخليج، بينما مثل وفد طيران الخليج في الاجتماعات كل من علي صالح مساعد نائب الرئيس للحجوزات الآلية، وحسين نعيمي مدير تطوير الانظمة المعلوماتية واحمد نور مدير الاتصالات في طيران الخليج.

وفي كلمة موجزة خلال الجلسة الإفتتاحية توجه عبد الله الملا بالتحية الى جميع الحضور شاكرا لهم مشاركتهم الفعالة في الاجتماع، كما اشاد بالجهود الطيبة التي يبذلها اعضاء اللجان المختلفة للاتحاد بغية تطوير آلية العمل المشترك بين مختلف الناقلات الجوية العربية. واوضح ان طيران الخليج تولي جل الاهتمام بتطوير الانظمة الآلية، وترقب عن كثب احدث التقنيات والمستجدات في هذا المجال بما يمكنها من مواكبة التطور المذهل الذي يشهده عالم الطيران في العصر الحديث.

واشار الى ان تقنيات المعلومات والاتصالات باتت تلعب دورا جوهريا في حياتنا العملية، مما حدا بشركة طيران الخليج الى بذل قصارى جهدها لتطبيق تلك التقنيات في الخدمات التي توفرها لجمهور المسافرين بما يسهم في تطوير الخدمة والارتقاء بمستوى الكفاءة ومسايرة الوضع التنافسي المستمر في العالم. كما اوضح ان حقل الطيران يعتبر عالما منفردا ومتميزا من حيث طبيعة الانظمة التي يتعامل معها مثل انظمة الحجز والمغادرة والايرادات، والتي غالبا ما تعمل على انفراد، واعرب عن تفاؤله في حدوث نوع من التكامل والترابط لربط هذه الانظمة بصورة فعالة في اطار نظام موحد ومتكامل.

واضاف ان معظم الناقلات الجوية العالمية تتجه الآن الى استخدام نظام اصدار التذاكر الآلي، وان شركة طيران الخليج تدرس بجدية امكانية استخدام هذا النظام المتطور بغية تحسين خدمات المسافرين، واستخراج المعلومات اللازمة بصورة فورية، بما يعمل على تقديم افضل الخدمات والتي تشمل ايضا حجز الفنادق واستئجار السيارات وغيرها من مختلف جوانب الخدمة المتميزة التي تتطلع شركة طيران الخليج لتوفيرها من اجل راحة المسافرين وهي الغاية المنشودة التي تسعى لتحقيقها على الدوام.





السيد كيرت ويس وافر

السيد فؤاد نزهة

نزها ترقى بخدماتها للعالمية

بمناسبة زيارة السيد كيرت ويس المدير الاقليمي للشرق الأوسط لشركة دانزس السويسرية العالمية الخاصة بالشحن الجوي والبحري والبري وأعمال السياحة وتأكيدا للتعاون القائم بينها وبين وكيلها الحصري بسوريا السيد فؤاد نزها صاحب وكالات نزها للطيران بدمشق.

أقيم حفل استقبال بنادي الشرق بدمشق حضره عدد كبير من المسؤولين والفعاليات الاقتصادية العاملة في حقل الخدمات والنقل والسياحة في سوريا.

تخلل الحفل شرحا عن نشاطات شركة دانزس السويسرية التي تأسست عام ١٨١٥ ولا تزال تدار من قبل عائلة دانزس ولها فروع في كافة أنحاء العالم، إذ وصل حجم أعمال الشحن السنوي لشركة دانزس السويسرية الى ٢٢ مليون طن.

أما وكالات نزها للطيران في سوريا فيشمل نشاطها.

١ - نزها لخدمة الشحن (وكيل عام السورية للشحن في انكلترا وايرلندا منذ عام ١٩٨٠).

٢ - المهاج للسياحة والسفر وتمثل مجموعة فنادق ماريوت في سوريا وتجري الحجز لكافة أنحاء العالم.

٣ - نزها لشحن الطرود السريعة.

لقد استطاعت وكالات نزها للطيران في سوريا توثيق تعاونها وعلاقاتها مع كبرى الشركات العالمية العاملة في حقل النقل والسياحة مثل شركة دانزس السويسرية وذلك للنهوض بخدماتها بمجال الشحن من والى سوريا ونحو العالم وأن ترقى بأعمالها وخدماتها الى كبرى شركات الشحن والسياحة في العالم بفضل خبرة صاحبها ومديرها العام السيد فؤاد نزها والسيد سافر درويش.

السيد فؤاد نزهة والسيد سامر درويس وممثلي شركة دانزس في حفل الاستقبال

كريستوفر يتصل بالشرع

(تتمة المنشور ص ١)

الرئيس بيل كلينتون ببذل جهود مكثفة لتحريك المفاوضات خلال محادثاتهما مع رئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين الذي سيزور واشنطن في الاسبوع الاول من الشهر المقبل للمشاركة في المؤتمر السنوي «اللجنة الاميركية ـ الاسرائيلية للشؤون العامة (ايباك) وهي الذراع الاساسي للوبي الاسرائيلي في واشنطن».

وسوف تكتسب زيارة الشرع لواشنطن اهمية بالغة لانها ستاتي بعد زيارة رابين، وبعد وصول المفاوضات السورية ـ الاسرائيلية الى عنق الزجاجة بسبب وجود هوة واسعة بين الطرفين حول المبادئ الامنية، واخفاق المساعي الاميركية حتى الآن في تقليص هذه الهوة.

والشعور السائد في الاوساط الاميركية المعنية بعملية السلام في واشنطن هو ان الادارة الاميركية التي فوجئت باخفاق جولة المنسق الاميركي للمفاوضات دنيس روس في نقل المباحثات الامنية الى المستوى العسكري، تريد تكثيف المفاوضات وتسريعها ومحاولة تحقيق بعض التقدم فيها قبل حلول الصيف، لان مواسم الانتخابات في اسرائيل واميركا ستبدأ في الخريف المقبل، ومن هنا مثلا الاشارات المتكررة من كلينتون وكريستوفر حول اهمية عامل الوقت.

ومن جهة اخرى سوف يعود السفير السوري في واشنطن وليد المعلم الى الولايات المتحدة يوم الاحد المقبل من دمشق حيث بقي فيها بعد انتهاء محادثات دنيس روس مع القيادة السورية. وقد فسر بقاء المعلم في بلاده بانه يعكس استياء سوريا من الوضع الذي وصلت اليه المفاوضات.

ولكن المصادر المطلعة لا تتوقع استئناف المباحثات الامنية بين المعلم والسفير الاسرائيلي ايتمار رابينوفيتش قبل زيارة رابين، ومحادثات الشرع مع المسؤولين الاميركيين وسوف يعود في مطلع الاسبوع المقبل روس الذي يشارك في هذه المباحثات بين السفيرين من كاليفورنيا حيث يقضي اجازة، ولكنه لن يبقى في مكتبه لاكثر من يوم، حيث سيسافر بعد ذلك الى اوروبا للمشاركة في مؤتمر حول المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية.

بيريز

في القدس المحتلة (رويتر، اب) قال وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز امس، ان حزب «العمل» الذي ينتمي اليه ويتزعمه رئيس الوزراء اسحق رابين، مهدد بالخسارة في الانتخابات المقبلة بسبب عدم موافقة الرأي العام الاسرائيلي على التنازلات في مقابل السلام.

وقال بيريز لصحيفة «هآرتس» ان الائتلاف الذي يتزعمه رابين مستعد «لدفع الثمن السياسي الذي يمليه التاريخ. نحن نغامر بفوز انتخابي لان عدداً كبيراً من الناس يتساءل عن سبب تقديمنا تنازلات».

اضاف «اعرف ان ما نفعله سينال التقدير ويؤتي نتائج تاريخية، لكنه سيتطلب ايضاً ثمناً سياسياً. علينا ان ندفع الثمن الذي يمليه التاريخ».

واشار الى ان اتفاق سلام قد يتم التوصل اليه مع سوريا سيتضمن «اشارة الى وضع سوريا في لبنان».

من جهة اخرى، حمل زعيم تكتل «ليكود» المعارض بنيامين نتنياهو بعنف على بيريز لاعلانه ان اسرائيل قد تكون مستعدة لارجاع كل الجولان الى سوريا.

وقال نتنياهو في اجتماع لـ«ليكود» ان بيريز اقدم على «امر مريع» عندما قال في مقابلة تلفزيونية، يوم الثلاثاء الماضي، ان اسرائيل تدرس الانسحاب الى «الحدود الدولية المعترف بها» مع سوريا.

اضاف «اذا كان القط خارج الحقيبة جزئياً من قبل، فانه الآن خارج الحقيبة تماماً».

وفسر البعض كلام بيريز بانه اشارة ايجابية باتجاه سوريا بهدف تحريك المفاوضات العالقة.

لكن هذا الكلام اثار انتقادات في حزب «العمل» ايضاً. وقال وزير الاقتصاد والشؤون الدينية شمعون شطريت انه لم يكن من حق بيريز الادلاء بتصريح كهذا فيما برنامج حزب «العمل» مازال معارضاً للانسحاب.

اضاف شطريت: «اذا اراد بيريز والذين يدعمونه اقتراح عرض عام كهذا فان عليهم المجيء الى الحزب.. لطلب تغيير» واكد «انهم مخطئون، وهم لا يمتلكون الغالبية».

(رويتر، أ ب)

واشنطن: «مئات الاحتمالات»

(تتمة المنشور ص ١)

التكهنات التي تحدثت عن احتمال تورط عناصر من الشرق الاوسط، او «مسلمين متطرفين» في التفجير، وقال هؤلاء انه من السابق لاوانه الحديث بأي نوع من الثقة عن المشتبه بهم لان التحقيق لا يزال في مراحله الاولى.

من جهة اخرى (ا ب، ا ف ب، ي ب، رويتر)، قالت شبكة «سي بي اس نيوز» ان شاهداً محتملاً في الانفجار كانت بريطانيا قد رفضت دخوله في وقت سابق امس، اعيد الى واشنطن.

وقالت وزارة العدل ان الرجل شاهد محتمل على الرغم من ان بريطانيا قالت انه ربما كان مشتبهاً بتورطه في الانفجار.

وقالت شبكة «سي ان ان» ان الرجل هو من اصل اردني وعاد طواعية لازالة ما لحق باسمه «من شبهات».

واضافت انه تم القاء القبض على ثلاثة اشخاص كان قد اعلن امس الاول ان لهم ملامح شرق اوسطية.

اضافت ان الشرطة اعتقلت اسعد صدقي ومحمد شافي في دالاس، فيما اعتقل شقيق صدقي في اوكلاهوما. وقالت الشبكة ان الثلاثة اعتقلوا باتهامات تتعلق بالهجرة ويتم التحقيق معهم حول الانفجار.

وقال مسؤول في مكتب التحقيقات الاتحادي ان امري قبض صدرا بحق رجلين من البيض يعتبران «مسلحين خطرين» لهما صلة بالسيارة التي استخدمت في عملية التفجير. فيما اعلنت جانيت رينو عن تخصيص مكافأة بقيمة مليوني دولار لمن يدلي بمعلومات تؤدي الى القبض وادانة المسؤولين عن الانفجار.

وقالت «سي ان ان» ان العربة التي استخدمت في التفجير هي شاحنة من طراز رايدر، وهو النوع نفسه الذي استخدم في تفجير مركز التجارة العالمية في نيويورك.

● في روما، قالت الشرطة انها ضبطت ٣ حقائب وصلت في رحلة من اوكلاهوما، كانت في طريقها الى عمان.

وقالت الشرطة ان الحقائب كانت تحتوي على عدة سكاكين مطبخ ولفتي اسلاك كهربائية وسليكون وملاقط ومسجل فيديو وصور صواريخ حربية.

● في القدس المحتلة، قال وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز انه يتعين على بلدان العالم ان تتحد في مواجهة الهجمات مثل انفجار اوكلاهوما.

وقال بيريز انه لا يصدق نفي الاسلاميين المتشددين وجود اي دافع لهم للقيام بالهجوم.

وبعث بيريز ببرقية تعزية الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون، كما بعث الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمن وزعيم تكتل الليكود بنيامين نتنياهو ببرقيتين مماثلتين.

● في غزة بعث رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات ببرقية تعزية الى كلينتون.

واستنكرت «حركة الجهاد الاسلامي» و«حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) انفجار اوكلاهوما، ونفتا الاتهامات التي وجهت للاسلاميين بالوقوف وراء الحادث.

وقال احد مسؤولي «حماس» سيد ابو مسامح ان الحركة «تستنكر مثل هذه الاعمال بشدة وتؤكد مجددا ان مهمتها هي مقاومة الاحتلال داخل فلسطين المحتلة... وليست لها اي مهمة في الخارج علاوة على انها لا تكن اي عداء للشعب الاميركي بل انها تسعى لصداقة كل الشعوب في العالم».

● في عمان استنكرت «جبهة العمل الاسلامي» الانفجار وقالت انها تدين اي هجمات «تستهدف اناسا ابرياء».

● في المنامة قالت وكالة انباء الخليج ان امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ارسل برقية تعزية الى كلينتون «بضحايا العمل الارهابي المروع».

● في طهران، ادانت الاذاعة الايرانية في تعليقها الحادث وقالت «من دون شك فان حادث اوكلاهوما هو حادث مؤسف يستحق الشجب لانه استهدف حياة اناس ابرياء».

● في موسكو قالت وزارة الخارجية الروسية ان الحكومة الروسية صدمت بانفجار اوكلاهوما وانها تشاطر الاميركيين حزنهم.

● في نيويورك ادان الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي الانفجار وقال انه «روع لفقدان ارواح بريئة وبخاصة الاطفال في الهجوم الجبان».

● في باريس استقبل رئيس الوزراء الفرنسي ادوار بالادور السفيرة الاميركية لدى فرنسا باميلا هاريمان واعرب لها عن غضبه «من الهجوم الجبان الذي استهدف اهل اوكلاهوما سيتي».

وعرض بالادور ارسال فريق الانقاذ التابع لوزارة الداخلية الفرنسية الذي ساعد في البحث عن الناجين بعد الزلزال الذي ضرب كوبي في اليابان في كانون الثاني الماضي.

● في القاهرة نددت الحكومة المصرية بالانفجار وقالت انه يبين الحاجة الى تعاون دولي ضد جرائم العنف. وقال رئيس هيئة الاستعلامات المصرية نبيل عثمان انه سيكون من الخطأ القفز الى نتائج بشأن الجهة المسؤولة عن الحادث.

الكنيسة تذكر بتحذيرات شنودة

(تتمة المنشور ص ١)

وهو ما تؤكده التقارير الاخيرة لجهاز التعبئة العامة والاحصاء وهيئة تنشيط السياحة والتي تقول ان نسبة الاقبال على سفر المصريين الى اسرائيل شهدت ارتفاعاً يقدر بنحو ١٥ في المائة هذا الشهر مقارنة بالاشهر الماضية، الا ان البيانات تشير الى خصوصية شهر نيسان بسبب الاعياد والمناسبات المسيحية.

وعلمت «السفير» ان هناك اتفاقات ابرمت بعد ان مهد لها اثناء زيارة الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان لمصر مؤخراً، تركز على تخفيف القيود على سفر المصريين، وزيادة اعداد شركات السياحة المسموح لها بنقل اولئك المسافرين من ثمان الى خمس وعشرين شركة علاوة على زيادة عدد الرحلات الجوية خاصة بعد قيام شركة «عالية» الاردنية بتنظيم رحلات بين القاهرة ـ عمان ـ تل ابيب، وكذلك رفع عدد الرحلات البرية الى اسرائيل الى ست رحلات اسبوعياً بدلا من رحلتين فقط في الشهر، مع اطلاق حرية السفر من دون قيود لسيارات الاجرة والسيارات الخاصة وبحث امكانية بدء الرحلات البحرية من العام المقبل.

وعلى الرغم من عدم توافر احصاءات دقيقة حول اعداد المصريين المسافرين الى اسرائيل فان الدلائل تشير الى انها تقدر بالآلاف وليس بالمئات كما كان الحال مثلا في العام الماضي، وان اعداد المسيحيين في تزايد مما يؤكد على ان الحملات المناهضة لمواقف البابا شنودة لم تشتد فحسب وانما اصبحت مؤثرة ويدل على ذلك قيام عدة كنائس وجمعيات مسيحية بتنظيم رحلات الى اسرائيل، من بينها كنيسة السيدة العذراء بشبرا ومار جرجس بالخلفاوي والكنيسة المقدسة بمصر الجديدة والكنيسة الانجيلية بالعباسية وجمعيات القلب المقدس والشباب المسيحية.. وتقوم هذه الكنائس والجمعيات بتنظيم رحلات مخفضة يتكلف فيها الفرد الواحد مائة وخمسين دولاراً لمدة اسبوع بما فيها الاقامة في فنادق اربع نجوم. هذا بالاضافة الى ما تقدمه شركات السياحة من تخفيضات وخاصة في مجال التقسيط حيث تقسط تكاليف الرحلة بواقع ١٥ دولاراً شهرياً.

وفي اطار الحملة على البابا شنودة.. دشن المهندس والمفكر الماركسي ميلاد حنا بداية حملة من نوع جديد تتجنب الخوض في المسائل الدينية وتركز على الجانب السياسي على حد تعبير حنا الذي اعتبر ان قرار البابا بحرمان الاقباط من الاسرار المقدسة خلط للاوراق بين ما هو ديني وما هو سياسي. وشكك في ان يكون لقرار البابا اي تأثير في اسرائيل التي ظن في البداية انها هي التي روجت لمثل هذا القرار.

وقال ميلاد حنا ان كامب ديفيد وتغير المناخ السياسي وعدم ممانعة الحكومة المصرية في سفر المصريين الى اسرائيل تناقض ما يدعو اليه البابا الذي يعلم الى اي مدى يسبب للحكومة احراجاً على المستويات المصرية والعربية والدولية.

واعتبر حنا ان البابا بات مزايداً او صار ملكياً اكثر من الملك خاصة وانه يصارع من اجل قضية اكثر من اصحابها الفلسطينيين.

واكد ان زيارة قبر المسيح والاسرار المقدسة امنية انتظرها الاقباط لسنوات طويلة وعلى الاخص قداس سبت النور، والظروف الآن تسمح بذلك.. وطالب البابا بان يعالج امر تعليماته لمطران القدس بحكمته المعهودة وان يحله من ذلك الامر.

الحظر النووي

(تتمة المنشور ص ١)

وغير موضوعي».

واشار موسى الى ما كان الشرع قد اقترحه، وهو احتمال تعليق المؤتمر «لمدة زمنية معقولة» من اجل التوصل الى توافق دولي.

وتحدث بعد موسى امس ثلاثة عرب آخرون عارضوا ايضاً التمديد اللامحدود.

وقال وزير الدولة السودانية علي محمد عثمان ياسين ان بلاده لا ترى «اي فائدة او منطق» وراء خطوة كهذه.

ودعا السفير الجزائري لدى الامم المتحدة رمضان العامرة الى ايجاد حل يحظى باجماع كل الدول الموقعة على المعاهدة، وعددها ١٧٨.

(ا ف ب، رويتر، ا ب)

توقعات باتفاق لجدولة ديون جزائرية

باريس ـ رويتر ـ قال مصدر قريب من نادي باريس للدائنين الرسميين امس ان من المرجح ان تظفر الجزائر باعادة جدولة لاقساط ديونها المستحقة للحكومات الأجنبية على مدى ثلاث سنوات هي مدة اتفاق جديد مع صندوق النقد الدولي.

وفي العام الماضي وفي أعقاب توصلها الى اتفاق مدته عام مع صندوق النقد أعادت الجزائر جدولة خمسة مليارات دولار من مجمل ديونها المستحقة لأعضاء نادي باريس والتي تبلغ ١٦ مليار دولار.

ويبلغ إجمالي ديون الجزائر الخارجية نحو ٢٦ مليار دولار.

وقالت الجزائر يوم الثلاثاء الماضي انها تتوقع أن توقع اتفاقا مدته ثلاث سنوات مع صندوق النقد يتضمن قرضا قدره مليار دولار في منتصف ايار المقبل.

إحتفالات في ليبيا بتحدي الحظر الجوي

(تتمة المنشور ص ١)

صدور قرار اللجنة بحوالى ساعتين، موضحا ان عملية النقل تمت تحت حماية من بعض الدول ومنها مصر.

وبث التلفزيون المصري امس رسالة تهنئة من الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد الى مبارك «على جهوده التي سمحت بإيجاد الحل الأمثل لهذه المشكلة».

في هذا الوقت، هبطت طائرة مصرية في طرابلس واخرى في بنغازي، وهما من طراز «ايرباص آي ـ ٦٠٠ ـ ٣٠٠» وتتسع كل واحدة منهما لحوالى ٢٥٠ راكبا، للبدء بنقل نحو ستة آلاف حاج، خلال ٤٥ رحلة جوية.

وهي المرة الاولى التي تهبط فيها طائرات غير ليبية في ليبيا منذ فرض الحظر الجوي.

وحتى الآن، لم تعلق السعودية رسميا على خبر الرحلة الليبية، باستثناء مسؤولين في الطيران المدني. وقالت مصادر عربية في الرياض ان «السعوديين يفضلون ان تبقى فريضة الحج خارج اطار النزاعات الدولية، وان تتم المحافظة على طابعها الديني البحت». واستبعدت المصادر نفسها ان «ترسل ليبيا طائرات اخرى الى السعودية لأن ذلك سيصعد الموقف، وقد يحرج الرياض والقاهرة على السواء».

وأعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية نيكولاس بيرنز ان الولايات المتحدة ستطلب إيضاحات من السعودية، مشيرا الى ان الدول الأعضاء في الأمم المتحدة «تقع عليها مسؤولية إبقاء العقوبات». واضاف «نحن قلقون» مؤكدا ان «واشنطن أجرت تحقيقا لدى لجنة العقوبات. وإذا تحقق ذلك، فإننا سنبحث بالطبع هذا العمل مع السلطات السعودية».

وفي وقت لاحق، قال مسؤول أميركي ان المندوبة الأميركية لدى الأمم المتحدة مادلين أولبرايت دعت أعضاء مجلس الأمن خلال مشاورات مغلقة تناولت الرحلة الليبية، إلى «تشديد العقوبات على ليبيا» وقالت ان «أولئك المدافعين عن ليبيا الذين يقاومون العقوبات القائمة، أو يقاومون تشديد العقوبات هم الذين يشجعون على مثل هذا الهزء بالمجتمع الدولي».

ووجه الحجاج الذين وصلوا الى جدة رسالة الى العقيد القذافي اكدوا فيها انهم «سجلوا نصرا مؤزرا وسفهوا حصارا جائرا». وذكرت الرسالة التي وزعتها الوكالة الليبية ان «جماهير الفاتح العظيم تسفه حصارا جائرا وتؤكد للضعفاء والجبناء وللطغاة والمتجبرين ان الشعوب اقوى من ظالميها وان القوة المعنوية اعظم اثرا من القوة المادية وان قوة الايمان أمضى من قرارات البغي والعدوان».

وقال احد اصحاب المتاجر في طرابلس «لم نسمع مثل هذا النبأ السعيد منذ مدة. ان العائلات الليبية تتصل هاتفيا ببعضها لإبلاغ الخبر». وقالت الاذاعة الليبية «نهنئ الامة العربية على هذا النجاح».

ورأى دبلوماسي غربي في السعودية ان خطوة القذافي ربما تكون قد سجلت له انتصارا في الداخل وعلى الصعيد الاقليمي، الا انها قد تنطوي على مخاطر.

واضاف ان «القذافي هاجم الحظر الذي فرضته الامم المتحدة من خلال اكثر القضايا حساسية بالنسبة للعرب والمسلمين وهي فريضة الحج. كما اعطى احساسا بانتعاش الكرامة، على الاقل بالنسبة لمؤيديه. غير ان اللعبة لم تنته بعد».

ولم يكن العقيد القذافي في ليبيا للمشاركة في الاحتفالات، اذ انه يقوم بزيارة الى الجزائر.

(«السفير»، رويتر، ا ب، ا ف ب، ي ب)

القذافي وزروال يختتمان قمتهما بإدانة «الإرهاب»

تونس ـ رويتر ـ قالت وكالة الانباء الجزائرية ان العقيد معمر القذافي اختتم اجتماع قمة مع الرئيس الجزائري الامين زروال امس بإدانة «جميع اشكال الارهاب» وتشدد الإسلاميين.

وشدد الزعيمان في بيان مشترك صدر في ختام اجتماعاتهما التي استغرقت يومين في بلدة عين اميناس بالقرب من الحدود الليبية، على عزمهما تدعيم الروابط بين الدولتين وتوفير الظروف الملائمة للتعاون الاقتصادي.

وشارك في المحادثات المغلقة وزراء الداخلية والخارجية والنفط في الدولتين.

وقالت الوكالة ان القذافي عاد الى ليبيا براً.

وقال البيان المشترك انه في ما يتعلق بقضايا «الارهاب والعنف» في المنطقة، اكد الجانبان مجدداً ادانتهما لجميع اشكال «التطرف والارهاب والعنف» الذي يستخدم الدين الاسلامي ستاراً لتحقيق اهداف سياسية بوصفها مؤامرة ضد الدول العربية والعالم الاسلامي.

ولم يشر البيان الى ما اذا كان الزعيمان اتفقا على زيادة اجراءات الامن على الحدود المشتركة، التي يقول دبلوماسيون انها مصدر قلق رئيسي للسلطات الجزائرية.

وناشد القذافي وزروال مجلس الامن رفع العقوبات المفروضة على ليبيا في ما يتعلق بقضية لوكربي. وقال البيان ان زروال اعرب عن تضامن الجزائر مع شعب ليبيا في مواجهة هذه العقوبات.

وظائف

مطلوب محاسبة ذات خبرة للمراجعة ٣٤١٩٢٠.

مطلوب مندوبو ومندوبات مبيعات وصحيدلانية خبرة لا تقل عن ٣ سنوات للاتصال: ٨٢٥٧٩٧ـ ٨٢٥٨٣٠ـ٥/ ٨٢٣٣٤٤.

مطلوب سائق عدد ٢ العمر بين ٢٣ـ٣٠ حائز على رخصة قيادة عمومية للمراجعة ٦٣١٠١٧ـ ٨٦٩١٦٣.

مطلوب مهندسون: عمارة ـ مدني ـ كهرباء ـ ميكانيك. من خريجي الجامعة الاميركية أو اليسوعية للعمل في مكتب استشارات هندسية.
موعد استلام الطلبات حتى نهاية شهر نيسان ١٩٩٥، ويحدد موعد المقابلات في اوائل شهر ايار ١٩٩٥ الرجاء الاتصال على الارقام التالية ـ الانسة ريما معلوف ٨٢٦٣١٧ـ ٨٢٥٤١٦.

مطلوب براشور برومير عدد ٥ (راتب مغر) صالون باتر فلاي. للاتصال: ٨٦٣٥٢٤ـ ٦١٦٧٦٣/٤ (٠٣) (عماد).

شركة وطنية هامة جداً رائدة في صناعة وتجارة المواد الغذائية لديها الوظائف الشاغرة التالية
رئيس محاسبة جامعي الخبرة ضرورية.
مدير للاعتمادات والشؤون المالية جامعي الخبرة ضرورية.
مندوبو تسويق من حملة الاجازات الجامعية Busniss Marketing او ادارة الاعمال الرواتب تحدد حسب الكفاءة.
اصحاب الكفاءة فقط يتقدمون للمقابلة شخصيا مصحوبين بوثائقهم الثبوتية ومستنداتهم على العنوان التالي:
شركة مالكو التجارية ـ كورنيش المزرعة ـ سنتر كوسا ـ الطابق التاسع فوق مطعم ابي النواس.

عقارات

للايجار شقة فخمة قريطم ٣٠٠م٢ كاشفة على البحر ط.٨ مولد كهرباء+ هاتف+ موقف+ مياه ساخنة ٢٤ ساعة تدفئة مركزية ومستودع ٢٠٠م٢ الرملة البيضاء ـ ٨٦٢٢٦١ـ ٨١٣٧٨٥.

A louer ou à vendre chalet Samaya 40m2 contacter: 327484-216058.

A louer ou à vendre à Amwaj chalet duplex 60m2 contacter: 327484-216058.

A louer ou à vendre chalet Samaya 45m2 contacter: 327484-216058.

مطلوب ارض في المتن+ ارض في كسروان ٤٩٨٥٧٠/ ٠١ـ ٥٠٠٧٩٧ /٠١ـ ٣٤٧٧٧(٠٣).

ارض للبيع مساحة ١٠٠٠م.م تلال خلدة هـ: ٣٥٣٥٣٥ـ ٣٥٣٥٣٦ـ ٣٤٤٤٩٨.

انذار

قرر حضرة قاضي الامور المستعجلة في المتن بتاريخ ٣٠/٣/٩٥ اساس ٧٩٠/٩٥ قرار ١٩١/٩٥ بناء لطلب المستدعي نسيم هارون مالك العقار الرقم ٤٦ عمارة شلهوب ابلاغ المستاجر غازي كاسكانيان الذي يشغل الماجورين الكائنين في الطابق الاول والثاني من العقار المذكور بوجوب دفع البدلات المستحقة حتى آخر آذار ١٩٩٥ والبالغة ثمانية ملايين وخمسماية وسبعة وثمانين الف وتسعماية وخمسة وثمانين ليرة لبنانية بمهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الانذار تحت طائلة اسقاطه من حق التمديد القانوني.

الكاتب
شربل خشان

اعلان صادر عن قاضي الاحوال الشخصية في زحلة

المستدعي: المحامي ادمون معلوف ـ زحلة.
تقدم المستدعي من قلم هذه المحكمة بطلب مسجل برقم ٧/٩٥ طلب فيه اعلان وفاة المرحومة شفيقة عبد المعلوف وحصر ارثها ببنات شقيقها المرحوم رشيد عبد المعلوف المتوفي قبلها وهن: ادبل المعروفة باسم ادلا عبيد ـ روز منتهى، وبابني شقيقها رشيد المتوفي قبلها وهما المحامي ادمون معلوف وحليم رشيد المعلوف، فكل من له اعتراض اولديه معلومات ان يدلي بها خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر لدى هذه المحكمة.

رئيس الكتبة
عبد الحسن شقير

انتقل الى رحمته تعالى امس المأسوف على شبابه:

عبد اللطيف بديع عضاضة

عضو جمعية تجار مار الياس
حرمه: سمية برهان الحص.
أولاده: ديما، مي، زينة ورانيا.
اشقاؤه: عمر، عصام، عفيف، عفيفة، سميرة وهدى.
يصلى على جثمانه الطاهر ظهر اليوم الجمعة الموافق في ٢١ نيسان ١٩٩٥ وذلك في مسجد الخاشقجي فيوارى الثرى في مقبرة الشهداء.
تقبل التعازي للرجال قبل الدفن في منزل عبد العزيز حرز الله شارع فردان، بناية مليوبوليس، الطابق السادس، والثاني والثالث في منزل شقيقه عصام ـ شارع مدام كوري، مقابل بريد شوران، بناية لاسويس، الطابق الخامس. وللنساء في الأول والثاني والثالث في منزل الفقيد شارع فردان، بناية مليوبوليس، الطابق السادس.
الآسفون: آل عضاضة والحص.

جمعية تجار مار الياس تنعي فقيدها الغالي المأسوف على شبابه:

عبد اللطيف بديع عضاضة

عضو الهيئة الادارية
ورئيس اللجنة الاقتصادية
وان جمعية تجار مار الياس تتقدم من اهل الفقيد بتعازيها الحارة وتتضرع ان يلهمهم الله الصبر والسلوان.

بمزيد من الأسى تنعي فقيدنا المرحوم:

توفيق محمد الصفدي

والد: باسل ووسام.
شقيق: صلاح الدين ووليد.
صهراه: سعيد النسبي وهادي خازم.
يصلى على جثمانه الطاهر نهار السبت الواقع فيه ٢٢/٤/١٩٩٥ بعد صلاة الظهر في جامع الخاشقجي ويوارى الثرى في مقبرة الشهداء.
التعزية قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل الفقيد الكائن في برج أبي حيدر، الطريق العام، بناية نوفل، الطابق الرابع.
الآسفون: آل الصفدي والحموي والنسبي وخازم.

تسليما بقضاء الله ننعي وفاة فقيدنا المرحوم:

المهندس الحاج فاروق راشد الحوري

رئيس مجلس إدارة جماعة عباد الرحمن
صهر: المرحوم يوسف الحشاش.
ولده: الدكتور أحمد.
اشقاؤه: الحاج توفيق والمهندس أمين.
اصهرته: المهندس نهاد دبيبو والمهندس محمد الجميل والمرحوم الحاج خالد جلول والحاج زهير لاوند والمهندس هشام سعادة والمهندس عدنان حشاش.
صلي على جثمانه الطاهر أمس الخميس ٢٠ ذو القعدة ١٤١٥هـ الموافق ٢٠ نيسان ١٩٩٥، والتعزية يومي الثاني والثالث الجمعة والسبت للرجال في جامع عباد الرحمن ـ بربور بعد الظهر وللنساء في منزل الفقيد. الطريق الجديدة، شارع الحوري، بناية الحوري، الطابق ٧.

إدارة وموظفو ومستخدمو شركة ليماتيك ينعون مدير الشركة:

المهندس الحاج فاروق راشد الحوري

اسكنه الله فسيح جنانه والهم أهله الصبر والسلوان.

انتقل إلى رحمته تعالى المأسوف على شبابه:

مالك حسن مكاوي

زوجته: مريم المصري.
والده: المرحوم حسن عبد الباسط مكاوي.
والدته: المرحومة ملكة حمود شهاب الدين.
شقيقاه: عبد الباسط ومروان مكاوي.
شقيقاته: هدى زوجة وفيق زنتوت، ندى زوجة السفير مكرم عويدات وروزا زوجة عارف الحفار.
اعمامه: المرحوم منير وعثمان والسفير خليل، وعبد الحميد، والحاج فيصل مكاوي.
تقبل التعازي الثاني والثالث في ٢١ و٢٢/٤/٩٥ (الجمعة والسبت) في منزل عمه الحاج فيصل مكاوي الكائن في ساقية الجنزير، شارع عبد الله المشنوق، بناية البريك، الطابق التاسع للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.
الآسفون: آل مكاوي، شهاب الدين، زنتوت، عويدات، الحفار والمصري

بسم الله الرحمن الرحيم
انتقلت إلى رحمته تعالى المأسوف على صباها:

سعده عوض شعبان

زوجها: بهجت شعبان.
والدها: المرحوم عوض شعبان.
اعمامها: قاسم، بهزاد ومنذر.
اشقاؤها: المرحوم إدمون، علي، خضر، عبد الكريم، أحمد جمال.
أصهرتها: عادل شعبان، المرحوم مصطفى شعبان ونمر شعبان.
آل شعبان وعموم أهالي شحيم.

مَن آمن بي وإن مات فسيحيا

ارملة الفقيد: جوزفين عبود.
أولاده: الدكتور بشارة وعائلته.
لور زوجة سليمان فرزلي وعائلتها.
ليدا زوجة ريمون سماحة وعائلتها.
سلمى زوجة حليم رزوق وعائلتها.
اشقاؤه: عائلة المرحوم المحامي اديب فرزلي.
عائلة المرحوم المحامي نجيب فرزلي.
المرحوم الدكتور حسيب فرزلي.
عائلة شقيقته المرحومة سلمى ارملة المرحوم اندراوس الصابونجي.
وعموم عائلات الفرزلي، عبود، مسلّم، سماحة، رزوق، صابونجي، الحاج، حداد، سلامة، جبارة، سكاف، الأبري، فرعوني، وانسباؤهم وعموم أهالي جب جنين والقرعون ينعون اليكم بمزيد الأسف واللوعة فقيدهم المأسوف عليه المرحوم:

المهندس شكيب ملحم الفرزلي

احتفل بالصلاة لراحة نفسه في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر أمس الخميس الواقع فيه ٢٠ نيسان ١٩٩٥ في كنيسة القديس نيقولاوس للروم الأرثوذكس في جب جنين.
تقبل التعازي في قاعة كنيسة القديس نيقولاوس في جب جنين أيام الجمعة والسبت والأحد ٢١ و٢٢ و٢٣ نيسان الجاري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعارا خاصا.

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى.
آل فرحات وعموم أهالي نيحا ـ الشوف، ينعون فقيدهم:

الشيخ سعيد صالح فرحات

والد: الأستاذين سجيع وغالب والمهندس غسان.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢١ نيسان في دار الطائفة الدرزية ـ بيروت، بين العاشرة والثالثة بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعارا خاصا.

زوجة الفقيد: أغنى سليم حداد.
إبنتاه: ملكة زوجة الدكتور معين سلامة وعائلتها.
غادة زوجة النقيب فادي الحداد وعائلتها.
شقيقه: أدمون عبود وعائلته.
شقيقته: جورجيت أرملة المرحوم الياس سالم وأولادها.
تريز أرملة شقيقه المرحوم الياس عبود وأولادها.
منى أرملة شقيقه المرحوم جوزف عبود وأولادها.
لورنس أرملة شقيقه المرحوم حنا عبود وأولادها.
صهره: ابراهيم سلامة زوج شقيقته المرحومة سلوى وأولاده.
وعموم عائلات: عبود، حداد، أسطفان، سالم، سلامة، الحداد، أيوب، منصور، كرباج، مشعلاني، وردة، النقش وأنسباؤهم وعموم عائلات جب جنين ينعون اليكم فقيدهم الغالي المأسوف عليه:

جورج خليل عبود

ينقل جثمانه من منزله في الحازمية ـ مار تقلا الى مسقط رأسه جب جنين حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الواحدة بعد ظهر اليوم الجمعة ٢١ نيسان ١٩٩٥ في كنيسة مار نقولا ـ جب جنين.
تقبل التعازي أيام السبت والأحد والاثنين ٢٢ و٢٣ و٢٤ الجاري في منزل الفقيد الكائن في الحازمية ـ مار تقلا، بناية أنطوان عماد، خلف كنيسة مار تقلا.

جمعية تجار النبطية تنعي فقيدها المرحوم:

الحاج حسن رامز ياسين

(أبو عماد)
أولاده: عماد، محمد، مصطفى، حيدر، عباس وعزام.
شقيقاه: المرحوم الحاج حسين والحاج زكي ياسين.
ووري في جبانة النبطية الساعة الحادية عشرة قبل ظهر أمس الخميس ٢٠/٤/١٩٩٥.
تقبل التعازي في منزله طوال أيام الأسبوع وتصادف اليوم الجمعة ذكرى الثالث لوفاته.
الآسفون: آل ياسين وجمعية تجار النبطية.

انتقلت الى رحمته تعالى:

عائشة عبد الحميد الحسيني

زوجة: المرحوم منير نصرت الحسيني.
أولادها: جهاد والمرحوم فؤاد ومها زوجة ميثم البيطار وهدى زوجة منير البيبي.
اشقاؤها: أحمد شفيق والمرحوم عثمان.
التعزية اليوم الجمعة ٢١ نيسان ١٩٩٥ للنساء والرجال في منزل الفقيدة شارع الأوزاعي، محطة النويري، بناية عبد القادر غندور.

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى
ننعي إليكم الفقيدة الغالية المرحومة:

السيدة أم سعيد

ارملة: المرحوم نسيب سعيد أبو شقرا.
والدة: سعيد ومفيد ونعمت زوجة رامز أبو شقرا وإنعام زوجة رياض أبو شقرا وهدى زوجة سميح أبو شقرا.
تقبل التعازي في دار عماطور نهار الأحد الواقع فيه ٢٣/٤/٩٥ من الساعة العاشرة حتى الواحدة ظهرا.

انتقل إلى رحمته تعالى المأسوف على شبابه المرحوم:

حسين جواد صباح

رئيس قسم الاقتصاد في وزارة الزراعة ومندوب وزارة الزراعة لدى منظمة الفاو.
إخوته: محمد وعلي ومحمود وعبد الحليم.
أصهاره: العقيد الركن محمد عباس ورفيق طه وعلي جميل وعلي فران.
تقبل التعازي طيلة أيام الأسبوع في منزل شقيقه محمد جواد صباح (أبو علي) على طريق مرجعيون ـ النبطية.
الآسفون: آل صبّاح.

بمزيد من الأسى ننعى فقيدتنا الغالية المرحومة:

عائشة عبد الحميد الحسيني

والدة: جهاد الحسيني.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢١ منه في منزل الفقيدة في شارع الأوزاعي، محطة النويري، بناية عبد القادر غندور.
الآسفون: شركة ماكينات الخياطة سنجر ـ المكتب الإقليمي عمان ـ الأردن.
شركة ماكينات الخياطة سنجر ـ مكتب لبنان.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها:

الحاجة ليلى عبد الله حمدان

زوجة: المرحوم عباس عياش.
والدة: حسن، عدنان، نجاة والشهيدين جمال وكمال عياش.
شقيقة: المرحومين سامي ومحمد وعلي واحمد والمرحوم الدكتور حسن وحسين والدكتور طلال وغازي وفاطمة وزينب والدكتورة سامية وخديجة.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت في منزل شقيقها علي (أبو حسان) بيروت ـ مار الياس، شارع المعلوف (مفرق بنك عودة) بناية بترا، الطابق الرابع.
الآسفون: آل حمدان وعياش وعموم أهالي حاروف.

ذكرى الثالث

بمناسبة مرور ثلاثة أيام على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة:

نازك بكري السبليني

ارملة: المرحوم معروف مصطفى قليلات.
والدة: محمد وعبد الغني.
شقيقة: عفيف والمرحومين محي الدين ومحمد وأسامة.
أصهرتها: حسن الصيداني وزهير شملي ومحمد الحصري ومحمود الحلبي وبلال محيو.
تقبل التعازي للنساء في منزل ولدها محمد معروف قليلات ساقية الجنزير، نزلة شيرلين، شارع البقاع، ملك أحمد عثمان عيتاني، تجاه محمصة بست نست، ط ٤.
وللرجال من الساعة ٤.٣٠ وحتى ٧ مساء في خلية جامع عين المريسة.
الآسفون: آل قليلات، السبليني، الصيداني، شملي، الحصري، الحلبي، محيو، شهاب، السوسي، سراج، قيومي، متقارة وعيتاني.

ذكرى أسبوع

تصادف نهار الأحد ٢٣ نيسان ١٩٩٥ الموافق ٢٣ ذو القعدة ١٤١٥ هـ ذكرى مرور أسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم:

إبراهيم يوسف عيسى

أولاده: خليل، والمرحوم اكرم وقاسم، مريم، الزميلة رندة، فاطمة وعفاف.
أشقاؤه: أبو العبد، أبو محمود، أبو حسين، أبو لطفي، أبو ياسين وأبو يوسف.
أصهرته: جلال صباغ ومحمد جابر.
بهذه المناسبة تتلى عن روحه الطاهرة آي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء في النادي الحسيني لبلدة طيرفلسيه ـ الساعة العاشرة صباحا (صيفي).
الآسفون: آل عيسى، آل غملوش، وعموم أهالي بلدة طيرفلسيه.

ذكرى أسبوع

يصادف يوم الأحد الواقع في ٢٣ نيسان ١٩٩٥ ذكرى مرور أسبوع على وفاة المأسوف على شبابه:

محمد علي صبحي بلوط

(أبو عصام)
أشقاؤه: الدكتور علي وحسن وجمال وعبد الرحيم ونعمة والمرحوم عصام.
أعمامه: عبد المحسن والمرحومين محمد وعلي وبهزاد.
أصهرته: إبراهيم فرشوخ وعفيف حرب ويوسف الصيبري.
وبهذه المناسبة تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الطاهرة الساعة التاسعة صباحا في حسينية بلدته حومين التحتا.
الآسفون: آل بلوط وعموم أهالي حومين التحتا.

ذكرى أسبوع

تصادف نهار الأحد الواقع فيه ٢٣/٤/١٩٩٥ ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحوم:

أحمد عباس جابر

(أبو علي)
أولاده: المرحوم علي، محمد، إبراهيم، هاني، خليل، يوسف وحسام.
أشقاؤه: المرحوم عبد الرحمن، محمد، لطفي، فوزي ومصطفى.
أصهرته: فؤاد بدر الدين، فاروق نصر الدين وكمال جابر.
تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في حسينية بلدته ميفدون وذلك في تمام الساعة التاسعة صباحا.
الآسفون: آل جابر وعموم أهالي ميفدون.

ذكرى أسبوع

تصادف نهار الأحد في ٢٣ الجاري ذكرى أسبوع المرحوم:

إبراهيم خليل فواز

أشقاؤه: عباس، إسماعيل، هاني وبلال.
أعمامه: عقل، علي وحسن.
تتلى بالمناسبة أيات من القرآن الكريم عن روحه الطاهرة الساعة الثانية بعد الظهر في حسينية بلدة أنصار.
الآسفون: آل فواز وعموم أهالي بلدة أنصار.

ذكرى أسبوع

تصادف الأحد ٢٣ نيسان ذكرى أسبوع:

الحاجة سعدى أحمد فواز

أرملة: المرحوم الحاج حسن فواز.
أولادها: المرحوم الحاج حسن والحاج حسين (أبو هاني) عفيف (أبو علي) وعاطف وعيلي فواز.
تتلى آي من الذكر الحكيم عن روحها في حسينية الغسانية الساعة الثانية بعد الظهر.
الآسفون: آل فواز وعموم أهالي الغسانية.

ذكرى الصديق تدوم الى الأبد

في ذكرى مرور أربعين يوما على وفاة المأسوف عليه المرحوم:

رامز سليم الشاغوري

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر يوم السبت الواقع فيه ٢٢ نيسان ١٩٩٥ في كنيسة سيدة مزيارة.
عائلة الفقيد وعموم الأهل والأنسباء يدعونكم لمشاركتهم في الصلاة عن نفسه.

ذكرى سنوية

تصادف نهار الأحد ٢٣/٤/١٩٩٥ ذكرى مرور سنة على وفاة الفقيد الغالي المرحوم:

علي حسين إسماعيل

جده: الحاج علي إسماعيل.
شقيق: محمد، بلال وهلال.
أعمامه: محمد، خليل، أحمد، إبراهيم، إسماعيل، محمود، حسن ومصطفى.
تتلى بالمناسبة آي من الذكر الحكيم في حسينية السيدة فاطمة الزهراء (ع)، زقاق البلاط في تمام الساعة الثانية والنصف ظهرا.
الآسفون: آل إسماعيل وقعيق واهالي ميس الجبل.

المخرج المسرحي الكويتي فؤاد الشطي في بيروت:

أرفض أسري في اتجاه أو منهج أو صورة محددة وجاهزة

فؤاد الشطي من أبرز المسرحيين الخليجيين والعرب، رفيق صقر الرشود، صاحب البصمة التي لا تجارى. شريك في تأسيس التجربة في الكويت، في اوقات الصعوبة، وغرابة الفكرة على جمهور، لم يألف سوى البحر. انه مغامر، من طراز نادر، مخرج، كاتب، معد، منشط. مسؤول فرقة المسرح العربي، زارنا في بيروت، حين قصدنا كأصدقاء في المسرح عاملين في «السفير»، حيث اجريت معه حواراً دار في معظمه حول تأثيرات الاجتياح العراقي للكويت، من زاوية ثقافية.

لم يكبر فؤاد الشطي في الحرب، في حين انه كبر في المسرح. صديقنا، صاحب الروح الشاسعة، بدا وكأنه في المسرح منذ لحظة، في حين انه فيه منذ عشرات السنوات. لن تكشف الصورة ذلك، لكن الكلام على المسرح سوف يفعل. اننا امام نموذج، شكل نقطة ارتكاز في عمل المساحة الابداعية المسرحية، المؤلفة أصلاً من «فرقة المسرح العربي» الى «المسرح الكويتي» ثم «الشعبي» واخيراً «الخليج العربي».

فؤاد الشطي، الذي لا يستقر في هدأة، قدم منذ فترة قصيرة آخر أعماله في الكويت: «طار الفيل». وهي مسرحية ترى الى الاجتياح من وجهة نظر مختلفة لا تجاري السائد. وحين بلغنا نبأ الحدث في الوكالات الاجنبية لم نفاجأ، لأننا نعرفه جيداً. وما حواري معه، سوى محاولة لتعميم المعرفة الطيبة، والموهبة، على جمهور يعرفه على السمع، او يعرفه قليلاً من خلال تواتر الانباء عن أعماله.

■ لا شك في أن الاجتياح العراقي للكويت، حوّل ليس فقط في المسار الثقافي، بل في المسارات الاخرى. على المستوى الثقافي، يستطيع المرء ان يحس أن انقلاباً حدث. حين أن الكويت التي كانت بصدد تخطي مرحلة الصيد الى مرحلة النفط الحقة، اعادها الاجتياح الى طرح اسئلة مصيرية اولية، انعكست تماماً على آلية الانتاج وجدواها.

فؤاد الشطي لم يغادر الكويت في اثناء الاحتلال العراقي، وهو ما يزال فيها، حتى اللحظة. اننا امام شخصية شاهدة، شهادتها في باب المطلب. انتظر منك في هذا السياق، ان تكثف كلاماً على الحال ونتائجها وانعكاساتها على البنية التحتية الثقافية بخاصة.

□ مما لا شك فيه ان الحركة المسرحية الكويتية قد تأثرت تأثراً بالغاً من جراء الغزو العراقي الغاشم على دولة الكويت، اسوة بكافة المؤسسات الحضارية والخدماتية، التي تم القضاء عليها تماماً. اذ ان دور العرض في الكويت، على قلتها، تعرضت للسرقة بل النهب، بكل محتوياتها. ثم انها جردت حتى من مقاعد المتفرجين. اما تلك التي لم تعجب الغازين، فانهم عملوا على تحطيمها. ناهيك عن تعطيل التوصيلات الكهربائية والتجهيزات، الضرورية. هذا الى جانب تعرض مقار الفرق المسرحية الى عمليات سطو ونهب، بدورها. مما أفقد هذه الفرق، ذاكرتها المسرحية ومقومات عملها.

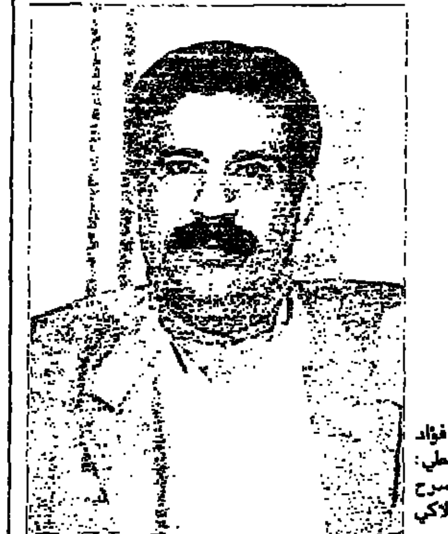
ان الكلام على البنية وفقدانها ليس كلاماً مادياً على الإطلاق، بل انه جزء من صميم قيام حركة مسرحية، سوف تتعثر من دون امكنة تحتضنها، بالمعاني المعروفة. ولكن الدولة وفناني المسرح، عملوا ومنذ اليوم الاول للتحرير على اعادة تأهيل الدور هذه، بالمتطلبات الاساسية للعمل المسرحي.

لعلني لا اكون مبالغاً حين أن اقول، أن قطاع المسرح كان من اوائل القطاعات التي عملت في الكويت بعد التحرير. حيث أن أول عرض مسرحي، وما ازال اذكر، قدم في ظل استمرار غياب التيار الكهربائي، وفي ظل حالة الدمار التي احاقت بالدولة كلها. وما لحق بالبيئة من جراء تفجير آبار النفط. بعد عشرين يوماً من تفجيرها.

■ أحب أن تتذكر عنوان العمل هنا.

□ عاصفة الصحراء.

■ اسم يدل على مضمون العمل.



فؤاد الشطي: ضد المسرح الاستهلاكي

□ المسرحية موجهة الى اطفال الكويت، الذين كانوا في الداخل، والذين حرموا، مدة سبعة اشهر، كافة مجالات الترويح والترفيه وعاشوا حالة الرعب التي عاشها الكويتيون كافة، تحت الاحتلال العراقي الجائر. وراء العمل، وقف مخرج شاب هو الفنان عبد العزيز مسلّم. قبل ان تتوالى سلسلة من الاعمال المسرحية التي تناولت الغزو العراقي بشكل او بآخر.

■ احتل الحدث الكبير اذن، الهموم والتطلعات حين انبرى اليه الجميع. تحوّل الى مولّد اشكال تعبير.

□ كانت السمة الغالبة لتلك الاعمال، التي حاولت أن تعتمد الحدث كمتن ابداعي، كانت سمة الاعمال هذه، سمة كاريكاتيرية.

■ حاولت أن تمسخر الاجتياح والاحتلال وقواه.

□ هذا مشروع جداً. ولكن خطر تلك الاعمال الكاريكاتيرية، انها حاولت أن تتصدى وأن تعالج ما خلفه الاجتياح أو ما جسده، على السطح. الا أنها لم تجسد معاناة الانسان الكويتي وعمق مفاعيل الاجتياح الرهيبة.

البقاء

■ بقاؤك في الكويت طول فترة الاحتلال، تراه طرح عليك سؤال الافتراق عن الآخرين. بما معناه، أن معايشة الاجتياح، هي خميرة لن تلبث أن تتحول الى جزء من الضمير الجماعي الذي لن يطاله آخرون لم يكونوا في الكويت.

□ بقي الكثيرون من العاملين في القطاع الفني ـ الثقافي في الكويت، في اثناء الاجتياح. الا أن ما يمكن الحديث عنه هنا، هو درجات التناول. اذ أن تناول الوضع بقي في درجات، ما ميز العالي منها مرجعيته، التي تشكلت من درجة الوعي لدى هذا الفنان وذاك واختلافها بين هذا وذاك. هي التي كانت تحدد مستويات العمق الفكري الذي تطرحه العروض وتفاوتها. لا علاقة مباشرة لقضية البقاء والمعايشة او الهجرة.

■ تحاول أن تقول أن العمل، في كافة الاحوال انما يعود الى مكنة الشخص المحصلة والى مكانته الثقافية وتأسسها على قواعد وثوابت ورؤى واضحة.

□ لا شك بذلك. يضاف اليها نوعية المسرح الذي يؤمن به المسرحي. من هنا، جاءت غالبية عروض مرحلة ما بعد التحرير، سواء التي حاولت معالجة قضايا الغزو أم القضايا الاجتماعية التي افرزتها بعد التحرير، جاءت في غالبيتها عروضاً مسرحية تنتمي الى جنس المسرح الاستهلاكي.

■ ثمة مواكبة جماهيرية، لهذا المسرح على ما اعتقد من زاوية علاقته بالحدث الكبير، ومحاولة الناس تفريغ ما يعتمل في دواخلهم من خلاله.

□ أسفي كبير، حين اقول أن هذا المسرح يحظى بالاقبال الجماهيري، غير المحدود. ولكن في الجانب الآخر، هناك محاولات فردية تتمثل في عروض مسرحية، تختلف عن عروض المسرح الاستهلاكي في الشكل والمضمون.

فكر انساني رصين

■ تلك جزء من معادلة داخلية صعبة على ما أحسب. لو، توضح لنا، عناصر الاختلاف.

□ العروض المختلفة، تحاول أن تقدم فكراً انسانياً رصيناً، بقالب وبشكل فني متميزين. الا انها، وللاسف، اكرر اسفي هنا، لم تلق الرواج الجماهيري.

■ الا انني تابعت «طار الفيل» مسرحيتك الاخيرة، عبر وسائل الاعلام، التي وجدت فيها عملاً جريئاً وجديداً وجماهيرياً في آن.

□ نجاح العمل نسبي، بالقياس الى ما يحمله من فكر وطرح عميق في مواجهته السائد.

■ قدمت في أوائل العام ١٩٩٥.

□ بالضبط. بعد أن استغرقت التمارين عليها فترة طويلة. انت تعرف آلية عملنا، بحيث انني امنح التمارين حيزاً كبيراً لأهميتها وضرورتها.

■ نتكلم على عمق بعيد عن الاعمال الاستهلاكية السائدة وعلى وجود الكاريكاتير فيها. ما هو الكاريكاتير الذي تعتمده العروض التجارية؟

□ شر البلية ما يضحك. من هنا تمكن قراءة الحال الكاريكاتيرية في العروض المسرحية الكويتية الاخيرة. نحن الذين عايشنا الغزو العراقي، كانت تضحكنا الكثير من الافعال وتصرفات الجنود العراقيين في تعاملهم مع معطيات حضارية موجودة في الكويت، لم تكن مألوفة لديهم. وكانت موضع تندرنا. من هنا تفاعل المسرحيون مع هذه الظواهر، على السطح، واستغلوها وضخموها وبالغوا فيها. قدموها بشكل كاريكاتيري ساخر ونسجوا عليها ومنها احداثاً مسرحية لا تطرح هماً حقيقياً.

متحدثاً الى الزميل عبيدو باشا (عباس سلمان)

فقدت العروض هذه عمقها، حين حولت الجندي العراقي الذي أثار الهلع والفزع وشارك في أعمال السلب والنهب، حين حولته الى اداة اضحاك.

الاختلاف

■ بقي الاجتياح مكلفاً على كافة المستويات، لما انه احدث انقلاباً فكرياً عميقاً في الحياة الكويتية. لم تعد وجهة النظر الى المواضيع هي هي. تغيرت القناعات. اما انت فبقيت مختلفاً تسبح في عكس التيار. قدمت «القضية» و«رحلة حنظلة» وغيرهما، ثم جاءت «طار الفيل» التي تقرأ في الحدث الكويتي بعد الاحتلال والتحرير بطريقة مغايرة للفهم العام، اي للرأي العام. الم تفكر بخطر ما يتهددك. وانت تحاول أن تضيء على ما ليس متفقاً عليه في الكويت. كأن ينظر الى العراقي من خلال وجهات نظر عديدة، وليس بوصفه عدواً، ومن ثم نقطة على السطر.

□ تجاربي المسرحية السابقة، مع ما تطرحه من مضامين فكرية، توافقت دائماً مع معتقداتي، وايماني بهذه الطروحات رافقته غايتي الفائقة الى تقديمها، من جهتي، في اطار فني متميز، فيه الكثير من الاطر التجريبية. مسرحية «طار الفيل» ليست استثناء، عن جملة هذه العروض. هي مسرحية تبنيتها في اوائل التحرير. وكان الجرح الكويتي حينها طرياً وما زال ينزف. تبنيت النص، من منطلق الموضوعية في الطرح وتغليب العقل على الانفعال اللحظي غير المحكوم بالوعي. الموضوعية هنا، هي في خدمة الكويت، وفي خدمة قضايا الكويت. لأنه كان يجب أن تظهر الجانب الآخر من الانسان العراقي المغلوب على أمره. والذي كان ضحية من ضحايا النظام العراقي الغاشم. مثلما كان الكويتيون جميعاً ضحايا هذا النظام. حاولت أن اخلق نوعاً من التوازن في عرض الافعال النكراء، بالتركيز على تعاطف فئة من العراقيين المغلوبين على امرهم من جهة نظامهم، مع ابناء الكويت. وكيف حاولوا، قدر الامكان، أن لا ينفذوا تعليمات النظام في اعمال العسف والقهر بحق للشعب الكويتي. وكيف أن حالة الرفض الكويتية والوقفة الصامدة للشعب الكويتي لاقت هوى وصدى في نفس هذا الجندي المغلوب على امره، فتفاعل معها وثار على نظامه وقتل نتيجة ذلك.

■ لا ينفي هذا على الاطلاق جرأة فؤاد الشطي غير العلنية.

□ في اعتقادي أن أهم الاعمال التي قدمت بعد الحرب العالمية الثانية، هي الاعمال، التي اقامت توازناً موضوعياً في طرح المعاناة الانسانية لدى المعتدي والمعتدى عليه. كانت الأبلغ والأجدر بالوصول الى عقل ووجدان المشاهد او المتفرج.

من هنا، جاء اختلاف الطرح في «طار الفيل». عن سواها من العروض المسرحية الاخرى. لما أن الاستشهادات التي جاءت في المسرحية، هي استشهادات عراقية وليست كويتية. أهمية العمل من هذه الزاوية، ادانة العدوان العراقي على السنة العراقيين. اكتسبت المسرحية مصداقية كبيرة، من هذه الناحية. حيث انني اخذت اشعار بدر شاكر السياب ومعاناته. وهي ادانت الغزو والاحتلال وكشفت وفضحت جرائمه. اخذت «انشودة المطر» بمعاناتها الانسانية الرائعة، وهي تتحدث عما يجري من عذابات في العراق، وفي الكويت من ثم، بعد أن جعلت الأسرى الكويتيين ينطقون بها.

■ يلح عليّ سؤال حول جذر الحال الاستهلاكية المستجدة على نطاق واسع، راهناً، في الكويت. هي من نتائج الاجتياح فقط، أم يضاف اليها تخمير الحضور المصري في المؤسسات المسرحية الكويتية الخاصة والعامة. وعلاقة الكويتي بالمسرح المصري الاسكندراني، او الصيفي الاستهلاكي. حين أن الكويتي في حلته الراهنة، هو مثيل المصري في جزء منه الذي يقوم على المط والارتجال والتسطيح.

□ بدأ دور المسرح الكويتي الجاد، بدأ دوره القيادي ينحسر في الحركة المسرحية منذ اواخر الثمانينات. ثم بدأت هجمة شرسة من قبل المشتغلين في المسرح الاستهلاكي، بتقديم عروض مسرحية تنسب مجازاً الى فن المسرح. وهي لا تنتمي اليه على الاطلاق. بل انها في واقع الامر، مجموعة رؤوس موضوعات لمشكلات اجتماعية تساق من قبل من يدعي زوراً أنه مؤلف مسرحي وتدار من قبل شرطي مرور يطلق عليه مجازاً لقب مخرج مسرحي.

يتفاعل فريق ممثلين مع هذه الموضوعات او رؤوس الموضوعات. ويقيمون مبارزة فيما بينهم، بهدف اضحاك الناس، من خلال القاء نكات سمجة ونسج مواقف مفتعلة، تصل في بعض الاحيان الى درجة الابتذال.

وجاءت عروض ما بعد التحرير، لكي تكرس هذا النهج وتواصل في هذا السياق. في ظل الموازنات المحدودة والبسيطة للفرق المسرحية الاهلية التي تحمل على عاتقها عبء قيادة الحركة المسرحية المتميزة في الكويت. وللاسف الشديد، فان بعض هذه الفرق المسرحية الاهلية، ذات التاريخ المسرحي العريق، سقطت كذلك في بحر هذا التيار الاستهلاكي. حيث تحولت الى واجهات مسرحية، تدار من قبل فناني المسرح الاستهلاكي.

ومن هنا تأتي اهمية الاشارة الى ضرورة تدخل الدولة بمؤسساتها من أجل تفعيل الفرق المسرحية الاهلية ودعمها مادياً ومعنوياً، حتى تقدم الوجه الآخر للمسرح. فهي راهناً، اشبه بالمؤسسات المسرحية المعطلة.

المناهج

■ تنقلت كمخرج في اتجاهات منهاجية عديدة. كنت واقعياً اولاً. ثم برشتياً في «رحلة حنظلة» التي نالت جائزة افضل عمل مسرحي في مهرجان بغداد المسرحي، ثم صاحب اتجاه شعبي يريد اعادة اكتشاف الادوات وتوظيفها بطريقة مغايرة ثم كنت تعبيرياً في «القضية» التي قدمت في «أيام قرطاج المسرحية». تحس نفسك في اجواء محددة الآن. ترهص، بأشكال تعبيرية مختلفة.

□ أنا عندما اعمل، لا احاول أن أؤطر نفسي في اتجاه او في مدرسة محددة، او في منهج مسرحي محدد، من خلال وعي سابق. لا اقول انني سأنهج هذا النهج، ثم امضي، انما ما يحمسني لكي اتصدى لأي عمل، هو قيمة النص الذي اتعامل معه، بالاسلوب الخاص بي.

انني كالطفل الذي تستهويه لعبة ما، او يأخذ قطعة من الطين ويلهو بها، من دون اشغال للوعي. وعندما تتشكل ملامح العرض وتبدأ بالظهور أعمل على اشغال الوعي وبلورته وتشذيبه من هوامشه، الى اضفاء جماليات عليه.

منهجي يتلخص ببساطة في عملية الاستمتاع، بما أفعله اثناء التدريبات المسرحية، من خلال التفاعل، الذي يفتح على حال دائمة من الحوار بين افراد فريق العمل ومحاولة استنطاق الممثل للوصول به الى افضل حالاته. اما التفاعل مع النص فيجيء من استنباط مناطق قوته.

تبدأ لذتي بالتدريب، لا بالعمل. مرحلة العرض، هي مرحلة تعاسة لي، صدق او لا تصدق. ففي مرحلة البروفات، مدى اكتشافي دائماً على كل ما هو جديد، حتى آخر يوم من التمارين.

■ لست تطبيقياً..

□ ارفض تصنيفي من قبل النقاد، ووضعي في اطار معين، وهو ليس رفضاً من منطق متعال او من خلال غرور. بل لأن المناهج المسرحية، درسناها وهضمناها عبر المشاهدات والقراءات المستمرة. مزيج هذه الخبرات، وتحصيلي التراكمي، هما خلاصة العرض الشطي. المهم في عرضي هو ايصال المضمون الى الجمهور، والتعامل مع الممثل وفي حسن اختيار النص، وفي تطويع كل المعطيات التقنية في خدمة العرض المسرحي. لست مخرجاً متقلباً ولا استعراضياً. انني اتوارى خلف عروضي، التي يراها الجميع نابضة ومتوترة بالابداع.

حاوره: عبيدو باشا

لغة

قراءة في كتاب الاشتقاق لابن دريد

المؤلف هو محمد بن الحسن بن دريد، من الأزد الذين كان مسكنهم في مأرب ـ اليمن. ولد بالبصرة سنة ٢٢٣هـ في خلافة المعتصم. وكان ابوه من الرؤساء وذوي اليسار، كما ذكر ياقوت الحموي في معجم الادباء. وفي البصرة تعلم اللغة واشعار العرب، وقرأ على علمائها. وتنقل بين البصرة وعمان وفارس وبغداد. ودرس على يديه ابو علي اسماعيل القالي صاحب كتاب الامالي، وابو الفرج الاصبهاني صاحب كتاب الاغاني، وابن خالويه، والمرزباني صاحب معجم الشعراء، والآمدي صاحب الموازنة والمؤلف والمختلف، والمسعودي صاحب مروج الذهب، وغيرهم كثير. ولابن دريد عدة مؤلفات في اللغة، والادب، وفنون المعرفة الاخرى. ومن بين اهم كتبه، كتاب الاشتقاق الذي كرسه لاشتقاق اسم الرسول العربي وآبائه واقاربه واسماء العشرة من الصحابة، وقبائل العرب. ولا يقتصر الامر على ذلك، بل ان الكتاب غني بالاخبار والنوادر، وان توخي فيها الايجاز.

وفي الحلقة الراهنة والحلقات القادمة سنحاول تقديم عرض لهذا الكتاب القيم، لنطلع على منهج علمائنا العرب الاقدمين في اشتقاق المفردات، مع شيء من الاستطراد على كلام ابن دريد كلما دعت الضرورة الى ذلك.

جاء في كتاب الاشتقاق ان (محمدا) مشتق من مادة (حمد). وهو على صيغة مفعل. وهو صفة. ويروي ابن دريد كيف ان جد الرسول، عبد المطلب، ذبح جزوراً يوم ولادة محمد، ولماذا اسماه محمدا، قال: «اردت ان يحمد في السماوات والارض». ويذكر صيغة محمود ايضا، لكنه يميز بينهما، لان محمودا من يحمد مرة واحدة، اما محمد فمن يحمد مرة بعد مرة. ثم يذكر من سمي محمدا في الجاهلية. ويذكر اشتقاقات الاسم الاخرى، مثل احمد، وحامد، وحميد، الخ.

ولدى اشتقاق اسم (عبدالله) والد الرسول، يرى ابن دريد ان «اشتقاق العبد من الطريق المعبد، وهو المذلل الموطوء» ويقول ايضا «وربما كان المعبد في معنى المكرم. قال حاتم: (أرى المال عند الباخلين معبدا) اي معظما» ولعل حاتما يقصد معبودا. ثم لننا اذا تأملنا في جذر كلمة (عبد) المشتركة في اللغات السامية، شقيقات اللغة العربية، نرى انه يعني: اشتغل، فعل، نفّذ، قام بـ خدم، وقام بمراسم العبادة. ومنه جاءت كلمة (العبد). وبالتالي فان معاني العمل، والخدمة، والعبودية، والعبادة تتداخل في هذه الكلمة. وتذهب الكلمة ايضا في بعض اللغات السامية الى معنى «العائلة». ويعزو روبرتسون سميث في كتابه (ديانة الساميين) هذا التداخل بين الخدمة والعبودية والعبادة في مادة (عبد) الى طبيعة اللغة السامية في تعابيرها المهذبة. مستشهدا بقول حاتم الطائي ايضا:

ولني لعبد الضيف ما دام ثاوياً
وما فيّ الا تلك من شيمة العبد

ولا يقدم ابن دريد على اشتقاق اسم ذي الجلالة: «فاما اشتقاق اسم (الله) عز وجل فقد اقدم قوم على تفسيره، ولا احب ان اقول فيه شيئا». لكنه يقول في موضع آخر من الكتاب، في اشتقاق اسم (شرحبيل): «اسم، احسبه، نجراني او سرياني. وقال بعض اهل اللغة: كل اسم جاء في العربية فيه ايل فهو منسوب الى الله تبارك وتعالى». وهو صحيح، لان كلمة (ايل) تطلق على الاله في كافة اللغات السامية.

العمر

وعند اشتقاق اسم (عمرو) يذكر عددا من الاحتمالات التي يذهب اليها معنى الكلمة، لا سيما العُمر، لان العَمر كالعُمر. كما ان العَمر: اللحم اللطيف باصول الاسنان. لكنه لا يذكر الجذر الذي يعني: عبد، خدم، صام وصلى. وبالتالي فان العمر: الدين، وفي القسم يقال «لعمر الله» او «العمري». وورود اسم عمرو بصيغة الاضافة، مثل عمرو العلى، وهو اسم هاشم جد الرسول الاعلى، قد يرجح المعنى الاخير للكلمة. وقد يأتي معززا لهذا الاحتمال ورود اسم عمرو في بعض اللغات السامية بمعنى «عبد».

اما عُمر، وزن (زُفَر) فيرى ان اشتقاقه من شيئين: اما ان يكون جمع عمرة الحج، واما ان يكون فُعَل. ويذكر ايضا ان العمارة تعني: الإكليل ونحوه من الآس وغيره يجعل على الرأس. والمعتمر: المعتم (اي المعمم). ويذكر تصريفات اخرى لهذا الجذر مع استطرادات شيقة، يحفل بامثالها الكتاب.

ويشتق اسم (مُرّة) من اسم شجرة. فالمرار: شجر، واحدته مرارة.

ومنه آكل المرار لقب ملك من ملوك كندة. ويأتي على ذكر المعاني المختلفة لجذر الكلمة، ثم يقول: «فاما المرّ الذي يحفر به (يقصد المسحاة) فاعجمي معرب» وكلامه صحيح الى حد ما. واذا شئنا الدقة وجدنا ان المر كلمة اكدية (بابلية)، ولهذا نراها شائعة الاستعمال في العراق حتى يومنا هذا. من جهة اخرى نرى ان الجذر (م ر ر) في اللغات السامية يعني «قوي»، كما يعني «مرّ» من المرارة. والنظير المصري القديم (الفرعوني) له هو (م ر) ويعني (مَرَض) كما يعني (قوي). ولغة مصر الفرعونية كانت من اللغات الحامية، واللغات الحامية تنتمي واللغات السامية الى شجرة واحدة يطلق عليها اليوم اسم شجرة اللغات السامية ـ الحامية.

ويطرح جملة احتمالات في اشتقاق اسم (لؤي): اما تصغير لواء الجيش، وهو ممدود، او تصغير لوى الرمل، وهو مقصور، او تصغير لأى تقديره لعى، وهو الثور الوحشي، وهو مقصور مهموز. ويستطرد فيذكر اللوى، وهو اعوجاج في ظهر القدس، وكذلك الوجع الذي يعتري في البطن، الخ. ونحن نرجح المعنى الذي يذهب الى الثور الوحشي، لأن التسمية باسماء الحيوانات كانت عادة قديمة (منذ عهد الطوطمية). وبالاكدية (البابلية) ليئو: ثور وحشي، مثل (لأى) العربية، ومؤنثها ليئتو (بقرة وحشية). و(عبدي ـ ليئتي) اسم كنعاني من ايام الملك الآشوري سنحاريب. و(ليئتي) اسم الآلهة فينيقية. وهي غير (اللات)، لأن هذه الاخيرة مؤنث (ايل) الكلمة التي تطلق على الاله في اللغات السامية. وكانت (ليئة)، ابنة لابان خال يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم الخليل، احدى زوجات يعقوب، واسمها يعني (بقرة وحشية).

ويرى ابن دريد أن اسم (الياس)، من اجداد الرسول الابعدين، يمكن أن يكون من قولهم يئس ييئس يأساً، ثم ادخلوا على اليأس الألف واللام. ويمكن أن يكون من قولهم: رجل أليس، من قوم ليس، اي شجاع. والتفسير الاول أحب اليه، كما يقول. ونحن نعتقد أن (الياس) هو ايليا، او ايلي، بالآرامية (او السريانية)، من شقيقات اللغة العربية، لأنه اسم شائع عندهم.

وبعد الياس (بمعنى قبله تاريخياً) يلتقي مضر، فنزار، فمعدّ، فعدنان، الذي سنناقش اشتقاق اسمه بعد قليل. ثم يقول ابن دريد «فما بعد عدنان فهي اسماء سريانية لا يوضحها الاشتقاق».

وهذا ان دلّ فانما يدل على ان العرب والسريانيين وبقية الاقوام السامية يعودون الى اصل واحد. لكن النسابة والمؤرخين العرب، ومثلهم الاسرائيليون، يختصرون هذه المرحلة التاريخية الطويلة التي انشعبت منها وتفرعت الاقوام والسلالات السامية. فليس يعقل ان يكون عدنان، الجد الاعلى للعرب «العدنانيين» الجد الحادي والعشرين للرسول. فاذا ضربنا ٢١ في ٤٠، وهو معدل عمر الجيل من الرجال، يكون عدنان قد عاش قبل الوصول بما يقرب من ٨٠٠ سنة، اي قبل ميلاد المسيح بحدود قرنين من الزمن. وهذا لا يقبله العقل، ولا يتفق مع الحقائق والروايات التاريخية (فلقد ذكر الآشوريون في سجلاتهم منذ القرن التاسع قبل الميلاد عن احتكاكهم مع العرب وقبائلهم الشمالية بمزيد من التفصيل). وفي هذه الحالة نحن نتفق مع المستشرق تيودور نولدكه الذي يرى ان النسابة العرب كانوا يبسطون الامر كثيراً في ارجاع قبائل العرب الى اشخاص عاشوا في عهد ليس بعيداً.

ويشتق ابن دريد اسم (عدنان) من (عدن) بالمكان فهو عادن، اي مقيم. ويرى ان (المعدن) مشتق من هذه الكلمة، وذلك لعدن الذهب والفضة وما اشبهه من الجوهر فيه. ومنه اشتقاق (جنات عدن)، اي دار مقام. وتحتنتق مع ابن دريد على هذا المعنى للفعل (عدن) باللغة العربية، وهو ما تؤكده المعاجم العربية. لأنه لا يختلف كثيراً عن اقدم معنى للكلمة، كما ورد في اللغة السومرية (وهي غير سامية، بالمناسبة). فكلمة edin السومرية تعني (سهوب الرعي المشكوفة بين الاراضي المزدرعة).

ود

وعند اشتقاق اسم عمرو بن ود العامري، الذي قتله علي بن ابي طالب يوم الخندق، يُسهب في الكلام على كلمة (ود) بفتح الواو وكسرها، ويشير الى انها صنم. اما بالضم والكسر فتذهب الى معنى (الحب). كما ان (ودّ)، جبل معروف. والوداد والمودة متقاربان. ويدخل في التفاصيل الصرفية للكلمة، ويفهم من كلامه ان جذر الكلمة هو الفعل «ودّ»، وهو صحيح بالطبع في نطاق اللغة العربية. لكننا لاحظنا ان الجذر في اللغات السامية، يمكن أن يكون كذلك، ويمكن أن يكون «ددد»، «ادد». فكلمة (دد) الاوغاريتية الكنعانية تعني (حب) ايضاً، وكلمة (دادو) الاكدية البابلية (وهي من اللغات السامية ايضاً) تعني: محبوب، مثلما تعني ممارسة الحب.

ولعل هذه المادة من الفاظ الاطفال بالاصل، فهي تطلق على الاب في عدد من اللغات السامية، وحتى الهندية ـ الاوروبية. فكلمة (أدّا) الاكدية تعني (أب) ومثلها كلمة (أد) الاوغاريتية الكنعانية. و(دادا) العبرية تعني (عم، صديق، محب). ومنها اشتق اسم (داود). ولا بد ان الاسم الفينيقي ديدو Dido (ملكة قرطاجة)، ويعني المحبوبة، يرجع الى هذا الجذر. كما ان (دود) السريانية تعني (عم). وفي العربية كلمة (ددد) وتعني (رجل)، والدد: اللهو واللعب. وكذلك اسم امرأة. ومنهم من يهمز فيقول أد، مثل أد بن طابخة. و(أدد) جد عدنان كما يزعم. واذا انتقلنا الى اللغات الهندية ـ الاوروبية، نرى ان كلمات الاطفال. ومثل ذلك باللغة الايرلندية: daid، وباليونانية واللاتينية tata، وبالروسية ايضاً ta'ta، وبالهندية القديمة tatah (اب، ابن).

واذا عدنا الى الكلمات السامية المشتقة من هذه المادة نرى ايضاً ان كلمة (د د ي م) الاوغاريتية الكنعانية تطلق على نبات اللفاح، وهو من فصيلة الشفويات، له اوراق كثيرة تتجمع على سطح الارض ويظهر منها في اواخر فصل الشتاء زهر متفرق تحل محله عنيبات ضاربة الى الصفرة وطيبة الرائحة. وكان يُعتقد ان لهذا النبات مفعولاً جنسياً (لعلاج العقم عند العاقر). ومن هنا جاءت تسميته الكنعانية (د د ي م) التي تفيد معنى الحب. وفي اساطير الاقدمين ان نبتة اللفاح تقتلع من التربة تُطلق صراخاً. وكان هذا الاعتقاد سائداً حتى ايام شكسبير الذي قال في (روميو وجوليت):

وصراخ كلفاح مقتلع من التربة
حين يسمعه البشر الفانون، يجن جنونهم.

علي الشوك

مجلة

«نزوى»: عن جبرا ابراهيم جبرا

صدر العدد الثاني من مجلة «نزوى» عن دار جريدة عُمان للصحافة والنشر (سلطنة عمان)، التي يرأس تحريرها الشاعر العماني سيف الرحبي، متضمناً مواضيع متنوعة. وحملت «اشارات» العدد كلمة رئيس التحرير جاء فيها انه «لا تستطيع مجلة، اي مجلة وربما في اي مكان، ان ترسم ملامحها وتحدد وجهتها منذ العدد الاول او الثاني، لكنها تحاول ان تقدم المؤشرات الاولى لطموحها ووجهتها عبر الدرب الثقافي الطويل والصعب».

تتوزع مواضيع العدد على دراسات واستطلاع مصور ونتاج ابداعي في الشعر والنثر، الى المسرح والحوار والموسيقى والعلوم. شارك في كتابتها عدد من المثقفين والباحثين العرب. تناولوا دراسات حول «التقنيات الاثرية في محافظة ظفار» (يوريس زارنيز ترجمة عبدالله الحراصي)، «الاسلام والنهضة الاجتماعية» (برهان غليون) و«جماليات الباب العربي» (شاكر العيبي) «السير العمانية كمصدر للتاريخ» (احمد العبيدلي)، الى اخرى في الشعر والقصص والنقد، و«جغرافيا الوهم وتاريخ المكان» (شاكر عبد الحميد) وغيرها.

في الشعر والقصص، عدد من النتاجات الخاصة بشعراء وكتّاب عرب، الى نص مسرحي بعنوان «الحلم» لآمنة بنت ربيع سالمين، وخصص حوار العدد للكاتب النيجيري الفائز بنوبل للاداب، يحكي فيه عن اسطورة قريته (قدمه وترجمه كامل يوسف حسين)، واجرت الكاتبة والصحافية السورية المقيمة في باريس سلوى النعيمي حواراً مع الموسيقي العراقي نصير شمة، ومواضيع علمية متعددة.

محور العدد حول جبرا ابراهيم جبرا، شارك فيه سيف الرحبي وحليم بركات وحاتم الصكار، خصوصاً وان جبرا كان من اهم المساهمين في صياغة الثقافة العربية الحديثة، وبهويتنا وملامحها القلقة والمندفعة لفك اسرها وقيودها صوب افق يتوسل الرحابة والحرية والابداع.

تجمع الخريجين في فنون العرض: نعى

«تجمع الخريجين في فنون العرض» الفنان فيليب عقيقي الذي غاب امس عن واحد وسبعين عاماً قضى وقرة منها في الفن، في مجالاته العديدة. ورأى التجمع في بيانه، ان عقيقي الذي نذر نفسه للمهنة وروح المهنة، يعتبر قدوة، ويطرح اسئلة عميقة حول ضمان الفنان في حياته وفي موته. مما يستدعي العودة الى القانون المهني، بهدف اقراره.

أفلام مصرية صامتة في «مسرح المدينة»:

دعا «مسرح المدينة» بمناسبة المئوية الاولى على ولادة الفن السابع، الى حضور برنامج عروض لافلام مصرية صامتة، يرافقها عزف حي على البيانو ومعرض ملصقات للسينما العالمية، من الثلاثاء ٢٥ الى الجمعة ٢٨ نيسان الجاري (تبدأ العروض الثامنة والنصف مساء). الثلاثاء ٢٥: الافتتاح: تحية الى سمير نصري: «الجنوب في براثن الاعداء» لسمير نصري (٧٢)، «زيارة الامير عمر طوسون لجمعية منع المسكرات» (٣١)، «الساحر الصغير» (٣٢).

الاربعاء ٢٦: «طبيب الاسنان» (٣٢١)، «عرض ازياء على نهر السين» (ملوّن، ١٩٠٥)، «زيارة رئيس جنوب افريقيا لمصر» (١٩٣٥)، تونس في شريط تسجيلي لبانيه (١٧).

الخميس ٢٧: مجموعة افلام هارلد لويد (١٤ ـ ١٨)، نسخة عربية من فيلم نادر لشابلن (١٧)، «مشاهد من فيلم فرنسي مصور في المغرب» (٢٣). الجمعة ٢٨: الختام: النسخة العربية من «نابليون» لأبل جانس (٣٧).

حفلة موسيقية: دعا «المعهد الموسيقي الوطني»

«الكونسرفاتوار» الى حضور حفلة موسيقية يحييها الثنائي ليلى عواد ووليد مسلّم، عزفاً على البيانو، برعاية وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده، السابعة مساء الثلاثاء المقبل من الخامس والعشرين من نيسان الجاري، في اوديتوريوم كلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية (سن الفيل).

بيان استنكار من مثقفين لبنانيين

جاءنا: يدخل سحب الحقوق المدنية، وربما الجنسية، من الشاعرين الكبيرين محمد مهدي الجواهري وعبد الوهاب البياتي والاديب الصحفي سعد البزاز، في سياسة القمع التي ما تزال بعض الانظمة العربية تنتهجها ازاء حملة الاقلام والادباء المعارضين. ومن المؤسف حقاً ان يبلغ الامر بالنظام العراقي حد اتهام الجواهري والبياتي والبزاز بـ«الخيانة العظمى» لمجرد انهم لبوا دعوة لحضور مهرجان الجنادرية في السعودية!

وكما سبق ان استنكر المثقفون منذ ثلاثين عاماً تقريباً سحب الجنسية من الشاعرين الجواهري والبياتي وسواهما من الادباء المعارضين آنذاك، فاننا نشجب هذا التدبير، ونعلن باسم الموقعين وسواهم ممن لم نستطع الاتصال بهم من ابناء لبنان، تضامننا مع الشاعرين والصحفي العراقيين، دفاعاً عن حرية الفكر واستنكاراً لكل تدبير يرمي الى خنق هذه الحرية.

لقد استعاد الجواهري والبياتي وسواهما حريتهم وجنسيتهم آنذاك، وسوف يستعيدونهما لا محالة حين يزول القمع والقامعون، ولن يبقى الا الفكر والابداع عنواناً لمجد الامم!

الموقعون (لائحة مفتوحة):

سهيل ادريس، حبيب صادق، فهمية شرف الدين، يمنى العيد.

فن تشكيلي

مجموعة «رانكونتر» الخاصة في صالة عرضها:

مقتنيات متفرقة على فكرة عفوية

«مجموعة خاصة»، عنوان معرض افتتح امس في صالة رانكونتر (الوتوات)، ضم خمساً وسبعين لوحة لمجموعة من الفنانين اللبنانيين: مارون حكيم، الياس ناكوزي، وجيه نحله، جوليانا سيروقيم، ميشال عقل، بول غيراغوسيان، محمد العبدالله، نيقول ابو رزق، الياس ابو رزق، صبيع الشمالي. وهو يستمر لغاية ٢٩ نيسان الجاري.

لم ينظم هذا المعرض بالاسلوب العام للمعارض المشتركة، فهو، وان ضم مجموعة من الفنانين من اجيال مختلفة وتيارات مختلفة، يخرج على اطار تنظيم معرض مشترك يفترض ما يفترضه من شمول، واحاطة، وقواسم مشتركة، واستعادة لتأريخ فني، ويدخل فقط في اطار العرض القائم على فكرة عفوية تتمثل بعرض اعمال لم ترسل من الفنانين انفسهم وليست من اختيارهم، وليست نتاج فترة زمنية محددة.

انها مفتوحة على تواريخ مختلفة لدى الفنان الواحد وبينه وبين الاخرين.

في المعرض:

عمل واحد لبول غيراغوسيان «العائلة»، من فترة الستينات، ومجموعة من حروفيات وجيه نحله، التي تعود الى السبعينات والثمانينات، ولوحات منظر طبيعي ووجوه لالياس ابو رزق، ولوحتان لميشال عقل من توقيعاته اللونية في اسلوب اتبعه في تصوير الطبيعة.

في «المجموعة الخاصة» لوحة واحدة لجوليانا سيروقيم، تضمنها شاعرية حركة المرأة واسلوبها في التزيين الشرقي. اما مارون حكيم، فله الحصة الكبرى من اللوحات (٢٣ لوحة)، تعود الى مراحل مختلفة من تجربته، بما فيها التسعينات. يليه الياس ناكوزي في تسع عشرة لوحة ممهورة بتواريخ متفاوتة.

ضم المعرض ايضاً ثلاث لوحات لنيكول ابو رزق، وخمس منحوتات لصبيع الشمالي، ولوحة لمحمد العبدالله لافتة من حيث انها للفنان في المرحلة الاولى من تجربته.

ان اقامة مثل هذا المعرض لفنانين لبنانيين، يغير في اضاءة مرحلة من حياتهم، او الاطلاع على ما يمكن أن يكون قد فات المشاهد في انتاجهم، وبالتالي، فان مثل هذا العرض العفوي لا يدخل في حسابات تجارب العرض الارادي المشترك وحيثيات الاختيار فيه، ولا يتحكم بالقياس والاعتراضات.

أ. ب.







من مارون حكيم



وجيه نحلة: جياد

مجالات التجديد في الثقافة السياسية اللبنانية*

د. انطوان مسره**

لماذا شيخ الضيعة وبيك الهرمل هما اكثر حكمة في ادراكهم لطبيعة النظام السياسي اللبناني من مثقفين واخصائيين في القانون الدستوري وعلم السياسة والعلوم الانسانية عامة؟

-الثقافة السياسية في لبنان ما زالت في اغتراب عن الواقع المعيوش وتشكو من انفصام بين المعرفة الملقنة المنقولة في المؤسسات التعليمية والمعرفة المعيوشة. وهذا الانفصام لا يساعد على ارساء السلم الاهلي وعلى التغيير انطلاقا من معرفة عميقة لحدود التغيير ومجالاته.

١

من الطائفية الى الطوائفية: عقم في الابداع

ما حدث بين ١٩٧٥ و١٩٩٠ زلزال ضخم لم يؤدي بعد الى تغيير بالعمق في الخطاب والسلوك السياسي ولا تتوفر ورشات كافية لتثمير التجربة الاليمة والغنية.

لن لا يتغير شيء في الطائفية او لن تزداد حدتها فهذا له تفسيراته. اما ان لا يتغير شيء في الخطاب عن الطائفية فهذا يعبر عن عقم الفكر وجموده. اعتقد البعض انه عدل شيئا جوهريا في خطابه عن الطائفية باستعمال عبارة «طوائفية». لم يذهب الابداع عند العديد من الباحثين الى ابعد من ذلك.

الثقافة السياسية اللبنانية مصابة بالتلوث باستثناء بعض الجسور التي يقتضي ان تمتد انطلاقا من الجامعات ووسائل الاعلام.

٢

تشمل عملية تنقية الثقافة السياسية من التلوث الشؤون التالية:

١. اعتبار نظام لبنان نظاما فريدا من نوعه كتابات بعض المؤلفين الاميركيين.

٢. البناء القومي بالمواثيق: التسوية، اوسكار وايلد. ميثاقنا الاخير. التوبة القومية. كيف لا نعود الى المعابر. نصب الذاكرة. الصدمة. القومية. استقلال البلد الصغير. لا قضية اهم من النجاح في ادارة التنوع... الحاجة الجديدة هي ان يترافق ميثاق ١٩٨٩ مع نهج علمي جديد في تفسير ما حصل وحكمة سياسية وثقافة مدنية اصيلة في ادراك جوهر المواثيق في تاريخ لبنان.

وايها التقدميون والقوميون والتغييريون والحزبيون والتطوريون والمنظرون الدستوريون. لا نريد بعد اليوم ميثاقا جديداً وحفظنا الله من اي ميثاق جديد تعدوننا به على انقاض اسواق تجارية وارواح الناس. ميثاق ١٩٨٩ هو ميثاقنا الاخير نعمل جميعا على ما «يغنيه ولا يلغيه»، حسب قول الرئيس رشيد كرامي. توبة قومية رادعة لنا جميعا ننقلها من جيل الى جيل.

٣. الاكثرية والديموقراطية. لم يرد عند اي فيلسوف سياسي في العالم ومنذ القديم ان الديموقراطية توجز بالمعادلة التالية: نصف+ واحد= ديموقراطية! لا شك ان نصف+واحد= اكثرية. اما الديموقراطية فهي موضوع آخر يندرج في سياق من المشاركة والتناوب في السلطة والتمتع بكافة الحقوق.

٤. سلة مهملات كلمة «طائفية». الطائفية مشكلة عربية اساسا سعى لبنان الى ايجاد معالجات لها بطرق قد لا تكون مثالية لكنها تؤمن المشاركة والمساواة بالنسبة الى الاقليات بشكل افضل من العديد من الانظمة العربية. وكلمة طائفية لها ثلاثة معان في الاستعمال المتداول:

- قاعدة الكوتا او التخصيص.
- نظام الطوائف في احوالها الشخصية وفي بعض شؤون التعليم، اي المادتان ٩ و١٠ من الدستور.
- تطييف الدين لاذكاء النزاعات.

لكل من هذه المعاني منهجيته في التفسير والمعالجة. ومسألة العلمنة فيها التباس. ليس الموضوع اساسا فصل الدين عن الدولة، بل تنظيم العلاقة بينهما من اجل الحد من تسييس الدين في التنافس السياسي.

يشكو لبنان من السياسة الطائفية اكثر مما يشكو من قاعدة التخصيص التي تهدف اساسا الى ضبط النزاعات حول المشاركة في الحكم.

٥. هاجس المساواة. المساواة حق اساسي من حقوق الانسان. لكن هل يخطر على البال زعزعة النظام البريطاني لمجرد الاعتبار ان اي بريطاني لا يحق له ان يصبح ملكا؟ درجة اقل من المساواة ومزيد من الوحدة والتضامن والاستقرار هو منحى وطني ينعكس ايجابا على كل مواطن. ان المطالبة بالمساواة باطلاقية وعلى كل المستويات ومع التركيز على بعض القضايا في القمة يفتقر الى الحكمة السياسية. كل نظام ديموقراطي يفترض حدا ادنى من التضحية بشيء من «المساواة» على المستوى الفردي وفي بعض القضايا ذات الطابع العام.

مجالات التجديد في الثقافة السياسية

١. اعادة تأصيل العلم الدستوري في لبنان انطلاقاً من المادة ٧ الجديدة في الدستور اللبناني. يقتضي الاطلاع على الابحاث المقارنة منذ السبعينات حول التمييز بين الانظمة التنافسية concurrentiels وانظمة المشاركة او الائتلافية con-sensuels حسب طريقة تطبيق قاعدة الاكثرية.

٢. السياق الذاتي في التغيير. تفتقر الثقافة السياسية اللبنانية الى نظرية في التغيير تجمع بين الاصالة والتقدمية وتدرك السياق اللبناني الذاتي في التطور. اللبناني والعربي عموما اما يشطح في ارض الامة او يتقوقع في العائلة والعشيرة والطائفة. الحقيقة بين الاثنين. عندما يتم ربط التغيير في لبنان في اطار نظرية متكاملة للمجتمع اللبناني تتضح عندئذ معالم التغيير ووسائله.

من اولى شروط التغيير الخروج من الاطر والعبارات والمفاهيم التي يحددها المتنازعون السياسيون. وظيفة المؤلفين كشف النقاب عما تخفيه الايديولوجيات. هل التغيير مسألة خطاب وارشاد؟ ما هي عوائق التغيير في المجتمع اللبناني؟ هل من المفيد الكلام عن وحدة لبنان دون وصف المعاناة اللبنانية الطويلة على الحواجز والمعابر؟ ماذا تعني عبارتي المسيحيين والمسلمين وقد اظهرت الحروب المتعددة الجنسيات في لبنان مدى الالتباس في هذه التسميات التي تعبر عن ستراتيجيات طوائف؟

٣. ملعب آخر تفتحه الانتلجنسيا والجمعيات الثقافية. غالبا ما يدخل الباحثون والمؤلفون في لبنان في ملعب المجال السياسي المتداول معتمدين مفاهيم واطر وقاموس اللاعبين المتنازعين. يعني ذلك ان السياسيين المتنازعين والمتحالفين في آن يرسمون مجال النقاش في الوطنية والعروبة واللبنانية والانعزالية والتعددية والهوية والولاء والطائفية والعلمنة وينظمون ويديرون هذا المجال الذي يفيد ويبرر ويشرعن وجودهم. استمرارية القيادات التقليدية قائمة على خلقهم مجالا مشتركا يتبارزون فيه مختلفين ومتعاونين اذ يبرر كل واحد منهم وجوده ويبرر بالوقت ذاته وجود الآخر، متفقين بذلك ومختلفين على حساب سذاجة المواطن. لا حل تاليا للقضايا الايديولوجية المطروحة من قبل محترفي سياسة الطوائف الا بالخروج عن هذا المجال وممارسة التحليل العلمي في ملعب آخر يحدد المفكرون ادواته ومفاهيمه ومنهجيته.

انها سياسة ضخمة وشاقة تلك التي تسعى الى اخراج المعرفة من السجال الايديولوجي والى اعادتها الى اهلها. يفترض ذلك وعيا ومنهجية وعمقا وابداعا من قبل الجامعات والمفكرين المستقلين عن المتنازعين السياسيين. يتحول المفكرون الى وسيلة من وسائل النزاع لانهم يوفرون الانتاج الفكري الذي يعطي الارضية والشرعية للملعب الذي يرسم اطاره السياسيون المتنازعون والمثقفون.

على المدرسة والجامعة والهيئات الثقافية عامة ان تكون مجالا لانتاج فكر متميز، ترسم هي اطاره في المفاهيم والمنهجية والخطاب والاسلوب. يعني هذا المنحى الانطلاق من الواقع برؤية جديدة والبحث والتحليل والاختبار لاستخراج الاطر والقواعد والمفاهيم، اي عدم اعتبار السجال القائم وكأنه الاطار الطبيعي للبحث والمناقشة.

٤. طرح كل المواضيع دون استثناء انطلاقا من الناس. يبدو ان الناس غير موجودين في كل الطروحات الدستورية والقانونية والقومية... عندما طرح الموضوع من جديد حول تعليم الرياضيات في الصفوف الابتدائية باللغة العربية ام باللغة الاجنبية صدرت خلال شهرين تصاريح وطنية وقومية رائعة من قبل بعض رجال السياسة، ولكن لم يسأل احد عن التلامذة والمعلمين: ما يعانون او لا يعانون منه. لا نعبر هنا عن موقف، بل عن منهجية في طرح القضايا من اجل معالجتها جديا وفعليا.

وعندما يوضع تنظيم اداري جديد ننبهر بالنصوص وترابطها المنطقي بينما السؤال هو التالي: هل يؤدي التنظيم الجديد الى خدمة المواطنين في معاملاتهم الادارية وحماية حقوقهم؟

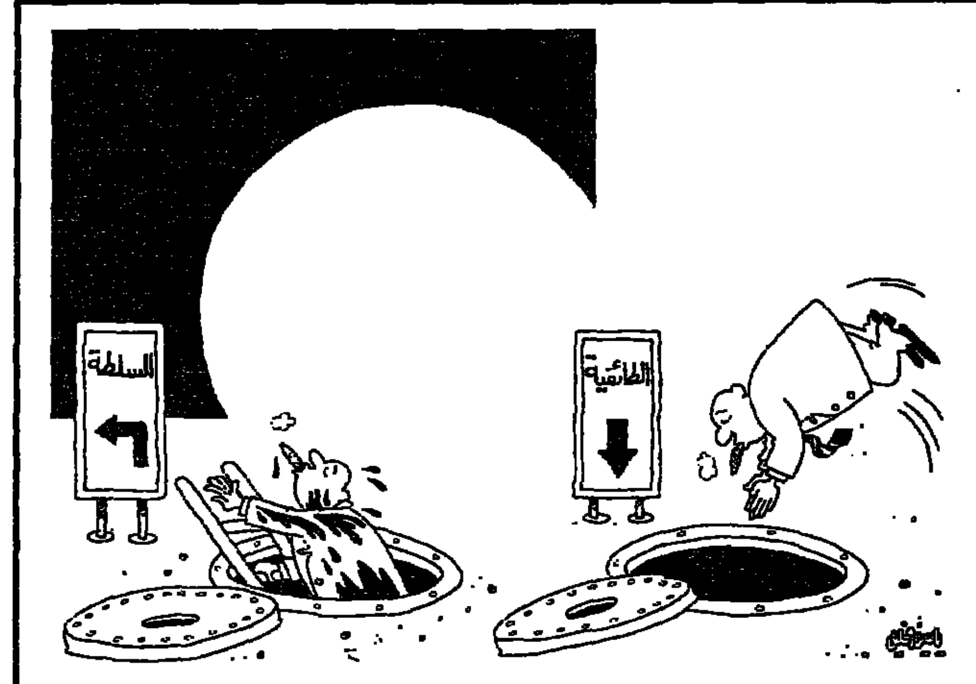
***

تعني كلمة وطن باللغة العربية «مكان الاقامة». لا ادلجة الوطنية والمواطنية. المواطنية هي علاقة المواطن بالمكان، وعلاقته بالاشخاص القاطنين في هذا المكان، وعلاقته بالسلطة التي ترعى هذا المكان.

عندما تستقر علاقة اللبناني بالشارع والحي والبناية وساكنيها حيث يقطن يتقدم عندئذ سلوكه المدني. ومن هو في علاقة انسجام مع الرصيف حيث يمشي وفي الحي الذي يقطن يكون اكثر جدية في الدفاع عن القضايا الكبرى واستعادة الارض والسيادة.

* نص قدم أمس الأول في صالة جانين ربيز.

** استاذ علوم سياسية في الجامعة اللبنانية - عضو مؤسس في «منتدى لبنان الغد».



المثقف اللا ديني في المجتمع الإيراني*

د. محمد خاتمي**

اولاً: انتظار الناس وتوقعهم

يتوقع الناس وينتظرون الكثير من الدين ونهجه الذي قاد المجتمع للانتصار وتسلم زمام السلطة، خاصة اولئك الذين اسهموا بمجاهداتهم وتضحياتهم في تحقيق ذلك. فقبل ذلك وعندما لم تكن مقاليد الحكم بأيدينا، لم يتوقع الناس منا اي شيء في الجانب العملي، وكان يمكننا القول ان كلا من السياسة والاقتصاد والثقافة والتربية والتعليم و... كانت بأيدي اعدائنا، ولم نكن نستطيع ان نفعل شيئا. ولكن وبعدما تسلم الاسلام زمام السلطة، اضحت جميع هذه الخيارات في متناول ايدينا. ومن حق الناس ان يتوقعوا من الحكومة تحقيق رغباتهم واشباع تطلعاتهم. فالمجتمع والحال هذه، يتساءل: ما هي الصورة التي ستكون عليها الحياة في النظام الجديد؟ وكيف سيتم تأمين حقوق الانسان؟ وما هي سياسة النظام في تحقيق التقدم العلمي والتكنولوجي، والعدالة الاجتماعية؟ وان مجرد الاكتفاء باعطاء الوعود في هذه المرحلة لا يشفي غليل القلوب، وان الناس ينتظرون نتائج عملية وعينية. كما ان موفقيتنا منوطة بتحقق توقعاتهم وترجمة انتظاراتهم عمليا.

ومما لا شك فيه ان بعض هذه التوقعات غير معقولة وبعيدة عن الواقع، وان اية حكومة ليس باستطاعتها ان تحل مشاكل الناس وتحقق امنياتهم بين عشية وضحاها. فكم من الخيال الحالم، والنظرة السطحية، والرؤية غير الواقعية، تقود الى توقعات وانتظارات في غير محلها. ولكن على اية حال ينبغي للحكومة ان تتحلى بالقدرة على اقناع الناس، وحتى اصلاح نظراتهم الى الامور وتوقعاتهم. واذا لم يكن بالامكان الحل السريع والشامل لمعاناتهم الاساسية - وهو كذلك - فلا بد من اقناعهم بأنه سيأتي عن قريب ذلك اليوم الذي سينعمون فيه بحياة حرة سعيدة خالية من المعاناة المادية والمعنوية. لا بد للمجتمع من الايمان بأن ذلك الذي طرحته الثورة ودعت الناس اليه، في الوقت الذي يحقق سعادة الفرد والمجتمع، ويسخر معطيات الانسانية وتجاربها الناجحة لخدمتها، لا يخلو من المشكلات والسلبيات التي يعاني منها العدو والمنافس. على اية حال، تمارس توقعات الناس وانتظاراتهم المنطقية ضغوطا شديدة على قادة الثورة والمسؤولين عن ادارة البلاد، في الوقت ذاته الذي يحاول فيه العدو استغلال ذلك بشتى السبل اسوأ استغلال.

ثانيا: دسائس العدو ومؤامراته

الى ما قبل انتصار الثورة كانت مواجهتنا للمذاهب والمدارس الفكرية المخالفة، مقتصرة على الميدان النظري. وتعتبر المواجهة في هذا الميدان سهلة ومحددة عموما. ولكن عندما يتجلى الفكر في كيان ونظام عيني، يشعر العدو بأن الامر بات اكثر خطورة، وبالتالي تكون تصرفاته اشمل واقسى واكثر وحشية. فالتآمر لاسقاط النظام الثوري، والتجسس، وخلق المصاعب الاقتصادية، وايجاد حالة من اليأس واساءة الظن بين الناس تجاه مسؤولي النظام، وتحميلهم مسؤولية جميع المشكلات وتصوير عجزهم عن حلها، وحتى انهم يلجأون الى القوات العسكرية لتوجيه ضربة الى الثورة والنظام، كل ذلك يكون ضمن برنامج عمل الاعداء الذين يشعرون بأن التحول الجديد بات يهدد منافعهم ويعرضها للخطر. وقد اختبر شعبنا العظيم خلال هذه الفترة جميع هذه الدسائس والمؤامرات والاحقاد. وتماما في الوقت الذي كان مسؤولو النظام بأمس الحاجة الى صفاء الذهن وهدوء الخاطر، ليتمكنوا من تكريس كل وقتهم وتفكيرهم وتدبيرهم وابتكارهم لبناء المجتمع وادارة شؤونه على افضل وجه، اخذوا يواجهون دسائس الاعداء واعاصيرهم الرهيبة وما اوجدوه من مشاكل ومعاناة، بشكل بحيث كان يتطلب احيانا ان تجند كل الامكانيات لدفع خطر العدو الخارجي الذي كانت لديه بعض القواعد في الداخل ايضا.

هذه جملة من اهم مشكلاتنا في هذه المرحلة، وليس امامنا من خيار غير مواجهة الواقعيات. فلا بد لنا من الخوض في صلب هذه المشكلات، وان نشمر عن ساعد الجد وتمضي قدما. انطلاقا من الثقة بالنفس والتدبير وسعة الصدر.

ثالثا: معاناة المجتمع لعدم انسجام العوامل الداخلية

عانى المجتمع نتيجة لعدم انسجام عوامله الداخلية، خاصة في المئة سنة الاخيرة، من مرضين مؤلمين قاتلين. كما انه ما يزال يعاني منهما ايضا. وان هذين المرضين المزمنين، اللذين هما اكثر ايذاء في هذه المرحلة الحساسة، عبارة عن:

اولا: الثقافة البعيدة عن الدين. ثانيا: التدين المتحجر.

الف. المثقف اللاديني

يمتاز مجتمعنا بهويته الدينية. وقد كان لعلماء الدين العاملين والمقارعين للظلم، خاصة الشيعة، دور بارز في حفظ هذه الهوية وسطوعها على مر التاريخ. فالاسلام في تاريخ شعبنا، وضمن دعوته التوحيدية الخالصة، كان دوما مناديا بشرف الانسان وكرامته في ساحة الوجود وفي صلب الحياة والمجتمع، وداعيا الى العدل والقسط. وان القادة الدينيين هم اكثر وجوه تاريخ الاسلام شعبية وادراكا للمعاناة والآلام. ولهذا فاننا لم نجد في المجتمعات الاسلامية ذهنية معادية للدين ابدا، على عكس ما هو موجود في المجتمعات الغربية. والذي هو وليد انحراف المتولين للدين وسوء تفكيرهم. ففي كل مرة سمعت في العالم الاسلامي، خاصة ايران، صرخة مظلوم يدافع عن نفسه، كانت صرخة الدين الحقيقي. وقد شاهد الناس على الدوام الوجوه الملتهبة الدامية للمجاهدين المؤمنين، الذين انتفضوا لمقارعة الحكومات الطاغية. فوجدان مجتمعنا حافل بالمواقف التاريخية لصراع المتدينين انصار الانسان ضد المنافقين الذين كانوا يسوغون اذلال الناس وحرمانهم باسم الدين. وهذا يعني ان هذه الجهة من العالم كانت تزخر بمواجهة تاريخية يخوضها الدين، الذي ينشد الحقيقة العادلة، ضد تلقم الطغاة والدين المحرف الذي كان اداة لتأمين دنيا الناهبين. ألم يخض الدين، طوال تاريخ الاسلام، الصراع ضد الاستبداد بما فيه الديني وغير الديني؟ أليس غالبية شهداء الفضيلة من المجتهدين المتقين والمجاهدين المؤمنين؟ ألم يكن الدين خلال المئة سنة الماضية، اكبر حملة لواء مقارعة اكثر اعداء مجتمعنا رعبا ورهبة، اي الاستبداد العميل للاستعمار؟ ألم تكن تجربة النضال الديني هذه، التجربة الموفقة الوحيدة من بين التجارب الثورية والوطنية المختلفة، والذي يستحق بعضها التقدير؟

ان مجتمعنا مجتمع ديني، ومن الطبيعي ان يفتقر فيه عديمو الدين ادعياء الثقافة، الى القاعدة والى المكانة في قلوب الناس، ولن يكون لهم ذلك. ومما يؤسف له ان كل ذلك الذي كان سائدا باسم الثقافة في العصر الحديث لتاريخ شعبنا، لم يكن اكثر من حركة صورية، عديمة الجذور، ومقطوعة عن الناس. وان صوت ادعياء الثقافة في هذه الارض، لم يتجاوز ابدا حدود المقاهي الخاصة التي كانوا يقيمون فيها ندواتهم وامسياتهم. واذا ما تجاوز ذلك فان الناس لم تسمعه، واذا ما سمعوه لم يفهموا لغته، وبالنتيجة لم يحصل اي تفاهم بينهما مطلقا. واذا ما كانت جهود احد المثقفين قد اثمرت واصبحت محل احترام الناس وتقديرهم، فلأنه كان قريبا من دين الناس، وعلى صلة بمعتقداتهم وشعائر دينهم الاصيلة. وهنا بالذات يمكن اكتشاف سر محبوبية علماء امثال جلال آل احمد، والدكتور علي شريعتي، في مجتمع حكمته الدكتاتورية واذلته. فهما مثقفان وكان لديهما الكثير من المواضيع الثقافية التي يمكن طرحها. وقد شعر المجتمع بأنهما من صلبه ويدركان آلامه ولديهما ما يقولانه للناس.

فالمثقف اللاديني - شاء ام ابى، عرف ام لم يعرف - هو كمن يأتي بالماء الى طاحونة العدو، العدو الذي يعارض استقلالنا، ويشن حربا ضد ثقافة هذا الشعب الاصيلة، ودينه وحريته. ويشهد التاريخ بأن هذا التيار، في الاعم الاغلب، كان متناغما ومنسجما مع توجهات الحكومات المستبدة العميلة للاجنبي. وكثيرا ما كان يتضامن معها بوعي. الا ان هذا التيار، ولحسن الحظ، لم يكن له اي تأثير يذكر نظرا لافتقاده اية صلة بجوهر الثقافة وعمق وجدان شعبنا. والآن ايضا، وكما اتصور، لا يشكل المثقف اللاديني خطرا فكريا جادا، على الرغم من انه ربما يتمكن من خداع اذهان المجتمع خاصة الشباب. ولكن الاهم من ذلك هو من الممكن ان يكون معبرا ينفذ من خلاله العدو الى المجتمع.

باء. المتدين المتحجر

المرض المؤلم الآخر، التحجر والسطحية والرجعية، والتحجر ليس اكثر من اسباغ صبغة القداسة والاطلاق والخلود على الفهم البشري الناقص والمحدود، وترجيح التقاليد الفكرية والعاطفية على الحقيقة والمنطق. فاذا ما سألنا المتحجر، الذي يدعي الفكر والمطالعة ايضا: ما الذي تنتظره من الثورة؟ ماذا تريد للمجتمع الثوري؟ فانه اذا ما اراد ان يتجاوب كثيرا فسيصل الى الحضارة الاسلامية. علما ان المتحجرين كشريحة دون ذلك بكثير. ولا بد من القول لهذا الشخص وامثاله: ان هذا الذي تقوله وتطلبه، قد مضى زمنه وانتهى. وان الفكر الذي كان دعامة للحضارة الاسلامية قد انتهى بانتهاء تلك الحضارة. ولو كان لم ينته بعد، لكانت تلك الحضارة قائمة الآن، لو كان ذلك الفكر الحيوي، الذي يلبي احتياجات الانسان ومتطلباته موجودا لاستمرت الحضارة.

التحجر عقبة كأداء تحول دون استقرار نظام ينبغي له ان يكون قدوة لحياة البشرية اليوم وغداً، ويستند الى منطق اقوى واكثر اقناعا من منطق المذاهب المنافسة ونظمها. ان تأثير مسار التحجر على مجتمعنا ذات الهوية الدينية، كبير وحساس جدا، بل واكثر تأثيرا من تيار الثقافة اللادينية، خاصة وان المتحجرين - كنوع - افراد يتظاهرون بالقداسة وذوو مظهر يدل على الصلاح، وان الكثير منهم افراد جيدون حقا وذوو نيات خيرة، وان شعورهم بالمسؤولية الشرعية يقودهم الى الاقدام والتحرك، الا انهم من حيث التفكير والعقلية لا يمتون بصلة الى الاسلام الاصيل والثورة الاسلامية والحاضر والمستقبل.

ويبدو ان تركيز سماحة الامام الراحل (قدس سره) على خطر التحجر والرجعية، خاصة في السنتين او الثلاث الاخيرة من عمره المبارك، نابع من قلقه العميق من خطر هذا التيار وتأثيره السلبي على مسيرة الثورة، ومحاولة افراده الفكرية المحبطة والعائقة لطريق تقدم المجتمع الاسلامي وعزته. وعلى اية حال، ان الاهتمام بجميع تأكيدات الامام الفقيد وتحذيراته هذه، والحيطة والحذر من هذا التيار، يعتبر امرا حياتيا ومصيريا لنا ولمستقبل الثورة الاسلامية.

غياب المثقف الديني

انا هنا اعبر عن تصوري بشأن واحد من اهم الفراغات والنواقص الفعلية لمجتمعنا في هذا الظرف الحساس والحياتي، وان آراء اهل الرأي المتصفين والمدركين للآلام، محترمة على اية حال سواء قبلوا رأيي هذا او فندوه او اصلحوه.

في اعتقادي ان النقص الاساس الذي نعاني منه في مجال الفكر والبناء، غياب المثقف الديني او ضعف مساره، رغم اني أرى ان الارضية مهيأة بالكامل لظهوره. المثقف في تصوري، هو الشخص الذي يواكب زمانه ويعيش قضايا انسان عصره وتحولات زمنه، او لديه الهاجس لمعرفة ذلك. فاذا ما كان هناك امل في حل مشاكل العصر، فهو موكول الى هذا المثقف، لانه يدرك قضايا عصره. فكيف نتوقع من الشخص الذي لا يعرف المسألة ان يحلها؟ فحسن النية والطيبة والطهارة لا تكفي هنا، حتى العلم والمعرفة بمفردهما غير ناجعين ايضا. فالمرء الطيب ذو النية الحسنة، ومن حيث العلم دائرة معارف متنقلة، ولكنه يعيش خارج زمانه، ولا يهتم بغير قضايا القرن الثاني او الثالث الهجري، فان مثل هذا الشخص حتى وان كان العلم يقطر من قمة رأسه حتى اخمص قدميه، لا يستطيع ان يجد حلا لاصغر مسألة من مسائل مجتمع اليوم، لانها غير مطروحة بالنسبة له اساسا ليبحث عن حل لها. وطالما المسألة غير مطروحة لديه فان عقد الآمال على حلها ليس اكثر من ضرب من الخيال الواهي.

ان ميزة المثقف الاصيلة هي انه يواكب عصره، علاوة على انه من اهل التعهد والالتزام، تجاه مصير الانسان. المثقف شخص يحترم العقل ويقدر حرمة الحرية (١).

ومن هو المتدين؟

هو الذي يعتبر الوجود ارحب من قفص المادة الضيق، والانسان، كل انسان، اعظم من الطبيعة، على الرغم من انه يراه وجد من صلب الطبيعة الا انه ليس من خلقها. لان الطبيعة لها حدود على اية حال، اما الانسان - اي انسان - فليس له حد بنحو ما. وبما ان اسئلة الانسان واحتياجاته ليس لها حد، وان الزمان والمكان ليس بامكانهما ان يحدا الانسان في حدودهما الضيقة، و من هنا فان الانسان ينظر الى الماضي ويتطلع الى المستقبل ايضا. فالانسان يستطيع بمساعدة فكره وعقله، تحطيم حواجز الطبيعة والحصول على اذن الدخول الى ما وراءها.

والمثقف المتدين شخص يعمل للانسان الذي يعشقه، ويدرك قضاياه، ويشعر بالمسؤولية تجاه مصيره، ويحترم عقله وحريته. اجل، يؤمن بأن لهذا الانسان رسالة الهية، ويطالب بالحرية له، ويعتبر كل من يقف حائلا دون نموه وتكامله، عدوا للحرية. وان مجتمعنا الحي والفاعل هو بأمس الحاجة الى وجود المثقف المتدين في هذا الظرف الحساس. فاذا ما التقيا الثقافة والتدين - بالمعنى الذي اشرت له بشكل سريع ومجمل - ووضعا الى جوار بعض، كان بامكاننا ان نعقد الآمال على ثورتنا الاسلامية كبداية لمرحلة جديدة من تاريخ الانسانية. اما اذا انفصلا عن بعضهما، فمن الممكن ان يشكل كل واحد منهما بمفرده آفة ضد سلامة المجتمع. فاذا ما قلنا للمثقف اللاديني الله، يقول: الانسان. وحين نقول للمتدين المتحجر (المنغلق ضيق الافق): الناس، يقول: الله. اما المثقف المتدين فيقول: «الانسان الالهي». ظاهرة اكتشافها واشاعتها ضرورة ملحة في يومنا هذا وفي كل وقت.

انتهى ما اردت قوله، وانني آمل ببركة الثورة، ومن خلال ايجاد تواصل سليم ومدروس ومتقابل بين مركز الفكر الديني الاصيل، واعني به الحوزات العلمية، والمراكز الاصيلة للفكر المعاصر، اي الجامعات، ان نشهد ظهورا مباركا لمسار المثقف الديني الساطع، مسار يخلو من عيوب المثقف اللاديني، وليس فيه نواقص المتدين المتحجر. مسار ينبغي له ان يأخذ على عاتقه العبء الثقيل لرسالة ثورتنا، وان يجد حلا للازمة الناتجة عن ولادة نظام جديد انجبته الثورة الاسلامية لصالح الانسانية، ومستقبل مفعم بعزته وسعادته. ان شاء الله.

* جزء من دراسة ارسلها الكاتب لـ«السفير».

** وزير الارشاد والثقافة الايراني بين ١٩٨٠-١٩٩١ مدير المكتبات العامة في ايران حاليا.

(١) من الطبيعي ان تعبيري هذا عن المثقف تعبير وضعي، وان اكثر ما قصدت به الاشارة الى مفهوم من المكن - ولا بد من ذلك - ان يكون له وجود خارجي. وربما توجد لدى الآخرين تعابير أخر لا يمكن الجمع بين الثقافة والديانة على ضوئها. ولكن المرء ليس بامكانه ان يقيد نفسه، بالنسبة للشأن الاجتماعي، في حدود تعبير وضعته جماعة ما وعملت على تركيبه بحكم مسبق.

أوكلاهوما: ملامح صراع داخلي

لم توجه الادارة الاميركية حتى مساء أمس اي اتهام رسمي لأي جهة بالمسؤولية عن انفجار اوكلاهوما. الا انه بات متوقعا ان الاتهام سيوجه، غالب الظن، الى جماعات اسلامية. وستعمل وسائل الاعلام الاميركية - او بالحقيقة بدأت العمل - لتوجيه الانظار واصابع الاتهام الى الشرق الاوسط.

وقضية مركز التجارة العالمي نموذج لما سيجري - الى حد بعيد - وهي قضية ما زالت تستخدم منذ اكثر من عامين لتحريض الرأي العام الاميركي على العرب والمسلمين، واظهار انه ما زال امام اميركا عدو لتحاربه، وان الخطر عليها لم يزل بانهيار الاتحاد السوفياتي وانتهاء الحرب الباردة.

والامر ليس مجرد حساسية اميركية من التوجهات الاسلامية او عنصرية اميركية تجاه العرب والمسلمين، بل هو اكثر من ذلك ويتعلق بأساس وجود وتكوين الدول، اذ يبدو ان الدول وكما تحتاج الى القدرات والولاء والاصدقاء، تحتاج الى الاعداء وبخاصة الخارجيين. اذ ان انعدام الاعداء يفقد الدولة الكثير من مبررات وجودها وقبل هذا يفسح في المجال للتركيز على عيوبها وثغرات سياساتها الداخلية في مجالات عدة.

هذا بالطبع من الناحية العمومية. لكن انفجار اوكلاهوما يحمل مواصفات خاصة تجعله مثالا من امثلة الازمة الداخلية الاميركية، وصورة من صور صراعات حادة تدور في الخفاء على الساحة الاميركية.

من الصعب اعتبار تزامن الانفجار مع الذكرى السنوية الثانية لمجزرة واكو، عندما أطبقت قوات الامن الاميركية على مقر طائفة الداوديين في واكو (تكساس) في هجوم اسفر عن مقتل خمسين شخصا بينهم عشرات الاطفال حرقاً، مجرد مصادفة.

ومن الصعب النظر الى كون الانفجار استهدف مقرا اساسيا للجهاز الذي تولى عملية واكو، اي «مكتب التبغ والكحول والاسلحة النارية»، من دون معنى. خاصة وان السلطات الاميركية تعاملت مع ظاهرة ديفيد كورش (زعيم الداوديين الذي قضى في العملية) على انها مسألة حيازة اسلحة - او مسألة جنائية بشكل عام - وليست مسألة سياسية وايديولوجية.

ثم ان الذي استهدف المبنى، كان يعرف غالب الظن بوجود حضانة لأطفال الموظفين فيه، وهو ما يذكر بمذبحة الاطفال في واكو.

صحيح ان احدا لا يمكن ان يجزم بهوية المسؤولين عن انفجار اوكلاهوما، الا ان المنطق يقول ان من المستبعد ان تتورط جهة او دولة خارجية في عمل على هذا المستوى من الخطورة مع الولايات المتحدة وعلى الارض الاميركية، لما في ذلك من عواقب بالغة. خاصة وان انكشاف اي علاقة خارجية بمثل هذا العمل سيعني حرباً مفتوحة بتأييد شعبي اميركي.

ويشير توقيت الانفجار مع البدء - غير الرسمي - للحملة الانتخابية الرئاسية الاميركية، الى اتجاه واضح لتكثيف الضغوط على الرئيس الاميركي بيل كلينتون. وهو ربما اكثر الرؤساء في تاريخ الولايات المتحدة تعرضاً للفضائح والتهجمات في خلال فترة ولايته، وهي الولاية التي تعرضت خلالها الولايات المتحدة لأخطر احداث امنية على ارضها منذ عقود طويلة بدءا من الاشتباك عند مدخل مقر الـ«سي. آي. ايه» واطلاق النار المتكرر على البيت الابيض وانتهاء بحادث واكو وانفجار نيويورك واخيرا كارثة اوكلاهوما.

غسان مكحل

«مقاطعة» اجتماعات مكتب المقاطعة

هل أصبحت المقاطعة العربية لإسرائيل مسألة عفا عليها الزمن، تنتظر صدور إعلان نعيها بشكل رسمي من قبل جامعة الدول العربية التي قررتها في العام ١٩٥٢؟

هذا السؤال يفرض نفسه بعد الاعلان عن تأجيل جديد لاجتماع مكتب المقاطعة العربية لإسرائيل الذي كان مقرراً أن يلتئم في دمشق غداً السبت.

لا جدال في أن مسألة إنهاء المقاطعة تحتل مكاناً بارزاً بين أولويات الولايات المتحدة وإسرائيل. وبالتالي فإن هذا الموضوع تحول ليصبح مهمة ملحة تستحوذ على جزء هام من وقت المسؤولين الأميركيين والإسرائيليين وجهودهم وذلك نظراً للتأثيرات المعنوية والمادية التي تتركها المقاطعة على إسرائيل.

ونظراً لأهمية هذا الموضوع لواشنطن، فإن مسألة إنهاء المقاطعة كانت بنداً على جدول أعمال المسؤولين الأميركيين الذين زاروا المنطقة. بالإضافة إلى الضغوط التي مارستها الولايات المتحدة على الدول والشركات للتخلي عن المقاطعة. ناهيك عن أن المفاوضات المتعددة الطرف التي فرضتها واشنطن قبل تسجيل أي تقدم في المفاوضات الثنائية هي خطوة تستهدف إبطال مفعول هذا الإجراء الذي تقول إسرائيل إنه سبب لها خسائر بمليارات الدولارات.

وبالرغم من أن معظم الدول العربية حتى تلك التي رفعت اجراءات المقاطعة غير المباشرة أكدت أكثر من مرة أنها لن تلجأ إلى رفع المقاطعة المباشرة إلا بعد صدور قرار بهذا الشأن عن جامعة الدول العربية، إلا انه يبدو أن هذه الدول، وربما بالاتفاق مع واشنطن، تعمل على إلغاء المقاطعة بشكل غير مباشر، وذلك لكي تتفادى الاحراج إذا ما وافقت على إلغائها فيما إسرائيل لا تزال تحتل الأراضي العربية.

فمكتب مقاطعة إسرائيل الذي يفترض أن يعقد اجتماعين سنويا للنظر في أوضاع الشركات الأجنبية التي تتعامل مع إسرائيل لم يعقد أي اجتماع منذ عامين، وكان سبب التأجيل في معظم المرات هو عدم اكتمال النصاب.

إضافة الى ذلك فإن مسألة المقاطعة لم تدرج على جداول أعمال المجالس الوزارية التي عقدتها الجامعة خلال العامين الماضيين. خصوصا الاجتماع الأخير الذي عقد الشهر الماضي لمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس الجامعة، ولم يتم التطرق الى هذه المسألة إلا من خلال استعراض تقرير مكتب المقاطعة وذلك باعتباره من التقارير الروتينية التي تعرض على المجلس.

ومقابل عدم تأمين النصاب القانوني لاجتماع مكتب المقاطعة الذي يبدو أنه يتم بشكل متعمد، تلاحظ مشاركة بارزة لمعظم الدول العربية - التي لم تجد لديها الوقت لحضور اجتماعات مكتب المقاطعة - في الاجتماعات التي تهدف الى التعاون الاقتصادي مع إسرائيل كاجتماعات واشنطن وقمة الدار البيضاء واجتماعات طابا وغيرها. ناهيك عن مشاركتها واستضافتها لاجتماعات لجان المفاوضات المتعددة الطرف.

هذا النهج، يبدو أنه يهدف الى فرض أمر واقع يتم تثبيته مع مرور الزمن. ويجعل المقاطعة أمراً من الماضي لا يستحق حتى إصدار إعلان نعيه. ويستبدل القائمة السوداء للشركات التي تتعامل مع إسرائيل بلائحة مشاريع للتعاون تزاوج، كما يقول الملك المغربي الحسن الثاني بين «العقل اليهودي» والمال العربي. هذا إذا بقي من هذا المال شيء.

محمد شريدة

السفير

تصدر عن دار العروة الوثقى/س.ت. ٣١٠٠١

صاحبها طلال سلمان

المدير العام:	نائب رئيس التحرير:
ياسر نعمة	محمد مشموشي
مديرا التحرير:	مدير التحرير المسؤول
جهاد الزين - ساطع نور الدين	فيصل سلمان

مراسلون في الخارج:

■ القاهرة: عمرو ناصف - هـ ٣٥٦١١٢٢-٢٠٢ فاكس - ٥٨٥٥٩١٨-٢٠٢

■ واشنطن: هشام ملحم - هـ ٤٢٥٣٨٧٩-٧٠٣-١

■ باريس: سامي كليب - هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧

■ برلين: غسان ابو حمد - هـ ٤٢٧٣٤٦٦-٣٠

■ دمشق: علي جمالو - هـ ٣٣٢٩٤٢١

التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت

تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس - 861807

صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣

هاتف: ١/٣٥٠٠٨٠/٧-٣٥٣١٠٦/١-٣٤٩٤٣٠ /٢/٣/٤ / ١/٢-٣٥٠٠٠١/٣٧٢٠٠١/٨٠٢٤٤٤-٨٠٢٥٢٠

■ مكتب طرابلس: ■ مكتب صيدا: ■ مكتب شتورة: ■ مكتب بعلبك: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ٠٧/٧٢١٧٤٤ ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ٠٨/٨٧١٩٢٨

الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.

الحمراء: ٨٦٤٧٧٦-٣٤١٤٥٧ - الاشرفية: ٢١٦٠٥٨-٣٢٧٤٨٤

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات. بيروت ٣٦٠٦٧٠

تعددية اللغات الأجنبية في التعليم لا تعني تعددية اللغة الوطنية! (٢)

د. مفيد ابو مراد*

لن العلم الذي يدرس بلغة ما، قد لا يكون حسن الامتلاك لها، وقد يرى نفسه معنيا فقط بمسائل المادة التي يعطيها، فلا يوجه عنايته للنواحي اللغوية الخالصة في اداته التعليمي. فما نفع تدريس اللغة، في مثل هذه الحالة، من التدريس بها؟ الا يخشى ان يأتي الضرر اعظم من النفع؟

ثالثا: ان الانفتاح على الحداثة يكون باتقان اللغة التي تنتج بها العلوم الحديثة والتكنولوجية المعاصرة لها، والمرتبطة بها، تمهيدا لاكتناه عبقريتها، والتبلس منجزاتها، وليس... للذوبان فيها.

وفي هذا السياق ابقى المشترع اللبناني، عام ١٩٤٦، على الفرنسية، لتكون نافذة اللبنانيين للاطلاع على الحداثة، بعد ان فقدت صفتها السياسية بسقوط الانتداب، وصفتها الادارية بتبديل الدستور، لكنه ادخل معها اللغة الانكليزية، تيمنا منه بقوتها السياسية والاقتصادية، وعرفانا لجميل المساعدة البريطانية في انتزاع الاستقلال برغم ظروف الحرب العالمية.

وتفاعل اللبنانيون خيراً من تعددية اللغة الاجنبية في مدارسهم، مترقبين اضافة لغات اجنبية اخرى، على ما وعد به المرسوم ٩٠٩٩/٦٨.

لكن تعددية اللغة الاجنبية لا تعني مطلقا تعددية اللغة الوطنية، هذه البدعة المستهجنة التي حملها المرسوم ٥٥٨٩/٩٤، بل تعني التعامل مع اللغات السائدة في العالم، بصفتها لغات اجنبية، وذلك من قبيل الانفتاح على الشعوب وثقافاتها، والتفاعل المباشر مع الحداثة. وفي هذا السبيل اجاز قانون تنظيم الجامعة اللبنانية، الرقم ٦٧/٧٥، الخروج على الزامية العربية كلغة تدريس في التعليم العالي، في حالة الضرورة، وبشرط موافقة مجلس الجامعة اللبنانية. اما اجازة الخروج موقتا على الزامية العربية لتدريس العلوم والرياضيات في المرحلة الثانوية دون الابتدائية، بموجب مراسيم ١٩٤٦/١٠/١، فالمبرر لها كان في الحاجة الى فترة انتقالية، توضع خلالها المعينات التعليمية اللازمة (الكتب المدرسية، اللوحات العلمية والخرائط...) باللغة الوطنية، ويدرب المعلمون.

لذا اوجب المشترع تدريب تلاميذ الصفوف العليا من الابتدائي على المصطلحات العلمية باللغة الاجنبية المعتمدة، حتى اذا اعطوا العلوم والرياضيات في المتوسط، باللغة الاجنبية، تيسر امرهم.

غير ان تدريب التلامذة هذا على المصطلحات الاجنبية تعثر، فتعسر تدريسهم الرياضيات والعلوم باللغة الاجنبية، عقب ترفيعهم الى المرحلة المتوسطة. وبات المطلوب احد حلول ثلاثة:

١- فاما الزام المدارس الابتدائية، بالقوة الجبرية، تدريس المصطلحات العلمية والرياضية باللغة الاجنبية، مع الابقاء على العربية، لا مجرد لغة، بل مثابة لغة تدريس فعلي للمعرفة العصرية.

٢- او تعريب التدريس في المرحلة المتوسطة والثانوية، تعريبا شاملا وكاملا، وذلك باصدار المرسوم الذي وعدت به المادة ١٤ من المرسوم ٩٠٩٩/٦٨، بغية اجتناب التخبط في التعريب.

٣- او تدريس الرياضيات والاشياء في الابتدائي باحدى اللغات الاجنبية المعتمدة في المدرسة، حتى لو ادى ذلك الى تفتيت المجتمع بالاجهاز على شعرة معاوية التي تشكل لحمته الوطنية، فلماذا؟

١- ان هذا الحل الاخير يتعارض مع تنفيذ التمدرس الالزامي، المقرر بصفة مبدئية في قانون المعارف العثماني (سنة ١٩١٣) والمؤكد في ١٩٥٩/٦/١٢ (المرسوم الاشتراعي ١٣٤/٥٩)، لان الالزام لا يكون الا باللغة الوطنية.

٢- يحتوي المستويات الدنيا (الروضة والابتدائي والمتوسط) من التعليم العام، ثقافات علمية وتقنية ولغوية بسيطة، يتداول الناس معظمها في حياتهم اليومية. فلا يتعذر على اي لغة وطنية في العالم استيعابها والتكيف معها، فكيف يتعذر على العربية، ذات الماضي العلمي المشرق، والطويل جداً؟ خصوصا وان تعريب التعليم في الابتدائي قد تحقق فعلا منذ الاستقلال.

فماذا فعلت وزارة التربية في مواجهة هذا الاشكال، بل هذا التحدي، المزمن؟

١- تعثر تنفيذ الحل الثاني: تعريب المرحلة المتوسطة، استكمالا للتجربة المنجزة بالابتدائي. وذلك بسبب احداث ١٩٧٥-١٩٨٠، التي اعاقت خطة المركز التربوي للبحوث والانماء لطبع كتب العلوم والرياضيات للمرحلة المتوسطة بالعربية، وهي الصادرة - اصلا وبصفة مرحلية - بلغة اجنبية.

ب - وكانت وزارة التربية متوقفة عن متابعة تنفيذ الحل الاول، المقرر في مناهج ١٩٤٦/١٠/١:

اولا: لان المدارس الخاصة لا تخضع للرقابة الرسمية، وخصوصا بعد العام ١٩٥٩، عندما انشئ التفتيش المركزي، وحصرت صلاحيات فرعه التربوي بالمدارس الرسمية دون الخاصة، وتعثرت مساعي اخضاع المدارس الخاصة لاي شكل من اشكال التفتيش، او الرقابة الحكومية الميدانية.

ثانيا: ان جهاز المرشدين التربويين، المنشأ في وزارة التربية منذ ١٩٥٩، والمجدد انشاؤه بقانون ١٩٧٢/٦/١٧، لم ينفذ حتى اليوم. فكانت الامتحانات الرسمية هي الوسيلة الوحيدة بيد الدولة كي توجه التعليم. لكن شهادة الدروس الابتدائية الغيت رسميا عام ١٩٧١، بحجة الصعوبة في ضبط امتحاناتها.

وعوضا عن استئناف المسيرة، بعد توقف الاعمال الحربية، وذلك بطباعة الكتب المدرسية التي اعدها المركز التربوي بالعربية للعلوم والرياضيات في المرحلة المتوسطة، رأينا وزارة التربية، بموجب المرسوم ٥٥٨٩/٩٤، تتخلى عن الالتزام بالعربية لغة للتدريس في المرحلة المتوسطة، وتتراجع عن التعريب المنجز منذ اكثر من نصف قرن، فتعمم التعددية اللغوية على مستوى اللغة الوطنية.

***

والآن، بعد تورط الحكومة اللبنانية بهذه السقطة التاريخية، نأمل اصلاحا للامر وتداركا للخطر الداهم، باعتماد الحل الآتي:

- فاما استصدار مرسوم جديد يلغي ببساطة المرسوم ٥٥٨٩/٩٤، ويمسح الوصمة.

- واما قيام مجلس شورى الدولة بالاستجابة لمراجعة الابطال التي قدمناها بتاريخ ١٩٩٤/١١/٨ وفي كل الاحوال، يقتضي الخروج من الجمود والتأسن الحالي بالتدابير الجريئة الآتية:

١- الزام المدارس الخاصة بتطبيق مناهج التعليم الرسمية، عن طريق تنفيذ جهاز التفتيش الكرس لتلك المدارس، والمنصوص عليه في القوانين النافذة منذ ثلاثين سنة.

٢- فصل المبادئ عن التفاصيل بقرار يصدر عن وزير التربية بناء على دراسات المركز التربوي.

٣- الافراج عن الكتب العربية المخزونة في ارشيف المركز التربوي، لاستئناف مسيرة التعليم بالعربية. وربما امكن منذ الاستئناس بتجربة مدارس المقاصد في هذا الشأن.

٤- تنفيذ جهاز المرشدين التربويين المنشأ بقانون ١٩٧٢/٥/١٧ لتوجيه المدارس، وارشادها فنيا.

* خبير تربوي.

«لا شيء اطيب من اللسان اذا طاب ولا أخبث منه اذا خبث».
لقمان الحكيم

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«بوصفنا عرباً، فإننا نصرّ على ضرورة انسحاب اسرائيل من الضفة الغربية ومن مرتفعات الجولان في سوريا».
جمال عبد الناصر

محطة أخيرة

أما كيف استطاعت ليبيا الى الحج سبيلاً، فذلك أمر لم يكن يخطر في البال، ولا كان ليكمل تلك الفريضة التي لا تحتمل أي تحد، ولا تقبل بأي إكراه.

لكن أبواب مكة فتحت أخيراً أمام الحجاج الليبيين، وبلا أي تنازل، كان يمكن أن يفرغ الفريضة من أحد اهم مضامينها، برغم ان المواجهة حولها كانت من المفارقات المثيرة.

ولو لم يكن الحج هو الغاية، لكان بالإمكان بلوغ الحد الأقصى من الاستنتاجات التي تجعل من نجاح ليبيا في خرق الحصار نقطة تحول في مسار النظام الدولي.

فالحج، على اهميته، كان الحائل السياسي دون اعتبار الخطوة الليبية ضربة للأمم المتحدة، وللقوانين الدولية التي انبثقت عنها، والتي حولها الغرب الى اداة في تنفيذ سياسات ترجع الى ايام الاغريق، عندما كان الخلاف مع شخص يؤدي الى محاصرة شعب بأكمله.

الغاية هذه المرة تبرر الوسيلة، لكنها أيضاً تعطي الغرب فرصة الخروج من «اغريقيته»، والظهور بمظهر الحريص على قيم سواه.

مع ذلك فإن الحج لا يقلل من أهمية الخرق الليبي للحصار، وخصوصاً انه يستهدف الطواف في مكة.. وليس القدس المحتلة.

ساطع نور الدين

حول العالم

طيور اللقلق تجد ملاذاً آمناً في منطقة الحدود الإيرانية الأفغانية

ربما يصعب تخيل ان يكون اي مكان على الحدود الإيرانية الافغانية ملاذاً آمناً.. ولكن اضطراب المنطقة هو تحديداً الذي خلق هذا الملاذ لطيور اللقلق المهددة بالانقراض.

وشاهد فروخ مصطفى وهو من دعاة حماية البيئة طيور لقلق نادرة منها طيور اللقلق السيبيرية المهددة بالانقراض وهي تقضي الشتاء في منطقة حدودية طولها ١٠٠ كيلومتر وعرضها ثلاثة كيلومترات.

وهذه المنطقة الوعرة منطقة عازلة لا يخاطر بدخولها سوى عصابات تهريب المخدرات الكثيفة التسليح وجماعات ثوار افغان.

وفي الجانب الافغاني ما تزال هناك بقايا الغام منذ عهد نظام كابول المدعوم من الاتحاد السوفياتي الذي انهار في العام ١٩٩٢.

واخلت ايران جانبها وسحبت القرويين عدة كيلومترات الى الداخل في خطوة تهدف على ما يبدو الى تحسين مراقبة تحركات مهربي المخدرات.

وقال مصطفى ان هذه الخطوات من جانب الدولتين خلقت على ما يبدو ملاذاً آمناً لطيور اللقلق في السنوات الأربع الماضية.

وقال فردون افشار المسؤول في منظمة حماية البيئة عندما زار المنطقة «لم أصدق عيني عندما رأيت اول سرب وهو يضم مئة طائر» وقدر افشار عدد طيور اللقلق التي تقضي الشتاء في هذه المنطقة بألف طائر.

وقال قرويون محليون ان طيور اللقلق ظلت تأتي الى هذا المكان خلال الشتاء في السنوات الأربع الماضية.

وشكا افشار من عدم كفاية تعاون حكومته وقال «واجهت صعوبة في إقناع المديرين. اعتمدت على آلة تصوير مصطفى لإثبات ان الطيور موجودة بالفعل».

وبدأ علماء روس واميركيون بحثاً في العام ١٩٩٠ حول هجرة طيور اللقلق من مستنقعات في سيبيريا الى حيث تقضي الشتاء.

واطلع مصطفى وهو رجل اعمال هوايته مراقبة الطيور «رويتر» على رسالة تهنئة تسلمها من جورج ارشيبالد مدير مؤسسة طيور اللقلق الدولية التي يوجد مقرها في الولايات المتحدة.

وتقول الرسالة «لا يمكن للكلمات ان تعبر عن سعادتنا ازاء الانباء التي نقلتها الينا عن ان طائري لقلق سيبيريين شوهدا في سرب للطيور الاوروبية الآسيوية على امتداد الحدود بين ايران وافغانستان».

وفي الوقت نفسه تتواصل الجهود لتأكيد ان اللقلق الاوروبي الآسيوي يمكن أن يتبنى اللقلق السيبيري الذي يختلف في نوع غذائه بعد ان فشلت مجموعة من دعاة البيئة ارسلوا الى الحدود في مشاهدة الطيور النادرة بين مئات من طيور اللقلق الاوروبية الآسيوية.

وقال ارشيبالد ان خططاً لإنقاذ اللقلق السيبيري ستناقش في اجتماع سيعقد في موسكو في منتصف ايار سيحضره مندوبون من تسع دول آسيوية هي افغانستان واذربيجان والهند وايران وكازاخستان وباكستان وروسيا وتركمانستان واوزبكستان. وهي الموطن الاصلي للقلق السيبيري.

(رويتر)



تيجان مرصعة.. للإعارة رصعت التيجان بجواهر ثلاث زادتها جمالا وقيمة. ترويجاً لدعاية لا تحتاج الى الكثير من الإعلان. فببساطة، سيسمح متجر جواهر في طوكيو للعروسات باستعارة تلك التيجان والى جانبها أقراط من الماس مجاناً، مقابل شراء كل عروس خاتم الزواج من المتجر. الفكرة قد تكون طبيعية. إلا في هذه الحالة. اذ ان سعر التيجان الثلاثة المرصعة بماسات وزنها ٣٤٣.٩٢ قيراطاً، يبلغ مليار ين ياباني (١٢.٢ مليون دولار)، فيما يبلغ سعر الحلق حوالى ٢٥ مليون ين. (رويتر)

القراصنة يروّعون أساطيل السفن في أندونيسيا
سيف السندباد سلاح المواجهة في يد الربابنة

خرج الربان شريف الدين من قمرة قيادته شاهرا سيفه المرهف... هذا ليس مشهدا من احد افلام مغامرات السندباد، اذ ان البحار الاندونيسي لجأ الى السيف مرة من قبل ضد قراصنة.

وقال شريف الدين (٢٨ عاما) الذي سجن في العام ١٩٨٧ بعد ان قتل قرصانا مزعوما بسيفه المعقوف في ميناء محلي «هذا السيف للقراصنة، انه وسيلتنا لحماية انفسنا».

واخذ طاقمه يتابعه وهو يتكلم عن ترويع القراصنة لأسطول يضم اكثر من ثلاثة آلاف سفينة في المياه الأندونيسية يعد واحدا من اكبر اساطيل السفن الشراعية التجارية المتبقية في العالم.

وكان حمالون ينقلون شحنات من الاخشاب والسلع الاخرى على معابر خشبية من حوالى ٧٠ سفينة رست امام ميناء سوندا كيلابا العتيق في جاكرتا بينما كان شريف الدين يروي قصصه مع القراصنة.

وتتزاحم السفن الخشبية التي غالبا ما تكون مملوكة لأفراد لاحتلال مساحة على امتداد شاطئ طوله كيلومتر واحد وهي تعلو وتهبط مع حركة الامواج.

ويعيد المشهد الى الاذهان لوحات الموانئ المزدحمة بالسفن من امستردام الى طوكيو في القرنين السابع عشر والثامن عشر وهي فترة شهدت ذروة جرائم القرصنة في اعالي البحار.

وميناء سوندا كيلابا هو اهم نقطة تجمع لشبكة من السفن والمراكب الشراعية التي تربط بين ١٤ الف جزيرة تنتشر على جانبي الخط الاستوائي على مسافة تساوي اتساع الولايات المتحدة.

وقال نصر الدين المسؤول في الميناء «تضم اندونيسيا عددا كبيرا من الجزر والموانئ الصغيرة. نحتاج الى سفن صغيرة لنقل الغذاء والاسمنت اللازم للبناء الى الجزر».

واشار نصر الدين الى تكلفة تطوير الموانئ في مجموعة الجزر التي يوجد فيها حوالى ٤٠٠ ميناء منها ١٢٥ ميناء فقط يمكن ان تستقبل السفن الكبيرة.

وتشكل السفن الشراعية التجارية اهمية كبيرة في نقل السلع مثل الأرز والاسمنت والسكر ومياه الشرب والمياه الغازية لكثير من الناس في الجزر النائية التي غالبا ما تكون شبكة الطرق الموصلة اليها سيئة.

ويقول شريف الدين ان اجهزة اللاسلكي حيوية للاتصال بالسفن الحربية الأندونيسية لو كان هناك قراصنة في المنطقة ولا سيما قبالة شرقي وشمالي شرقي سومطرة في مضيق ملقا الشهير.

اضاف ان «مشكلة القراصنة تضاءلت في السنوات القليلة الماضية... تحسن الأمن الملاحي بصورة كبيرة».

وقال ان اكثر الأماكن عرضة لغارات القراصنة هي المنطقة المقابلة لريو في وسط سومطرة قبالة سنغافورة وماليزيا.

اضاف شريف الدين «انهم يستخدمون الزوارق السريعة. لي اصدقاء هاجمهم قراصنة يصعدون على متن السفن كل اثنين معا. انهم يقتلون الناس بالخناجر اذا لم يسلموا اموالهم».

وفي ماليزيا قال المركز الاقليمي لمكافحة القرصنة في تقرير سنوي الشهر الماضي ان هذا النشاط تراجع في جميع انحاء العالم في العام ١٩٩٤ حيث انحصر في ٩٠ واقعة بالقياس الى ١٠٣ في العام السابق.

ولكنه ذكر ان القرصنة زادت في المياه الاندونيسية وان الهجمات تضاعفت الى المثلين فاصبح عددها ٢٢ حادث قرصنة.

(رويتر)



الربان شريف الدين يحمل سيفا يحميه من القراصنة (رويتر)

اختبار جديد لمعرفة مدى خطورة الإصابة بالإيدز

توصل باحثون من جامعة بتسبورغ الأميركية الى وضع اختبار جديد يتيح للأطباء معرفة مدى انتشار فيروس الإيدز في جسم ايجابيي المصل أي المرضى الذين يحملون الفيروس من دون أن تظهر أعراض المرض عليهم.

ولا يقوم هذا الإختبار على معرفة أو تتبع آثار فيروس الإيدز نفسه وإنما يبحث عن مدى تطور الاصابة عبر تحديد نسبة الخلايا المريضة في الجهاز المناعي.

وقال الطبيب جون ميلورز في مقال نشرته مجلة حوليات الطب الباطني (انالز اوف انترنل مدسين) أن الاختبار الجديد سيتيح للأطباء بشكل خاص أن يختاروا بدقة العلاج الملائم لكل مريض تبعا لمدى تطور المرض لديه.

وقال الطبيب الذي يدير مركز أبحاث بتسبورغ إن الاختبار سيتيح للأطباء التدخل قبل أن تصبح معركة المريض الذي أصبح الفيروس في جسمه معركة خاسرة أي قبل ظهور الأعراض الأولية للمرض. ويعني هذا على الأخص تفادي إعطاء الأدوية الى ايجابيي المصل من دون تمييز ومن دون أن يكونوا بحاجة لها. وبالتالي تجنب تعرضهم للآثار الجانبية للأدوية المستخدمة في علاج المرضى كالزيدوفودين.

وقال ميلورز ان نجاح هذا الاختبار مهم جدا نظرا لأن سرعة تطور المرض متوقفة على نسبة الاصابة لدى انتقال العدوى.

(ا ف ب)

الذئاب تلتهم الماشية بعد إزالة غابات في فيتنام

قالت صحيفة فيتنامية رسمية، أمس، ان ذئابا جائعة تشن غارات على قرى وتلتهم ماشية المزارعين بسبب تقلص حجم موطنها الأصلي في غابات وسط فيتنام.

وقالت صحيفة «توي تري» ان عمليات إزالة الغابات في مقاطعة كوانغ تري دفعت الذئاب الى مهاجمة المناطق المأهولة بالسكان بحثا عن فرائس.

اضافت الصحيفة التي تصدر في هوشي منه أن بيئة الذئاب مهددة بسبب تزايد الصيد وتدمير الغابات.

وجاء في تقارير صحافية في الآونة الأخيرة ان الصيد وإزالة الغابات دفعا ايضا بالفيلة والنمور الى الاقتراب من القرى وتدمير المحاصيل والتهام الماشية كما أدى ذلك الى مقتل بضعة أفراد. (رويتر)

عندما تسبّ الفرقة الجمهور

ذكرت صحف كورية، أمس، ان مجلس مدينة في كوريا الجنوبية استغنى عن خدمات فرقة إنشاد موسيقي بأكملها بعد تجاهل المنشدين لتوجيهات المايسترو أثناء حفل كبير وتبادلهم السباب مع الجمهور.

وقالت صحيفة «كوريا تايمز» ان مايسترو الفرقة الذي كان قد عيّن رغما عن احتجاجات فريق كورال بلدية انشون فصل أيضا.

وقالت الصحيفة ان الفرقة المكونة من ٦٤ منشدا افسدت الحفل الذي اقيم لمناسبة مرور عام على افتتاح مركز انشون الثقافي مساء يوم الاثنين الماضي بتجاهلها تعليمات المايسترو ثم الغناء بصوت خفيض على نحو تعذر على الحضور أن يسمعوه.

وقالت الصحيفة إن أعضاء الفرقة لم يغادروا المسرح وراء المايسترو بل ظلوا ينشدون أغنية تقليدية في غيابه.

وثار الجمهور وسبّ المنشدين ورماهم بطفايات الحريق ورد الكورال بلعن الجمهور بأعلى صوت.

(رويتر)

جنين في بيضة ديناصور

قالت وكالة «شينخوا» الصينية للأنباء، أمس، ان مجموعة من العلماء الصينيين عثروا مؤخرا على جنين في بيضة ديناصور استخرجت من باطن الأرض في مقاطعة هينان بوسط الصين.

أضافت الوكالة ان صورة واضحة لجنين ديناصور تبينت للعلماء أثناء فحصهم بيضة متحجرة بواسطة جهاز فحص إشعاعي متصل بجهاز كومبيوتر.

وقالت الوكالة إنه «يمكن تبين الجمجمة والعمود الفقري والأرجل الأمامية في الصورة بوضوح». وأضافت الوكالة «يقول العلماء إنه من النادر العثور على جنين ديناصور سليم».

وتزن البيضة المتحجرة ٢.٠٥ كيلوغرامات وتعد واحدة من بين عدد كبير من بيوض الديناصور التي استخرجت من باطن الأرض بمنطقة اكشيشا بمقاطعة هينان العام ١٩٩٣.

وفي الشهر الماضي قال علماء صينيون انهم اكتشفوا الحمض النووي (دي.ان.ايه) في بيضة ديناصور متحجرة عمرها ٦٥ مليون سنة. (رويتر)

النابالم أصبح لعبة أطفال

اعتقلت الشرطة الاميركية تلميذين عمرهما ١٢ سنة بتهمة تصنيع كمية من النابالم وتخزينها في بوست ملفورد التي تبعد ٥٠ كيلومتراً عن نيويورك.

وعثرت الشرطة على كمية النابالم التي لم تحددها في مدرسة التلميذين.

والنابالم مادة جيلاتينية تصنع من البنزين وتستخدم في قاذفات اللهب الحربية والقنابل.

وقال الضابط في شرطة وست ملفورد بول كوستيللو «لست مندهشاً.. ظهر العديد من الكتب في السوق على مدى ١٥ عاماً على الأقل تحتوي على كيفية صنع النابالم وبعض المواد المتفجرة.. فذان الطفلان يستطيعان القراءة». (رويتر)

جانيت «الجاكسونية»

جانيت جاكسون، في لحظة اندماج كاملة في احدى اغنياتها، خلال حفل غنائي اقيم على مدرج ويمبلي في لندن امس الأول.

غناء متميز، شرط الا تقوم بأداء «جاكسوني»، كشقيقها!!

«المفكر» في البرازيل

إنها المرة الثانية التي يتم فيها عرض اعمال النحات الفرنسي اوغوست رودان الذي تنزع آثاره الى التعبير عن فكر تجريدي الطابع، خارج فرنسا.

هذه المرة استضافت مدينة ريو دي جانيرو ابداعات ذلك الفنان الذي توفي العام ١٩١٧، وحضر نحو خمسة آلاف شخص المعرض الذي اقيم في متحف المدينة.

وفي الصورة، إحدى الزائرات تتأمل بعمق نحت «المفكر» امس الأول.

(ا ب)

١٠٠ مليون ليرة للورقة ٤٥٦٧٦ - «أ»

جرى مساء أمس، سحب الاصدار العادي الثالث عشر لليانصيب الوطني اللبناني، وجاءت نتائجه على النحو الآتي:

□ جوائز الغلافات:

- يربح أربعين ألف ليرة الغلاف المنتهي بأحد الأرقام الآتية: ٤٣٤ - ٣٩٢ - ٥٢٣ - ٢٥٤.

□ الجوائز العادية:

- تربح ألفي ليرة الورقة المنتهية بالعدد ٥.
- تربح اربعة آلاف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٦٧.
- تربح عشرة آلاف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٦٥٠.
- تربح عشرين ألف ليرة الورقة المنتهية بأحد الرقمين ٦٥٩٣ - ٥١٣٨.
- تربح خمسين ألف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٣٤٤٤.
- تربح مئة ألف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٨٧٠٨.
- تربح مائتي ألف ليرة الورقة حاملة أحد الأرقام الآتية: ٢٧٨٤٥ - ٥١٤٤٦ - ٧٦٨٩٩ - ٦٢٣٣٨ - ٢٦٥٧٦ - ١٢٤٧٦ - ٦٦٠٧٨ - ٣٩٩٩٥.
- تربح نصف مليون ليرة الورقة حاملة أحد الأرقام الآتية: ٤٨٣٠٠ - ٤٥٣٦٨ - ٣٥٠٢٠.
- تربح مليون ليرة الورقة حاملة الرقم ٦٥٠٢٩.
- تربح مليوني ليرة الورقة حاملة الرقم ١٨٩٨٩.
- تربح ستة ملايين ليرة الورقة حاملة الرقم ٦٨٧٧٤.
- تربح مئة مليون ليرة الورقة حاملة الرقم ٤٥٦٧٦ فئة «أ».
- تربح عشرة ملايين ليرة الورقة حاملة الرقم ٤٥٦٧٦ فئة «ب» و«ث».

جرى مساء امس سحب يانصيب «اللوتو اللبناني» وجاءت نتائجه على النحو الآتي:

□ الأرقام الرابحة: ٢٢ - ٤٢ - ٣١ - ٣٠ - ٢٧ - ٢٠.

. الرقم الاضافي: ٤.

المرتبتان الأولى والثانية: لا شبكات رابحة.

- المرتبة الثالثة: (٥ أرقام مطابقة) قيمة الجوائز الاجمالية ٢٣٧١٩٠٩٥ ليرة، عدد الشبكات الرابحة ٨ شبكات، الجائزة الافرادية ٢٩٦٤٨٨٦ ليرة.

- المرتبة الرابعة: (٤ أرقام مطابقة)، قيمة الجوائز الاجمالية ١٥٨١٢٧٣٠ ليرة، عدد الشبكات الرابحة ٣٣٣ شبكة، الجائزة الافرادية ٤٧٤٨٥ ليرة.

- المرتبة الخامسة: (٣ أرقام مطابقة)، قيمة الجوائز الاجمالية ١١٨٥٩٥٤٧ ليرة، عدد الشبكات الرابحة ٤٩٣٤ شبكة، الجائزة الافرادية ٢٤٠٣ ليرة.

□ المبلغ المتراكم: ٢٤٠ مليوناً و٩٠٠ الف و٧٦٧ ليرة.

□ روما ـ هذه السنة هي عام الشهرة بالنسبة للمغنية الرومانية جورجيا (٢٤ عاماً)، فهي ستغني في عيد العمال في ساحة القديس بطرس أمام البابا يوحنا بولس الثاني. وقالت جورجيا والسعادة تغمرها ان «فكرة الغناء أمام البابا تهزني». (أ ف ب)

□ فالانس ـ يتقدم ١٣ ناخباً من قرية مهجورة في منطقة الألب الفرنسية للإدلاء بأصواتهم في انتخابات الرئاسة الفرنسية، على الرغم من أن هذه القرية ليس بها ساكن واحد مقيم بصفة دائمة ولا يدخلها انسان في الشتاء.

ولكن هؤلاء الناخبين ما زالت لهم مساكن مؤقتة في قرية الاشباح، ولذلك فإن اسماءهم مسجلة فيها. وتقول رئيسة بلدية القرية ماري جان ايزوار ان ثمانية من الناخبين الـ١٣ . مستشارون بلديون او مساعدون لهم، ولذلك فحالات الامتناع عن التصويت نادرة. ورئيسة البلدية نفسها تسكن على بعد نحو ٤٠ كيلومتراً من قريتها. وحيث ان مبنى البلدية غير مسكون، يتم تأجيره كمنزل ريفي. (أ ف ب)

□ بيزانسون ـ حكمت محكمة الجنح في بيزانسون (فرنسا) على حارسين الأول بالسجن لمدة شهر مع إيقاف التنفيذ والثاني بدفع غرامة قدرها ١٥٠٠ فرنك (حوالى ٣٠٠ دولار) لأنهما استعملا كلب الحراسة في فض مشاجرة فعض طالباً ما ادى الى عجزه مؤقتاً عن العمل لمدة ثمانية ايام.

وكان منظمون لسهرة طالبية في كلية الطب في بيزانسون قد استعانوا بخدمات الحارسين اللذين يعملان لحساب شركات للحراسة. فاندلعت مشاجرة في السهرة، وبعد ان نجح الحارسان في إبعاد المشاغبين تدخل الكلب الذي نزعت كمامته واضطر الى عض الطالب لحماية الحارسين، حسب ما اكدا ذلك امام المحكمة. (أ ف ب)